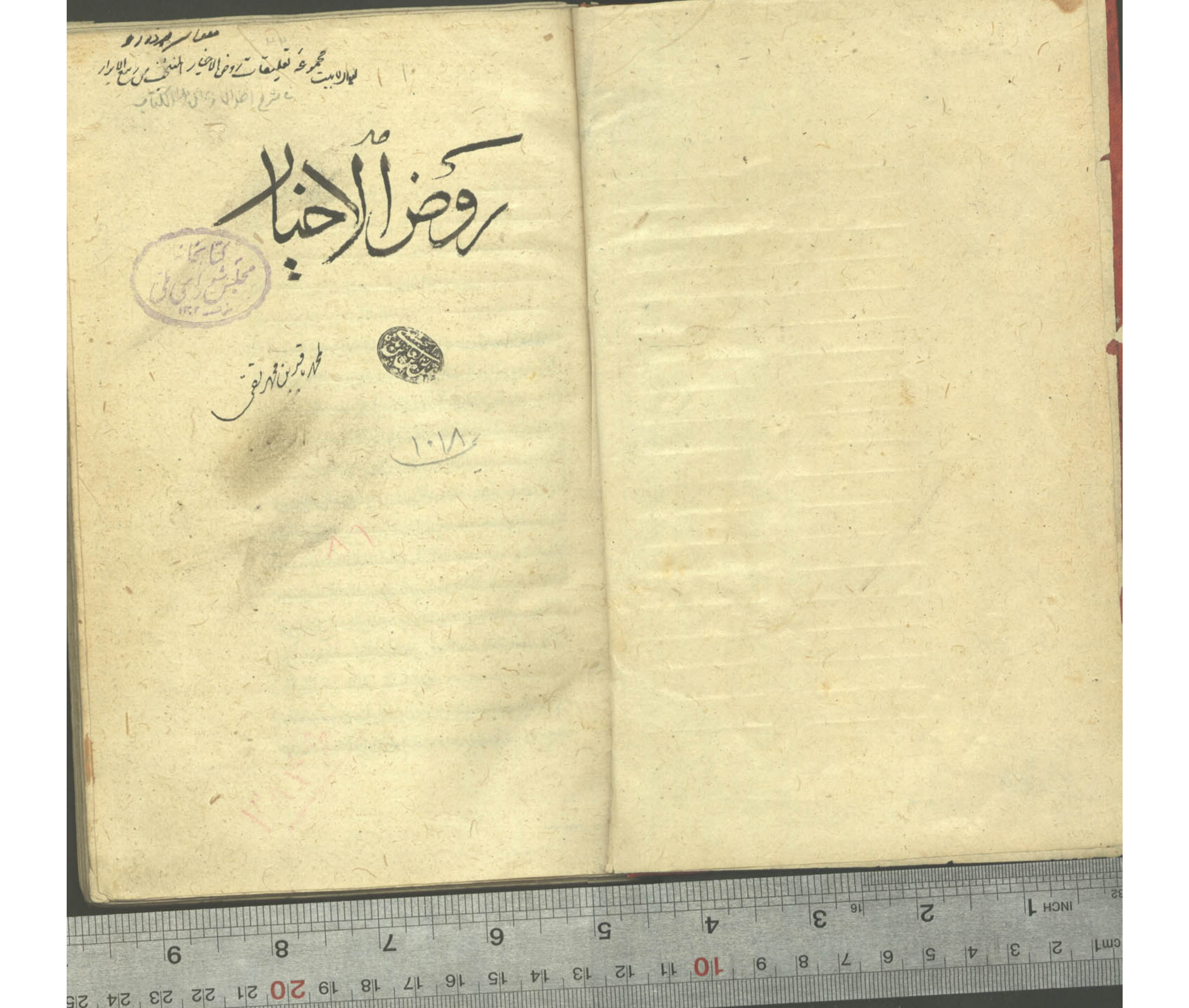


۱۴۳۶۰
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی



مجموعة تعليقات روض الاخيار المنتخب من ربيع الابرار

روض الاخيار

محمد باقر بن محمد تقی

۱۰۱۸

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل ولاء اهل بيت نبيه صلى الله عليه وآله روض الاخيار وربيع
الابرار وسببا للمزيد من فضله ووسيلة الى التمتع بالنعيم الدايم في دار القرار
واماناً وجنة من عذاب الجحيم المعد للفجار والكفار والصلوة والسلم على سيدنا ونبينا
محمد سيد السادات ونور الانوار واشرف من اصطفاه الملك العزيز الجبار وآله الغر من
المعصومين الاطهار المنزهين عن الادناس والاقذار **وبعد** فيقول العبد المفتقر
الى رحمة ربه الغني المغني محمد ربيع بن شرفجهان الحسيني الاردستاني اني لما وقفت على كتاب روض
الاخيار المنتخب من ربيع الابرار بخط مؤلفه ابي احمد محمد بن قاسم بن يعقوب وجدت
مؤلفه قد علق بخطه في الحاشية على كل اسم ذكر في كتابه صريحا او كناية ترجمة ذكر فيها طرفا
من احوال صاحب الاسم فاحببت ان اجمع ما علقه على تلك الاسامي من التراجم في
مجموع لينتفع به الناظرون ويعتبر به الواقفون فنقلت تلك التراجم في هذا المجموع
على ما وجدته بخطه من غير تغيير لان الغرض مجرد النقل دون التعرض للقبول والرد الا اني
راعيت الترتيب والمناسبة في ذكر التراجم بحسب الجهد والطاقة والله ولي الهداية
والاعانة وهذا ترجمة صاحب الكتاب المذكور على ما علقه في الحاشية ولد الفقير ابو احمد
محمد بن قاسم ليلة الثلثا وقت السحر في التاسع والعشرين من شعبان المبارك اربع وستين

وثمانمائة

وثمانمائة في بلدة اماسية وفرغ من قراءة الفروع والاصول بتوفيق واهب النفوس والعقول
سنة ثمان وثمانين وثمانمائة يروي عن شيخه ووالده وهو عن شيخه سيد احمد بن عطاء
الله القريمي وهو عن شيخه مولانا شرف بن كمال بن حسن بن علي وهو عن مفتي الانام حافظ
الدين الكردري وهو عن ابيه ناصر الدين البرازي وهو عن جلال الدين الكرلاني وهو عن
حسام الدين السغناقي **ابو البشر آدم عليه السلم** خلقه الله تعالى من تراب وكرمه واسجد له
ملائكته قال ابن ابي خيثمة منذ خلق الله تعالى آدم الى ان بعث محمد صلى الله عليه وآله وسلم
خمسة آلاف وثمانمائة سنة وقيل اكثر من ذلك وعاش آدم عليه السلم تسعمائة وستين سنة
وكان الناس في حيوته اهل ملة واحدة متمسكين بالدين تصافحهم الملائكة وداموا على
ذلك الى ان رفع ادريس عليه السلم فاختلفوا بعد رفعه خيثمة بفتح الخاء المعجمة و
سكون الياء المثناة التحتانية وفتح الثاء المثلثة **ادريس النبي عليه السلم** قيل سمي
ادريس لكثرة درسه وقد ولد وآدم حي قبل ان يموت بمائة سنة وهو اول من ارسل
بعد آدم وانزل الله عليه ثلثين صحيفة ثم رفعه تعالى مكانا عليا وله اربعمائة وخمس سنين
واول من خط بالقلم واول من خاط الثياب ولبسها واول من نظر في علم النجوم والحساب
واول من وضع الميزان والمكيال واول من اتخذ السلاح واول من جاهد في سبيل الله
واول من سبى واسترق بني قابيل **ابرهيم بن آزر** خليل الرحمن عليه الصلوة والسلم من اولي
العزم من الرسل انزل الله تعالى عليه عشر صحف كانت امثالا كلها وبين مولده والهجرة الفان
وثمانمائة وثلث وتسعون سنة وعاش مائة وخمسا وسبعين سنة ومات بالارض المقدسة
وقبره بالمدينة المعروفة بالخليل من ارض فلسطين وابرهيم اسم عبراني آزر بفتح الهمزة
الممدودة وفتح الزاي والراء المهملة وفي الاخبار اول من ضرب الدنانير والدراهم ابرهيم

يعقوب عليه السلم عاش مائة وسبعًا وخمسين سنة ومات بمصر واوصى ان يحمل
الى الارض المقدسة ويدفن عند ابيه اسحق فحمله ابنه يوسف عليه السلم ودفنه عند
ابيه ويسمى يعقوب عليه السلم اسرائيل ويقال معناه صفوة الله هو ابو الاسباط و
السبط من بنى اسرائيل بمنزلة القبيلة من العرب يوسف بن يعقوب الصديق عم كانت مدة
غيبته عن ابيه اربعين سنة مات وله مائة وعشرون سنة بمصر بينه وبين موسى عم
اربعمائة سنة ايوب صلوات الله وسلامه على نبينا واله وعليه الصابر من ولد
روم بن العيص بن اسحق بن ابرهيم وامه من اولاد لوط عم اصطفاه الله جل وعلا
ونبأه وبسط عليه من الدنيا مالا وولدا وكان عمره ثلثا وسبعين سنة وقيل اكثر
ومدة بلائه فيما قيل سبع سنين والعيص بكسر العين المهملة وسكون الياء المثناة
التحتانية والصاد المهملة ويقال عيصوا بالواو وعيصا بالالف موسى بن عمران عليه السلم
من سبط لاوى بن يعقوب ولد بديار مصر وانشا بها من اولى العزم انزل الله عليه
التورية فى الالواح الذى وعاش مائة وعشرين سنة ومات فى الارض المقدسة فى
التيه اى المفازة وسمى عليه السلم كليم الله لانه سمع صوتا دالا على كلام الله من غير ان يكون
ذلك الصوت مكتسبا للعباد فيفهمون به كلام الله هذا مذهب امامنا ابى
منصور ذكره فى كتاب التاويلات وذهب ابو الحسن الاشعرى ان موسى عم سمع
كلام الله من غير واسطة صوت او قراءة والى هذا ذهب ابن فورك من الاشعرية
داود بن ايشا من سبط يهوذا بن يعقوب بن اسحق عليهم السلم جمع الله تعالى لداود بين
النبوة والملك بعد ان كان راعيا وعاش مائة سنة واوصى الى ابنه سليمن عليهما السلم
ايشا بكسر الهمزة وسكون الياء المثناة التحتانية والشين المعجمة ويهوذا بفتح الياء

وبالذال المعجمة سليمن بن داود عليهما السلم لم يبلغ احد من الانبياء ما بلغ ملكه فان
الله سبحانه وتعالى سخر له الانس والجن والطير والوحش والريح وورث اباه داود فى
الملك والنبوة وبينه وبين الهجرة نحو من الف وثمانمائة سنة عاش نيفا وخمسين
سنة قوله رب هب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى لم يكن عن حسد بل قصد ان
يكون معجزة له يونس بن متى عليه السلم وقيل متى امه سماه الله تعالى فى كتابه ذا
النون وكان من الاسباط فى زمن شعيا النبى عليه السلم فقد ذهب قوم الى ان
نبوته بعد خروجه من بطن الحوت وذهب اخرون الى انه قبله متى بفتح الميم وتشديد
التاء المفتوحة وبالالف يحيى بن ذكريا عليهما السلم من سبط يهوذا بن يعقوب بن اسحق
وهو ابن خالة عيسى وكان معه موافقا له على دينه وشرعه وهو اول من امن به وصدقه وقيل
بينهما فى المولد ستة اشهر وسماه الله عز وجل يحيى ولم يسم به قبل وكان من اكبر الانبيا
وازهدهم قتله ملك بنى اسرائيل يومئذ وذلك قبل ان يرفع عيسى عليه السلم عيسى عليه السلم
كلمة الله المسيح وابن مريم بنت عمران من اولى العزم من المرسلين انزل الله عليه الانجيل
واجرى على يده من المعجزات ما حارت لها العقول وارسله وله ثلثون سنة ولم يرسل
احدا كذلك ورفع الى السماء وله ثلث وثلثون سنة وبين مولده والهجرة ستمائة وثلثون
سنة اسقلتبينوس اول حكيم تكلم فى الطب ببلاد الروم والفرس وكان بعد موسى عم
وكان تلميذا اغاثاذيمون احد الانبياء المصريين من اهل يونان وتفسير اغاثاذيمون المصرى
وقد قيل ان اغاثاذيمون احد الانبياء المصريين من اهل يونان وتفسير اغاثاذيمون
السعيد الجد يقال خلف اسقلتبينوس اثنى عشر الف تلميذ سولون الحكيم له كتب كثيرة
مملوة من المواعظ والحكم وله اشعار محرضة على قتال الاعداء توطن مصر وكان جد افلاطون

من جهة امه مات في الغربة لفراره من سلطان جاير وعمره سبع وثمانون سنة
ونقش خاتمه من ودك بشي زال عز واله فيثاغورس كان ابوه من صور بضم الصاد المهملة
بلدة بساحل الشام نشأ بها فيثاغورس بن مرداد في جزاير اليوناني وتعلم وسافر الى مصر
وصار فاضلا ذكروا انه صنف مائتين وثمانين كتابا فقصدوا قتله حسدا فهرب
من مصر مع اربعين من تلامذته حتى وصل الى هيكل يتحصن به وحصروا اربعين يوما
ولم يقدروا النفوذ فاحرقوه بالنار كان كثير الصلوة والصيام ولم ير ضاحكا
ولا باكيا نقش خاتمه خير لا يدوم وشر لا يدوم سقراط استاد افلاطون وافلاطون
استاد ارسطاطاليس وهو ارسطو الذي رتب المنطق وهذب العلوم وهم
الالهيون من الفلاسفة المتاخرون والصنف الاقدم منهم الدهريون الذين
جحدوا الصانع المدبر للعالم والصنف الثاني منهم الطبيعيون وهم اثبتوا الصانع
وانكروا المعاد والالهيون اثبتوها وردوا على الصنفين الاولين ومعنى سقراط باليونانية
المعتصم بالعدل مات بالسم وله مائة وبضع سنين وخلف اثني عشر الف تلميذ افلاطون
الالهي اليوناني كان ابواه من الاشراف قد اشتغل بتعلم اللغة والشعر اولا فبلغ
في ذلك مبلغا عظيما ثم لزم سقراط وسمع منه الحكمة خمس سنين ثم مات سقراط
وسار الى قوم من اصحاب فيثاغورس في مصر وكان بهم حتى اخذ جميع ما عندهم
وبلغ من العمر احدى وثمانين سنة كان كثير الاحسان حسن الاخلاق ويحب العزلة
والوحدة والجلوس في الصحارى ويستدل على موضعه بصوت بكائه ومعنى
افلاطون في لغتهم العظيم الواسع رسطاليس فخففه ارسطوطاليس وقد يقال ارسطو
بحذف نصفه كان ابوه طبيبا حاذقا لما بلغ ارسطو سبع سنين تعلم الفصاحة

والنحو

والنحو والشعر ولما استكملها جاء الى افلاطون ولازمه عشرين سنة كان افلاطون
اذا جلس للتدريس يطلب منه الكلام فيقول حتى يحضر الناس وربما يقول حتى يحضر العقل
واذا حضر ارسطو يقول فحضر العقل فتكلموا فلما مات افلاطون تدرس الحكمة ارسطو
وهو المعلم الاول رئيس المشائين وصنف اكثر من مائة كتب كان محبا لاستماع الالحان
ولاجتماع اهل الرياضات مات وله ثمان وثمانون سنة ومعنى ارسطوطاليس الكامل
الفاضل في لغة اليوناني ابقراط الطبيب كان حكيما فاضلا وطبيبا حاذقا وصى بنيه ان
يعلموا صناعة الطب الغرباء والاقارب وكان الملوك يختارون الطبيب من نسله ولد
سنة ست واربعين ومائة لبخت نصر مات وله خمس وتسعون سنة عاش
ست عشرة متعلما وتسعا وسبعين معلما وصنف كتبا كثيرة اشتهر منها ثلثون
كان ابيض حسن الصورة كثير الصوم والصلوة قليل الاكل الاطراق مصيب القول
متأنيا في الكلام مكررا للسامع اذا التفت التفت بالكلية وسنه اما بضع او ورد
بطليموس كان رجلا مقدما عالما بالعلوم خصوصا بصناعة الهندسة والنجوم و
الهيئة وصنف كتبا كثيرة وكان مولده ومنشاؤه بالاسكندرية وبنى على رصد ابرخس
الذي رصده برودس بضم الراء وكسر اللام الجزيرة بحر الروم غزاها معوية وكان
بطليموس حسن المنطق كثير التنزه والصيام نظيف الثياب مات وله سبع و
سبعون سنة نقش خاتمه من صان لسانه كثر اعوانه ونقش خاتم الاسكندر
لحسن اذا احببت ان يحسن اليك بطليموس لقب ملك يونان ككسرى للعجم وقيصر
للروم واول من لقب بطليموس الاول الذي ملك بعد الاسكندر كان حكيما مدبرا
مدة ملكه اربعون سنة وهو اول من اقتنى البزاة ولعب بها وهو غير صاحب

المجسطي والنجوم **جالينوس** كان مولده برودس بعد زمان المسيح عليه السلم بتسع و
خمسين سنة القول برؤية المسيح غير صحيح وما بين وفات بقراط الى ظهور جالينوس
ستمائة وخمس وستون سنة ومدة حيوته سبع وثمانون سنة كان حريصا في
العلم مع كثرة مال ابيه وسعة جاهه وابوه من اهل الهندسة كان جالينوس قليل
الطعام كثير الصيام نقي الثياب يحب التنزه هو الذي رتب الطب من الحكمة هو خاتم
الاطباء الكبار وله اربعمائة كتاب من الطب فلم يطلب احدا من تلامذته ولا من المريض
اجرة ويعطي المريض ما يحتاج اليه من الادوية والاغذية ويقيم من يخدمه اذا لم يكن
اقليدس بضم الهمزة وكسر الدال وبالعكس اسم رجل حكيم من الصور وضع كتابا في
الهندسة يقال له اقليدس ايضا تسمية له باسم مؤلفه والصور بلدة بقرب بيت المقدس
بزرجمهر بن بختكان استوزره انوشروان في حداثة سنه وهو ابن خمس عشر سنة
لحكمته وكان ابوه خامل القدر وسفيه المنطق وحكم بزرجمهر ومواعظه مشهورة
من كلماته ثمرة القناعة الراحة وثمرة التواضع المحبة وكان وزيرا الى ان قتله ابرويز
وتركه المجوسية **هوشنك** اول من دبر الارض واول من استانف العمارة فيها وهو الذي
استخرج الحديد والفضة والذهب من الارض وحفر الانهار للحرث واول من صاد الوحش
واكل لحومها ولبس جلودها ملك الارض داعيا الى الاسلام ومدة ملكه خمسمائة سنة
وملك بعد ابيه كيومرث وهو من اولاد مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث كان
كيومرث رجلا حسن الوجه عمر الارض يسكن في مكان ولا يختلط بالناس وكان سباحا
هو اول من اخذ الشعر وغزل ونسج منه الثياب وقد تعلم الخياطة من ادريس النبي عليه
السلم كان عمره سبع مائة وبعد هوشنك ملك طهمورس وهو اول من جلس على السرير

من الملوك واول من زين الدواب بالسرج واللجام وساير اسباب الزينة كان على ملة
ادريس عليه السلم ومدة ملكه اربعون سنة **افراسياب** كان ملكا عظيما مهيبا
شجاعا من نسل افريدون كان ملك الترك والصين في زمن منوجهر وكان منوجهر فوض
الملك الى ولده نوذر في حياته ثم مات منوجهر وغلب افراسياب بايران وقتل نوذر و
استولى على ايران وفتح الخزاين واغار البلاد ومدة ملكه اثنتي عشرة سنة **كيخسرو بن**
سياوش بن كيكاوس لما مات ابوه سياوش ملك ونور العالم بعدله وانقاد له الشرق
والغرب وعمر البلاد ورفه البلاد وملك ستين عاما ثم زهد وقصد الفراغ من الملك
وفرق الخزاين واعطى للفقراء والايتام واعطى الملابس رستم كان من قواده والبسه
تاج السلطنة وخاتم الملك بيد لهراسب كان ايضا من قواده ومن ابناء عمه انتهى
نسبهما الى كيقباد ووصى بتعظيمه واطاعته وكان ووصاه بالعدل والانصاف بين الرعية
ثم لبس ليلة حلسا واختفى ولم يعرف له رسم ولا اثر كان ملكه في زمن بني اسرائيل
اسفنديار بن كشتاسب بن لهراسب من ابناء الملوك مشهور بالشجاعة وفي زمن ابيه
كشتاسب ظهر زردشت صاحب دين المجوس وكانوا قبله على دين الصابئة وزردشت
كان تلميذ العزير عليه السلم خالفه فدعا عليه وجعله الله ابرص وبنو اسرائيل اخرجوه
من بيت المقدس وذهب الى ارض العجم وادعى النبوة وامرهم بعبادة النار ويقال ان زردشت
كان من ابناء منوجهر ولما مات كشتاسب ملك بعده ابن ابنه بهمن بن اسفنديار
بن كشتاسب **اسكندر بن فيلقوس الرومي** الذي ملك الدنيا قبل ملكها مؤمنان
ذو القرنين وسليمان وكافران نمرود وبخت نصر سمي ذو القرنين لانه طاف قرني
الدنيا الى جانبي الدنيا من الشرق والمغرب عاش ستا وثلثين وطاف الاقاليم في

عشرة سنة نمرود بضم النون وبالدال المهملة وبخت بضم الباء اصله بوخت بمعنى
ابن ونصر بفتح النون والصاد المشددة والراء المهملة اسم صنم وجد عنده بخت نصر
ولم يعرف له اب فنسب اليه هو الذي خرب القدس اردشير بن بابك بن ساسان اول من
ملك من ال ساسان واول من رتب الرعية على طبقات ووضع لهم كتب الاداب في
الدين والدنيا وعلم الحكام مراتب خدمة السلطنة ونصب موبد موبدان بضم الميم
وفتح الباء الموحدة التحتانية والدال المهملة هو كبير القضاة عندهم ومدة
ملكه اربعة عشر سنة هرمز بن شاپور بن اردشير بن بابك بن ساسان ملك الفرس
يقال له هرمز الجري من الساسانية ملك بعد ابيه شاپور وذهب الى طريقه وقد
العمال في اماكنهم ونصب نعمان بن منذر بن عمرو بن عدي ملكا للعرب بعد ابيه منذر بن
عمرو ومدة ملك منذر بن عمرو عشر سنين ومدة ملك هرمز سنة واحدة وملك بعده
بهرام بن هرمز بن بهرام شاپور بن هرمز الجري المعروف بشاپور ذي الاكتاف ولي
الملك بعد ابيه وهو في بطن امه فوضع التاج عن بطن امه فلما بلغ عمره ست عشر
سنة طاف البلاد وقتل العباد وقتل كثيرا من العرب وخلع اكتافهم فقيل ذوا
الاكتاف في ايام ملكه دخل القسطنطنية متنكرا وقصته مشهورة كان رجلا
حازما مهيبا قتالا ومدة ملكه اثني وسبعين سنة فيروز بن يزدجرد بن بهرام
من ال ساسان لما ملك عدل وانصف ولما مضى سبع سنين من ملكه لم ينزل من
السماء مطر وارسل الى كل بلد بان يقسم طعام كل بلد بين الاغنياء والفقراء واذا
مات فقير من الجوع قتل من الاغنياء رجلا بدلا منه مدة ملكه سبع وعشرون
سنة ثم قتل في حرب الهياطلة وكان ملكهم خوشنواز الهياطلة جيل من الناس

كانت لهم شوكة كانوا من الاتراك انوشروان بن قباد بن فيروز بن يزدجرد الساساني
الملك العادل عدل بين الرعية وعمر ما خرب من البلاد والديار وعمل بوصية جده
اردشير بن بابك لا سلطان الا برجال ولا رجال الا بمال ولا مال الا بعمارة ولا عمارة
الا بعدل وحسن سياسته وكان يقول ما اغلظ علينا احد في اقامة اودنا او
اصلاح ملكنا الا احتملناه كاحتمال الرجل شرب الدواء المر لمنفعته الاود والعوج ومدة
ملك انوشروان ثمان واربعون سنة وزيره بزرجمهر هرمز بن انوشروان بن قباد بن
فيروز كان ملكا بعد ابيه انوشروان كان مهيبا سابقا للاجواد امضى من ملكه
عشر سنين ولم يتحرك احد لان اباه مهد الملك وسخر الرعية مدة ملكه اثنى عشر
سنة وبهرام جوبين من قواده اصل بهرام من الري من ابناء قواد الري كان رجلا
بارزا شجاعا بطلا اوحد دهره ثم عصى وخرج على هرمز كان رجلا طويلا اعجف كانه
الخشب اليابس ومن ثم لقب بجوبين ابرويز بن هرمز بن انوشروان بن قباد شيرين
المعروف بخسرو ولم يكن ملك من بني ساسان مثله في التجمل والتنعم والتجبر والخزاين
والادوات والذخاير وحين مضى من ملكه عشرون سنة اوحى الله تعالى الى نبينا
هو الذي مزق كتاب نبينا فدعا عليه بتمزيق ملكه فقتل بعد ان ملك ثماني وثلثين
سنة وملك بعده ابنه شيرويه بن ابرويز يزدجرد بن شهريار اخر ملوك العجم
انتهت فيه دولة الساسانية وهرب من العسكر وقت الانهزام وقتل في بيت طحان
في خلافة عثمان بن عفان في السنة الثامنة من خلافته ومدة ملك يزدجرد عشرون سنة
نعمان بن المنذر من ملوك العرب نسب اليه شقايق النعمان لانه حمى ارضا كثر فيها ذلك
كانت العرب تسمي ملوك الحيرة بالنعمان لانه كان اخرهم الحيرة بالكسر مدينة بقرب الكوفة

وخربت كسرى نعمان بن المنذر سنة اثنتين من الهجرة **اشرف الاولين والاخرين وخاتم الانبياء والمرسلين ابو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم** صلى الله عليه واله وسلم ولد بمكة عام الفيل ليلة الاثنين الثانية عشر من ربيع الاول وفي الاربعين بعث رسولا وفي الرابعة والخمسين هاجر الى المدينة وتوفي بها وعمره ثلث وستون ودفن بحجرة عايشة **افضل الوصيين وامير المومنين ابو الحسن علي ابن ابي طالب** بن عبد المطلب عليه الصلوة والسلم وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم نقل عنها انها اذا ارادت ان تسجد للصنم وهو في بطنها يمنعها عن ذلك ولذلك يقال عند ذكره كرم الله وجهه ضربه عبد الرحمن بن ملجم بالكوفة صبيحة الجمعة بسبع بقين من رمضان سنة اربعين وهو ابن ثلث وستين سنة وصلى عليه الحسن عليه السلم ودفن ليلا وغيب قبره بوصية منه وكان مخفيا في زمن بني امية وصدرا من خلافة بني العباس حتى دل عليه الامام جعفر الصادق عم النودى نقل عنه اثار تدل على علم السنة والشهر والليلة التي يقتل فيها وشجاعته وزهده وعلمه ورجوع الصحابة اليه في الفتوى وسرعة جوابه في المفصلات والاحاديث في فضله ما اشترك فيه الخواص والعوام وهو اول من اسلم عند الاكثر كما قال كرم الله وجهه سبقتكم الى طرا غلاما ما بلغت اوان حلم **البتول الانسية الحوراء فاطمة الزهراء عليها السلم** بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولدتها خديجة قبل النبوة بخمس سنين ماتت بالمدينة بعد موت النبي صلى الله عليه واله وسلم ستة اشهر ولها ثمان و عشرون سنة ومناقبها كثيرة معروفة صلى الله عليها وعلى اولادها **السبط الاطهر ابو محمد بن حسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلم** كان اشبه رجل وجها لرسول الله صلى الله

عليه واله وسلم كريما جوادا اذا هاج خمسا وعشرين حجة وكان يمشي والجنائب تقاد معه لما قتل ابوه علي عليه السلم بالكوفة بايعه الناس على الموت اكثر من اربعين الفا لكن سلم الامر الى معوية سنة احدى واربعين ولد سنة ثلث ومات سنة خمسين ودفن بالبقيع هو سبط رسول الله صلى الله عليه واله وريحانته وسيد شباب اهل الجنة **السبط الاطهر ابو عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم** بن عبد المطلب الهاشمي سبط رسول الله صلى الله عليه واله السبط بالكسر ولد الولد وريحانته وسيد شباب اهل الجنة ولد لخمس خلون من شعبان سنة اربع وكانت فاطمة عليها السلم قد علقت به بعد ان ولدت الحسن بخمسين ليلة وقتل يوم الجمعة يوم عاشورا سنة احدى وستين بكربلا من ارض العراق فيما بين الكوفة والحلة وله ثمان وخمسون سنة روى عنه ابو هريرة وابنه علي زين العابدين عليه السلم **الامام المفترض الطاعة ابو محمد علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم** المعروف بزين العابدين لكثرة عبادته كان ورده في كل ليلة الف ركعة ويسمى السجاد لكثرة سجوده من اكابر سادات اهل البيت ومن جملة التابعين واعلامهم كانت امه ام ولد قال الزهري ما رايت قرشيا افضل من علي بن الحسين ع مات سنة اربع وتسعين وهو ابن ثمان وخمسين ودفن بالبقيع **ابو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي الصادق عليهم السلم** وامه فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق كان من سادات اهل البيت روى عن ابيه وعطاء وسمع منه الائمة مثل ابي حنيفة والثوري وابن عيينة ومالك مات سنة ثمان واربعين ومائة وهو ابن ثمان وستين سنة ودفن بالبقيع في قبر فيه ابوه محمد الباقر عليه السلم وجده علي زين العابدين وعم جده الحسن بن علي عليهما السلم فقد دره من قبر ما اكرمه واشرفه

يسر الله لنا زيارته ابو حنيفة ما رايت افقه من جعفر بن محمد ع وقد دخلني له من الهيبة
ما لم يدخلني للمنصور الامام المفترض الطاعة ابو الحسن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن ابي طالب الهاشمي عليه وعلى آبائه الصلوة والسلم المعروف بالرضا
واليه انتهت امامة الشيعة في زمانه وفضايله اكثر من ان تحصى ولد بالمدينة سنة
ست وخمسين ومائة وامه ام ولد يقال لها خيزران وعقد له البيعة والعهد بالخلافة
المامون بعده بغير اختياره ومات بطوس في حيوة المامون سنة اثنتين و
مائتين وله تسع واربعون سنة وكان مقامه مع ابيه موسى بن جعفر ع تسعا وعشرين
سنة كتب علي الرضا الى المامون انك قد عرفت من حقوقنا ما لم يعرف آباؤك فقبلت
عهدك الا ان الجفر والجامعة يدلان على انه لا يتم وهما كتابان لعلي عليه السلم قد ذكر فيهما
على طريقة علم الحروف الحوادث التي تحدث الى انقراض العالم ومعرفة ما فيها مخصوصة
للائمة المعروفين من اولاده المشايخ المغاربة نصيب من علم الحروف ينسبون فيه الى
اهل البيت الشريف الجرجاني رايت انا بالشام حضما اشير فيه بالرموز الى سلوك معرفة
سمعت السيد الحبوبي المشهور ببغداد اني كان نافلا عن الناظم انه يستخرج من ذلك
الكتابين استخرج بعض المغاربة من قوله تعالى اذا زلزلت وقوع زلزلة عظيمة سنة
اثنتين وسبعمائة قبل وقوعها واستخرج الشيخ اسعد الدين الحمدي من قوله تعالى
في ادنى الارض غلوبية الروم سنة ثمانمائة فغلب تيمور على الروم مات تيمور سنة سبع
وثمانمائة ومات ابنه شاهرخ بن تيمور سنة ثلثين وثمانمائة يخرج رجل في جامع هرات
ومات الغ بك بن شاهرخ سنة ثلث وخمسين وثلثمائة يقال ما من مادة الا ولها
اشارة في كتاب الله تعالى بطريق علم الحروف لا تنكشف الا لاهله على عليه السلم وجهه

العلم

العلم بالحروف سر الله يدركه من كان بالكشف والتحقيق   متصفا نقل انه لما
المامون يوم العيد فارسل للامامة علي الرضا عليه السلم
في بواطن الناس فلما توجه الى المصلى كان يفعل كما فعله رسول الله
صلى الله عليه واله وصار خائفا وشرع في التكبير فلما ذهب سافرجع عليه الناس
المامون فامر   قال الرضا   انه كذلك قبل
بعد ذلك ومات قبل المامون الامام المفترض الطاعة ابو جعفر محمد بن علي الرضا
ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر عليهم السلم المعروف بالجواد احد الائمة الاثني
عشر يروى مسندا عن آبائه الى علي بن ابي طالب عليه انه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه و
اله واوصاني فقال يا علي ما حار من استخار ولا ندم من استشار يا علي عليك بالدلجة
فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار يا علي اغد باسم الله فان الله بارك
لامتي في بكورها وله روايات واخبار كثيرة وجوده معروف ولذلك سمي بالجواد و
كان يقول من استفاد اخا من الله فقد استفاد بيتا في الجنة ولد يوم الثلثاء
خامس شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة وتوفي يوم الثلثاء لخمس خلون من ذي
الحجة سنة عشرين ومائتين ببغداد ودفن عند جده موسى بن جعفر عليهم السلم
وصلى عليه المعتصم هو التاسع من الائمة والعاشر ابنه ابو الحسن علي بن محمد
الملقب بالهادي قبره بسر من راى والحادي عشر ابنه ابو محمد الحسن بن علي المعروف
بالعسكري ولد بسر من راى ودفن بجنب ابيه بها العسكري نسبة الى البقعة التي
المعتصم لما بناها انتقل اليها بعسكره فقيل لها العسكر ونسب الحسن اليها واقام
بها عشر سنين فنسب هو وولده اليها والثاني عشر محمد المهدي بن الحسن بن العسكري

ابن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
ابن علي السجاد بن حسين الشهيد بن علي بن ابي طالب عليهم السلام المعروف بالحجة هو المنتظر
القائم المهدي صاحب السرداب بسر من رای عند الامامية يقولون دخل السرداب
وامه تنظر اليه سنة خمس وستين وامه تنظر اليه سنة خمس وستين ومايتين وعمره
تسع سنين وقيل اربع وقيل خمس ولم يعد وقيل دخل سنة خمس وسبعين ومايتين وعمره
سبع عشرة والله اعلم وولد علي الهادي بالمدينة يوم الثلثا منتصف رجب سنة اربع عشرة و
مايتين وتوفي يوم الاثنين في الثالثة من رجب سنة اربع وخمسين ومايتين وولد ابنه
العسكري يوم الاثنين في العاشر من ربيع الاخر سنة اثنى وثلثين ومايتين وتوفي يوم
الجمعة في الثامن من ربيع الاول سنة ستين ومايتين وولد ابنه محمد المهدي يوم الخميس
منتصف شعبان سنة خمس وخمسين قد جمعت سواه في بيت علي بعده حسن بن باقر
جعفر وموسى والرضا ومحمد وعلي وذو العسكر صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين **ابو الفضل
العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف** عم النبي صلى الله عليه وآله كان رئيسا
في الجاهلية واليه كانت عمارة المسجد الحرام والسقاية وكان اسلم قديما وكتم اسلامه ثم
اقبل الى المدينة مهاجرا بعد يوم بدر وولد قبل سنة الفيل ومات يوم الجمعة اثنتا عشرة
خلت من رجب سنة اثنتين وثلثين وهو ابن ثمان وثمانين وصلى عليه عثمان بن عفان
ودفن بالبقيع وكان ابو بكر وعمر اذا لقيا العباس وهما راكبان يكونان راجلين تعظيما له
وامه كست الكعبة الحرير والديباج وسببه ان العباس ضل وهو صبي فنذرت ان
وجدته ان تكسوا الكعبة فوجدته ففعلت وهي اول عربية كست الكعبة **ابو عمارة حمزة بن
عبد المطلب بن هاشم** عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخوه من الرضاعة هو اسن

الله

الله اسلم قديما في السنة الثانية من المبعث فاعتز الاسلام باسلامه وشهد بدرا
واستشهد يوم احد قتله وحشي بن حرب روى عنه علي والعباس وزيد بن حارثة
بعثه رسول الله صلى الله عليه واله بنفسه في تلك السنة الى ابي جهل مع قافلة
يجيئون من الشام ولم يوهم ورجع الى المدينة وكان غزوة احد في الثالثة من
الهجرة وقبر حمزة رضي الله عنه عند جبل احد في المدينة روي انه صلى على حمزة
سبعين تكبيرة عمارة بضم العين المهملة وحشي بفتح الواو وسكون الحاء وكسر
الشين المعجمة وتشديد الياء المثناة **ام المؤمنين خديجة بنت خويلد** بن اسد
بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشية تزوجها النبي صلى الله عليه واله بعد
الزوجين وله اربعون سنة وكان لرسول الله صلى الله عليه وآله خمس وعشرون
ولم ينكح قبلها امراة ولا نكح عليها حتى ماتت وهي اول من امن من الناس كافة
ذكرهم واناثهم وجميع اولاده منها غير ابرهيم فانه من مارية ماتت بمكة قبل الهجرة
بخمس ولها من العمر خمس وستون سنة **ام سلمة** هند بنت ابي امية القرشية
المخزومية ام المومنين تزوجها رسول الله صلى الله عليه واله بعد وفاة
ابي سلمة عبد الله بن الاسد القرشي المخزومي اخ النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاع في سنة
اثنتين كانت من المهاجرات ماتت سنة سبع وخمسين وصلى عليها ابو هريرة
وقيل سعيد بن زيد من العشرة ودفنت بالبقيع وهي اخر من مات من ازواج النبي
صلى الله عليه واله **ام المومنين زينب بنت جحش** وامها امية بنت عبد المطلب
عمة النبي صلى الله عليه واله كانت زينب تحت زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه واله
فطلقها ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وآله سنة خمس وهي اول من مات من ازواج

بعده ماتت بالمدينة سنة عشرين ولها ثلاث وخمسون وصلى عليها عمر بن الخطاب روى عنها عائشة وام حبيبة وانس بن مالك وغيرهم قالت عائشة في شانها لم تكن امراة خيرا منها في الدين الجحش بفتح الجيم واسكان الحاء المهملة وبالشين المعجمة **عائشة بنت ابي بكر الصديق** كانت فقيهة عالمة فصيحة فاضلة كثير الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله عارفة بايام العرب واشعارها روى عنها جماعة كثيرة من الصحابة والتابعين تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكرا ولم يتزوج بكرا غيرها تزوجها بعد موت خديجة بمكة وهي بنت ست سنين وبنى عليها في المدينة في شوال سنة اثنتين وهي بنت تسع سنين وماتت بالمدينة سنة سبع وخمسين في ليلة الثلثاء لسبع عشرة خلت من رمضان وامرت ان تدفن ليلا فدفنت بعد الوتر بالبقيع وصلى عليها ابو هريرة وكان يومئذ خليفة مروان بن حكم على المدينة في ايام معوية وعائشة احدى الستة المشهورين بالرواية وهم ابو هريرة وابن عباس وابن عمر وعائشة وجابر بن عبد الله وانس بن مالك **ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم** مات في الثدي وهو ابن ثمانية عشر شهرا وابناء النبي صلى الله عليه وآله ثلثة على الصحيح القاسم وبه يكنى اذ هو اكبر اولاده وعبد الله وهو الطيب والطاهر ماتا بمكة وهما من خديجة وابراهيم من مارية مات بالمدينة وكلهم ماتوا قبل استكمال مدة الرضاع وبناته اربع كلهن من خديجة زينب زوجها ابو العاص ابن خالتها ماتت تحته في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة عليها السلم زوجها علي عليه السلم ماتت بعد ابيها بستة اشهر وام كلثوم ورقية تزوجهما عثمان وماتتا تحته في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله

ماتت

ماتت رقية اولا واول من ولد له القاسم ثم زينب ثم رقية ثم فاطمة ثم ام كلثوم ثم عبد الله ثم ابراهيم **ابو عبد الله سلمان الفارسي** ويقال له سلمان الخير مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يقول سلمان بن الاسلام سافر لطلب الدين فتنصر اولا وقرا الكتب واول مشاهده الخندق ولما خط رسول الله صلى الله عليه وآله الخندق جعل لكل عشرة نفر اربعين ذراعا فاحتج المهاجرون والانصار في سلمان وكان رجلا قويا فقال المهاجرون سلمان منا وقال الانصار منا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان منا اهل البيت وهو احد الذين اشتاقت اليهم الجنة وولي عمر المداين وكان من المعمرين قيل عاش مائتين وخمسين سنة وكان ياكل من عمل يده ويتصدق بعطائه ومناقبه كثيرة مات بالمداين سنة خمس وثلثين روى عنه ابو هريرة وانس بن مالك المداين مداين كسرى بارض العراق تحت بغداد اسم من نحل المدينة وافق الجمع ولذلك يقال في النسبة مداني قيل ان مداين اسم احد اولاد ابراهيم الخليل عليه السلم واخوه مدين بهما سميت المدينتان **ابو ذر جندب بن جنادة الغفاري** من اعلام الصحابة المهاجرين واول من حيى النبي صلى الله عليه وآله بتحية الاسلام واسلم قديما بمكة ثم جاء الى المدينة بعد الخندق مات سنة اثنتين وثلثين وصلى عليه ابن مسعود روى عنه ابن عباس وانس جندب بضم الجيم وسكون النون وضم الدال المهملة وفتحها ايضا وجنادة بضم الجيم وتخفيف النون الغفاري بكسر الغين قبيلة من كنانة **ابو اليقظان عمار بن ياسر بن عامر بن مالك** اسلم قديما المستضعفين الذين عذبوا بمكة ليرجعوا عن الاسلام احرقه المشركون بالنار وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يمر به ويمر يده عليه ويقول

يا نار كوني بردا وسلاما على عمار كما كنت على ابرهيم وهاجر الهجرتين وصلى الى القبلتين
وهو من المهاجرين الاولين وشاهد المشاهد كلها وجعله عمر واليا على الكوفة
وقتل في وقعة الصفين سنة سبع وثلثين وله ثلث وتسعون سنة الصفين
بكسر الصاد المهملة وتشديد الفاء اسم موضع **ابو الهيثم مالك بن التيهان الانصاري**
صحابي كبير شهد العقبة الاولى والثانية وكان احد النقباء الاثني عشر وشهد بدرا
والمشاهد كلها روى عنه ابو هريرة مات في خلافة عمر سنة عشرين بالمدينة الهيثم
بفتح الهاء وسكون الياء وبالثاء المثلثة التيهان بفتح التاة التحتانية المكسورة
العقبة هي التي تنسب اليها جمرة العقبة يعني بايع مع الرسول صلى الله عليه وآله
اثنى عشر رجلا في السنة الثانية سبعون رجلا واخرج منهم النقباء ثم هاجر الى النبي
صلى الله عليه وآله وله بيعة ثالثة وهي بيعة الشجرة عام الحديبية سمي بيعة الرضوان
ابو ايوب خالد بن زيد الانصاري النجاري الخزرجي صاحب رحل رسول الله صلى الله عليه وآله شهد بدرا
والعقبة الثانية والمشاهد كلها وهو من غلبت عليه كنيته وكان مع علي بن ابي طالب ع
في حروبه كلها مات بالقسطنطينية سنة احدى وخمسين مرابطا مع يزيد بن معاوية
مرض فلما ثقل قال لاصحابه اذا انا مت فاحملوني فاذا صاففتم العدو فادفنوني تحت
اقدامكم ففعلوا وقبره قريب من سورها معروف معظم وكان الروم يتعاهدون قبره
ويستشفون به نزل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله حين قدم المدينة شهرا
حتى بنى مسكنه ومسجده وقدم على ابن عباس في البصرة فقال اني اخرج من مسكني كما
خرجت لرسول الله صلى الله عليه وآله عن مسكنك فاعطاه ما اغلق عليه الدار
وعشرين الفا واربعين عبدا **ابو اسامة زيد بن حارثة بن شراحيل** بفتح الشين المعجمة

وفتح الحاء المهملة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله اول من اسلم من الذكور في قول
وكان حب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض غزواته وخرج اميرا في سبع سرايا
ولم يسم في القران غيره من الصحابة وآخى النبي صلى الله عليه وآله بينه وبين حمزة
وشهد بدرا واحدا والخندق والحديبية والخيبر وكان يدعى زيد بن محمد الى ان نزل
قوله تعالى ادعوهم لآبائهم فقيل بعد ذلك زيد بن حارثة واستشهد في غزوة مؤتة
وهو امير الجيش في جمادى الاولى سنة ثمان وهو ابن خمس وخمسين سنة **ابو عبد الرحمن**
سمرة بن جندب بن هلال صحابي كان من الحفاظ المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه
وآله روى عنه الحسن والشعبي نزل الكوفة وولي البصرة وعداده في البصريين مات بالبصرة
اخر سنة تسع وخمسين جندب بضم الجيم وسكون النون وضم الدال المهملة وفتحها
ابو الدرداء عويمر بن عامر الانصاري الخزرجي اشتهر بكنيته والدرداء ابنته وكان فقيها
عالما حكيما آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينه وبين سلمان وسكن دمشق ومات
بها سنة اثنتين وثلثين في خلافة عثمان **عبيد الله بن ابي رافع** مولى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قبطي مدني مع عليا عليه السلم وكان كاتبه واسم ابي رافع اسلم كان للعباس فوهبه
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما بشر رسول الله باسلام العباس اعتقه ومات بعد قتل
علي بن ابي طالب عليه السلم بسنة اربعين **ابو عبد الله بريدة بن الحصيب بن عبد الله**
الاسلمي اسلم قبل بدر ولم يشهدها وبايع بيعة الرضوان كان من ساكني المدينة ثم تحول الى
البصرة ثم خرج منها الى خراسان غازيا فمات بمرو زمن يزيد بن معاوية سنة اثنتين و
وستين بريدة بضم الباء الموحدة وفتح الراء وسكون الياء المثناة التحتانية وبالدال
المهملة الحصيب بصيغة التصغير الاسلم اسم قبيلة ومرو من بلاد خراسان **ابو بردة عامر بن قيس بن**

سليم الاشعري اخو ابو موسى الاشعري له صحبة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بضم السين المهملة الاشعري نسبته الى الجد قبيلة في اليمن **ابو محمد واثلة بن الاسقع بن**
عبد العزى الليثي اسلم والنبي صلى الله عليه وآله يتجهز الى تبوك يقال انه خدم النبي ص
ثلث وكان من اهل الصفة ونزل البصرة ثم نزل الشام وكان منزله على ثلث فراسخ من
دمشق ثم تحول الى بيت المقدس ومات بها وهو ابن مائة سنة **ابو عبد الرحمن**
عوف بن مالك بن ابي مالك الاشجعي اول مشاهده خيبر وكانت معه راية قومه
يوم الفتح وحملها روى عنه جابر وابو هريرة ومن التابعين ابو ادريس الخولاني والشعبي سكن
الشام ومات بها سنة ثلث وسبعين الاشجعي بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة
وبفتح الجيم وبالعين المهملة منسوب الى اشجع اسم رجل ابو قبيلة **ابو عمرو فروة بن مسيك بن**
الحارث بن سلمة اليمني قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله سنة تسع فاسلم قبل
عمرو بن معدي كرب وانتقل الى الكوفة زمن عمر بن الخطاب وسكنها روى عنه الشعبي كان
مقدم قومه شاعرا محسنا مسيك بضم الميم وفتح السين المهملة وسكون الياء
المثناة التحتانية **ابو السائب عثمان بن مظعون بن حبيب القرشي** اسلم بعد ثلثة
عشر رجلا وهاجر الهجرتين وشهد بدرا وحرم الخمر في الجاهلية واول من مات من المهاجرين
بالمدينة مات في شعبان على راس ثلثين شهرا من الهجرة ودفن بالبقيع وكان
عابدا مجتهدا من فضلاء الصحابة السائب بالسين المهملة وبالياء المثناة التحتانية
وبالباء الموحدة مظعون بفتح الميم وسكون الظاء المعجمة وضم العين المهملة **ابو عمرو**
سعد بن معاذ بن نعمان اسلم بالمدينة سيد الاوس من الانصار كان شريفا
في قومه من اكابر الصحابة شهد بدرا واحدا وثبت مع النبي ص يومئذ ورمي يوم الخندق

في الحلة هو عرق في اليد فبعد ولم يكن دمه حتى مات بعد شهر في سنة خمس وهو ابن
سبع وثلثين ودفن بالبقيع روى عنه ابن مسعود وابن عباس **ابو دجانة سماك بن**
خرشة الانصاري شهد بدرا واحدا وسائر المشاهد واستشهد يوم اليمامة في
الحادية عشر من الهجرة دجانة بضم الدال المهملة وتخفيف الجيم وبالنون سماك بكسر السين
المهملة وتخفيف الميم خرشة بالفتحات اليمامة بفتح الياء المثناة التحتانية بلاد من
الحجاز والبصرة ويوم اليمامة يوم وقع فيه حرب مسيلمة الكذاب وقتله اليمامة في الاصل
اسم جارية زرقاء حديدة النظر كانت تبصر الراكب من ثلثة ايام يقال لها الابصر من زرقاء
اليمامة ثم سميت تلك البلاد باسمها لكثرة اضافتها اليها **ابو يوسف عبد الله بن**
سلام بن الحارث من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام وهو احد من شهد له
النبي ص بالجنة ومات بالمدينة سنة ثلث واربعين سلام بتخفيف اللام من
اولاد قينقاع الاسرائيلي كان حليفا لبني عوف بن الخزرج وكان اسمه حصين فسماه
النبي ص عبد الله وكان احد الاحبار روى عنه ابناه يوسف ومحمد وانس بن مالك
وغيرهم قينقاع بفتح القافين وسكون الياء المثناة التحتانية وضم النون وبالعين
المهملة **ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي** من اعلام الصحابة اسلم
قديما بمكة وهاجر الهجرتين وصلى الى القبلتين وكان صاحب سر رسول الله وسواكه
ونعله وطهوره في سفره شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وشهد له رسول الله
صلى الله عليه وآله رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد وسخطت ما سخط لها ابن
ام عبد وكان يشبه النبي ص في سمته ولي قضاء الكوفة وبيت مالها لعمر وصدرا
من خلافة عثمان ثم رجع الى المدينة ومات بها سنة اثنين وثلثين وصلى عليه

عبدالله بن الزبير بوصيته منه ودفن بالبقيع روي انه خلف تسعين الف دينار
سوى الرقيق والماشية روى عنه ابوبكر وعمر وعثمان وعلي ع ومن بعدهم من الصحابة
والتابعين الهذلي بضم الهاء وفتح الزاي منسوب الى هذيل بن مدركة بن الياس الهجرتان
هجرة الحبشة وهجرة المدينة والقبلتان الكعبة وبيت المقدس **دغفل بن حنظلة**
السدوسي الشيباني النسابة ادرك النبي ص ولم يسمع منه شيئا قدم على معاوية وقتلته
الازارقة وقعة دولاب ودغفل بفتح الدال المهملة وسكون الغين المعجمة وبعد الفاء المفتوحة
لام السدوسي بفتح السين المهملة نسبة الى سدوس الخوارج نسبت الى نافع بن ازرق
ودولاب بضم الدال قرية بشرقي بغداد من الاهواز وقعت فيها وقعة عظيمة **ابو عبد الرحمن**
عتاب بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد الشمس القرشي الاموي اسلم يوم الفتح
واستعمله النبي ص على مكة عام الفتح يوم خروجه الى حنين وقبض النبي وهو عامل
واقره ابوبكر الى ان مات بها سنة ثلث عشرة يوم موت ابي بكر الصديق كان من سادات
قريش خيرا صالحا روى عنه ابن المسيب وعطاء عتاب بفتح العين المهملة وتشديد التاء
المثناة الفوقانية وبالباء الموحدة اسيد بفتح الهمزة والعيص بكسر العين المهملة والياء
وبالصاد **ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو الانصاري الخزرجي** احد السبعين الذين
شهدوا العقبة من الانصار واخى رسول الله ص بينه وبين ابن مسعود واحد الستة
الذين يفتون في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة من المهاجرين عمر وعثمان وعلي
عليه السلم وثلثة من الانصار معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت واحد الاربعة
الذين جمعوا القران في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ابي بن كعب ومعاذ بن
جبل وزيد بن ثابت وابو زيد الانصاري ارسله رسول الله صلى الله عليه وآله واليا

الى اليمن وشهد المشاهد كلها استعمله عمر بن الخطاب على الشام بعد ابي عبيدة بن الجراح
ومات في تلك السنة في عمواس سنة الطاعون سنة ثمان عشرة وله ثمان وثلثون
معاذ بضم الميم والذال المعجمة وعمواس بفتح العين المهملة قرية بين الرملة وبيت المقدس نسب
الطاعون اليها لانه بدا منها **ابو جهم** عامر بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن
عبيد بن عويج بن عدي العدوي القرشي ويقال ان اسمه عبيد وهو مشهور بكنيته
هو الذي طلب النبي صلى الله عليه وآله انبجانية في الصلوة وقال اذهبوا بخميصتي هذه
الى ابي جهم فانه الهتني آنفا عن صلوتي الخميصة كساء مربع من صوف له علم وان لم
يكن له فانبجانيه واستبدل النبي صلى الله عليه وآله السلام بها ذي بردها لانه اهدى
الخميصة عبيد وعويج بفتح العين انبجانية بفتح الهمزة وكسرها وفتح الباء الموحدة التحتانية
وسكون النون وبالجيم والنون والياء المشددة روى غير مسلم بكسر الهمزة وتخفيف الياء
ابو عبد الله حذيفة بن اليمان العبسي الكوفي صاحب السر فتح همدان ودينور والري على
يده سنة اثنتين وعشرين واستشهد ابوه يمان يوم احد مات بالمداين ودفن
فيها سنة خمس وست وثلثين بعد قتل عثمان باربعين ليلة العبسي بفتح العين و
سكون الباء الموحدة التحتانية وبالسين المهملة نسبة قبيلة همدان بفتح الميم اسم بلد
وبسكونها نسبة قبيلة **ابو الوليد عبادة بن الصامت** بن قيس الانصاري الخزرجي
كان نقيبا وشهد العقبة الاولى والثانية والثالثة وشهد المشاهد ثم وجهه
عمر الى الشام قاضيا ومعلما مات في الرملة سنة اربع وثلثين وهو ابن ثنتين
وسبعين سنة روى عنه انس بن مالك وجابر بن عبد الله وكثير من الصحابة والتابعين
وقيل عاش الى زمن معوية وطوله عشرة اشبار **ابو العباس سهل بن سعد الانصاري**

كان اسمه حزنا فكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمى سهلا مات سنة ثمان
وثمانين وله مائة سنة وهو آخر من مات في المدينة من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وآله ~~فسمي سهلا~~ كان خزرجيا والخزرج بفتح الخاء المعجمة وسكون الزاي
وفتح الراء وبالجيم هو اخو الاوس بن حارثة بن ثعلبة عمرو بن عامر والانصار كلهم
من اولاد الاوس والخزرج روى عنه ابن عباس والزهري وابو حازم **عكرمة بن**
ابي جهل بن عمرو بن هشام المخزومي القرشي اسلم بعد الفتح سنة ثمان وحسن اسلامه
قتل يوم يرموك وهي موضع بناحية الشام ~~وكانت وقعة يرموك وهي موضع بناحية~~ الشام
وكانت وقعة يرموك سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب **ابو اياس سلمة بن الاكوع المدني**
ممن بايع تحت الشجرة كان راميا محسنا ومن اشجع الناس راجلا وكان يسبق الفرس وبقال
كلمه الذئب مات بالمدينة سنة اربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة سلمة
بفتح اللام الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبالعين المهملة **ابو عبد الله**
خباب بن الارت من اهل الصفة شهد بدرا وما بعدها نزل الكوفة ومات بها وهو اول
من مات بالكوفة من الصحابة سنة سبع وثلثين وصلى عليه علي بن ابي طالب عليه السلم
خباب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة التحتانية الاولى والارت بفتح
الهمزة وسكون الراء **مطر بن عكامس السلمي** له صحبة وقيل لا تعرف له صحبة المطر عكامس
بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وبكسر الميم وبالسين المهملة السلمي بضم السين
المهملة وفتح اللام المخففة منسوب الى بني سليم عداده في الكوفيين **ابو سعيد**
سعد بن مالك الانصاري الخزرجي الخدري المدني كان من اهل الصفة واصحاب الشجرة
وفقهاء الصحابة روى عنه ابن المسيب مات سنة اربع وسبعين في ايام

عبد الملك ودفن بالبقيع وله اربع وتسعون سنة الخدري منسوب الى الخدرة
بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة حي من الانصار لو لم يكن في احداث الصحابة
افقه منه **ابو امامة صدى بن عجلان الباهلي** سكن مصر ثم انتقل الى حمص ومات
بها من المكثرين في الرواية هو آخر من مات من الصحابة في الشام ومات سنة ست
وثمانين وله احد وتسعون سنة امامة بضم الهمزة صدى بضم الصاد وفتح الدال
المهملتين وتشديد الياء المثناة التحتانية الباهلي منسوب الى باهلة اسم رجل
نعيمان بن عمرو بن الحارث الانصاري النجاري كان من قدماء الصحابة وكبارهم
وكانت فيهم دعابة وهو الذي حده النبي صلى الله عليه وآله في شرب الخمر قال ابن
عبد البر انه كان رجلا صالحا والذي حد هو ابنه كان مزاحا يضحك النبي صلى الله
عليه وآله كثيرا باع سويط بن حرملة من الاعراب بعشر قلائص فسمع ابو بكر فاخذ
القلائص وردها واسترد سويطا فضحك النبي صلى الله عليه وآله واصحابه منه حولا نعيمان
بصيغة التصغير القلائص جمع قلوص هي الشابة من النوق بمنزلة الجارية من
النساء **ابو عبد الرحمن عبد الله بن السائب** بن صيفي بن عابد بن عبد الله
بن عمر المخزومي قارئ كله اخذ عنه اهل مكة القراءة وعليه قراءة مجاهد وغيره
وعداده في اهل مكة له صحبته مات بمكة قبل ابن الزبير بيسير صيفي منسوب الى
الصيف عابد بالباء الموحدة والدال المهملة **ابو عائشة** مسروق بن الاجدع بن مالك
الهمداني الكوفي اسلم قبل وفات النبي صلى الله عليه وآله وادرك الصدر الاول من
الصحابة وكان احد الاعلام والفقهاء يقال انه سرق صغيرا ثم وجد فسمي مسروقا
وكانت عائشة قد تبنت مسروقا فسمى ابنته عائشة وكنى بها وشهد مع علي بن ابي

طالب عليه السلام حرب الخوارج روى عن الشعبي وابرهيم النخعي مات بالكوفة سنة
اثنتين وستين الاجدع بالجيم والدال المهملة ابو طلحة زيد بن سهل بن الاسود
الانصاري النجاري مشهور بكنيته شهد العقبة مع السبعين ثم شهد بدرا
وما بعدها من المشاهد وهو زوج ام انس بن مالك كان من الرماة المشهورين
قال النبي صم لصوت ابي طلحة في الجيش خير من فئة وفي رواية من مائة رجل وكان
يسرد الصوم كثيرا روى عنه ابن عباس وانس بن مالك وزيد بن خالد مات سنة
احدى وثلثين وهو ابن سبعين سنة ابو عامر عبيد بن وهب الاشعري عم ابي موسى
الاشعري كان من كبار الصحابة قتل يوم حنين فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم بقتله رفع يديه يدعو له ان يجعله الله فوق كثير من قتله كان امير
يوم قتله ابو رقية تميم بن اوس بن خارجة الداري منسوب الى الدار جده
كان يختم القران في ركعة واحدة وربما يردد الاية الواحدة في الليل كله الى الصباح
اسلم سنة تسع بعد منصرف النبي صم من غزوة تبوك سكن المدينة ثم انتقل الى
الشام بعد قتل عثمان واقام بها الى ان مات سنة اربعين وهو اول من اسرج في
المسجد واول من قص باذن عمر رقية ابنته ولم يولد له غيرها وكان من وفد الدار وروى
عن النبي صلى الله عليه وآله قصة الدجال ابو الحسام حسان بن ثابت الخزرجي من
الشعراء في الجاهلية والاسلام قال ابو عبيدة وابو عمرو بن العلاء هو اشعر اهل
الحضرمات سنة اربع وخمسين وله مائة وعشرون سنة ستون في الجاهلية
وستون في الاسلام ادرك النابغة والاعشى وانشدهما من شعره وقالا انك
شاعر وله منبر خاص في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وضعه الرسول ليقرا الحسان

علم

عليه هجو قريش ابو عقيل لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب الشاعر المشهور
في الآفاق له صحبة وشرف في الجاهلية والاسلام قيل لم يقل شعرا بعد اسلامه
وقيل قال البيت الحمد لله الذي لم يأتني اجلي حتى لبست من الاسلام سربالا وقال
عند النزع لكل جديدة لذة غير انني وجدت جديد الموت غير لذيذ وتمام البيت
وكل نعيم لا محالة زائل وما بعده وكل اناس سوف يدخل بينهم دويهية تصفر منه
الانامل والتصغير للتعظيم نزل الكوفة ومات سنة احدى واربعين وله مائة و
اربعون سنة عقيل بفتح العين وكسر القاف ولبيد بفتح اللام وكسر الباء الموحدة
التحتانية والدال المهملة ابو محمد عبد الله رواحة بن تغلب بن امرئ القيس بن
عمرو بن امرئ القيس الاكبر الانصاري الخزرجي البدري احد شعراء الرسول صلى الله
عليه واله واحد النقباء شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق والمشاهد
كلها الا الفتح وما بعده وكان استشهد يوم موتة في السنة الثامنة وهو امير العسكر
روى عنه ابن عباس وابو هريرة وانس النقباء عشرة كلهم من الانصار وعند ابن
الاثير الكرماني النقباء اثنا عشر كعب بن زهير بن ابي سلمى بضم السين لما هدر النبي
صلى الله عليه واله وسلم دمه مدح النبي وجاء متعذرا فقرأ بانت سعاد فقلبي
اليوم متبول متيم اثرها لم يفد مكبول وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغن غضيض
الطرف مكحول قيل ولما قال نبئت آه قال النبي صلى الله عليه وآله والعفو عند الله
مأمول اعرابي في دعائه المسئول المحزون المهموم المذلل المتحير المكبول المتهد هذه قصيدة
مشهورة ولها شروح ونظائر ابو القاسم حماد بن ميسرة الشيباني بالولاء حفظ
سبع مائة قصيدة اولها بانت سعاد كان حماد اعلم الناس بايام العرب وانسابها

واخبارها واشعارها وقال له وليد بن يزيد لم سميت الرواية قال انشد لك على كل
حرف مائة قصيدة من اشعار الجاهلية سوى المقطعات وشعر الاسلام
فانشد حتى ضجر الوليد ثم استخلف جلاء فانشد الفين وتسعمائة قصيدة للجاهلية
فامر بمائة الف درهم ولد سنة خمس وتسعين ومات سنة خمس وستين ومائة شاد فيه
نعم الفتى لو كان يعبد ربه ويقيم وقت صلوته حماد واببض من شرب المدامة وجهه
وبياضه يوم الحساب سواد وفي المراة كان شحيحا الجاحظ كان حمادا لرواية
متهما في دينه وشعراء النبي صلى الله عليه وآله وسلم كعب بن مالك وكعب بن زهير
وحسان وعبد الله بن رواحة ابو عبد الرحمن بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق
اسلم قديما بمكة وهو اول من اظهر اسلامه بمكة وشهد بدرا وما بعدها من المشاهد
وسكن الشام اخيرا ولا عقب له روى عنه ابو بكر وعمر وابن عمر وجماعة من الصحابة
والتابعين ومات بدمشق سنة عشرين ودفن بباب الصغير وله سبعون سنة
وقيل مات بحلب ودفن بباب الاربعين رباح بفتح الراء وتخفيف الباء الموحدة
وبالحاء المهملة وكان بلال ممن عذبه اهل مكة على الاسلام وكان من يعذبه
ويتولى ذلك بنفسه امية بن خلف فقتله بلال يوم بدر ابو يحيى صهيب بن سنان
مولى عبد الله بن جدعان التيمي كان في الاصل من ارض الموصل بالجزيرة فيما بين دجلة
والفرات فاغارت الروم على تلك الناحية فسبته وهو غلام صغير فنشأ بالروم
فابتاعه رجل وقدم به الى مكة فاشتراه عبد الله فاعتقه فاقام معه الى ان
مات وبعث النبي صم قديما بمكة كان من المستضعفين المعذبين بمكة وفيه
نزلت ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وشهد بدرا والمشاهد كلها

روى عنه ابن عمر وجابر مات سنة ثمان وثلثين بالمدينة وهو ابن سبعين و
دفن بالبقيع روى في حقه نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه جدعان
بضم الجيم وسكون الدال المهملة ابو هريرة عبد الرحمن الدوسي اليمني نزل المدينة
واسلم عام خيبر سنة سبع من الهجرة مات سنة ثمان وخمسين بالمدينة روى
عنه ثمانمائة نفس كان صالحا ليلا ويوما كان يسبح في اليوم والليلة اثني عشر
الف تسبيح كان حافظا زكيا فقيها مفتيا احد الستة المشهورين بالرواية
الدوس بفتح الدال وسكون الواو وبالسين المهملة قبيلة من اليمن. ابو حمزة انس
ابن مالك بن نضر الانصاري الخزرجي خدم النبي صلى الله عليه وآله عشر سنين
وانتقل الى البصرة في خلافة عمر وهو اخر من مات بالبصرة من الصحابة سنة احدى
وتسعين وله مائة وثلث سنين بقال ولد له مائة ولد وهو احد ستة من المكثرين
برواية الحديث ابو بكر عبد الله بن عثمان التيمي القرشي سمي صديقا لكثرة صدقه
وعتيقا لان النبي صلى الله عليه وآله قال لمن اراد ان ينظر الى عتيق من النار
فلينظر الى ابي بكر وهو اول الرجال اسلاما واسلم على يده عثمان وطلحة والزبير
وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف له ولابويه وولده وولد ولده صحبة
لم يتيسر هذه لاحد شهد مع النبي صم المشاهد كلها ولم يفارقه في جاهلية
ولا اسلام وكان قبل الاسلام ذا جاه عريض ومال كثير مقدما في علم الانساب
ماهرا في علم الرؤيا مقبول القول تولى الخلافة بعد رسول الله صم ومات في
جمادى الاولى سنة ثلث عشرة وله ثلث وستون سنة بقي بعد النبي صم بالقدر الذي
كان اصغر منه ودفن في الحجرة بجنب الرسول صلى الله عليه وآله التيم اسم قبيلة

الحفظ في اصطلاحهم يحفظ جميع الاحاديث مع القرآن لا ما يحفظ القرآن فقط ١٢

ابو حفص عمر بن الخطاب الفاروق القرشي متمم الاربعين ظهر الاسلام باسلامه
وشهد المشاهد كلها مع النبي صم اول خليفة دعي باميرالمومنين واول من كتب التاريخ
للمسلمين واول من جمع القران في المصحف واول من جمع الناس على قيام رمضان استخلف بعهد
ابي بكر بعهده له وطعنه ابو لؤلؤة غلام مغيرة يوم الاربعا لاربع بقين من ذي الحجة
سنة ثلث وعشرين ودفن يوم الاحد غرة المحرم في حجرة عايشة بجنب ابي بكر وصلى
عليه صهيب بوصيته وغسله ابنه عبدالله ومدة عمره ثلث وستون ومدة خلافته
عشر سنين ونصف ابو عبدالله عثمان بن عفان الاموي القرشي ذو النورين لانه تزوج
رقيه وام كلثوم بنتا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان جامعا للفضايل من
فتح البلاد فتح في خلافته قبرص وافريقيه ونيسابور وروم وسرخس وغير ذلك
الى نهر بلخ وانقرض دولة الاكاسرة واعلاء لواء الاسلام وجمع الناس على مصحف
واحد مع ما كان له من الورع والتقوى وتجهيز جيوش المسلمين والانفاق في نصرة
الدين والمهاجرة بهجرتين وكونه ختنا على البنتين والاستحياء من ادنى شين ونشره
بقوله صم عثمان اخي ورفيقي في الجنة وقوله الا استحي ممن تستحي منه ملائكة السما
وقوله انت تدخل الجنة بغير حساب استخلف اليوم من محرم سنة اربع وعشرين وقتل
يوم الجمعة مظلوما وصائما وفي حجره المصحف لثمان عشر خلت من ذي الحجة سنة خمس و
ثلثين ودفن ليلة السبت ببقيع وله اثنتان وثمانون سنة ابو سليمان خالد بن الوليد بن
المغيرة بن عبدالله القرشي المخزومي كان احد اشراف قريش في الجاهلية وكانت
اليه الاعنة وسماه رسول الله صلى الله عليه وآله سيف الله وكان النصر على يديه يوم
موتة بضم الميم وسكون الهمزة وفتح التاء الاولى قرية بالشام كانت تلك الغزوة في الثامنة

من الهجرة فقتل فيها زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبدالله بن رواحة كانوا
امراء الجيش فاخذ الراية خالد ففتح الله على يده وانقطع في يده يومئذ ثمانية
اسياف وكان المسلمون ثلثة آلاف والروم مع هرقل مائتا الف مات خالد
ابن الوليد بحمص سنة احدى وعشرين في خلافة عمر روى عنه ابو عباس
محمد بن سلام لم يبق امراة من بني المغيرة الا وضعت لمتها على قبر خالد بن الوليد
اللمة بالكسر الشعر الحمص بكسر الحاء المهملة وسكون الميم مدينة بالشام ابو محمد
عبدالرحمن بن عوف الزهري القرشي اسلم قديما على يد ابي بكر وهاجر الهجرتين وشهد
المشاهد كلها مع النبي صم وثبت يوم احد وجرح فيه وصلى النبي خلفه في غزوة
تبوك ركعة واتم ما فاته مات سنة اثنتين وثلثين وله اثنان وسبعون سنة
كان من اغنياء الاصحاب تصدق في حيوته باربعين الف دينار وحمل على خمسمائة
فرس وعلى خمسمائة ناقة في سبيل الله واحد العشرة المبشرة جاء فيهم لفظ البشارة
بالجنة والذين بشروا بها دفعة واحدة مع ان التخصيص بالعدد لا ينفي الزائد
والا ورد في كثير انه من اهل الجنة مثل الحسن والحسين عليهما السلم وازواج النبي
صلى الله عليه وآله وغيرهم ابو اسحق سعد بن ابي وقاص بن وهيب بن عبد مناف
اسم ابي وقاص مالك اسلم سعد قديما على يد ابي بكر ثالث في الاسلام واول من
رمى السهم في سبيل الله وشهد المشاهد كلها وكان مجاب الدعوة لقوله صلى الله
عليه وآله في حقه اللهم سدد سهمه واجب دعوته مات بالعقيق فحمل على رقاب
الناس الى المدينة وصلى عليه مروان بن الحكم والي المدينة سنة خمس و
خمسين وهو ابن اربع وسبعين في مسجد رسول الله صم وصلت نساء النبي

في حجراتهن ودفن بالبقيع وهو اخر العشرة موتا والعقيق اسم موضع بعد سبعة اميال من
المدينة العشرة هم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ع وعبد الرحمن بن عوف وسعد وطلحة هو ابو محمد
طلحة بن عبيد الله التيمي اسلم قديما على يد ابي بكر وشهد المشاهد غير بدر ووقى النبي ص
يوم احد بيده فشلت اصبعيه وسماه النبي ص يوم احد طلحة الخير قتل يوم الجمل سنة ست
وثلثين ودفن بالبصرة وله اربع وستون والزبير هو ابو عبد الله زبير بن عوام سدى لما
اسلم على يد ابي بكر قديما وهاجر الهجرتين وشهد المشاهد كلها وهو اول من سل السيف في
سبيل الله وثبت يوم احد مات سنة ست وثلثين وله اربع وستون وقبره بالبصرة
مشهور وسعيد هو ابو الاعور سعيد بن زيد اسلم قديما وشهد المشاهد غير بدر كان
مع طلحة يتجسسان خبر قريش مات بالعقيق فحمل الى المدينة ودفن بها سنة احدى
وخمسين وله بضع وسبعون سنة وابو عبيدة عامر بن عبد الله الجراح امين هذه
الامة وشهد المشاهد وثبت يوم احد ونزع الحلقتين واللتين دخلتا في وجه رسول
الله ص يوم احد من حلق المغفر بفيه فوقعت ثنيتاه مات في طاعون عمواس سنة
ثماني عشرة ودفن ببيسان وهو ابن ثمان وخمسين وصلى عليه معاذ بن جبل وكلهم قرشي
وبشرهم بالجنة ولذا سميت مبشرة المغفر زرد ينسج على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة
بيسان بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة وبالسين المهملة والنون اسم موضع **ابو عبد
الله مغيرة بن شعبة** بن ابي عامر بن مسعود الثقفي اسلم عام الخندق وقدم مهاجرا و
قيل اول مشاهده الحديبية نزل الكوفة وولي بها امارات روى عنه الشعبي واحصن سعين
امراة وبرائه ودهائه يضرب المثل مات سنة خمسين بالكوفة وهو ابن سبعين سنة
وهو امر هاعز قبل معاوية بن ابي سفيان الثقفي بالغين منسوب الى الثقيف كالحنفي

بالنسبة الى الحنيف **ابو محمد عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق** وامه ام رومان بضم الراء
وفتحها ام عائشة اسلم عام الحديبية وحسن اسلامه وكان اسمه عبد الكعبة وغيره النبي
وكان اسن ولد ابي بكر مات سنة ثلث وخمسين على بريد من مكة وحمل الى مكة ودفن بها
ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر من اعلام الصحابة روي عن النبي ص ان عبد الله رجل صالح اسلم
مع ابيه بمكة وهو صغير كان من اهل الورع والعلم شديد التحري والتوقي في فتياه
ولد قبل الوحي بسنة ومات بمكة سنة ثلث وسبعين في ايام عبد الملك وصلى عليه
الحجاج بن المسيب مات عبد الله وما في الارض احد احب الي ان القى الله بمثل عمله منه جابر
ما منا احد الا مالت به الدنيا ومال بها الا عبد الله بن عمر وشهد ما بعد الخندق من
المشاهد وكان كثير التصدق فربما يتصدق في مجلس بثلثين الفا وروى انه اعتق الف
عبد **ابو عبد الله عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد** بضم السين المهملة وفتح
العين بن سعد بن سهم السهمي القرشي اسلم سنة خمس من الهجرة وقيل ثمان قدم مع خالد
بن الوليد وعثمان بن طلحة فاسلموا جميعا وولاه النبي ص وعلى لعمر وعثمان ومعاوية وهو افتتح
مصر لعمر مات بها سنة ثلث واربعين ليلة الفطر وله تسعون سنة روى عنه ابنه
عبد الله وابن عمر كان عثمان هو الذي يلي فتح الكعبة الى ان توفي ودفع المفتاح الى شيبة
بن عثمان بن ابي طلحة وهو ابن عمه وبقيت الحجابة في بني شيبة الى الان مات عثمان
بن طلحة بمكة سنة اثنتين واربعين وامر عمرو بن العاص على غزوة ذات السلاسل
سنة ثمان يقال ان ابا بكر وعمر صليا خلفه في تلك الغزوة قيل سبب امارته كان
عمرو قضاعيا من الجانبين وقوم ذات السلاسل كانوا قضاعيين فارسل عمرو ليدعوهم
الى الاسلام ولم يقبلوا ثم ارسل النبي ص ابا عبيدة بجمع من الاصحاب فيهم ابو بكر وعمر كان

عمرو رجلا حازما واحد الحكمين كان عمر بن الخطاب اذا راى داعيا يقول خالق هذا
وعمرو بن العاص واحد ذات السلاسل ودآء ذات القرى وذات العزى حصن
لليهود بقرب خيبر الخيبر اسم موضع عمارة غراب اسم بلد باليمن ارسل عمرو اليها بعد غزوة ذات
السلاسل وكذا اسم بلد بالشام **ابو محمد عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي**
اسلم قبل ابيه وكان ابوه اكبر منه بثلث عشرة سنة وكان عالما عابدا حافظا واستاذن
النبي صم ان يكتب حديثه فاذن له سكن مكة ثم دخل الشام ثم عاد بعد موت يزيد بن معوية
الى مكة ومات بها سنة خمس وستين وهو ابن ثنتين وسبعين سنة وقيل بفلسطين
وقيل بالطايف وقيل بمصر السهم بفتح السين اسم رجل تنسب اليه قبيلة **ابو القاسم محمد بن علي
بن ابي طالب عم** وامه خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية منسوبة الى بني حنيفة روى عن ابيه
وعثمان مات بالمدينة سنة احدى وثمانين وله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع
وصلى عليه ابان بن عثمان بن عفان والى المدينة كانت راية ابيه يوم الجمل بيده قيل له كان
ابوك يقحمك المهالك دون الحسن والحسين عليهما السلام فقال كانا عينيه وكنت يده فكان
يقي عينيه بيده وكان يخضب بالحناء والكتم الكيسانية تعتقد امامته ويقولون انه
مقيم بجبل رضوى ولم يمت دخل مع اربعين من اصحابه ولم يوقف لهم على خبر وهم احياء يرزقون
وهناك جبل بين اسد ونمر ويقولون عنده عينان نضاختان تجريان عسلا وماء او يرجع
الى الدنيا فيملاها عدلا كيسان لقب المختار بن عبيد الثقفي يدعو الناس الى امامته
ويزعم انه المهدي كذا قاله الجوهري في الصحاح وقيل مولى علي بن ابي طالب عم وقيل كان
كيسان تلميذ علي عم وقالت الكيسانية انتقلت الامامة الى ولده ابي هاشم عبد الله بن محمد
ومنه الى محمد بن علي والد السفاح والمنصور رضوى جبل بالمدينة بفتح الراء وسكون الضاد

المعجمة وبعد الواو الف وعين نضاخة كثيرة المياه ابو عبيدة في قوله تعالى نضاختان اي
فوارتان **ابو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي** ولد قبل الهجرة بثلث
سنين ودعا له النبي صم بالحكمة والفقه والتاويل وراى جبرئيل مرتين وتوفي النبي صم وله
ثلث عشرة سنة كان عمر بن الخطاب يقربه ويشاوره مع جلة الصحابة وكف بصره في آخر عمره كان
حبر هذه الامة وترجمان القران مات بالطايف سنة ثمان وستين في ايام ابن الزبير
وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه محمد بن الحنفية الترجمان بفتح التاء والجيم وضم الجيم
لغة وضم التاء والجيم لغة **ابو بكر احنف بن قيس بن معوية بن حصين** تابعي جليل القدر
كان سيدا حليما ادرك زمن النبي صم ولم يره ودعا له النبي وقال اللهم اغفر للاحنف اذ قيل
انه يدعو الى الخير كان معروفا بالحلم شتمه رجل في الطريق فلما قرب الى الحي وقف ثم قال للشاتم
ان بقي فقل كي لا يسمع بعض سفهاء الحي فيجيبك البحر ضد البر والاحنف بالحاء المهملة
والنون **ابو عبد الله نعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجي الانصاري** اول مولود
ولد للانصار بعد الهجرة قبل ما ت النبي صم وله ثمان سنين وسبعة اشهر ولابويه
صحبة وامه عمرة بنت رواحة سكن الكوفة وكان واليا عليها زمن معوية ثم ولي
حمص فدعا لعبد الله بن الزبير فقتله اهل حمص سنة اربع وستين روى عنه
الشعبي بشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة **ابو عمران ابرهيم بن يزيد الاسود
النخعي الكوفي** الفقيه احد الائمة الاعلام المشهورين راى عايشة وسمع علقمة
وروى عنه الاعمش مات سنة ست وتسعين وله تسع واربعون سنة النخعي بفتح
النون والخاء منسوب الى النخع وهو احد اجداده **ابو عبد الله عكرمة بن مولى ابن عباس** **بن م**
احد فقهاء مكة وتابعيها سمع ابن عباس وابا هريرة مات سنة سبع ومائة وله

ثمانون سنة قيل لسعيد بن جبير هل احد اعلم منك قال عكرمة بكسر العين والراء وسكون
الكاف ابو عبد الله سعيد بن جبير بن هشام الاسدي الكوفي احد الاعلام سمع ابن عباس
وابن عمر وانس قتله الحجاج في شعبان سنة خمس وتسعين ودفن بواسط وقبره فيها معروف
ومات الحجاج في رمضان تلك السنة ولم يسلط على قتل احد جبير بضم الجيم وفتح الباء
الموحدة وسكون الياء المثناة التحتانية والراء المهملة روي الحجاج في المنام فقيل ما
فعل الله بك فقال قتلني بكل قتيل قتلة وبسعيد بن جبير سبعين قتلة ابو اسحق شيرازي
سعيد بن جبير كان يلعب بالشطرنج استدبارا ابو الحجاج مجاهد بن جبر كان اماما في
القراءة والتفسير من فقهاء مكة وتابعيها واحد الاعلام المعروفين روى عن ابي هريرة
وابن عباس وسعد مات سنة اربع ومائة بمكة وهو ساجد قال عرضت القران على ابن عباس
ثلثين مرة واخذ عنه القران ابو عمرو بن علاء قال كان ابن عمر يأخذ لي الركاب ويسوي
على ثيابي اذا ركبت جبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة ابو حازم سلمة بن دينار الاعرج
عباد اهل المدينة وفقهائهم والمشهورين من تابعيهم واحد الاعلام روى عن سهل بن سعد
من اصحاب النبي صم وعن ابن المسيب وروى عنه المالك والثوري وغيرهما مات سنة ثلث
وثلثين ومائة حازم بالحاء المهملة والزاي روى انه كان يصلي الفجر بوضوء العشاء وكان
قال ابن خزيمة لم يكن في زمنه مثله ابو بكر محمد بن واسع الازدي البصري العالم الزاهد
ثقة كبير الشان مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل ثلث وعشرين روى عن انس
من التابعين الازد بفتح الهمزة وسكون الزاي وبالدال المهملة اسم قبيلة كان مسلم بن
قتيبة في مصاف الترك فسأل عن محمد بن واسع فقيل في ناحية من العسكر متوكئا
على سية قوسه يشير باصبعه الى السماء وقال والله تلك الاصبع الفاردة احب الي

من عشرة آلاف دارع سية القوس ما عطف من طرفيه ابو محمد عطاء بن ابي رباح المكي
احد الاعلام روى عن عائشة وابي هريرة وروى عنه ابي حنيفة والاوزاعي قال الاوزاعي
مات يوم مات وهو ارضى اهل الارض عند الناس مات سنة اربع عشرة ومائة
وله ثمان وثمانون وثمانون سنة رباح بفتح الراء وتخفيف الباء الموحدة ابو عبد
الرحمن طاوس بن كيسان الخولاني الهمداني من ابناء فارس احد الاعلام التابعين وكان
من خيار عباد الله تعالى الصالحين روى عن ابي هريرة وابن عباس وعائشة وروى عنه
الزهري وابنه عبد الله بن طاوس كان طاوس العراء ورأسا في العلم والعمل مات بمكة
سنة ست ومائة الخولان بفتح الخاء المعجمة والنون قبيل كبير ابو فراس ربيع بن زياد
الحارثي البصري مخضرم روى عن عمر بن الخطاب من كبار التابعين روى عنه قتادة
فراس بكسر الفاء وتخفيف الراء بالسين المهملة وزياد من الزيادة كان رجلا مهذبا حسن
الخلق ثقة روى عنه ابو داود والنسائي ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي
الكوفي روى عن ابيه عن جده قدم جده اشعث على النبي صم في وفد كندة سنة عشر كان
رئيسا في الجاهلية ووجيها في الاسلام وخرج مع سعد بن ابي وقاص الى العراق وشهد
القادسية والمداين والجلولاء ونهاوند ونزل الكوفة ومات بها سنة اربعين وصلى
عليه الحسن بن علي بن ابي طالب عم خرج عبد الرحمن بن الاشعث على الحجاج ومعه قراء البصرة
مثل الحسن وسعيد بن الجبير والشعبي ونزل ابن الاشعث موضعا يقال له دير الجماجم في
اثنتين وثمانين ووقعت بينهما احد وثمانون وقعة وكان في الاخر انهزم ابن الاشعث
وهلك الاشهر في هلاكه انه قبض حيا فرمى بنفسه من سطح عال قبل وصوله الى الحجاج ومات
في تلك السنة دير الجماجم بفتح الجيم الاولى وكسر الثانية موضع بقرب كوفة ابو عبيدة تميم بن

لانه كان يعمل بها الاقداح من خشب الجحجة بضم الجيمين القدح من الخشب الجحج الجاجم
ابو عمرو عبد الملك بن عمرو بن سويد الكوفي كان على قضاء كوفة بعد الشعبي وهو من
مشاهير التابعين وثقاتهم من كبار اهل الكوفة راى عليا والمغيرة روى عنه الثوري
وشعبة مات سنة ست وثلثين ومائة وهو ابن مائة وثلث سنين ابو عمرو عامر بن
شراحيل بالفتح الكوفي الشعبي قال ادركت خمسمائة من الصحابة وما كتبت سوادا في
بياض فقيه كبير تابعي جليل القدر مات سنة اربع ومائة وله اثنان وثمانون
سنة الشعبي بفتح الشين المنقوطة وسكون العين المهملة بالباء الموحدة
منسوب الى الشعب بطن همدان لسكون الميم والدال المهملة قبيلة معروفة
ابن عيينة الشعبي اكبر زمانه ابو بكر محمد بن مسلم المشتهر بابن الشهاب الزهري
بضم الزاي نسبة الى جده زهرة بن كلاب المدني احد فقهاء المحدثين و العلماء
الاعلام من التابعين اتفق العلماء على امامته وجلالته وحفظه واتقانه
وضبطه وعرفانه وكان مشارا اليهم في علوم الشريفة اخذ القران في ثمانين
ليلة وجمع علم جميع التابعين في الشام سكن الشام مات في رمضان سنة اربع
وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وهو اول من جمع الاحاديث النبي
صلى الله عليه واله وسلم في راس المائة الاولى في خلافة عمر بن عبد العزيز برايه
ابو سعيد الحسن بن يسار البصري ابوه مولى زيد بن ثابت ولد لسنتين بقيتا من خلافة
عمر بالمدينة وقدم البصرة بعد مقتل عثمان وراى عثمان وهو امام وقته في كل فن
وزهد وعبادة مات في مستهل رجب سنة عشر ومائة ابوه من سبي ميسان بفتح
الميم بلدة باسفل البصرة وامه مولاة ام سلمة زوجة النبي وربما غابت لحاجة فيبكي

فيعطي ام سلمة ثديها فيشرب فيرون الحكمة والفصاحة من بركته ذلك ابو عمرو بن العلاء ما
رايت افصح من الحسن ومن الحجاج فقيل ايهما افصح قال الحسن وتتابوا ادى القرى كان
من اجل اهل البصرة وسقط عن الدابة فحدث بانفه ما حدث راى يوما رجلا
احسن الثياب فسال عنه فقيل يجر للملوك فقال لله ابوه ما رايت احدا طلب الدنيا
بما يشبهها الا هو وكانت امه تقص للنسا ودخل عليها يوما تاكل الكراث فقال القي هذه
البقلة الخبيثة بيدك فقالت يا بني انك شيخ قد كبرت وخرفت وقال ايما اكبر
واكثر كلاما حكمة وبلاغة واغمي عليه عند موته ثم افاق فقال نبهتموني من جنات
وعيون ومقام كريم ثم قال رجل لابن سيرين رايت طايرا اخذ احسن حصاة بالمسجد
فقال ان صدقت مات الحسن فمات بعد ذلك كان دفنه بعد صلوة الجمعة فلم تقم
صلوة العصر بجامع البصرة ومناقبه كثيرة سمع عثمان وروى عن ابي موسى وابن
عباس وجندب وغيرهم ابو محمد سعيد بن مسيب بن حزن ابي وهب المخزومي المدني
القرشي كان سيد التابعين جمع بين الفقه والحديث والعبادة والورع قال
حججت اربعين حجة مات سنة ثلث وتسعين وهو احد الفقهاء السبعة
بمدينة الرسول صلى الله عليه واله وسلم هم عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب و
عبيد الله بن عبد الله والقاسم بن محمد بن ابي بكر وسليمان بن يسار وسالم بن
عبد الله وخارجة بن زيد وكان المسيب صحابيا وممن بايع تحت الشجرة وممن يروي
الاحاديث مكحول طفت الارض كلها في طلب العلم فما لقيت اعلم من ابن المسيب ابو اسماء
ابرهيم بن يزيد التيمي الكوفي تابعي زاهد عالم مات في حبس الحجاج سنة اثنتين وتسعين
عن الاعمش قال ابرهيم التيمي ما اكلت منذ اربعين ليلة الا حبة عنب خيثمة بن عبد

الرحمن بن ابي سبرة الجعفي من كبار التابعين واحد الثقات الاثبات سمع عليا وابن عمر
سمع منه الاعمش خيثمة بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة التحتانية وفتح الثاء
المثلثة سبرة بفتح السين وسكون الباء الموحدة الجعفي بفتح الجيم نسبة قبيلة ابو
عبد الله نافع بن سرجس مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب كان ديلميا وهو من كبار التابعين
المدنيين سمع ابن عمر وابا سعيد الخدري روى عنه الزهري وايوب السختياني ومالك بن
انس وهو من المشهورين بالحديث ومن ثقات الاثبات ومعظم حديث ابن عمر دار
عليه مات سنة سبع عشرة ومائة سرجس بفتح السين المهملة الاولى وسكون الراء
وكسر الجيم الديلمي بفتح الدال الجيل من الناس ابو الخطاب قتادة بن دعامة بن عزيز بن
عمرو بن ربيعة السدوسي البصري الاكمه كان تابعيا عالما كبيرا ابو عبيدة ما كنا
نفتقد في كل يوم راكبا من ناحية بني امية ينيخ على باب قتادة فيسأله عن خبر او نسب او شعر
كان اجمع الناس ابو عمرو كان قتادة من انسب الناس وفقه دراك وعقلا وكان يدور البصرة
بغير قائد فدخل المسجد فاذا بعمرو بن عبيد ونفر معه قد اعتزلوا من حلقة الحسن البصري
حلقوا وارتفعت اصواتهم فامهم وهو يظن انها حلقة الحسن البصري فلما صار معهم عرف انها
ليست هي فقال انما هؤلاء المعتزلة ثم قام عنهم فمذ يومئذ سموا المعتزلة وكانت ولادته
سنة ستين للهجرة وتوفي سنة سبع عشرة ومائة وقيل ثماني عشرة بواسط والسدوسي
بفتح السين المهملة وضم الدال المهملة وسكون الواو وبعدها سين ثانية هذه النسبة
الى سدوس بن شيبان وهي قبيلة كبيرة قتادة بفتح القاف دعامة بكسر الدال المهملة
وتخفيف العين المهملة روى عن انس بن مالك وسعيد بن المسيب روى عنه هشام وشعبة
ابو ايوب ميمون بن مهران مولى بني اسد بعد في اهل الجزيرة عالم الرقة ثقة عابد رفيع القدر

بلغ

تابعي مشهور بالرواية الديانة سمع عمر وابن عباس وابا الدرداء ولد سنة اربعين ومات
سنة ثمان عشرة ومائة الجزيرة هي البلاد التي بين الفرات ودجلة وبها ديار بكر وديار ربيعة
الرقة بفتح الراء اسم بلد فيها ابو بكر محمد بن سيرين مولى انس بن مالك روى عن انس وابن عمر
كان فقيها عالما زاهدا ورعا ماهرا في التعبير ولد في خلافة عثمان ومات سنة عشر ومائة
يوم الجمعة في تاسع شوال بالبصرة وهو ابن سبع وسبعين سنة كان ابوه عبدا لانس بن
مالك كاتبه على اربعين الف درهم واداها كان من سبي ميسان سباه خالد بن الوليد و
امه صفية مولاة ابي بكر الصديق طيبتها ثلث من ازواج رسول الله صـ في املاكها ودعون
لها وحضر ثمانية عشر بدريا فيهم ابي بن كعب يدعو وهم يؤمنون كان احد فقهاء البصرة
الشعبي يقول عليكم بذاك الرجل الاصم كان في اذنه صمم ولد له ثلثون من امراة واحدة عربية
ولم يبق منهم غير عبد الله فمات عبد الله حتى قوم ماله ثلثمائة الف ولما مات انس بن مالك
اوصى ان يغسله ويصلي عليه ابن سيرين قالت امراة رايت في المنام الجوزاء الحقت بالثريا
فقال ارجعي لقد بلغت فقالت سبحان الله اعبر روياي فقال ليس في السماء نجمان اشهر
من الثريا والجوزاء ولم يكن في البصرة اشهر مني ومن الحسن وهو مات وانا الحق به فمات بعد
اربعين يوما كان بين موت الحسن وبين موت ابن سيرين مائة يوم ابو المعتمر مورق بن
المشمرج العجلي البصري ثقة عابد مجاهد حدث عن ابن عمر وانس بن مالك روى عنه مجاهد
المورق بكسر الراء المشددة والمشمرج بالشين المعجمة وكسر الراء وبالجيم العجلي بكسر العين
وسكون الجيم منسوب الى عجل اسم رجل ابو عبد الله مكحول بن عبد الله الشامي كان مولى
لامراة كان سنديا معلم الاوزاعي سمع انس بن مالك مات سنة ثمان عشرة ومائة في
ايام هشام الزهري قال العلماء اربعة ابن المسيب بالمدينة والشعبي بالكوفة والحسن بالبصرة

ومكحول بالشام ولم يكن في زمانه ابصر بالفتيا منه وكان لا يفتي حتى يقول لا حول ولا
قوة الا بالله هذا راى والراى يخطى ويصيب ابو اياس معوية بن قرة بن اياس البصري
سمع اباه قرة وانس بن مالك روى عنه قتاده وشعبة والاعمش كان عالما عاملا ولد يوم
الجمل سنة ست وثلثين ومات سنة ثلث عشرة ومائة وابوه قرة له صحبة ابو سعيد يحيى بن
سعيد بن قيس بن عمرو الانصاري المدني سمع انس بن مالك وروى عنه مالك بن انس
وابن عيينة والثوري كان يتولى القضاء بمدينة الرسول صلعم زمن بني امية وولى القضاء
بمدينة السلم في زمن المنصور مات سنة ثلث واربعين ومائة ابو الفراس الربيع بن زياد
الحارثي روى عن عمر وابي بن كعب وروى عنه قتاده فراس بكسر الفاء وتخفيف الراء و
بالسين المهملة وزياد من الزيادة من دهاة العرب وكان من ندماء نعمان بن المنذر فاتهم
بالبرص وقال لنعمان مخاطبا له شدد برحلك عني حيث شئت ولا تكثر على ودع عنك
الاباطيلا فقد قيل ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذارك عن شيء اذا قيلا ابو المنذر هشام بن
عروة بن زبير بن العوام القرشي المدني احد تابعي المدينة المشهورين المعدودين في اكابر
العلماء سمع عمه عبد الله بن الزبير وروى عنه يحيى بن سعيد والثوري ومالك قدم
على المنصور ببغداد ولد سنة احدى وستين ومات ببغداد سنة ست واربعين
ومائة ابو عبد الله وهب بن منبه بن كامل الصنعاني من ابناء فارس سمع جابر بن عبد الله
كان صاحب القصص والاخبار مات سنة اربع عشرة ومائة وهب بفتح الواو وسكون
الهاء وقد يتحرك ومنبه على وزن الفاعل من التنبيه الصنعاني بفتح الصاد المهملة
والعين المعجمة والنون نسبة الى قرية بمرو وقد خربت ابو عبد الله بكر بن عبد الله
بن عمرو بن هلال المزني البصري التابعي كان عابدا من خيار الناس سمع ابن عمر وانس بن مالك

مات سنة ثمان ومائة المزني بضم الميم وفتح الزاى وبالنون منسوب الى مزينة اسم قبيلة
ابو قلابة عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري احد اعلام التابعين وثقاتهم روى
عن انس بن مالك روى عنه خالد وايوب السختياني كان والله ابو قلابة من الفقهاء
ذوي الالباب مات بالشام سنة ست ومائة قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام و
بالباء الموحدة ابو عبد الله ابان بن عثمان بن عفان القرشي المكي الاموي تابعي
سمع اباه وغيره من الصحابة وكان والي المدينة في ايام عبد الملك بن مروان وكان
فقيها زاهدا مجتهدا مات في المدينة سنة خمس ومائة ابان بفتح الهمزة وتخفيف
الباء الموحدة ابو الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي البصري كان من سادات
التابعين واعيانهم سمع عمر وشهد مع علي عم صفين وكان من اكمل الرجال رايا واشدهم
عقلا وهو اول من تكلم في النحو بعد علي عم مات بالبصرة سنة سبع وستين وله
خمس وثمانون سنة الدؤلي بضم الدال وفتح الهمزة او الواو منسوب الى الدؤلي هو ابو
قبيلة منهم ابو الاسود صفين كسجين موضع بالشام على الجانب الغربي من الفرات
كانت فيه وقعة بين علي عم ومعوية غرة صفر سنة سبع وثلثين قبل لذلك اخرج
عن السفر ابو الخطاب قتادة بن دعامة بن قتادة البصري الاعمى من تابعي البصرة
روى عن انس بن مالك وسمع سعيد بن المسيب والحسن البصري ولد سنة ستين
ومات سنة سبع عشرة ومائة قتاده بفتح القاف دعامة بكسر الدال المهملة وتخفيف العين
المهملة ابو محمد ثابت بن اسلم البناني تابعي من اعلام اهل البصرة اشتهر بالرواية عن
انس بن مالك وصحبه اربعين سنة وكان راسا في العلم والعمل يلبس الثياب الفاخرة
لم يكن في زمنه اعبد منه مات سنة سبع وعشرين ومائة وله ست وثمانون البناني بضم

الباء الموحدة وتخفيف النون الاولى منسوب الى بنانة اسم قبيلة **ابو قلابة عبد الله**
بن زيد بن عمرو البصري احد الاعلام روى عن انس دعي الى القضاء في البصرة فهرب الى الشام
ومات بها سنة اربع ومائة قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالباء الموحدة
التحتانية **ابو سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي المدني** احد
الفقهاء السبعة في قول ومن اعلام التابعين المشهورين وهو كثير الحديث واسع الرواية
سمع كثيرا من الاصحاب وروى عنه الزهري والشعبي وكثير من الناس مات سنة
اربع وتسعين وله ثنتان وسبعون **ابو عمرو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي**
العدوي المدني احد الفقهاء السبعة التابعين الاعلام روى عن ابيه وابي هريرة
وروى عنه الزهري ومالك لم يكن احد في زمن سالم اشبه بمن مضى في الزهد والفضل
والعيش الحسن منه مات في اخر ذي الحجة سنة ست ومائة **ابو بردة عامر بن ابي موسى**
الاشعري احد التابعين المشهورين سمع عليا واباه وابن عمر وروى عنه الشعبي كان
على قضاء الكوفة بعد شريح فعزله الحجاج مات بالكوفة سنة ثلث ومائة بردة بضم
الباء الموحدة وسكون الراء وبالدال المهملة **ابو عبد الله اسمعيل بن ابي خالد البجلي**
حافظ امام وكان طحانا مولاهم من تابعي الكوفة واحد الائمة الاعلام الاثبات كان
يسمى بالميزان وهو اعلم الناس بحديث الشعبي روى عنه الثوري وشعبة وروى
عبد الله بن ابي اوفى مات سنة ست واربعين ومائة البجلي بفتح الباء الموحدة
والجيم عبد الله بن ابي اوفى هو ابو ابراهيم عبد الله بن ابي اوفى علقمة بن قيس بن خالد
الاسلمي شهد الحديبية والخيبر وغيرهما من المشاهد ولم يزل بالمدينة حتى قبض النبي صم
ثم تحول الى الكوفة وكف بصره هو اخر من مات بالكوفة من الصحابة سنة سبع وثمانين

وكان

وكان من اصحاب الشجرة روى عنه الشعبي واسمعيل بن ابي خالد **ابو بلال يحيى بن طلحة بن**
عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب التيمي القرشي روى عن ابيه وابي هريرة وروى عنه
ابناء بلال وطلحة وعبد الملك بن عمير كان من الثقات وابوه طلحة من العشرة اسلم
قديما على ابي بكر وشهد المشاهد ووقى النبي صم يوم احد بيده فشلت اصبعه وسماه
النبي صم في ذلك اليوم طلحة الخير يقال اصابه فيه خمس وسبعون جراحة من طعنة وضربة
ورمية قتل في وقعة الجمل سنة ست وثلثين ودفن بالبصرة وله اربع وستون سنة
ابو امية شريح بن الحارث الكندي ولاه عمر قضاء الكوفة اقام قاضيا الى خلافة عبد
الملك مات سنة تسع وسبعين او ثمانين روى انه تعلم القضاء من معاذ باليمن وله
مائة وعشرون سنة يوم موته من كبار التابعين مشهور بالعلم والزهد قيل مدة قضائه
خمس وسبعون سنة ولم يتعطل الا ثلث سنين امتنع فيها من القضاء بعد فتنة ابن
الزبير وكان احد السادات الطلس وهم اربعة عبد الله بن الزبير وقيس بن سعد بن
عبادة والاحنف بن قيس والقاضي شريح الاطلس الذي لا شعر في وجهه الكندي منسوب
الى كندة اسمه ثور بن عفير بن الحارث بن مرة قيل لو اسمي به لانه كند اباه نعمته كفرها
عفير بضم العين المهملة ابو عبد الملك قيس بن سعد بن عبادة الانصاري الخزرجي من اكرم
الاصحاب واحد دهاة العرب وشريف قومه وكان صاحب الراية يوم الفتح ووالي على
مصر لعلي ولم يفارق الى ان استشهد علي عم ملك قيس سنة ستين وروى عنه انس و
الشعبي **ابو عبد الرحمن معوية بن ابي سفيان بن صخر بن حرب بن امية بن عبد الشمس بن عبد**
المناف القرشي الاموي اسلم عام الحديبية هو احد الذين كتبوا لرسول الله صم روى
عنه ابن عباس وابو سعيد تولى الشام بعد اخيه يزيد اربعين سنة عشرين بالنيابة

وعشرين بالاصالة مات سنة ستين في رجب بدمشق واصابته لقوة في اخر عمره هو اول من
عهد الى ولده بالولاية الحديبية بضم الحاء وفتح الدال المهملتين وتخفيف الياء
ابو خالد يزيد بن معوية الاموي القرشي قام مقام ابيه سنة ستين مات في ربيع الاول
سنة اربع وستين قيل انه اول من اتخذ الخدم الخصيان في الاسلام واول من اشتهر
بمجالس الشرب من الخلفا الخصيان بكسر الخاء جمع خصي بالفتح الاموي بضم الهمزة وربما فتحوها
في النسبة وفتح الميم منسوب الى امية بن عبد الشمس **ابو الوليد عبد الملك بن مروان**
بويع له في رمضان سنة خمس وستين وفي ايامه نقشت الدراهم والدنانير بالعربية
وكانت الدنانير بالرومية والدراهم بالفارسية وفعل ذلك الحجاج وبنى الحجاج واسط
العراق على شاطي دجلة في زمن عبد الملك مات عبد الملك في نصف شوال سنة ست
وثمانين ودفن بدمشق راى في المنام انه يبول في المحراب اربع مرات وعبّر ذلك فارسل الى
سعيد بن المسيب فقال يملك الامر من اولاده الصلبية اربع فولي الامر من اولاده الوليد
وسليمان وهشام ويزيد **ابو الوليد سليمن بن عبد الملك بن مروان** بويع له يوم توفي
فيه اخوه وليد بن عبد الملك سنة ست وتسعين وفي سبع وستين جهز اخاه مسلمة
بن عبد الملك الى غزو الروم الى قسطنطنية وفي زمنه فتح جرجان ومات بدار الحرب في
قنسرين بكسر القاف وتشديد النون قرية بالشام سنة تسع وتسعين وصلى عليه ولي
عهده وابن عمه عمر بن عبد العزيز بن مروان وله خمس واربعون سنة وتفال الله مفتاح
الخير لانه مات الحجاج في اوله وولي عمر بن عبد العزيز في آخره **ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن**
مروان بن الحكم الاموي القرشي اجمع على خلافته ووفور علمه وشفقته على المسلمين صلى
انس خلفه قبل خلافته ثم قال ما رايت احدا اشبه صلوة برسول الله صلعم من هذا الفتى

ومناقبه كثيرة ظاهرة تولى الخلافة سنة سبع وتسعين ومدة خلافته سنتان
سنتان وخمسة اشهر احمد بن حنبل روى في الحديث ان الله تعالى يبعث على كل راس مائة
من يصحح لهذه الامة دينهم فنظرنا في المائة الاولى وهو عمر بن عبد العزيز النوري
جلة العلماء في المائة الاولى على عمر بن عبد العزيز والمراد من الحديث من انقضت المائة
من الهجرة وهو المشار اليه **ابو الوليد هشام بن عبد الملك بن مروان الاموي** بويع له
بعد اخيه يزيد بن عبد الملك في الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس ومائة ووالدته
فاطمة بنت هشام بن اسمعيل المخزومية وخاله ابراهيم بن هشام المخزومي الذي قال
الفرزدق في مدحه وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه اي ما مثله في
الناس حي يقاربه الا مملك اي هشام الذي ملك الملك ابو امه اي الملك ابوه اي
الممدوح مات في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة وله ثلث
وخمسون سنة وفي سنة ثمان عشرة ومائة في خلافته مات الامام الاعظم علي بن عبد
الله ابن عباس وله ثمان وسبعون سنة وولد يوم موت علي عليه السلم **ابو العباس**
الوليد بن يزيد بن عبد الملك قتل سنة ست وعشرين ومائة بويع له بالخلافة يوم مات
فيه عمه هشام بن عبد الملك بن مروان بوصية منه سنة خمس وعشرين ومائة بعد جوازه
الاربعين ومدة خلافته سنة واحدة واحد وثمانون يوما ومدة عمره اثنان واربعون
كان شاعرا فصيحا لكن مرتكبا للقبايح مصروفا همته الى اللهو عاجزا في التدبير قاصرا
في الراي يقال حج بالناس ومعه كلاب الصيد والخمر ولما قتل الوليد كثرت الخوارج وكان
قتله من اسباب زوال ملك بني امية اذ لكل شيء سبب **ابو عبد الملك مروان بن محمد بن مروان**
بن الحكم لقب بالحمار لثابره في الحرب بويع له يوم الجمعة في صفر سنة ثمان وعشرين ومائة وقتل

في ذى القعده سنة اثنتين وثلثين ومائة وله اثنتان وستون سنة هو اخر خلفاء بنى امية
ومدة خلافتهم احد وتسعون سنة وعددهم اربعة عشرة هم معاوية ويزيد ومعوية بن
يزيد ومروان بن الحكم وعبد الملك بن مروان ووليد بن عبد الملك وسليمان بن عبد
الملك وعمر بن عبد العزيز بن مروان ويزيد بن عبد الملك وهشام بن عبد الملك ووليد بن
يزيد بن عبد الملك ويزيد بن الوليد بن عبد الملك وابرهيم بن الوليد بن عبد الملك ومروان
بن محمد كان مروان بن محمد حازما شجاعا الا ان السادة اذا ادبرت لا ينفع الحزم وانتقلت
الدولة بنى امية الى بنى العباس ابو العباس عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس
السفاح فى اول بنى العباس وهم سبع وثلثون ومدتهم خمسمائة وثلث وعشرون سنة بويع
له سنة اثنى وثلثين ومائة ومات سنة خمس وثلثين ومائة ثم بويع لاخيه منصور ثم
لابنه المهدى ثم لاخيه الهادى ثم لابن المهدى الرشيد ثم لابنه الامين ثم لاخيه المامون
ثم لاخيه المعتصم ثم لابنه الواثق ثم لابنه المتوكل ثم لابنه المنتصر ثم لابن المعتصم المستعين
ثم لابنه المتوكل المعتز ثم لابن الواثق المهدى ثم لابن المتوكل المعتمد ثم لابن اخيه المعتضد بن
الموفق بن المتوكل ثم لابنه المكتفى ثم لاخيه المقتدر ثم لاخيه القاهر ثم للراضى بن
المقتدر ثم لاخيه المتقى ثم للمستكفى بن المعتضد ثم للمطيع بن المقتدر ثم لابنه الطائع
ثم للقادر بن اسحق بن المقتدر ثم لابنه القايم ثم لابنه المقتدى ثم لابنه المستظهر ثم
لابنه المسترشد ثم لابنه الراشد ثم للمقتفى بن المستظهر ثم لابنه المستنجد ثم لابنه المستضئ
ثم لابنه الناصر ثم لابنه الظاهر ثم لابنه المستنصر ثم لابنه المستعصم هو اخرهم ثم
انتقل الملك الى الترك نصير طوسى سال هجرت ششصد وپنجاه وشش روز
پنجشنبه چهارم از صفر شد خليفه پيش تخت پادشاه دولت عباسيان آمد بر

ابوجعفر

ابو جعفر المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس ثانى خلفاء لبنى العباس قام
مقامه اخيه ابى العباس عبد الله السفاح هو الذى بنى مدينة بغداد بالمهملتين و
المعجمتين وتقديم كل منهما وسماها مدينة السلم ثم كان المستقر الخلفاء العباسية قيل
كانت مرجة خضراء فيها صومعة راهب اسمه بغداد وسميت باسمه ومات المنصور الدوانيقى
سنة ثمان وخمسين وقام مقامه ابنه المهدى ابو عبد الله محمد بن المنصور والد الرشيد
لقب بالدوانيقى لانه زاد دانقا فى الخراج والياء للاشباع كالصياريف هو الذى
اراد اباحنيفة القضاء ابو محمد موسى الهادى بن محمد المهدى بن ابى جعفر المنصور بن
محمد بن على بن عباس بن عبد المطلب بويع له فى اليوم الذى مات فيه المهدى وهو
يوم الخميس لثمان بقين من محرم سنة تسع وستين ومائة ولما استقر خلافته طلب الزنادقة
بوصية ابيه وهم اصحاب مانى الزنديق يدعون الى الظاهر حسن اولا من اجتناب الفواحش
والزهد فى الدنيا والعمل للآخرة ثم الى تحريم اللحوم ثم الى عبادة اثنين النور والظلمة
ثم الى نكاح البنات والاخوات والامهات هو اول من طلبهم من الخلفاء ونصب الجذع
ببغداد وكتب الى الآفاق وصلب من عثر عليه منه كان جوادا كريما يقصده الشعراء
انشد مروان بن ابى حفصة قصيدة وانتهى الى قوله شابر يوما بؤسه ونواله ما
احد يدرى لايهما الفضل فقال الهادى اى احب اليك ثلثون الفا معجلة او مائة الف
تدور فى الدواوين قال تعجيل الثلثين ودوران مائة الف فقال بل تعجل الكل فاعطى مائة
وثلثين الفا وكان يقول لحاجبه لا تحجب عن الناس فان ذلك يزيل عنى البركة ولا
تلقى الى امرا باطلا فان ذلك يوهن الملك مات ليلة الجمعة سنة سبعين ومائة وولد فى
تلك الليلة خليفة وهو اخوه هرون وولد خليفة هو المامون ابو جعفر هرون بن محمد بن

عبدالله بن المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب ولد بالري هرون
الرشيد بويع له بالخلافة بعد ابيه موسى الهادي في ربيع الاول سنة سبعين ومائة
ومات بطوس سنة ثلث وتسعين ومائة حج ثماني حجات وغزا ثمانية غزوات وكان
يصلي كل يوم وليلة مائة ركعة ويتصدق كل يوم بمائة الف درهم وفي الثامنة من خلافته
حج ورجع الى المدينة وقرأ الموطا على مالك ثم حج ماشيا ولم يحج بعده خليفة وغزا بنفسه
الروم وفتح الحصن الصفصاف المعروف بقلعة بلجك ثم اخذ الروم الحصن وكان في ايديهم
الى زمن المجاهد الغازي عثمان بن ارطغرل وفتح ثانيا سنة تسع وسبعين وستمائة قيل لم
يبق في خلافة الهارون احد من الكفرة في جميع الاقاليم الا اعطى الجزية ابو عبدالله محمد بن
هرون الرشيد الملقب بالامين وامه زبيدة بنت جعفر بن المنصور تولى الخلافة بعد
ابيه وقتل سنة ثمان وتسعين ومائة وعمره سبع وعشرون ومدة خلافته اربع سنين
وثمانية اشهر ولم يتول الخلافة احد ابواه هاشميان بعد علي بن ابي طالب ع وغيره كان مفرطا
في السخا لكن كان سفاكا للدماء ضعيفا في الراي لعب بالشطرنج والبغداد محاصر فقيل
هذا وقت اللعب وقال دعوني وقد لاح لي شاه مات اذ اغدا باللهو ملك مشتغلا
فاحكم على ملكه بالويل والحرب اما ترى الشمس في الميزان هابطة غدت وهو برج اللهو و
الطرب الحرب بالحاء المهملة وفتح الراء مصدر من حرب الامر اذا اشتد ابو العباس
عبدالله المامون بن هرون وامه ام ولد بويع له بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين
ومائة ومات سنة ثمان عشرة بطرسوس فقرا العلوم وسمع الحديث ومهر في جميع العلوم
الادبية وجمع له الفقهاء والمحدثون وفي ايامه وقعت المناظرات بين العلماء وفي دولته
نقل كتب الاوايل من المنطق والهندسة والمجسطي وساير الحكمة من السريانية الى العربية

واعطى

واعطى الخزاين للمترجمين فكملت فضايله وظهرت مناقبه المجسطي بكسر الميم وتخفيف الباء
كتاب لبطليموس تذكر فيه القواعد التي يتوسل بها في اثبات الاوضاع الفلكية والارضية
بادلتها التفصيلية عربه حنين بن اسحق وحرره حجاج بن يوسف وثابت بن قرة ثم الحكيم
المحقق النصير الطوسي جاء الكسائي يوما الى المامون للتعليم وهو مشغول بالشرب كتب على
ورق الاس للمخوف وهذا الوقت للكاس وللندماء وشم الورد والاس وكتب الكسائي
على ظهر الورق لو كنت تعلم من في الباب قمت له سعيا على الوجه بل مشيا على الراس فخرج اليه
واكرامه واعتذر والامين كان حريصا بالجماع ولما كلفه الرشيد بتحصيل العلم قال انا
مشغول بما يرى فاطلبوا اللذة من غيري الاس شجر معروف بورس المجسطي كلمة يونانية معناه
الترتيب ابو اسحق المعتصم محمد بن هرون الرشيد ولي الخلافة بعد اخيه المامون هو الذي
امتحن احمد بن حنبل في القران وضربه بالسياط وهو الذي اشترى المماليك الترك وجعلهم ملوكا
قيل بلغ عدة غلمانه الذين شراهم ثمانية عشر الفا وهو الذي بنى مدينة سر من راى المشهور با
لسامرة مات سنة سبع وعشرين ومائتين ومدة خلافته ثمانية سنين وثمانية اشهر وثمانية
ايام الواثق بالله ابو جعفر هرون بن ابي اسحق المعتصم بن هرون الرشيد بويع له بالخلافة
بسر من راى يوم توفي والده المعتصم سنة سبع وعشرين ومائتين ومات سنة احدى وثلثين
ومائتين وصلى عليه اخوه المتوكل كان كريما سمحا وحمل الناس بالقول بخلق القران وعاقب
من لم يقل بخلقه لما حضره الموت قال الموت فيه جميع الخلق مشترك لا سوقة سوى منهم ولا ملك
ثم امر بطي البسط فالصق خده بالارض وجعل يقول يا من لا يزول ملكه ارحم من زال ملكه
روي انه تاب عن القول بخلق القران بعض الفقراء لحاجب الواثق قل له يعطنا مائة الف درهم
فضحك الحاجب فقال لم يضحك على الطلب وعليك الا البلاغ وعلى الخليفة السماع وعلى الله تعالى

التيسير فلما امر اخبرني الواثق بعد التفكر اعطوا ما سال حتى لا يعودوا التقصير الى جناب الحق تعالى
ولم يقبل قبل لم طلبت قال قلت في مناجاتي يا رب قد جعلت رجلا حاكما على الناس وهو لا
يليق بر فضيل امتحن فامتحنت فلما سمع الواثق قال اضعفوا وتصدقوا شكرا على عدم خجلي عند
الفقير **ابو الفضل جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هرون الرشيد** امه ام ولد وكان كثير
الانحراف على اهل البيت هو الذي درس قبر الحسين ع واجرى عليه الماء فنهاه ولده عن مثل
هذا فاهانه وابغضه ثم قتله ابنه في ليلة الاربعاء سنة سبع واربعين ومائتين وعمره احد
واربعون ومدة خلافته اربع عشر سنة وتسع اشهر وتسع ايام **ابو العباس احمد بن المستعين
بن اسحق المعتصم بن هرون الرشيد** وامه ام ولد كان رجلا قصيرا طويل اللحية بويع له
بعد المنتصر وله اربع وعشرون سنة ومدة خلافته سنتان وسبعة اشهر ويومان ثم خلع
من الخلافة وعاش بعد الخلع اربعة اشهر ثم قتل في الصلوة ساجدا ونقش خاتمه حسبي الله
وكفى قتله احمد بن طولون في شوال سنة اثنى وخمسين ومائتين واتى براسه الى المعتز بالله
ابن عمه وهو يلعب الشطرنج فقال هذا راس المخلوع فقال دعوه حتى افرغ فلما فرغ نظر وامر بدفنه
وعمره احدى وثلثون سنة كان فيه لين وانقياد للاتباع مهملا في اموره شديد الخوف
على نفسه **ابو عبد الله زبير بن متوكل بن معتصم بن الرشيد الملقب بالمعتز بالله** بويع
له في المحرم سنة ثلث وخمسين ومائتين كان مشغولا بلذات الدنيا وغافلا عن احوال
الرعية والجند وله شعر جيد منه الله اعلم يا حبيبي انني تدعيت عنك موله مكروب
تدنو السرور اذا دنا بك منزل ويغيب صفو العيش حين تغيب وقلع وقتل في الحمام سنة
خمس وخمسين ومائتين وصلى عليه ابو اسحق محمد بن الواثق المشتهر بالمهتدي بالله وقام مقامه
وخلع ايضا وقتل سنة ست وخمسين ومائتين ثم بويع لابي العباس احمد بن متوكل المعتمد

على الله وكان مهيبا ارجع رونق الخلافة في زمنه ورفع تغلب الغلمان من كلماته من عرف بالحلم
كثرت الجراة عليه مات سنة تسع وسبعين ومائتين **ابو العباس عبد الله بن المعتز بالله
بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد** خلع المقتدر وبويع له يوم السبت لعشر بقين من ربيع
الاول سنة خمس وتسعين ومائتين ولقب بالمرتضى بالله ولم يتم له الامر غير يوم وليه في ليل
خنقا وعمره خمسون سنة كان مجيدا في الشعر صاحب التشبيهات البديعة والعبارات
العجيبة **ابو منصور فضل المسترشد بن احمد المستظهر بن عبد الله المقتدي بالله** استخلف
بعد ابيه مستظهر بويع للمستظهر في محرم سنة اربع وثمانين واربعمائة كان عالما
فصيحا عابدا حسن الخلق من كلماته ذخاير المرء للدنيا ذكر جميل وللاخرة ثواب جزيل
ولم يظهر خارجي في زمانه ومات سنة اثنى عشر وخمسمائة وبويع للمسترشد بعده وكان
رجلا صالحا وماهرا في علم الحديث وعلماء الاطراف ياخذون منه الحديث وله
اشعار حسنة وهو اخر خليفة خطب على المنبر واستشهد من الملاحدة بمراغة سنة تسع
وعشرين وخمسمائة وبويع لابنه ابي جعفر الراشد بن المسترشد ومات سنة اثنتين
وثلثين وخمسمائة وبويع لابي عبد الله محمد المقتفي بالله ابن المستظهر الفقيه المحدث
الحسن الخلق مات سنة خمس وخمسمائة واستخلف بعده ابنه ابو المظفر يوسف المستنجد
بالله راى في المنام نزل ملك من السماء فكتب في كفه اربع خاءات فقال المعبرون الخلافة
سنة خمس وخمسين وخمسمائة وفي عصره انتقل ملك مصر من الاسماعيلية ملكوا المغرب
ومصر اربعة عشر رجلا ملكوا مائتين وستين سنة واخرهم في ايران ثمانية ملكوا من سنة
ثلث وثمانين واربعمائة الى اربع وخمسين وستمائة **عبد الله بن عامر بن كريز بن حبيب بن
عبد شمس بن عبد مناف القرشي** ابن خال عثمان بن عفان ولد على عهد رسول الله ص فاتي

وخمسين و

فتفل عليه وعوذه توفي النبي صلعم وله ثلث عشرة سنة مات سنة تسع وخمسين وولاه
عثمان البصرة وخراسان واقام عليها الى ان استشهد عثمان ووفد الى معاوية فولاه
خراسان كان كريما سخيا كريما كثير المناقب وهو فتح خراسان وقتل كسرى في ولايته واحرم
من نيسابور شكرا لله تعالى وفتح اطراف فارس واصفهان وكرمان وحلوان وهو الذي شق
بنهر البصرة كريز بضم الكاف وفتح الراء وسكون اليا وبالزاى والظاهر ان يراد بابن العامر ذلك
ويحتمل ان يراد ابن العلا المعزي من التابعين **زياد بن ابيه** كان واليا للبصرة في ايام معوية
ثم ولاه الكوفة كان سايسا مهيبا هو الذي مهد الملك لمعوية ادعى معوية انه اخوه لابيه
والحقه بنسبه اذا لم يعلم ابوه ولذلك قيل ابن ابيه سمع عمر كان من اصحاب علي عم في حيوته وبعده
لحق بمعوية وصار من اشر الناس عداوة لعلي واولاده عليهم السلم مات سنة ثلث وخمسين في
زمن معوية **ابو حماد عقبة بن عامر الجهني** كان واليا على مصر لمعوية بعد اخيه عتبة بن ابي سفيان
ثم عزله كان فصيحا مقريا فرضيا شاعرا اذا عز روى عنه جابر وابن عباس ومن التابعين
خلق كثير مات في العصر سنة ثمان وخمسين **ابو معن مسلمة بن مخلد الانصاري الخزرجي**
كان امير مصر في زمن معوية ولد مقدم النبي صلعم المدينة وهو اول من جمعت له المصر مع افريقية
وادام واليا عليهما ست عشر سنة مات بمصر سنة اثنتين وستين في ايام يزيد بن معوية
مسلمة بفتح الميم وسكون السين المهملة وفتح اللام ومخلد من التخليد بفتح اللام افريقية بكسر الهمزة
وسكون الفاء وكسر الراء وسكون الياء وكسر القاف وفتح الياء المثناة التحتانية الثانية
اقليم في بلاد المغرب فتح في زمن عثمان وكرسيه قيروان واليوم تونس **ابو صالح عبد الله بن
حازم السلمي** نزل بالبصرة وولي خراسان من جانب عبد الله بن الزبير وقتل بها سنة احدى
وسبعين من جانب عبد الملك بن مروان نسب اليه ابو عبد الله يعقوب بن داود بن عمرو بن

طهمان السلمي بالولاء لانه من نسل مولاه وكان يعقوب كاتب ابرهيم بن عبد الله بن الحسن
بن حسن بن علي بن ابي طالب عم الذي خرج هو واخوه محمد على المنصور بالبصرة وقتلا في سنة
خمس واربعين ومائة وقيل كان سبب قتل ابي جعفر ابا حنيفة انه كان يفتي بامامتهما مات
يعقوب سنة ثلث وثمانين ومائة في زمن الرشيد **ابو حفص قتيبة بن مسلم بن عمرو
بن مصعب بن الزبير بن خالد الباهلي** امير خراسان زمن عبد الملك من جهة الحجاج
بلغ قتيبة في الغزو ما لم يبلغ المهلب حتى فتح خوارزم وسمرقند في سنة واحدة
لما فتحهما دعا نهار شاعر المهلب فقال بعد موته الا ذهب الغزو المقرب للغنى ومات الندا
والجود بعد المهلب فقال لقتيبة اغزو وهذا يا نهار قال يا امير هل حشرتم ثم قال نهار
وما كان مذ كنا ولا كان قبلنا ولا هو فيما بعدنا كابن مسلم اعم لاهل الترك قتلا
بسيفه واكثر فينا مقسما بعد مقسم كان شهما مغفا ما نجيبا ثم فتح فرغانة في اخر
ايام الوليد وقتل في ذي الحجة سنة ست وتسعين في زمن سليمن بن عبد الملك وولد
سنة تسع واربعين **ابو عبد الله يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم الثقفي** ولاه هشام بن
عبد الملك اليمن ثم العراق الاصمعي سمعت يوسف يقول لرجل ولاه عملا يا عدو الله اكلت
مال الله فقال الرجل من اكلت مذ ما خلقت الى الان والله لو سالت الشيطان درهما واحدا
ما اعطاني قتل سنة سبع وعشرين ومائة وهو ابن نيف وستين سنة **فخر الكتاب
عبد الحميد بن يحيى** كان عديم المثل في البلاغة وحسن التدبير ووزير المروان بن محمد
يقال ذهب الدولة من بني امية في عهد ثلثة عدم مثلهم مروان بن محمد وصاحب عسكره
عمر بن   ووزيره عبد الحميد فعلم ان الامر بالتقدير لا بالتدبير والاسباب ولذا قيل الدهر
الاتفاقات الحسنة التراليس باجناد مجندة لكنه سعادات وتوفيق قيل نزل للبتول

مروان فى وقت الحرب وذهب الفرس لى وسط العسكر فتوهموا انه قتل فانهزموا وقيل

ذهب الدولة بالبولة وصار مثلا فى العرب دار اذا دلت الدولة الى الزمن موضع الحزر اذا

وقع المحذور لا ينفع الجهد **نصر بن سيار** كان عاملا على خراسان من قبل مروان

بن محمد مات نصر سنة احدى وثلثين ومائة وقتل مروان سنة اثنتين وثلثين ومائة و

هو اخر بنى امية ثم انتقل الخلافة الى بنى العباس ومدة خلافة بنى امية اثنان وتسعون

سنة قيل لمروان بن محمد ما اذهب ملككم قال ترب بالغفلات ونوم بالغدوات **عمر بن هبيرة**

كان امير العراق وخراسان فى ايام مروان بن محمد دعا ابى حنيفة الى القضاء ثلث مرات

فابى حتى ضرب فى كل مرة ثلثين سوطا وفى الثالثة استشار ابا يوسف فقال لو تقلدت

لنفعت الناس فنظر اليه نظر مغضب فقال ارايت لو امرت ان اعبر البحر سباحة لكنت اقدر

عليه وكانى بك قاضيا **ابو يحيى خالد بن برمك بن برمك بن جاماسف بن جاماسب البرمكى**

كان برمك بن برمك مجوسيا فقدم على هشام بن عبد الملك فاسلم على يده وسماه عبد العزيز

كان عارفا انواعا من الحكمة من الحساب والنجوم والطب وغير ذلك وكان متقدما عند

عند الحكماء وكان ابوه برمك الاكبر ملكا من ملوك الفرس ثم لما انتقلت الخلافة الى السفاح

اول خليفة من بنى العباس قلد وزارته خالد بن برمك ولم يزل على الوزارة الى ان مات

السفاح وتولى الخلافة اخوه المنصور فبقى على وزارته سنة وشهورا مات خالد بن برمك

سنة خمس وستين ومائة فى زمن المهدى وصلى عليه ابنه الرشيد وولد سنة

تسعين من الهجرة يقال لم يبلغ مبلغ خالد احد من اولاده لا يحيى فى رايه ولا الفضل

فى جوده ولا جعفر فى كتابته ولا محمد بن يحيى فى مروته ولا موسى بن يحيى فى شجاعته

قيل برمك لفظ اعجمى كان ببلخ بيت يقال له نوبهار بنته العجم وجعلت حوله الاصنام

فيعظمونه ويحجون اليه كما يحج العرب الى مكة وسموا متولى هذا البيت برمك بمعنى على

ملك بمعنى مكة تشبيها للبيت بمكة شرفها الله وكل من حج البيت قبل يد برمك وجعلوا

ما حول البيت من الارضين لبرمك وكان برمك بمعنى بكتيهم كلفظ اسقف للنصارى

وجالوت لليهود وموبد للمجوس **ابو حاتم روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن ابى**

صفرة الازدى كان من الكرماء الاجواد وولى بخمسة من الخلفاء السفاح والمنصور

والمهدى والهادى والرشيد لم يتفق مثل هذا الا لابى موسى الاشعرى فانه ولى لرسول الله

صلى الله عليه واله وللخلفاء الاربعة وروح ولى على السند والكوفة والبصرة والافريقية

مات بافريقية لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة اربع وسبع ومائة **ابو الوليد**

معن بن زائدة بن عبد الله الشيبانى من امراء المنصور فى اليمن ثم اذربيجان ثم خراسان

مات سنة اثنتين وخمسين ومائة كان بطلا جوادا يضرب بجوده الامثال قال له رجل

احملنى ايها الامير فامر له بناقة وفرس وبغل وحمار وجارية ثم قال لو علمنا مركبا غير هذا

لحملناك عليه ونزل اعرابى عليه وطال مقامه على بابه فعزم على الرحيل واسك زمام دابته و

قال وما فى يديك الخير يا معن كله وفى الناس معروف وعنك مذاهب ستدرى بنات العم

ما فعل ابنه اذا فتشت عند الاياب الحقائب فامر باحضار خمس نوق من كرائم الله ووقرهن

له ميرة وبرا وثيابا وقال انصرف يا ابن اخى فى حفظ الله بنات عمك فلئن فتشن الحقائب

ليجدن ما يرضهن فقال صدقت وبيت الله دخل على المنصور يوما وقد اسن فقال كبرت

يا معن فقال فى طاعتك يا امير المومنين فقال انك لجلد فقال على اعدائك وان فيك

بقية فقال هى لك وله اشعار جيدة المنصور قال له يوما ما اكثر اغتياب الناس فى

قومك قال ان العرانين تلقاها محسدة ولا ترى للئام الناس حسادا العرنين فى الاصل

الانف ثم قيل للافضل من كل شيء **ابو ايوب سليمان بن مخلد بن رابيل المورياني الخوزي**
مولى بني سليم من الكتاب الادباء كان كاتبا لابي جعفر المنصور ثم ولاه وزارته بعد
خالد بن برمك وتمكن منه غاية التمكن قيل انه كان معه شيء من الدهن قد عمل فيه سحر
كان يدهن به حاجبيه اذا دخل على المنصور فصار العامة دهن ابي ايوب ثم غضب المنصور عليه
واخذ امواله وعذبه وسجنه سنة ثلث وخمسين ومائة ومات سنة اربع وخمسين ومائة
في زمن المنصور قيل ان ابا جعفر يطوف بالبيت ويده على يد ابي ايوب وهو يقول اللهم
ادفع ما في نفسي خليفتك من المكروه على سليمن فلم يلبث قليلا الا فعل به ما فعل كان
اميرا جوادا ابن شبرمه زوجت ابني على الفي درهم ولم اقدر عليهما ففكرت فوقع في قلبي
ابو ايوب فدخلت عليه فاخبرته فقال لك الفان فنهضت وقال اقعد فللجهاز
الفان فنهضت وقال اقعد ولك الفان فلم ازل انهض ويقول اقعد حتى اعطاني
خمسين الف درهم المورياني بضم الميم وسكون الواو وكسر الراء وفتح الياء المثناة
التحتانية وبعدها الف ونون قرية من قرى الاهواز من اعمال خورستان الخوزي منسوب
الى خورستان **ابو الفضل ربيع بن يونس بن محمد بن عبد الله بن كيسان** كان حاجب
ابي جعفر ثم وزيره كان ابو جعفر كثير الميل اليه حسن الاعتماد عليه قال له يوما ما
اطيب الدنيا لولا الموت فقال الربيع ما طابت الا بالموت لولاه لم تقعد هذا المقعد قال
صدقت لما دخل المنصور المدينة قال له ابغني رجلا عالما عاقلا فوجد رجلا لا يبتدي
بالكلام حتى يساله المنصور فيجيب باحسن عبارة واجود بيان واعجب المنصور منه فامر له
بمال فتاخر ودعت الضرورة التكلم فاجتاز المنصور ببيت عاتكة فقال الرجل هذا الذي
قال الشاعر فيه يا بيت عاتكة الذي يتعزل حذر العدى وبه الفؤاد موكل ففكر المنصور

في ترك عادته واقبل الرجل يقرء القصيدة وانتهى الى هذا واراك تفعل ما تقول وبعضهم
مزق الحديث يقول ما لا يفعل فقال المنصور للربيع لم اخرت ما امر له بحلة كذا قال
محله مضاعفا وهذا احسن تعريض من الرجل واحسن فهم منه كان الربيع كثير المكانة
عند بني العباس كثير المعرفة والتدبير والفضل والادب وله شعريات سنة سبعين ومائة
حميد بن قحطبة بن شبيب الخراساني واخوه حسن بن قحطبة وابوهما من اكابر قواد
بني العباس وممن اجتهد في انشاء دولتهم وكان لهم عند ابي العباس وابي جعفر المنصور قدم
صدق ومكانة عالية وعلوا الولايات ومات حميد بن قحطبة سنة تسع وخمسين ومائة
واليا على خراسان في زمن المنصور ومات الحسن بن قحطبه سنه احدى وثمانين ومائة
في زمن الرشيد وكان الحسن جوادا شجاعا **جعفر بن سليمن بن علي بن عبد الله بن العباس**
والي المدينة قيل هو الذي ضرب مالكا سبعين سوطا الفعل فتوى لم يوافق غرضه سنه سبع و
اربعين ومائة عن الواقدي والله ما زال مالك بعد ذلك في رفعة وعلو قدر وتعظيم من الناس
وكانما هذا السياط كانت حليا عليه **ابو علي يحيى بن خالد بن برمك بن يشتاسف بن جاماست
البرمكي** وزير الرشيد كان نبيلا عاقلا جوادا جليلا كان المهدي قد ضم اليه ولده الرشيد
فلما استخلف قال له يا ابت انت اجلستني في هذا المجلس بحسن تدبيرك وقد قلدت
الامر لك ودفع له خاتمه ثم غضب عليه وحبسه قال له بعض بنيه وهم في السجن يا ابت
بعد الامر والنهي والنعمة صرنا الى هذا الحال فقال يا بني دعوة مظلوم سرت بليل غفلنا عنها
ولم يغفل الله عنها مات في الحبس في الثالث من المحرم سنة تسعين ومائة على فجاءة
من غير علة وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه ابنه الفضل ودفن في شاطي الفرات
وجد تحت راسه رقعة مكتوب فيها قد تقدم الخصم اولا الى دار القضاء ويطلب المدعي

عليه القاضي لا يحتاج الى البينة والموعد المحشر والمجلس الصراط فحملت الرقعة الى الرشيد
فلما قرأها ما زال يبكي يومه ذلك ولم يزل الحزن من وجهه اياما ابو العباس فضل بن يحيى بن
خالد البرمكي الرشيد ولاه الوزارة واراد ان ينقلها الى اخيه جعفر فكتب والده يحيى اليه
قد امر امير المومنين بتحويل الخاتم من يمينك الى شمالك فكتب الفضل قد سمعت ما انتقلت عني
نعمة صارت اليه ولا غربت عني رتبة طلعت عليه فاستحسن ثم ولاه الرشيد خراسان ثم سمع
يحيى ان الفضل متشاغل بالصيد واللذات عن امور الرعية فكتب عاود ما هو ازين لك فان
من عاد الى ما يزينه او يشينه لم يعرف الا به ولما وصل الى خراسان ازال الظلم وبنى المساجد والرباط
وزاد الجند ووصل الزوار في سنة بعشرة الاف الف درهم ولما كان في السجن مع ابيه وابوه
يتأذى من الماء البارد وكان الفضل ياخذ الابريق النحاس فيلصقه الى بطنه زمانا لتكسر برودته
واخباره كثيرة ولد سنة سبع واربعين ومائة ومات في السجن في محرم سنة ثلث و
تسعين ومائة بكرة الجمعة بالرقة ولما سمع الرشيد موته قال امري قريب من امره وكذا
كان وكان قريبة في الولادة ايضا وجزلا لان ام الرشيد ارضعت الفضل بروان بن ابي حفصة
كفى لك فضلا ان افضل حرة غذتك بثدي والخليفة واحدة لقد زنت يحيى في المشاهد كلها
كما زان يحيى خالدا في المشاهد جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي وزير هرون الرشيد كان
من ذوي الفصاحة كتب الى بعض عماله كثر شاكوك وقل شاكروك فاما اعتدلت واما اعتزلت
وكان ابوه ضمه الى ابي يوسف حتى علم وفقه يقال كتب ليلة بحضرة الرشيد زيادة على الف توقيع
ولم يخرج في شي منها عن موجب الفقه ركب جعفر يوما الى الرشيد فراه منجما يقول انجم يهودي
انه يموت في تلك السنة فقال لليهودي كم عمرك قال كذا وكذا امدا طويلا فقال للرشيد اقتله
حتى تعلم كذبه فقتله وذهب عنه انه اراد اشتراء جارية باربعين الف دينار وسلم الثمن قبل

البيع فقالت لبايعها اذكر عهدك انك لا تاكل ثمني فبكى وقال اشهدوا انها حرة وقد تزوجتها
فوهب جعفر له المال ولم ياخذ منه شيئا وكان جده خالد بن برمك وزير السفاح اول خلفاء
بني العباس وهو اول من اتخذ وزيرا ولم يكن في بني امية اسم الوزارة وابوه يحيى بن خالد كان
وزيرا للرشيد ايضا واستوزر اخاه فضل بن يحيى ايضا وقتل الرشيد جعفرا سنة سبع وثمانين
ومائة وحبس اباه واخاه الى ان ماتا في الحبس ومدة وزارتهم للرشيد سبع عشرة سنة وكانوا
في الجود والكرم الى الغاية في النوابغ كونوا برامكة ما دام دولتكم براكة زمك ثبت قيل في يحيى
سالت الندى هل انت حر فقال لا ولكنني عبد ليحيى بن خالد فقلت اشتراء قال لا بل وراثة
توارثني عن والد بعد والد حكي ان جعفرا في اخر ايامهم واراد الركوب الى دار الرشيد فدعى با
لاسطرلاب ليختار وقتا وهو في داره على دجلة فمر رجل في سفينة وهو لا يرى جعفرا ولا يدري ما
يصنع فتمثل ايدبر بالنجوم وليس يدري ورب النجم يفعل ما يريد فضرب بالاسطرلاب الارض
وركب ابو العباس فضل بن ربيع بن يونس بن محمد بن عبد الله بن كيسان جده كيسان يعرف
بابي فروة ودخل المدينة وعليه فروة عثمان واعتقه كان يحفر القبر تولى الفضل بعد البرامكة
وزارة الرشيد والفضل على وزارته مات الفضل في ذي القعدة سنة ثمان ومائتين وله ثمان

ومات الرشيد

وستون سنة علي بن عيسى بن هامان من الولاة ولاه الرشيد خراسان سنة سبع وثمانين
ومائة وجيء بعيسى ادسنة اثنى وتسعين ومائة وحبس في داره ثم اطلقه الامين بعد موت
الرشيد وقتل سنة خمس وتسعين ومائة في حرب طاهر خرج علي بن عيسى من بغداد في اربعين
الفا من الفرسان ومعه قيد من فضة للمامون وخرج معه الامين الى الري فتلقاه طاهر الامير
في اربعة الاف من جانب المامون وهو في خراسان وقال الفضل لا يحرك انت لما وصل الرشيد الى
جرجان حين قصد خراسان وافته خزاين علي بن عيسى على الف وخمسمائة بعير سليمن بن ابي جعفر

المنصور عم الرشيد وامه فاطمة بنت عمر بن طلحة بن عبيد الله ولي البصرة والجزيرة والشام
للرشيد توفي سنة تسع وتسعين ومائة وهو ابن خمسين سنة روى عن ابيه ابي جعفر وروت
عنه بنته زينب بنت سليمن وكانت عظيمة في بني العباس ابو عبد الرحمن عبد الملك بن صالح بن
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب امير مصر في زمن الرشيد وغزى الروم في دولته كان اميرا
كبيرا ولاه الرشيد المصر سنة ثمان وسبعين ومائة ثم غضب عليه بسبب انه بلغه انه يريد الخلافة
واشتد غضبه بسبب ميل عبد الملك الى البرامكة بعد قتلهم وحبسه عند وزيره الفضل
بن الربيع فلم يزل محبوسا حتى مات الرشيد فاطلقه الامين وولاه الشام وكان مقيما بالرقة
فمات قبل الامين فدفن في دار الامارة فيها ابو خالد يزيد بن زايدة الشيباني ابن اخي معن
بن زايدة من الامراء المشهورين والشجعان المعروفين كان جوادا بطلا وكان واليا بارمينية
وعزله الرشيد ثم ولاه ثانيا وضم اليها اذربيجان روى ان الرشيد اعاره ذا الفقار في بعض الحروب
وقال خذه يا يزيد فانك ستنصر فاخذه ومضى ورجع منصورا اهديت الى يزيد جارية وهو ياكل فلما
رفع يده من الطعام وطئها فلم ينزل عنها الا ميتا وهو ببردعة ودفن بها سنة خمس وثمانين ومائة
البردعة من اقصى بلاد اذربيجان ولما مات يزيد ولى الرشيد مكانه ابنه اسد بن يزيد عمر بن مهران
كان كاتب الخيزران ثم ولاه الرشيد مصر نيابة عن جعفر بن يحيى سنة ست وسبعين وكان سبب
نصبه وعزل موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي الهاشمي انه بلغ الرشيد عزم موسى بن عيسى
على خلع الرشيد فقال والله لاعزلنه ولاولين عليها اخس الناس وكان عمر بشيع الخلق ردي
الشكل احول يلبس ثيابا خسيسة ويركب بغلا ويردف غلامه خلفه وسار الى المصر على بغل
ابو درة على بغل اخر فلما راه موسى بن عيسى قال لعن الله فرعون حين قال اليس لي ملك مصر وسلم
اليه العمل وارتحل منها اقبل عمر على عمله ولم يكن معه سوى غلامه وهو صاحبه ومنفذ امره

خيزران جارية خرسنية اشتراها المهدي فاعتقها وتزوجها فولدت له موسى وهرون كانت
عاقلة صالحة متصدقة اشترت الدار المشهورة بمكة فزادتها في المسجد وقد حجت في
زمن المهدي ماتت سنة ثلث وسبعين ومائة في زمن الرشيد اخذ الرشيد بقايمة
السرير حافيا يغوص في الطين حتى اتى مقابر قريش فغسل رجليه وصلى عليها ودخل قبرها ثم
خرج وتصدق بمال عظيم الخرشنة كالحردلة بالشين المعجمة من بلاد الروم فتحها سيف
الدولة وقال المتنبي فيه حتى اقام على ارباض خرشنة تشقى به الروم والصلبان والبيع
للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا الارباض جمع ربض
بالفتحتين ما حول الحصن الصلبان بالضم جمع صليب والبيع جمع بيعة بالكسر وسكون الياء
معبد النصارى مات سيف الدولة سنة ست وخمسين وثلثمائة ابو العباس فضل بن
سهل بن زادان بن فرخ لقبه المامون ذا الرياستين يعني الوزارة وامارة العراقين و
هو اول من كتب عنوان الكتب وكانوا يكتبون من فلان بن فلان الى فلان بن فلان كان ماهرا
في النجوم قتل في الحمام ووجد في صندوق قطعة حرير كتب عليها هذا ما قضى فضل بن سهل على نفسه
بانه يعيش ثمانيا واربعين سنة ثم يقتل بين الماء والنار فتعجبوا منه اسلم على يدي المهدي
كان مجوسيا الرشيد قلد المامون خراسان وطبرستان وجرجان والري فقال الفضل له هذا
اول عمل تقلدته فاحسن الى الناس بحقوقك واظهر سيرة محمودة تملك بها قلوبهم ففعل ذلك
وعدل قد مرض بخراسان وقال للعائدين ان في العلل لنعما لا ينبغي للعقلاء ان يجهلوها
تمحيص الذنب والتعرض لثواب الصبر والايقاظ من الغفلة والاذكار بالنعمة في حال الصحة
واستدعاء التوبة والحض على الصدقة قال يوما لبعض اصحابه ما ادري ما اصنع في طلاب
الحاجات فقد كثروا علي واضجروني فقال زل عن موضعك وانتصب لقضاء حاجاتهم قتل

يوم الخميس ثاني شعبان سنة اثنتين ومائتين وعمره ثمان واربعون سنة ولما قتل مضى
المامون الى والدته للتعزية فلا تحزني لفقده فان الله اخلفني منه فبكت ثم قالت يا
امير المومنين كيف لا احزن على ولد اكسبني ولدا مثلك وقد مدحه جماعة من اعيان الشعراء
ابو عبد الله طاهر بن الحسين بن مصعب جد طاهر مصعب كان ابا السليمن بن كثير الخزاعي صاحب
دعوة بني العباس وبليغا ماهرا والحسين والد طاهر مات بخراسان في راس المائتين وحضر المامون
جنازته وبعث الى ابنه وهو بالعراق يعزيه وكان طاهر من الامراء المعروفين في زمن المامون
صاحب الوقايع والحروب وكان جوادا لا تحصى صلته فكانت الف الف وسبعمائة الف لما توجه الى مصر
وقف عليه شاعر فقال مرحبا اهلا وسهلا يا ابن ذي الجود طاهر بن الحسين قال يا غلام انظر كم
بيت قال سبعة فامر سبعة الاف دينار ولي خراسان سنة ابع ومائتين ولم يرد حبيب مونة
لما بعثه المامون الى ضرب علي بن عيسى قال اذهب بشروط لا تسمع قول احد في حقي ولا تدعني
بعد الذهاب ولا تتقل لم فعلت كذا ولقب بذي اليمينين لانه كتب اليه المامون من خراسان
بعد الظفر قد جعلت يمينك يميني وشمالك شمالي يميني وقيل كان له يوم الحرب سيفان يقتل
بهما ولما مات ولى ابنه عبد الله خراسان وارسل نايبه ولم يغب عن مصاحبة المامون ابو عبيد
الله عبد الله بن طاهر بن الحسين بعد ابيه طاهر وولي مصر من الامراء الكبار المشهورين بسهو
جوده وله مع المامون منادمة وكلمات ولما ولي الشام ظهر الجراد ولم يحصد من الزرع فشكوا
اليه من خراج الارض فكتب على ظهر الرقعة نحن اولى بضيافة الجراد من الرعية وعفا من اثر بوضع
الخراج ابو الفضل عمرو بن مسعدة بن صول الكاتب احد وزراء المامون كان بليغا جزل
العبارة سديد المقاصد امره المامون بان يكتب مختصا كتابا الى بعض العمال للاعتناء بامر
الشخص فكتب اليه كتابي اليك كتاب واثق بمن كتب اليه معني بمن كتب له ولن يضيع بين الثقة

والغناء

موصله والسلام مات في شهر ربيع الاخر بادنه سنة خمس عشر ومائتين ولما مات رفعت
الى المامون رقعة بانه خلف ثمانين الف الف دينار فوقع المامون في ظهرها هذا قليل لمن
اتصل بنا وطالت خدمته لدينا مسعدة بفتح الميم وسكون السين وفتح العين والدال
المهملتين الصول بضم الصاد المهملة اذنه بفتح الهمزة والذال المعجمة والنون بلدة بساحل الشام
عند طرسوس بنى حصنها سنة اربع واربعين ومائة وكتب الى بعض اصحابه في رجل عزيز عنده
اما بعد فموصل كتابي اليكم سالم والسلام اشار الى قول الشاعر وجلدة بين العين والانف
سالم اي يحل مني هذا المحل ابو جعفر احمد بن يوسف بن قاسم بن صبيح الكاتب الكوفي كان
من افاضل الكتاب ولي ديوان الرسائل للمامون وله اشعار لطيفة منها اذا قلت في شيء
نعم فاتمه فان نعم دين على الحر واجب والا فقل لا واسترح وارح بها لكيلا يقول الناس
انك كاذب مات سنة ثلث عشر ومائتين في زمن المامون ولما مات جارية له شاعرة
فقالت نفسي فداؤك او بالناس كلهم ما بي تمنوا انهم ماتوا وللورى موته في الدهر واحدة
ولي من الهم والاحزان موتان الحسن بن رجا من الامراء والادباء دخل المامون يوما الديوان
فنظر الى غلام جميل على اذنه قلم فقال من انت قال انا الناشي في دولتك المتقلب في نعمتك
المومل بخدمتك الحسن بن رجاء فقال المامون بالاحسان في البديهة تتفاضل العقول
ثم رفع الى المراتب الخاصة واعطى له مائة الف درهم ابو دلف قاسم بن عيسى بن ادريس العجلي
من امراء المامون ثم المعتصم كان كريما شجاعا ذا وقايع مشهورة وله كتاب البزاة و
الصيد وكتاب السلاح وكتاب سياسة الملوك وماهر في الغناء وضرب العود ابو تمام
يا طالب الكيمياء وعلمه مدح ابن عيسى الكيمياء الاعظم لو لم يكن في الارض الا درهم ومدحته
لاتاك ذاك الدرهم اعطاه عشرة الاف درهم لحادث ركبه دين فاضطر الى بيع داره

فسادم بالف دينار فقالوا ثمنها خمسمائة فقال نعم وجوار ابي دلف بخمسمائة اخرى
فارسل ابو دلف الف دينار وقال لا تبع دارك ولا تنتقل من جوارنا فشرع ابوه في
في بناء كرج فمات فاتمها هو ومات سنة خمس وعشرين ومائتين ببغداد ودلف كعمر غير
منصرف الكرج بالفتحتين والجيم مدينة بين اصفهان وهمدان العجلي بالكسر منسوب
الى عجل بن لجيم بن صعب جد بني لجيم مصغر احمد بن ابي خالد الاحول كان وزير المعتصم ايضا
ورد على المعتصم كتاب من بعض العمال في بعض الاعمال فقرأه ابن ابي خالد وفي الكتاب ذكر
الكلاء فسأله المعتصم عنه فقال لا اعلم فقال الخليفة امي ووزير عامي كان المعتصم ضعيف الكتابة ثم
قال انظروا من في الباب فوجد محمد بن عبد الملك فقال له ما الكلاء قال العشب على الاطلاق فان
كان رطبا فهو الخلاء واذا يبس فهو الحشيش فعلم فضله واستوزره ابو جعفر محمد بن عبد الملك بن
ابان المعروف بابن الزيات كان جده ابان يجلب الزيت الى بغداد كان عالما بالنحو واللغة
ويقول المازني اذا اختلفتم في شيء فاسألوه عن محمد بن الزيات كان في الاول من جملة الكتاب وله
شعر حسن يرثي جاريته يقول لي الخلان لو زرت قبرها فقلت وهل غير الفؤاد لها قبر ولما
مات المعتصم كان نائبا في الوزارة والمتوكل قبض عليه وامر بادخاله في تنوره كان له تنور
من حديد فيه مسامير محددة يعذب بها العمال واذا تحرك رجل فيه من الحرارة تدخل المسامير
في جسمه واذا قال رجل ارحمني يقول الرحمة خور بالطبع الخور بالفتحتين الضعف الرخو فاقام
في التنور اربعين يوما وارسل الى المتوكل يا امير المؤمنين ارحم لي فقال الرحمة خور فوجدوه ميتا
فيه سنة ثلث وثلثين ومائتين الحجاه احمد بن ابي داود فقال احمد من سبعين بيتا
جعلت معناهن في بيت ما احوج الملك الى مطرة تغسل عنه وضر الزيت فقال محمد فرثم الملك
ولم تسقه حتى ذلكنا الفار بالزيت كان نجد احدقيا را بالبصرة الوضر بالفتحتين وسخ الوسم

نقال

ابو العباس

ابو العباس فضل بن مروان بن ماسرجس وزير المعتصم نصراني الاصل حسن المعرفة بخدمة الخلفاء
وله ديوان رسايل من كلامه الكاتب كالدولاب اذا تعطل تكسر ومنه لا تتعرض لعدوك وهو مقبل
كان اقباله يعينه عليك ولا تتعرض له وهو مدبر فان ادباره يكفيك امره رفع اليه رقعة فيها
كتب هذه الابيات تفرعنت يا فضل بن مروان فاعتبر فقبلك كان الفضل والفضل والفضل
ثلثة املاك مضوا بسبيلهم اباد هم الاقياد والحبس والقتل وانك قد اصبحت في الناس ظالما
ستودى كما اودى الثلثة من قبل تغير المعتصم على الفضل وقبض عليه وقال عصى الله في طاعتي
فسلطني عليه واخذ منه الف الف دينار واخذ اساسا بالف الف دينار وحبسه خمسة
اشهر ثم طلقه مات في ربيع الاول سنة خمسين ومائتين وعمره ثمانون فتح بن خاقان وزير
المتوكل وكان يحبه حتى قيل مرض الفتح وفرغ المتوكل لجميع الامور لحزنه حتى مرض هو ايضا وامر ان
يؤتى به الى بيت الفتح لما جاءه بكى وانشد ابكون لصبر وانت عليل وبي على جزعي عليك دليل
علاجهما بختيشوع الطبيب فوجد الصحة فاعطاه املاكا يحصل كل سنة منها عشرة الاف درهم
يقال ما وجد جعفر عند الرشيد وفتح عند المتوكل من العزة لم يتيسر لاحد من الوزراء وقتل
مع المتوكل في منتصف الشوال سنة سبع واربعين ومائتين والقى نفسه على المتوكل وقال
لا اريد الحيوة بعدك يا امير المؤمنين وقيل كان بعض من المضاحك حاضرا عنده
فعز الى الحصروف لا اريد الفحيوة بعدك يا امير المؤمنين وقيل اما رايت صروف الدهر ما فعلت
بالهاشمي وبالفتح بن خاقان ابو علي محمد بن علي بن مقلة انقلب به الاحوال الى ان استوزره المقتدر
سنة عشرة وثلثمائة وعزل سنة سبع عشرة الى ان استوزره القاهر بالله سنة اثنين وعشرين ثم قبض
عليه وقطع يده اليمنى ثم تولى الوزارة وكان يربط القلم على يده ويكتب فعزل وقطع لسانه ومات سنة
ثمان وثلثين وثلثمائة وهو اول من نقل هذه الطريقة من خط الكوفيين وله بذلك فضيلة السبق

وخطه ايضا في نهاية الحسن **ابو يوسف يعقوب بن ليث الصفار** كان صفارا في ابتداء امره
ثم خدم لبعض الملوك ثم قاد عسكره فلما راو حسن تدبيره وسياسته اجتمعوا عليه وغلب على
سجستان واخباره مشهورة اصابه الفالج فاشير اليه بالحقنة للعلاج فامتنع منه فمات
سنة خمس وستين ومايتين بالاهواز كتب على قبره هذا قبر يعقوب المسكين وكتب ملكت
خراسان واكناف فارس وما كنت من ملك العراق بايس سلام على الدنيا وطيب نسيمها كان
لم يكن يعقوب فيها بجالس ومدة تغلبه على سجستان وتلك النواحي اربعة عشرة سنة
كان عاقلا حازما ويقول كل من عاشرته اربعين يوما ولم تعرف اخلاقه لا تعرفها في اربعين سنة
وكان الحسن بن زيد العلوي يسميه يعقوب السندان لثباته وكان قلما يرى مبتسما **ابو يوسف**
عمرو بن ليث كان امير الخراسان في ايام المعتضد بالله وكان يحمل مطبخه على ستمائة جمل مات
من الجوع في الحبس سنة سبع وثمانين ومايتين فولي عمرو بن ليث مكان اخيه يعقوب بعد موته
واحسن في التدبير والسياسة قيل ما ادرك في حسن السياسة مثل عمرو بن ليث مدة
ملكه اثنتان وعشرون سنة يقال له ولاخيه الصفار لانهما يعملان الصفر في حداثتهما
والصفر بضم الصاد وهو النحاس **ابو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان سيف الدولة الحمداني**
كان حضرته مقصد الوفود ومطلع الجود وقبلة الامال ومحط الرحال وكان ملكا شجاعا عاقلا
كريما كثير العدل والاحسان ومجاهدا في سبيل الله وله اشعار جيدة لم يجتمع بباب ملك
بعد الخلفاء من اجتمع ببابه من شيوخ الشعراء مثل ابي الطيب المتنبي وابي الفرج واو لكا
وابي الفرج الببغاء قيل كان ابو نصر الفارابي مطربه مات سنة ست وخمسين وثلثمائة في ايام
المطيع لله وله ثلث وخمسون سنة ملك حلب بعد واسط ونواحيه وانتقل الى الشام وملك
دمشق وكثيرا من بلاد الشام والجزيرة وغزوته مع الروم مشهورة جمع الغبار الذي يجمع عليه في

غزواته وعمله لبنة بقدر الكف واوصى ان يوضع تحت خده في لحده فنفذت وصيته
بنو حمدان ملوك لخلق اوجههم للصباحة والسنتهم للفصاحة وايديهم للسماحة وسيف
الدولة مشهور بسيادتهم وواسطة قلادتهم مرجع الادباء ومجمع الشعراء وانما السلطان
سوق يجلب اليها ما ينفق لديها كان اديبا شاعرا محبا تقدم اعرابي رث الهيئة وانشد
انت علي وهذه حلب قد نفد الزاد وانتهى الطلب بهذه يفخر البلاد وبالامير يزهو على الورى
العرب وعبدك الدهر قد اضر بنا اليك من جور عبدك الهرب فقال الحسن والله فامر له
بمائتي دينار من شعره اذا ابوم المولى بخدمة عبده تجنى له ذنبا وان لم يكن ذنب واعرض
لما صار قلبي بكفه فلا جفاني حين كان لي القلب **ابو ابرهيم اسمعيل بن احمد بن اسد بن سامان**
كان من الملوك السامانية يكتب الحديث ويكرم العلماء السامانية كانوا احسن الملوك سيرة
وعقلا ودينا وعلما ملكوا ما وراء النهر وخراسان وانقرض دولتهم بدولة السلطان محمود
سبكتكين ومدة سلطنتهم مائة سنة وستان وستة اشهر من سنة سبع وثمانين و
مائتين الى سنة تسع وثمانين وثلثمائة وكانوا تسعة ولد اسمعيل سنة اربع وثلثين ومائتين
بفرغانة مات ليلة الثلثاء لاربع عشرة ليلة خلت من صفر سنة خمس وتسعين ومائتين بخارا
سامان بالسين المهملة **ابو شجاع عضد الدولة** هو اول من خوطب بالملك في الاسلام وكان
يخطب بالمنابر بشاهنشاه الاعظم ملك الملوك ومات في شوال سنة اثنتين وسبعين
وثلثمائة وله سبع واربعون سنة كان ملكا جليلا عظيما سائسا كريما شجاعا دانت له البلاد
والعباد ودخل في طاعته كل صعب العباد واول من خطب له على المنابر بعد الخليفة ببغداد
وقصده فحول شعراء عصره مثل المتنبي والارجاني والسلامي وغيرهم ولذلك كتب عضد الدولة لبعض
الملوك غرك عزك فصار قصار فاخش فاحش فعلك فعلك بهذا تهدي ولقد ابدع فيها

وله اشعار وهو الذي بنى على قبر امير المومنين علي بن ابي طالب عم بالكوفة واوصى ان يدفن هناك

في اسمه فنا خسرو ابن ركن الدولة ابي على الحسن بن بويه فنا خسرو بفتح الفاء وتشديد النون ثم

بالخاء المضمومة وبلا الف بعد الواو وبويه بضم الباء الموحدة وفتح الواو وسكون الهاء

كان عضد الدولة من ابناء يزدجرد له ملك بغداد والعراق وكرمان وفارس وعمان والموصل

والخوزستان وديار بكر وحران مدة ملكه ببغداد خمس سنين من اربع سنين وبفارس ثلثون

سنة مات بالصرع ودفن بنجف عند امير المومنين علي عم من اثاره ايضا مشهد الحسين عم بكربلا

وسور مدينة الرسول صم وبلدة بناحية المشرق من شيراز تسمى سوق الامير ودار السلطان

ببغداد ودار المرضى فيها بقى الحاصل من اوقافها كل سنة مائة الف دينار وغيرها ابو القاسم

محمود بن سبكتكين سيف الدولة بن ناصر الدولة لقبه القادر بالله بعد موت ابيه يمين

الدولة وامين الملة وارسل اليه خلعة وانقطعت به من خراسان دولة السامانية

سنة تسع وثمانين وثلثمائة وفرض على نفسه في كل عام غزوة وفتح بلاد الهند وبنى مساجد

وكسر الصنم المعروف بسومنات جمع سيرته ابو النصر محمد بن عبد الجبار العتبي المنشي المشهور في

في مجلد كان السلطان محمود من اعيان الفقهاء فريد العصر في الفصاحة والبلاغة وله التصانيف

في الفقه والحديث والخطب والرسايل والشعر من تصانيفه كتاب التفريد على مذهب ابي

حنيفة مشهور بغزنه ووالده سبكتكين سنة سبع سبع وثمانين وثلثمائة وخلف ثلثة

اولاد محمود واسمعيل ونصر وتمكن المحمود السلطنة ولد ليلة عاشورا سنة احدى وستين

وثلثمائة ومات في شهر ربيع الاخر سنة احدى وعشرين واربعمائة بغزنة سبكتكين بضم السين

المهملة والباء الموحدة وسكون الكاف وكسر التاء المثناة الفوقانية شمس المعالي قابوس بن وشمكير

كان ملكا فاضلا ملك جرجان وطبرستان وكان ماهرا في كل صنعة وله اشعار حسنة وكلمات نادرة

ولكن

ولكن كان رجلا عضوبا فتاكا ولا يحبس احدا بل يقتله فخلعوه عن الملك وقيدوه وحبسوه في

حصن ومات فيه من البرد سنة ثلث واربعمائة قيل له حين حبسه هذا الا كثار في القتل

قال هذه العلة قتلي وان قتلتكم لم اكن اليوم محبوسا كان صاحب بن عباد يقول اذا راى

خطه هذا خط قابوس ام جناح طاوس بقال الاستحقاق والحرمان هما توأمان ان نصب

والنون تدبير حي التقاؤهما وليس يرجى التقاء اللب والذهب ليس الزمان وان خرجت ساعيا

حلوه الزمان عداوة الاحرار ابو الطيب وكن على نايبات الدهر مصطبرا فالحر بالنار عاشق لا

يخلو من المحن السلطان ملك شاه جلال الدين ملك شاه بن الب ارسلان بن داود بن

ميكائيل بن سلجوق السلجوقي ثالث ملوكهم مات في ليلة النصف من شوال سنة خمس وثمانين

واربعمائة ببغداد ودفن بها وعمره سبع وثلثون سنة وخمسة اشهر ومدة ملكه تسع عشرة

سنة وشهورا كان ملكا جليلا عالما حليما كريما شجاعا حسن العقيدة ازال المظالم وحفر

الانهار وعمل القناطر وله جامع السلطان ببغداد والمدرسة الحنفية المجاورة لقبة

الامام ابي حنيفة وحارب الاعدا وغنم الغنايم كان ملكه من اقصى بلاد الترك الى القدس

الشريف والى اقصى اليمن واجتمع عنده جماعة من المنجمين ووضع التاريخ الملكي في عهده دخل

يوما الى مشهد الرضا للزيارة ومعه نظام الملك فقال لنظام الملك بم دعوت فقال بان

يظفرك الله باخيك فقال وانا قلت اللهم ان كان اخي اصلح للمسلمين مني فظفره بي والا

فظفرني به ومحاسنه كثيرة ابو القاسم محمود بن ابي سعيد الزنكي بن اقسنقر التركي

الملك العادل المعروف بنور الدين كان عارفا بالفقه على مذهب ابي حنيفة ويراعي مذهب الشافعي

مع كونه حنفيا ولم يكن متعصبا سمع الحديث وحدث بحلب ودمشق عن جماعة اجازوا له

وسمع منه جماعة وشهرته تغني عن الاطناب ولد سنة احدى عشر وخمسمائة ومات يوم الاربعا

حادي عشر شوال سنة تسع وستين وخمسمائة بقلعة دمشق ودفن بها ثم نقل في الحادي
والعشرين من الشهر الى مدرسته وقد جرب استجابة الدعاء عند قبره من دار الحديث ووقف
كتبا كثيرة وهو اول من بنى دار الكشف عن المظالم وسماها دار العدل كان يجلس فيها وياتيه من
كان مظلوما وينصفه من ظالمه فجاء رجل بعد موت نور الدين فشق ثوبه واستغاث يا نور الدين
فوصل خبره الى السلطان صلاح الدين فانكر ذلك فبكى الرجل فسئل فقال ابكي على سلطان
بقي عدله بيننا بعد موته مات السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب في صفر سنة تسع
وثمانين وخمسمائة الملك المعظم شمس الدولة توران شاه بن ايوب بن شاذي بن مروان اخ
السلطان صلاح الدين يوسف وكان اكبر منه وكان صلاح الدين يكثر الثناء عليه ويرجحه
على نفسه وولاه اليمن كتب الى اخيه يستأذنه العود الى الشام فارسل صلاح الدين رسولا للترغيب
من الاقامة وكثرة المال فاحضر الف دينار والرسول حاضر وقال اشتروا بهذه الدنانير قطعة
ثلج فقيل لا توجد فقال اشتروا مشمشا فقيل لا يوجد وعد جميع الفواكه ثم قال للرسول ماذا اصنع
بهذه الاموال اذا لم انتفع بها وعاد الرسول فاذن لاخيه بالعود وكان صلاح الدين صاحب البلاد
المصرية والشامية والعراقية واليمنية وهو واسطة العقد في بني ايوب وكان شاذي بن
مروان بن دوين بضم الدال المهملة وكسر الواو بلد في اواخر اذربيجان وقومه من الاكراد مات
توران شاه سنة ست وسبعين وخمسمائة بالاسكندرية ثم نقل الى دمشق شاذي بالذال
المعجمة اسم اعجمي يعني فرحان توران شاه اسم اعجمي ايضا معناه ملك المشرق يقال للمشرق
توران اصله تركان ثم حرفوه وقالوا توران ابو بكر الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل
سيف الدين بن ايوب صاحب دمشق كان ملكا عارفا شجاعا فاضلا جامعا محبا لارباب الفضائل
عالي الهمة حنفي المذهب متعصبا لمذهبه ولم يكن في بني ايوب حنفيا سواه وتبعه اولاده حج

بيت الله الحرام وكان راغبا في الادب وجعل لمن حفظ المفصل للزمخشري مائة دينار وخلعة
فحفظه بذلك كثير واخذ الفقه عن الحصيري وصنف السهم المصيب في الرد على الخطيب مات
يوم الجمعة سنة اربع وعشرين وستمائة ودفن في الصالحية وولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة
قرأ على ابي المحامد محمود بن عبد السيد بن عثمان بن عبد الملك البخاري المعروف بالحصيري الجامع
الكبير وكان الحصيري تفقه على الامام الحسن بن منصور قاضي خان وقدم الشام ودرس بالنورية
واجتهد وحدث وشرح الجامع الكبير كان كثير الصوم وغزير الدمع عالما ملازما عفيفا
وله خط مليح وحج من الشام مات يوم الاحد ثامن صفر سنة ست وثلثين وستمائة الحصيري
نسبة الى محلة ببخارى يعمل فيها الحصير وكان الشيخ ساكنا فيها وكان زوال دولة الاسمعيلية
وابتداء دولة ال ايوب سنة ست وخمسين وخمسمائة واولهم صلاح الدين يوسف بن ايوب
وفتح بيت المقدس في يد الملك الناصر صلاح الدين سنة خمس وثمانين وخمسمائة بعد ما كان
في يد النصارى من الافرنج ومدة ملكهم نحو مائة السلطان سليم خان ولد سنة ثمان
وسبعين وثمانمائة وولد ابوه السلطان ابا يزيد خان سنة خمسين وثمانمائة وقعد على سرير
السلطنة في الاربعين من عمره وفي الثالثة من سلطنته اعزه الله تعالى بجهاده اهل الايمان
وقهر اهل البدعة والكفر والطغيان وقيل في يوم نصره انجزت الامال لما وعدت وادرك المجد
اقصى ما تمناه اليوم عادت على الدنيا بشاشتها وارضى الملك والاسلام والله ابو يزيد ربيع بن
خثيم الثوري روى عن ابن مسعود وابي ايوب الانصاري وروى عنه الشعبي وابراهيم النخعي
كان ورعا قانتا مخبتا ربانيا مات سنة بضع وستين القنوت اصله الطاعة ومنه قوله تعالى
والقانتات ثم سمي القيام في الصلوة قنوتا وفي الحديث افضل الصلوة طول القنوت ومنه
قنوت الوتر والخثيم بضم الخاء المعجمة وفتح الثاء المثلثة وسكون الياء المثناة التحتانية الاخبات

الخشوع **ابو هاشم الصوفي** اشتهر بكنيته كان شيخا في الشام واصله من الكوفة من كلماته لقلع الجبال بالابر ايسر من اخراج الكبر من القلوب وقال اخذ المرء نفسه بحسن الادب تأديب اهله رأى شريك بن عبد الله القاضي خرج من دار يحيى بن خالد فبكى وقال اعوذ بالله من علم لا ينفع واول خانقاه بني للصوفية بني برملة الشام عبد الله الانصاري هي العالم والاطلال والدار ودار عليها من الاحباب اثار كان ابو هاشم الزاهد ساكنا ببغداد من كبار الصالحين مات سنة خمس وخمسين ومائة في زمن ابي جعفر المنصور **ابو اسحق ابرهيم بن ادهم بن سليمن بن المنصور البلخي** من الطبقة الاولى من طبقات الصوفية كان من ابناء الملوك تاب في شبابه وقد صحب السفيان والفضيل في مكة شرفها الله تعالى وجاء الى الشام ومات فيها سنة ست وستين ومائة كان من اهل الكرامة لما اراد الحج خوفه الشيطان بانه لا زاد معك فعزم على نفسه ان يقطع البادية على تجرده ويصلي تحت كل ميل الف ركعة وقام بعزمه وبقي في البادية اثني عشر سنة وحج الرشيد فراه يصلي فاتاه فقال كيف تجدك يا ابا اسحق فانشد نرقع دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع فطوبى لعبد اثر الله ربه وجاد بدنياه لما يتوقع الثوري كان ابرهيم بن ادهم يشبه ابرهيم الخليل ولو كان في الصحابة لكان رجلا فاضلا القشيري كان ابرهيم كبير الشان في الورع ابو سليمن الداراني صلى ابرهيم بن ادهم خمس عشر صلوة بوضوء واحد وروي انه ذهب الى الخلاء ليلة وفاته نحو من عشرين مرة وجدد وضوءه في كل مرة قال ابرهيم رايت جبرئيل عم في النوم وقد نزل الى الدنيا فقلت ما تصنع قال اكتب اسماء المحبين مثل مالك بن دينار وثابت البناني وايوب السجستاني وعد جماعة قلت فهل انا منهم قال لا قلت اكتبني محبهم محب المحبين قال ان الله امرني ان اكتبك في اولهم روى عن ابيه والاعمش وروى عنه الثوري وروى له البخاري واخرج له الترمذي والنسائي ثقة مامون احد الزهاد وكان مرابطا

ابو علي شقيق بن ابراهيم البلخي من الطبقة الاولى من الصوفية من قدماء مشايخ بلخ استاد حاتم الاصم ومصاحب ابرهيم بن ادهم كان في الاول من اصحاب الراي وتلميذ الزفر مات سنة اربع وسبعين ومائة في خلافة الرشيد وقبره بختلان كان حسن الكلام وصحب ابا يوسف القاضي وقرا عليه كتاب الصلوة وذكره ابو الليث في المقدمة واسند شقيق عن انس رسول الله صم انه قال من اخذ من الدنيا من الحلال حاسبه الله ومن اخذ من الحرام عذبه الله اف للدنيا وما فيها من البلاء حلالها حساب وحرامها عقاب يروى ان شقيقا البلخي قتل شهيدا في بعض الغزوات في زمن الرشيد كان اسند الحديث عن جماعة وله اموال كثيرة فخرج منها وتزهد علي بن محمد بن شقيق حفيده كان يحدى للثمانية قرية ولم يوجد له كفن يكفن فيه عند موته وسبب توبته انه خرج الى ارض الترك تاجرا فدخل بيت الاصنام فراى خادمها متزينا فقال ان لك صانعا حيا عالما قادرا فاعبده ولا تعبدن هذه الاصنام التي لا تضر ولا تنفع فقال ان كان كما تقول وهو يرزقك وانت في بلدك فلم تعبت الى هنا فانتبه شقيق واخذ في الطريق لم خرجت من الاموال وكنت مرائيا ولبست الصوف عشرين سنة وانا لا اعلم شيئا حتى لقيت عبد العزيز بن ابي رواد فقال يا شقيق ليس الامر في لبس الصوف واكل خبز الشعير وانما الشان في المعرفة والعبادة بغير شرك فقلت فسر لي هذا فقال جميع ما تعمله لله خالصا وكذلك عبادة في بدء الله او ثق منك بما في ايدي الناس ثم يكون الاخلاص منك في جميع ما تعمله **ابو محمد يوسف ابن اسباط الشيباني** من المتقدمين من الصوفية كان من الائمة المهتدين في العلوم وكان علما في الزهد والورع مات سنة تسع وتسعين ومائة الشيباني بكسر الشين المعجمة نسبة الى الشيخ قرية من قرى انطاكية وابوه اسباط بن واصل الشيباني كان شاعرا مدح يزيد بن الوليد وكان قد خلف اسباط مائة الف درهم لم ياخذ منها حبة وقال اهل بلدين لا يتوافقان وكان يطحن الشعير

بين وينسف الخوص ويبيعه ويغزو ولا يأخذ من المغنم شيئا ويلازم الثغور وصحب الثوري
وانتفع بصحبته قال لي اربعون سنة ما ملكت قميصين ويقول اني لاخاف ان يعذب الله
الناس بذنوب العلماء **ابو محفوظ معروف الكرخي العابد** كان مشارا اليه بالزهد والعبادة وكان
مجاب الدعوة وله من الكرامات ما يجل عن الحصر اسند الاحاديث كان في اوله صبيا نصرانيا
فاسلم على يد علي بن موسى الرضا واخذ التصوف وكان يخدمه مات سنة مائتين في زمن المأمون
ودفن ببغداد وقبره معروف ومجرب في استجابة الدعاء الكرخي منسوب الى كرخ بغداد دخلة فيها
ابو سليمان عبد الرحمن بن عطية الداراني كان من الداران وهو قرية من قرى دمشق من قدماء مشايخ
الصوفية مات سنة خمس عشرة ومائتين ودفن بداران لما سكنت الحقيقة في قلبي اربعين يوما فلاه
آذن له بالدخول الا بشاهدين الكتاب والسنة بعض تلامذته قلت لاستاذي ابو سليمان صليت في
الخلوة ووجدت اللذة لعدم رؤية الخلق قال انك لضعيف حيث خطر بقلبك ذكر الخلوة **ابو عبد
الرحمن حاتم الاصم** كان من قدماء مشايخ خراسان من اهل بلخ مات في نواحي بلخ سنة سبع وثلثين ومائتين
سألوه من اين تأكل قال ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون لقي المتوكل شأن
عجيب صحب شقيق البلخي واخذ عنه علم هذا الطريق قيل ان امرأة حضرت عنده تسأله عن شيء فخرج منها
ريح فتصامم وقال اعيدي سؤالك فاعادت فقال ارفعي صوتك اني لا اسمع فقالت الحمد لله حيث
لم يسمع فتصامم بعد ذلك **ابو عبد الله حارث بن اسد المحاسبي البصري** الزاهد المشهور احد الرجال ممن اجمع له
علم الظاهر والباطن وله كتب كثيرة في الزهد وورث من ابيه سبعين الف فلم يأخذ منه شيئا ومات
وهو محتاج الى درهم واذا مد يده الى طعام فيه شبهة تحرك على اصبعه عرق فيمتنع منه مات
سنة ثلث واربعين ومائتين يقال له المحاسبي لانه يحاسب نفسه وله مع ابي القاسم الجنيد صحبة
وحكايات مشهورة **ابو الفيض ثوبان بن ابرهيم المشتهر بذي النون** سمع من مالك الموطأ وقرأ

عليه الفقه على مذهبه كان مقتديه في المصريات سنة خمس واربعين ومائتين كان رئيس الصوفية
قال خرجت من مصر الى بعض القرى فنمت في الطريق ففتحت عيني فاذا انا بقنبرة عمياء سقطت من
وكرها فخرجت سكرجتان احدهما ذهب والاخرى فضة في احديهما سمسم وفي الاخرى ماء فاكلت وشربت
فقلت حسبي وتبت روي ذو النون وفي يده الغل وفي رجله القيد وهو يساق الى
الحبس والناس يبكون حوله وهو يقول هذا من مواهب الله تعالى وكل فعله عذب حسن طيب وله محاسنه
كثيرة من كلامه التفكر في ذات الله جهل والاشارة اليه شرك وحقيقة المعرفة حيرة يقال
الحيرة قسمان حيرة العوام هي حيرة الحاد وضلال وحيرة الخواص هي حيرة ادراك وكمال سعي قد
بلغ الى المتوكل فاستحضرها فلما دخل عليه وعظه فبكى المتوكل ورده مكرما واذا اهل الورع يقول
اسقوني ... ذي النون كان رجلا نحيفا تعلوه حمرة **ابو الحسين السري السقطي شيخ الجنيد** وسائر البغداديين
وتلميذ معروف الكرخي مات في فجر الثلثاء في يوم الثالث من رمضان سنة ثلث وخمسين ومائتين
السري كالعلي لفظا ومعنى السقطي بالفتحتين من سقط المتاع اي دفيه جنيد ما رأيت اعبد من
السري اتت عليه سبعون سنة ما رؤي مضطجعا الا في مرض الموت **ابو يزيد طيفور بن عيسى بن
آدم بن سروشان البسطامي المشهور** كان جده مجوسيا كان اسلم كان لابي يزيد مقالات مشهورة و
مجاهدات كثيرة وكرامات ظاهرة من اقرانه يحيى بن معاذ وادرك شقيق البلخي وسئل بأي شيء وجدت
هذه المعرفة فقال ببطن جائع وبدن عار روي يقول اذا وجدتم رجلا يصدر منه الكرامات فلا
تغتروا به واعتبروه بحفظ الحدود وآداب الشرع مات سنة احدى وستين ومائتين قال عند
موته الهي ما ذكرتك الا عن غفلة ولا خدمتك الا عن فترة روي بعد الموت فقال قيل لي ما اتيت
قلت اذا جاء فقير الى باب ملك يقال له ما تريد ولا يقال له ما اتيت كان في نيسابور ضعيفة تسأل من
الابواب فاذا ماتت قيل لها ما اتيت قالت كان الخلق يحيلني الى هذا الباب والحال في هذا الباب

هكذا ابسطام بلدة يقال لها اول بلاد خراسان من جانب العراق **ابو محمد سهل بن عبد الله**
التستري كان من علماء الصوفية وكبرائهم وكان مقتدى اماما ربانيا من اقران الجنيد وتلميذ
لذي النون المصري مات في محرم سنة ثلث وثمانين ومائتين وله ثمانون سنة التستر بضم التاء
المثناة الفوقانية الاولى وفتح الثانية وسكون السين المهملة والراء اسم بلد وهو اول بلد
وضع بعد الطوفان وتستر بالشين المعجمة لحن **ابو القاسم جنيد البغدادي سيد الطائفة الصوفية**
اصله من نهاوند وولد ونشا ببغداد واخذ التصوف من خاله السري السقطي وروى انه كان في
مذهب الثوري مات سنة سبع وتسعين ومائتين ونسبه ابو القاسم جنيد بن محمد بن الجنيد
الخزاز القواريري صحب الحارث وصحبه ابو العباس بن سريج الفقيه الشافعي وكان ابو العباس
اذا تكلم اعجب الحاضرين ويقول هذا من بركة صحبة ابي القاسم وكان الجنيد يقول مذهبنا هذا
مقيد بالكتاب والسنة وروي في يده سبحة فقيل مع شرفك تاخذ في يدك سبحة فقال
طريق وصلت به الى ربي لا افارقه سئل عن العارف قال من نطق عن سرك وانت ساكت قال سمعت
جارية تغني من دار وتقول الحدي الهجر في حلل البلى تقول لي لولا الهجر لم يطب الحب وان قلت هذا
القلب احرقه الهوى تقول لي بنيران الهوى شرف القلب وان قلت ما اذنبت قلت مجيبة حياتك ذنب
لا يقاس به ذنب فصعقت فخرج صاحب البيت فقال هي هبة لك فقبلت واعتقت ودفعت
بعض اصحابنا فولدت ولدا نجيبا حج ثلثين حجة على قدميه واثار الجنيد كثيرة مشهورة الخزاز
بفتح الخاء المعجمة وتشديد الزاي الاولى كان يعمل الخز نوع من الثياب في المغرب الخز اسم دابة ثم
سمي الثوب المتخذ من وبره خزا وكان ابوه قواريريا فلهذا ونهاوند من بلاد الجبل معروف **ابو العباس احمد بن**
محمد بن مسروق من اهل طوس سكن بغداد وصحب السري السقطي والحارث المحاسبي وصحبه ابو علي
الروذباري وروى عن جنيد من قدماء الصوفية مات ببغداد في صفر سنة ثمان او تسع وتسعين

اذا قلت

وماتين

ومائتين سئل عن التصوف فقال خلو السر مما منه بد وتعلقه بما ليس منه بد وقولهم بالا بد من كذا
اي لا فراق **ابو المغيث حسين بن المنصور الحلاج البيضاوي** اصله من بيضاء من بلاد فارس ونشأ
بواسط والعراق وصحب الجنيد وغيره الزاهد المشهور اختلفوا فيه الغزالي قد اعتذر عن كلماته والاكثرون
على تعظيمه ومنهم من يكفره وافتى اكثر علماء عصره باباحة دمه فامر المقتدر بقتله فقتل وصلب ببغداد
سنة تسع وثلثمائة بسبب قتله كلمات صدرت منه وقيل الهم اليه شيء فاظهره وقيل هذا دعوى النبوة
روى ان الشبلي جاءه بعد صلبه وقال الم ننهك عن العالمين قال الحاكم بقتله انه ادعى النبوة وهذا
يدعي الالوهية وقيل سبب قتله دعاء شيخه عليه عند افشاء سره وسمي حلاجا لانه ارسل حلاجا
الى مصلحة وقعد في حانوته فلما عاد راى جميع قطنه محلوجا وكان جده مجوسيا البيضاء كالحمراء
بالباء الموحدة والياء المثناة التحتانية والمدعو المقتدر كان مشتغلا باللذات وكثر القتل
لوزرائه في الخزائن وفي زمنه استولى الاسمعيلية على المغرب والديالمة على عراق العجم والقرامطة على
الحجاز وقتلوا الحجاج وقلعوا الحجر الاسود سنة تسع عشرة وثلثمائة ثم المطيع بالله اشترى الحجر الاسود
منهم بثلثين الف دينار سنة تسع وثلثين وثلثمائة ورده الى الكعبة مات المطيع سنة اربع وستين وثلثمائة
ابو الحسن علي بن محمد المزين الصغير البغدادي من المشايخ العظام من اقران جنيد وكان مجاورا بمكة ومات بها سنة
ثمان وعشرين وثلثمائة الصغير احتراز عن الكبير لان ابا الحسن المزين الكبير مات ببغداد وقيل هما ابنا خالتين **ابو عبد**
الله محمد بن خفيف سكن شيراز من المشايخ الكبار وبعض شيخ الاسلام كان عالما بعلوم الظاهر والحقائق و
مريدا للشيخ ابي طالب البغدادي وابو طالب من اصحاب جنيد مات سنة احدى وثلثين وثلثمائة **ابو بكر جعفر بن**
يونس الشبلي الخراساني الاصل البغدادي المولد والمنشأ كان جليل القدر عالما فقيها مالكيا مذكرا تلميذا
للجنيد كان في ابتداء امره والي دنباوند قال الجنيد لا تنظروا الى الشبلي بالعين التي تنظرون بها بعضها الى بعض
فانه عين من عيون الله ويقول لكل قوم تاج وتاج هذا القوم الشبلي كان مجاهدا فوق الحد ويكتحل بالملح للسهر

وبالغ في تعظيم الشرع قال بعد توبته لاهل دنيا وند كنت واليا في بلدكم واجعلوني في حل مات
يوم الجمعة في ذي الحجة سنة اربع وثلثين وثلثمائة ببغداد وله سبع وثمانون الشبلي منسوب الى
شبلة قرية في ماوراء النهر دنباوند بضم الدال المهملة وبالنون وبالباء الموحدة ناحية من رستاق
الري في الجبال من كلامه الحرية حرية القلب لا غير قيل له انت تدعي المحبة والحب لا تبين قال احب
قلبي وما دري بدني ولو دري ما اقام في السمن لما سمع الشبلي رجلا يقول الجبار عثرة بدانى قال
فكيف الشرار ابو الحسين محمد بن احمد بن اسمعيل البغدادي الواعظ المعروف بابن سمعون وحيد دهره في
حسن الوعظ ولطف العبارة وحلاوة الاشارة ادرك المشايخ منهم الشبلي وانظاره ولم يات
في الوعظ بعده مثله مات في ذي الحجة سنة سبع وثمانين وثلثمائة ببغداد قيل لم يكن الها
مت بعد سمعون بفتح السين المهملة لقب برجد اسمعيل ذكر الجزري ابن سمعون في المقامة
الرازية الشيخ الامام احمد بن محمد بن محمود الغزالي من كبار المشايخ في التصوف له كتاب التجريد
في كلمة التوحيد والسوانح وله اشعار لطيفة وتوطن بقزوين الى ان مات روي ان بعضا من الصوفية
خرج من دين الى بطوس الاسلام وسال عن احوال اخيه واجاب ما علم ثم قال هل فيك من كلماته فاخرج
جزوا من رسائله فنظر فيها وتامل فيها وقال سبحان الله ما طلبت ديم احمد بافت مات سنة تسع عشر
وخمسمائة بقزوين ودفن بقرب مشهد الامام الحسين بن علي الرضا وقبر ابن ماجة القزويني بني
القزوين شابور بن اردشير وفتحها البراء بن عازب الانصاري في خلافة عمر من اشعار الشيخ جون
چتر سنجري رخ بختم سياه باد با فقر اكر بود هوس ملك سنجرم عريان ملك بختم كويى كخاهرام
خاموش نكته كويم كوي كي دفتوم اخذ عنه التصوف الشيخ ضياء الدين ابو النجيب عبد القاهر بن عبد
الله البكري السهروردي قال في كتاب اداب المريدين واجمعوا على تفضيل الفقر على الغنى اذا كان
مقرونا بالرضا فاحتج بقول النبي صلعم اليد العليا خير من اليد السفلى قيل اليد العليا نا ول

الفضيلة

الفضيلة بالخروج فيها والسفلى تجد المنقصة بحصول الشيء فيها ففيه تفضيل الفقر على
فضل الغنى للانفاق لكن فضل المعصية على الطاعة لفضيلة التوبة مات ببغداد سنة ثلث
وستين وخمسمائة ابو حفص عمر بن محمد بن عبد الله البكري الملقب بشهاب الدين السهروردي
من اولاد ابي بكر الصديق كان شيخ الشيوخ ببغداد له مجلس وعظ ونفس مبارك انشد على الكرسي
لا تسقني وحدي فما عودتني انا اشح بها على جلاسي انت الكريم ولا يليق تكرما ان يعبر الندماء
دور الكاس فتواجد الناس وتاب جمع كثير من تصانيفه عوارف المعارف ورشف النصائح و
اعلام الهدى كان كثير الحج وربما جاور في بعض حججه وكان ارباب الطريق من المشايخ يستفتونه
في احوالهم كتب بعضهم يا سيدي ان تركت العمل اخلدت الى البطالة وان عملت داخلني العجب فايهما
اعمل اجاب اعمل واستغفر الله من العجب اخذ التصوف والوعظ عن عمه الشيخ ابي النجيب عبد القاهر
واخذ عن الشيخ ابي محمد عبد القادر الجيلي وقال له انت اخر المشهورين بالعراق كان ماهرا في الفقه
وعلم الادب سئل سعد الدين الحموي عن الشيخ محي الدين العربي قال بحر مواج لا نهاية له وسئل عنه
قال نور متابعة النبي صلعم في جبين السهروردي شيء اخر وقعت الملاقاة بين الشيخ العربي والسهروردي في
الحج ونظر كل منهما الى الاخر من غير تكلم وتفرقا ثم سئل العربي عنه فقال رجل مملوء من قرنه الى قدمه من السنة
وسئل السهروردي عنه فقال هو بحر الحقايق وولد السهروردي عليه رحمة في غرة رجب سنة تسع
وثلثين وخمسمائة بسهرورد ومات في مستهل المحرم سنة اثنتين وثلثين وستمائة ببغداد
ومات الشيخ ابو محمد عبد القادر الجيلي سنة احدى وستين وخمسمائة ومات سعد الدين الحموي
في عيد اضحى سنة خمسين وستمائة ومات الشيخ محي الدين العربي ليلة الجمعة الثانية والعشرين
من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وثلثين وستمائة بدمشق ومات الشيخ صدر الدين سنة ثلث وسبعين
وستمائة ابو حفص عمر بن علي بن مرشد بن علي الحموي الاصل المصري المولد والدار والوفاة المعروف بابن الفارض

كان من قبيلة بنى سعد قبيلة مرضعة رسول الله صه كان ابوه من اكابر علماء مصر وله ديوان يشتمل على
عيون المعارف وفنون اللطايف وله قصيدة تائية اشتهرت بين المشايخ الصوفية وغيرهم من
العلماء والفضلاء قال الشيخ لما اتممت القصيدة رايت النبى صه فى المنام فقال يا عمر ما سميت
قصيدتك قلت يا رسول الله سميتها لوايح الجنان وروايح الجنان فقال لا بل سمها نظم السلوك
فسميتها بذلك كان رجلا صالحا كثير الخير على قدم التجرد جاور بمكة حرسها الله زمانا وكان حسن
الصحبة محمود العشرة ولد فى الرابع من ذى القعدة سنة ست وسبعين وخمسمائة بالقاهرة
وتوفى بها يوم الثلثاء الثانى من جمادى الاولى سنة اثنتين وثلثين وستمائة القارض ما يكتب
الفروض للنساء على الرجال شرح التائية الشيخ سعيد الدين فرغانى صاحب مناهج العباد الى
المعاد فى المذاهب الاربعة شرحها فارسيا ثم عربيا لم ير مثله فى كتب المشايخ فى بيان مسائل الحقيقة
وشرحها الشيخ عز الدين محمود الكاشى صاحب ترجمة العوارف اخذ عن الشيخ نور الدين عبد الصمد
النطنزى وشرحها الشيخ شرف الدين داود بن محمود محمد القيصرى شارح فصوص الحكم وغيرهم من افاضل
العلماء كاشف الاسرار التى لا يسع بثله الاعصار الشيخ الامام محى الملة والحق والدين ابو عبد الله
محمد بن على العربى الطائى الحاتمى الاندلسى هو قدوة القائلين بوحدة الوجود فى الفتوحات وكل
عين لا بد له من امر جامع الا الرب والعبد فان كل واحد لا يجتمع مع الداخل فى ارض الاسود
وغاية صاحب الوهم ان يجمع الرب والعبد فى الوجود فليس ذلك بجامع فان وجود الرب ووجود
العبد حكم يحكم به على العبد من اراد الاطلاع على مراد الشيخ مطابقا للشرع والعقل فليطالع مصنفات
الشيخ صدر الدين القنوى من اصحابه وقد ذكروا ان مصنفات الشيخ صدر الدين القنوى من اجلها
وقد ذكروا ان مصنفات الشيخ العربى اكثر من خمسمائة روى عن خواجه محمد پارسا انه يقول الفصوص
روح والفتوحات قلب وكلاهما قال فى فصل الخطاب عن بعض كبراء العارفين فالمراد منه الشيخ

وكلامه

ولد الشيخ بمرسية من بلاد اندلس ليلة الاثنين السابع عشر من رمضان سنة ستين
وخمسمائة وتوفى فى ليلة الجمعة الثانية والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وثلثين وستمائة
بدمشق ودفن بالصالحية واندلس بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الدال وضم اللام وبالسين المهملة
جزيرة معروفة فى جانب المغرب مشتملة على البلاد المعروفة روى ان اندلس بن يافث بن نوح عم اول
من عمرها فسميت باسمه يحيى بن بوغان ملك تلمسان من اخوان الشيخ محى الدين العربى قبره فى
ابى عبد الله السنوسى وقبر ابى مدين المغربى فى موضع عال بظاهر تلمسان بجانب القبلة منه
يقال له عباد كان يسكن فيه ابو عبد الله السنوسى بوغان بالياء المثناة التحتانية المضمومة
قبل الواو وبالعين المعجمة قبل الالف وبالنون بعد بضم العين المهملة تلمسان بكسر التاء المثناة
الفوقانية واللام وسكون الميم وبالسين المهملة قاعدة مملكة بالمغرب ذات اشجار وانهار
وحصون السوس بضم التاء المثناة قبل الواو وبضم النون وبالسين المهملة بلاد افريقية
بلاد واسعة قبالة اندلس فى المغرب الشيخ ابو المعالى صدر الملة والدين محمد بن اسحق القنوى من
جمع بين علوم الظاهر والباطن والعقلى والنقلى ولمع السير الطوسى سولة واجوبة وكتب
وقرا عليه مولانا قطب الدين الشيرازى كتاب جامع الاصول واخذ منه الشيخ مويد الجندى وشيخ سعيد
الدين الفرغانى وشيخ فخر الدين العراقى ومولانا شمس الدين ايكى وله تفسير الفاتحة ومفتاح الغيب و
النصوص والفكوك وشرح الحديث والنفحات الالهية اخذ عن اوحد الدين الكرمانى عن ركن
الدين السجاسى عن قطب الدين الابهرى عن ابى النجيب السهروردى واخذ عن الشيخ العربى وشيخ نوح
والده هو ناقد كلام الشيخ مات سنة ثلث وسبعين وستمائة مولانا جلال الدين محمد بن محمد بن
الحسين بن احمد الخطيبى البكرى البلخى قدس سره ولد فى البلخ يوم السادس من ربيع الاول سنة
اربع وستمائة وتوفى وقت غروب الشمس خامس جمادى الاخر سنة اثنين وسبعين وستمائة قال فى قصة

اصحابنا وصيكم بتقوى الله في السر والعلانية وبقلة الطعام وبقلة الكلام وبقلة المنام
وهجران المعاصي والآثام ومداومة الصوم ودوام القيام وترك الشهوات على الدوام واحتمال
الجفاء من جميع الأنام وترك مجالسة السفهاء والعوام ومصاحبة الصالحين الكرام وان خير
الناس من ينفع الناس وخير الكلام ما قل وهو اخذ العلوم عن ابيه مولانا بهاء الدين
تسع سنين قال السيد المحقق

اعطيته حالي الشيخ صلاح الدين وعزا السيد في قيصرية الروم ومن بعد مولانا جلال الدين و
من ابيه مولانا بهاء الدين في قونية ومولانا بهاء الدين اخذ التصوف عن شيخ نجم الدين
الكبرى بضم الكاف وسكون الباء وفتحها ومد الالف واخذ نجم الدين عن الشيخ عمار بن ياسر وهو
عن ابي النجيب السهروردي وشيخ صلاح الدين وحسام الدين من اصحاب السيد مولانا
شمس الدين عن ركن الدين البستي وقيل من غيره وروى ان مولانا كان يأكل من بيت المال موسوما
للفتوى وكان شمس الدين الماردني من فضلاء العصر ومنكرا اذ ذهب الى قاضي سراج الدين الارموي
صاحب المطالع استاد عصره وبحثنا في جواب مسألة اجابها مولانا وكان بعضا من اصحابه
حاضرا فاخبر اليه وقال مولانا شمس الدين اشترى كتابا في الحلب علم يطالعه بعد في باب كذا وورق كذا
وسطر كذا يوجد هذا الجواب فوجدوا كذا قال وتعجبوا **الخواجه محمد بن محمد بن محمود الحافظي
البخاري المشتهر بپارسا** من المشايخ العظام ومن كبار اصحاب خواجه بهاء الدين نقشبند وكان
من المشهورين بالورع والعلم ومن مصنفاته كتاب فصل الخطاب وهو كتاب جامع للطائف الاخبار
والاسرار مات في المدينة شرفها الله تعالى يوم الخميس الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين
وعشرين وثمانمائة وصلى عليه اهل المدينة والحجاج وفيهم مولانا شمس الدين محمد بن الفناري ودفن
في جوار قبة عباس رضي الله عنه ليلة الجمعة مات خواجه بهاء الدين محمد البخاري المشتهر بنقشبند

ليلة الاثنين الثالث من ربيع الاول سنة احدى وتسعين وسبعمائة ومات مولانا ابن الفناري
سنة اثنتين وثلثين وثمانمائة ومات فيها الشيخ خواجه علي بن صدر الدين الصفي الصفوي اخذ
الشيخ صفي عن الشيخ ابراهيم الزاهد الجيلي عن سيد جمال الدين التبريزي عن ركن الدين السنجاسي
عن قطب الدين الابهري عن ابي النجيب السهروردي قدس الله ارواحهم اخذ ابن الفناري التصوف
عن الشيخ حامد الدين عبد الله قدس سره ومات الشيخ ليلة البرات سنة خمس عشرة وثمانمائة **صفي
الشيوخ الشيخ مصلح الدين مصطفى بن احمد الصدري القنوي المشتهر بالوفا** توفي في خامس رمضان
المبارك سنة تسع وتسعين وثمانمائة اخذ التصوف عن الشيخ عبد اللطيف المقدسي ولد
قطب الامام الشيخ عبد اللطيف في عشرين رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة وجاء من الشام الى
قونية في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة احدى وخمسين وثمانمائة وادخل في تلك
السنة الخلوة مولانا يعقوب الاصفر وجمال الدين بن مولانا جلال الدين وشيخ الشيوخ الوفا واقام بها
الخامس رجب سنة خمس وخمسين وثمانمائة ثم ارتحل الى بروسه بعد ما ورد اشارة الى الرحيل ونزل
فيها اول شعبان وادخل كثيرا من الفضلاء في الخلوة في اواخر شهر الى اخر رمضان ثم اقام بها الى
سلخ ذي القعدة السنة المذكورة ثم وقع في الضعف الى اخر صفر وتوفي يوم الخميس عند غروب الشمس
مستهل ربيع الاول سنة ست وخمسين وثمانمائة اخذ التصوف عن الشيخ زين الدين ابو بكر الخافي
كتب خواجه محمد پارسا في القاية ذو العلم النافع والعمل الرافع ملاذ الجمهور شفاء الصدور صفوة
العلماء والعرفاء رافع اعلام السنة قامع اضاليل البدعة ناهج مناهج الحقيقة سالك
مسالك الشريعة والطريقة الداعي الى الله سبحانه على طريق اليقين سيدنا ومولانا زين الملة
والدين جمع بين علوم الظاهر والباطن كان مستقيما على جادة الشريعة ومتابعة السنة وعزمه هو
اعظم الكرامات عند المحققين من اهل التصوف اخذ عن الشيخ عبد الرحمن المصري كان معظما في

وقته منتهيا في ديار مصر للمشيخة والارشاد وكان شيخا متمكنا اخذ عن الشيخ جمال الدين يوسف

الكورانى حين مجيئه الى مصر ثم امره في اقل من عشرين يوما واعطى له اجازة الارشاد وكتب في

الاجازة لكونه شيخا معمرا بالكلاخ ابو سليمن ايوب بن قيس بن زراره المعروف بابن القرية

الهلالى من الحفاظ ويضرب بحفظه المثل وقيل الحفظ من ابن القرية ومن جملة خطباء العرب

المشهورين بالبلاغة كان حافظا للاخبار وصحب الحجاج قتله الحجاج سنة اربع وثمانين وقال

عند قتله لكل جواد كبوة ولكل شجاع نبوة ولكل عالم هفوة فصار مثلا القرية بكسر القاف

وتشديد الراء مع تشديد الياء الحاصل الموصلة سميت بها جدته التي تزوجها مالك بن عمرو خنوبا

الى هلال بن ربيعة الابرش الكلبي من ندماء هشام بن عبد الملك منسوب الى كلب بن وبرة

بفتح الباء ابن ثعلب وكذا دحية بن خليفة من الاصحاب ولم يشهد بدرا وشهد احدا وما بعدها

وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيصر سنة ست وهو الذي كان ينزل جبريل عليه السلام في صورته نزل الشام وبقي الى

ايام معوية روى عنه الشعبي وكذا النسابة ابو النضر محمد بن السائب بن البشر الكلبي الكوفي النسابة المفسر

رمي بالرفض واتهم بالكذب مات سنة ست واربعين ومائة وابنه هشام بن محمد صاحب التصانيف

الزائدة على مائة وخمسين انفعها كتاب الجمهرة في الانساب مات في الرابعة والمائتين روى عن هشام

ابيه العباس ومحمد بن اسعد كاتب الواقدى ابو اسمعيل حماد بن ابي سليمن مولى ابراهيم بن

ابي موسى الاشعري الكوفي الفقيه كان يفقه اماما مجتهدا جوادا اسمع انسا روى عنه ابي حنيفة

ويروى حماد عن ابراهيم النخعي وهو عن علقمة وهو عن ابن مسعود مات حماد سنة عشرين ومائة

كان يطعم كل يوم في رمضان خمسين انسانا وفي يوم الفطر كساهم ثوبا واعطاهم مائة لما قدم ابن

زياد الكوفة على اعطاء الصدقة كلم رجل حمادا ان يكلم ابن زياد فقال له كم تطلب قال الف درهم

قال امرت لك بخمسة الاف درهم ولا بذل وجهي له فقال جزاك الله خيرا ابو بكر عبد الله بن كثير بن

عمر بن عبد الله احد القراء السبعة قرأ على مجاهد بن جبر وعبد الله بن السائب وغيرهما امام اهل

مكة في القراءة ولد بمكة سنة خمس واربعين في ايام معوية ومات بها سنة عشرين ومائة

في ايام هشام بن عبد الملك ابو شبرمة عبد الله بن شبرمة بن طفيل بن حسان الضبي الكوفي

احد فقهاء الكوفة وعلمائهم ومن قضاة الكوفة تفقه بالشعبي وروى عنه مات سنة اربع

واربعين ومائة شبرمة بضم الشين المعجمة وسكون الباء الموحدة وضم الراء وضبة بفتح

الضاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة اسم رجل نسب اليه قبيلة ابو الحسن زيد بن علي بن الحسين

بن علي بن ابي طالب عليه السلام روى عن ابيه وابان بن عثمان وروى عنه شعبة خرج بالكوفة داعيا

لنفسه فبايعه جماعة من اهلها واتاه طايفة من اهل الكوفة قالوا ابرئ من ابي بكر وعمر نبايعك

فابى فقالوا اذا نرفضك فمن ذلك سموا الروافض وقالت طائفة نتولاهما ونتبرأ ممن تبرأ منهما

وخرجوا مع زيد فسموا الزيدية فقاتله يوسف بن عمر والى الكوفة فاستشهد زيد وانهزم اصحابه

في صفر سنة احدى وعشرين ومائة وسمع جعفر بن محمد خبره فقال رجال صدقوا ما عاهدوا

الله عليه ومنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا كتب زيد حين خروجه بسم الله

الرحمن الرحيم من زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام الى اهل الموصل وساير البلاد السلام

عليكم اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله الذي خلقكم ورزقكم واليه مصيركم ادعوكم الى كتاب الله

وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة الضعفاء ومحاربة الظالمين ولحق حق اهل البيت منهم ارعوا يا عباد الله

واتقوا الله قبل ان يرسل عليكم عذابا كما ارسل الى امم من قبلكم فاتوني وتخلصوا والسلم ابو عبد

الله محمد بن سليمن بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي وامه من نسل حسن بن علي بن ابي طالب

كان من امراء بني العباس ولد بالحميمة من ارض بلقاء بالبلدة في الشام سنة اثنتين وعشرين ومائة

ومات سنة ثلث وسبعين ومائة بالبصرة وله احدى وخمسون سنة واشتهر انه كان نجيبا جوادا او

له مائة الف دابة وخمسون الف عبد وعشرون الف اسهنا طبقا وكانت غلته كل يوم مائة الف درهم
ولم يترك احد من الاكاسرة وبني امية وبني العباس مثل ما ترك وكانت الهدايا نامية من اطراف العالم
وكان له خاتم من ياقوت احمر ولم ير مثله فسقط ليلة من يده فطلبوه ولم يجدوه فقال اطفئوا الشمع ففعلوا
فراوه وله ولاية الكوفة والبصرة وفارس والبحرين واليمامة والاهواز ولم يوجد هذا الاجتماع لاحد
من الولاة ولما اراد الخروج الى البصرة شيعه الرشيد الى كلواذ بفتح الكاف بلدة قديمة
بقرب بغداد وقدم عليه جمع من الشعراء ولم يصلوا اليه فكتب الخليل لا تغلقن الشعر ثم يعتقد وثنا
والشعراء نيام واعلم بانهم اذا لم ينصفوا احكموا لانفسهم على الحكام وجناية الجاني عليهم تنقضي و
هجاؤهم باق على الايام فاذكره فاجازهم واحسن اليهم وقد اهدى يوما الخيزران والدة الرشيد مائة
وصيف بيد كل وصيف جام من ذهب مملوء مسكا الوصيف الخادم غلاما كان او جارية ابو محمد عبد الله
بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام من سادات بني هاشم روى عن ابيه وعن امه فاطمة بنت
الهاشمي م
الحسين بن علي عم روى عنه مالك مات في حبس المنصور بالكوفة سنة خمس واربعين ومائة وله ست
واربعون سنة عبد الله بن شوذب البلخي نزل الشام وروى عن الحسن وروى عنه ابن المبارك
وكان اذا رأى ذكرت الملائكة مات سنة ست وخمسين ومائة البلخ بفتح الباء الموحدة وسكون اللام
وبالخاء المعجمة بلدة بخراسان في الطبري اول بلدة بنيت على وجه الارض البلخ بناها كيومرث ثم
بنى الكوفة ابنه هوشنك ابو دلامة زيد بن جون كان صاحب نوادر ونظم قدم المهدي من الري
الى بغداد فدخل عليه وقال المهدي كيف انت فقال يا امير المؤمنين وانشد اني حلفت لان رايتك
سالما بقرى العراق وانت ذو وفر لتصلين على النبي محمد ولتملان من الدراهم حجري وقال المهدي
الاول نعم قال هاتان لا افتراق بينهما مات سنة احدى وستين ومائة دلامة بضم الدال المهملة
زيد بفتح الزاي وسكون النون الجون بفتح الجيم وسكون النون امره المنصور بالخروج الى الحرب قال
الواو وياء

شهدت تسعة عساكر انهزمت كلها واخاف ان يكون ذلك العاشر فضحك وعفى وطلب من
المهدي كلبا للصيد فامر له فقال ابن قايد فامر وقال ابن الدابة التي اصيد عليها فامر
وقال ابن الجارية تطبخ الصيد فامر ثم امر له مائة جريب من الضيعة ثم قال هل بقي حاجة قال نعم
تاذن لي في تقبيل يدك قال بابي اني ذلك سبيل فقال والله ما رددتني عن حاجة اهون علي
فقدا منها دخل يوما على المهدي وهو يبكي فقال ما يبكيك قال ماتت ام دلامة فاغتم المهدي
واعطى اربعة الاف وثيابا من ابريسم للكفن فخرج وقال لامراته ادخلي على خيزران وقولي مات ابو دلامة
ففعلت فاعطت ما اعطى المهدي ودخل المهدي على خيزران فقررت في ابي دلامة فقال اخرج الان
من عندي دخل بعد اليومين على المهدي فقال الحياة بعد الموت فقال ثم اذا انتم بشر تنتشرون
فضحك كان شاعرا ماجنا كوفيا عبدا مولدا حبشيا مولى بني اسد خليعا مدمنا للشرب منعه المنصور
عن الشرب قال وما ضره والله يغفر ذنبه لو ان ذنوب العالمين على ظهري قال قاتله الله دعوة الحرب
من الارض سوى الحرب الذي هو مكيال معروف مسلمة بن عبد الملك بن مروان كان ذا راي
وعقل وحزم وشجاعة ولم يكن في بني امية مثله قيل قد فتح القسطنطينية مات سنة اثنتين
وعشرين ومائة في ايام هشام مسلمة بفتح الميم وسكون السين المهملة وفتح القسطنطينية السلطان
المجاهد في سبيل الله السلطان محمد يوم الثلثاء العشرين من جمادى الاولى سنة سبع وخمسين
وثمانمائة قبل طلوع الشمس وبعد صلوة الفجر سنة ست وثمانين وثمانمائة ومات ابنه السلطان
مات م
بايزيد سنة ثمان عشرة وتسعمائة ومات ابوه السلطان مراد سنة خمس وخمسين وثمانمائة
ومات جده السلطان محمد سنة اربع وعشرين وثمانمائة ومات ابوه السلطان بايزيد سنة
ثلث وثمانمائة واستشهد ابوه السلطان الغازي مراد سنة احدى وتسعين وسبعمائة
ولد اورخان سنة احدى وستين ومات ابوه اورخان سنة احدى وخمسين وسبعمائة والرابع

وستون ومدة ملكه تسع وثلثون وافتتح بروسا سنة ست وعشرين وسبعمائة ومات

ابوه عثمان بن ارطغرل سنة عشر وسبعمائة ومدة ملكه احدى عشرة سنة وارطغرل ابن اوكلد

الغوز وهو من اولاد يافث بن نوح عم كان رجلا مبارزا مشغولا بالجهاد وله مقدار ثلثمائة و

اربعين رجلا من اولاده وتوابعه مات وله مقدار ثلث وتسعون وبالمسمع موته ملك الروم السلطان

علاء الدين كيقباد بن كيخسرو ابن قليج ارسلان السلجوقي ارسل سيفا وعلما وخلعة الى ابنه عثمان

وخصه بالجهاد ومات السلطان علاء الدين عقيب سنة واول سلطنته سنة تسعين وستمائة بناسوا

قرية وسمى اسمها انبجان وجدد سور ملطية واخباره مشهورة **ابو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصرى**

احد الاعلام ولم يكن في المصريين اكثر حديثا منه وكان اعلم الناس برأي مالك ولد سنة خمس وعشرين ومائة

ومات سنة سبع وتسعين ومائة روى عن الثورى **ابو عبيدة عباد بن زاهد معروف** روى عن يونس ابن عبيد ثقة

المؤمن الوالحق صدوق كان زاهدا متقشفا من اهل المحبة والشوق وغلبه اخذ المشائخ الكبيرة الطريق سمع الاوزاعى وغيره وشغله

استغراقه في احواله عن الرواية مات سنة اثنتين وسبعين ومائة في زمن المهدى **ابو الهذيل زفر بن**

هذيل بن صباح الامام الكوفى كان ابو هذيل واليا على البصرة ومات وهو وال عليها وجده صباح على صدقات بنى

تميم وكان زفر من اصحاب ابي حنيفة كان فقيها زاهدا شديد الورع والاجتهاد والعبادة يحفظ ما يسمع حسن القياس كان

ابو حنيفة يفضله كان ابوه من اهل اصبهان وتولى قضاء البصرة ولد سنة عشر ومائة مات بالبصرة سنة

ثمان وخمسين ومائة وله ثمان واربعون سنة كان يقول ما خالفت ابا حنيفة في قول الا وقد كان

ابو حنيفة يقول به **ابو محمد عبد الله بن مرزوق الزاهد** كان وزير الرشيد فترك وتزهد وسببه انه نام

يوما عن صلوة الظهر كانت له جارية صالحة فحملت الجمرة من النار فوضعتها على قدمه فانتبه فزعا وقال لها

فقالت هذه نار الدنيا فكيف نار الاخرة فقام ودخل على الرشيد فاستعفاه فاعفاه وترك ذلك كله ولما

مرض اوصى ان يطرح قبل موته على مزبلة لعل الله يرحمه كانت وفاته ببغداد سنة ست وتسعين ومائة **فيزين جى**

٤٧

روى عن ابن عباس وثقه ابو عبد الرحمن النسائى احد اصحاب الكتب الستة والنسائى بفتح النون وتخفيف

السين وبالهمزة منسوب الى نسا مدينة في خراسان مات ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائى سنة ثلث وثلثمائة بدمشق

ائمة الحديث المشهورة باصحاب الكتب الستة مالك بن انس صاحب الموطا المتقدم وابو عبد الله محمد بن

اسمعيل البخارى وابو الحسين مسلم بن الحجاج وابو داود سليمن بن الاشعث السجستانى مات بالبصرة

في شوال سنة خمس وسبعين ومائتين ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذى

مات بترمذ لثلث عشرة ليلة مضت من رجب سنة تسع وتسعين ومائتين وابو عبد الرحمن النسائى ذكر

بعضهم ابن ماجة بدل مالك هو ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزوينى ولد سنة تسع ومائتين

ومات يوم الاثنين ودفن يوم الثلثاء لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلث وسبعين ومائتين اتفق

العلماء على ان اصح الكتب بعد القران الصحيحان والاكثر على اصحية البخارى **ابو يحيى مالك بن**

دينار البصرى احد الاعلام معروف بالرواية والديانة كان واعظا عالما ورعا لا ياكل الا من كسبه

ويكتب المصاحف بالاجرة في قراءته في التورية ان الذى ياكل من كسب يده طوبى لمحياه ومماته جاءه

رجل فقال يا ابا يحيى ادع الله لامرأة حبلى منذ اربع سنين قد اصبحت بكرب فغضب وقال للسائل

بيننا ثم دعا فقال اللهم ان كان في بطنها جارية فابدلها غلاما فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك

ام الكتاب ثم رفع يديه ورفع الناس ايديهم وجاء رسول الى الرجل وقال ادرك امراتك فذهب وما

حط مالك يده حتى جاء الرجل وعلى رقبته غلام جعد قطط ابن اربع سنين قد استوت اسنانه ولم

تقطع سرته وكان من كبار السادات **ابو حنيفة نعمان بن ثابت الكوفى** الامام الاعظم والمجتهد الاقدم

راى انسا وجماعة من الصحابة وذهب ثابت الى على ابن ابي طالب وهو صغير فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته

كان عالما عاملا زاهدا عابدا تقيا اماما في علوم الشريعة قيل ذكر في التورية صفة ابي حنيفة وعن ابن عباس قال

يكون بعد النبي صم نور يكنى بابي حنيفة ومناقبه كثيرة ولد سنة ثمانين ومات في رجب ببغداد سنة

خمسين ومائة في حبس المنصور لعدم قبوله القضا قيل ما روي باك اكثر من يوم مات فيه ابو حنيفة
بني على قبره عمارة عالية ومدرسة مخصوصة للحنفية السلطان جلال الدين ملكشاه السلجوقي
مات سنة خمس وثمانين واربعمائة من مصنفات الامام مسند ابي حنيفة في الحديث والفقه
الاكبر في الكلام وكتاب العالم والمتعلم فيه قال ان المؤمن لا يكون لله عدوا وان ركب جميع الذنوب
بعد ان لا يدع التوحيد وكتاب الرسالة الى بعض اصحابه فيه قال لا يكفر احد بالذنب ولا يخرج به
من الايمان ويترجم له في مناقبه مؤلفات كتبها الافاضل منها شقائق النعمان في حقائق
النعمان للزمخشري وكتاب المناقب للامام ظهير الدين المرغيناني ومنها مناقب مولانا حافظ
الدين محمد بن محمد الكردري وكتاب كشف الاسرار للامام السبذموني بضم السين وفتح الباء
الموحدة رايت في بعض الكتب انه من قول ابي حنيفة كيف الوصول الى سعاد ودونها قلل الجبال
ودونهن حتوف الرجل حافية وما لي مركب والكف صفر والطريق مخوف وانه نسب الى الشافعي ايضا
الاكفار النسبة الى الكفر يترجم له اي يقال له رحمه الله قال النبي صلعم لعدي بن حاتم لو كان
ابوك اسلاميا لترحمنا عليه السعاد بالضم اسم امراة الحتف الموت والجمع حتوف **ابو يوسف يعقوب بن**
ابرهيم بن حبيب الامام الكوفي صاحب ابي حنيفة سمع يحيى بن سعيد الانصاري والاعمش روى عنه
محمد بن الحسن واحمد بن حنبل سكن بغداد وولاه موسى الهادي القضاء وبعده الرشيد وهو
اول من دعي بقاضي القضاة في الاسلام واول من غير لباس العلماء واول من وضع اصول الفقه
على ابي حنيفة قيل لولا ابو يوسف ما ذكر ابو حنيفة كان اماما عالما حافظا كبير القدر فاضلا عظيم
المحل في الفقه والحديث ولد سنة ثلث عشرة ومائة ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة **عبد العزيز**
العظيم بن ابي رواد مولى المهلب بن ابي صفرة بضم الصاد وفتح الفاء عابد مات سنة خمس وخمسين ومائة
المهلب بن ابي صفرة الازدي ابو سعيد الامير وكان دينا شجاعا صاحب الحروب المشهورة والمقامات

المأثورة

المأثورة ومات بمرو سنة اثنتين وثمانين في ايام عبد الملك الازدي بفتح الهمزة وسكون
الزاي وبالدال المهملة ابو قبيلة **ابو يوسف يعقوب بن ابي سلمة الماجشون** من اهل المدينة
كان مع عمر بن عبد العزيز في ولايته على المدينة ولما ولي الخلافة قدم عليه روى عن عبد الله بن
عمر وكان يجالس عروة بن الزبير واسم ابي سلمة دينار والماجشون لقب يعقوب فارسي معرب بكون
كان يحمر الوجنة للبنه لما خرج نعم ابي وضعناه على السرير فدخل عليه غاسل فراى عرقا
يتحرك في اسفل قدمه فمكث ثلثة ايام ثم استوى جالسا وقال اسقوني سويقا فاتي
به فشرب فقلنا اخبرنا ما رايت فحكى القصة مات سنة اربع وستين ومائة في زمن المهدي
ولد ابن اخ هو ابو الاصبغ عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون احد الفقهاء الذين
اعلامهم سمع الزهري وهشام بن عروة وروى عنه الليث ووكيع قدم بغداد وحدث بها
مات في السنة المذكورة ببغداد وصلى عليه المهدي ودفن في مقابر قريش واهل العراق على
تفضيل عبد العزيز في الفقه على مالك بن انس ويقال له الماجشون ايضا ولسائر اهل بيت يعقوب
من اقاربه **ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي** احد الاعلام امام اهل الشام لم يكن فيها اعلم بالسنة
قيل اجاب في سبعين الف مسئلة كان راسا في العلم والعبادة مات في صفر سنة سبع وخمسين ومائة
في خلافة المنصور ومولده سنة ثمان وثمانين والاوزاع بفتح الهمزة بطن من حمير وقيل قرية بالشام
ابو علي فضيل بن عياض بن مسعود التميمي الخراساني من ناحية مرو مات بمكة سنة سبع وثمانين
ومائة روى عن الاعمش الزاهد المشهور والعارف المذكور من ذوي الطبقات العالية والولي
القيم الغالب فضيل بضم الفاء وفتح الضاد المعجمة عياض بكسر العين المهملة وتخفيف الياء المثناة
التحتانية والضاد المعجمة كان في اوله يقطع الطريق وعشق جارية فبينما يرتقي الجدران اليها اذ
سمع تاليا يتلو الم يان للذين امنوا الاية فقال يا رب قد ان فتاب وصار من كبار السادات

للرشيد يوماً ما ازهدك فقال انت ازهد مني لاني زهدت في الدنيا وانت زهدت في الآخرة فان متاع الدنيا
قليل عبد الله بن المبارك يقول اذا مات الفضيل ارتفع الحزن من الدنيا بعض اصحابه صحبته ثلثين سنة
ما رايته ضاحكاً ولا متبسماً الا يوم مات ابنه علي ومن كلماته اذا احب الله عبداً اكثر غمه واذا ابغض عبداً وسع عليه دنياه
ومنها لان يلاطف الرجل اهل مجلسه ويحسن خلقه معهم خير من قيام ليله وصيام نهاره ومناقبه كثيرة وقدم
الكوفة وسمع الحديث بها ثم انتقل الى مكة وجاور بها الى ان مات ابو العباس محمد بن صبيح الكوفي
العابد المعروف بابن السماك بفتح السين وتشديد الميم من اهل الديانة والطهارة من مفاخر الكوفة واعلامها
وكان ناصحاً واعظاً سمع ابا حنيفة وكان يعظ عند الخلفاء عاش الى زمن الرشيد بكرجه اخبل بكاه
من البكاء كان من العلماء الربانيين كان حسن الكلام صاحب مواعظ قدم بغداد زمن الرشيد ومكث مدة
ثم رجع الى الكوفة ومات بها سنة ثلث وثمانين ومائة من كلامه خف الله كانك لم تطعه وارج اليه كانك
لم تعصه دخل بعض الرؤساء لشفاعة رجل فقال اني اتيتك في حاجة ان قضيت الحاجة فالطالب والمطلوب
منه عزيزان وان لا فهما ذليلان فاختر لنفسك عز البذل على ذل المنع وكرم النجح على ذل الرد فقضى حاجته
جمع بعضهم كلامه فجعل كتاباً روى عن هشام بن عروة والاعمش وغيرهما وروى عنه احمد بن حنبل السماك النسبة
الى السمك وصيده كالحداد والصفار ابو محمد سفيان بن عيينة بن ابي عمران الهلالي الكوفي مولاهم جالس
الزهري وهو ابن ستة عشرة سنة كان اماماً ورعاً روى عن الاعمش والثوري والشافعي واحمد دخل ابو موسى على
سفيان وبين يديه قرصان من شعير فقال يا ابا موسى انهما طعامي من منذ اربعين سنة وكان ينشد
خلت الديار فسدت غير مسود ومن الشقاء تفردي بالسودد ثم يقول انا المحدث وانتم اصحاب الحديث
قال في آخر حجته وافيت هذا الموضع سبعين مرة اقول في كل مرة اللهم لا تجعله آخر العهد من هذا المكان وقد
استحييت من الله من كثرة السؤال ولد بالكوفة سنة سبع ومائة النصف من شعبان ومات في
السنة الداخلة يوم السبت غرة الرجب سنة ثمان وتسعين ومائة بمكة روى له الشيخان ابو سفيان وكيع بن

الجراح

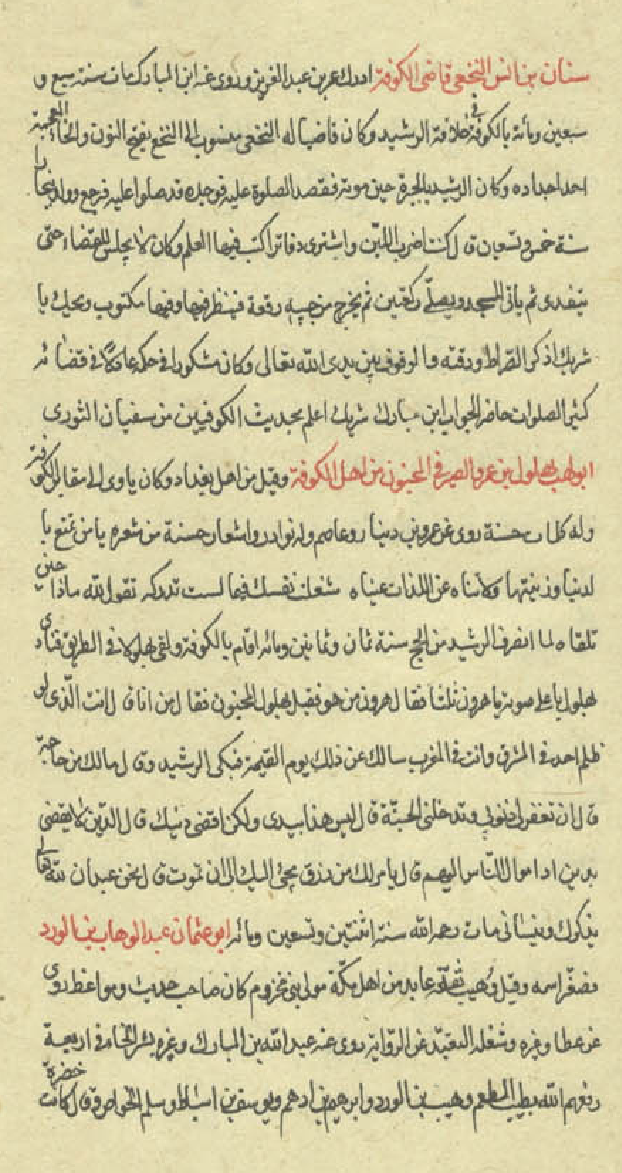
الجراح بن مليح بن عدي الكوفي سمع الاعمش والاوزاعي والثوري وشعبة وروى عنه ابن المبارك واحمد بن
حنبل وخلق كثير قدم بغداد وحدث بها وهو من شيوخ الحديث الثقات قال ابن معين ما رايت افضل من وكيع وكان
يفتي بقول ابي حنيفة وكان قد سمع منه شيئاً كثيراً مات سنة تسع وتسعين ومائة الجراح بوزن مبالغة
الفاعل ابن عون عبد الله بن عون بن ارطبان البصري احد الاعلام روى عن مجاهد الاوزاعي اذا مات
ابن عون وسفيان استوى الناس روى عنه ابن المبارك وقال ما رايت افضل من ابن عون وقال بعضهم
كان يتعجب من ورع ابن سيرين فاتاه ابن عون مات سنة خمسين ومائة في ايام المنصور وله خمس وثمانون
كان من احفل كان لا يسلم على القدرية اذا مر بهم وما رئي شاتماً احداً قط لا عبداً ولا امة ولا شاة ولا
وكان مالكاً للسانه وروى عن الحسن وابن سيرين وقيل روى عن انس بن مالك وصحبه ابو محمد سليمان بن مهران
الاعمش الكاهلي الاسدي احد الاعلام المشهورين بعلم الحديث والقرآن وعليه مدار اكثر الكوفيين ولد
سنة ستين بالري نقل الى الكوفة فاشتراه رجل من بني كاهل فاعتقه راى انس بن مالك روى عنه الثوري
وشعبة وخلق كثير مات سنة ثمان واربعين ومائة وله ثمان وثمانون سنة بنو كاهل بكسر الهاء
بطن من اسد ابو بكر شعبة او يحيى بن عياش بن سالم الاسدي كان عالماً عاملاً وكيع هو العالم الذي احيى الله
به قريته قيل ختم اربع وعشرين الف ختمة وخرج في صدره نور ظن انه برص حتى عرف وقيل لم يفرش له فراش
منذ خمسين سنة مات سنة ثلث وتسعين ومائة العياش بالياء المشددة المثناة روى القراءة عن
عاصم ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة سمع هشام بن عروة وروى عنه محمد بن
الحسن جمع العلم والفقه والادب والزهد والشعر والفصاحة وصنف الكتب الكثيرة وكثيراً ما يتمثل
واذا صاحبت فاصحب صاحباً ذا عفاف وحياء وكرم قوله للشيء لا ان قلت لا واذا قلت نعم قال نعم
قدم بغداد غير مرة وحدث بها مات في رمضان سنة احدى وثمانين ومائة في خلافة الرشيد بهيت
بكسر الهاء اسم بلد بالعراق منصرفه من الغزو روى عن ابي حنيفة ابو سلمة حماد بن سلمة بن دينار احد الاعلام

يعد من الابدال من اعلام البصريين والمتهم كثير الحديث واسع الرواية مشهور بالسنة والعبادة
وروى عنه يحيى بن سعيد وابن المبارك ووكيع مات سنة سبع وستين ومائة قيل فضل ابن
حماد بن سلمة بن دينار على فضل بن زيد بن درهم كفضل الدينار على الدرهم **عافية بن يزيد**
بن قيس الكوفي الاودي القاضي المحدث على الجانب الشرقي من بغداد كان عابدا زاهدا ورعا ثقة
من اصحاب ابي حنيفة واذا خاض اصحاب ابي حنيفة وهو غائب يقول ابو حنيفة لا تخوضوا
حتى يحضر عافية مات سنة ثمانين ومائة في زمن الرشيد عافية بفتح العين المهملة والفاء
والياء المثناة التحتانية **ابو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن** امام اهل مصر في الفقه و
الحديث واصله من اصبهان من الكرماء الاجواد يقال ان دخله في السنة ثمانون الف دينار
فما وجبت عليه زكوة منصور بن عمار رايت الليث فاعطاني الف دينار وقال احسن بهذا الحكمة التي
اعطاك الله مات يوم الخميس نصف شعبان سنة خمس وسبعين ومائة ودفن يوم الجمعة بمصر وقال
فينا الشافعي الليث افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به وسمع من نافع مولى ابن عمر حين حج سنة
ثلث عشرة ومائة وهو ابن عشرين ومات نافع سنة سبع عشرة ومائة قال بعض اصحابه لما دفنا الليث
سمعنا صوتا وهو يقول ذهب الليث فلا ليث لكم ومضى العلم غريبا وقد روى انه كان حنفي المذهب
وولي القضاء بمصر **ابو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني** مولاهم صاحب الامام ابي حنيفة
وامام اهل الراي اصله دمشقي قدم ابوه العراق وولد محمد بواسط ونشا بالكوفة وسمع ابا
حنيفة والثوري وكتب عن مالك والاوزاعي وابي يوسف القاضي وسكن بغداد وحدث بها
وروى عنه الشافعي وكان يبالغ في مدحه والثناء عليه كان الرشيد ولاه القضاء فخرج معه الى خراسان
فمات بالري سنة تسع وستين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين ودفن بها قال ترك ابي ثلثين الف درهم
فانفقت خمسة عشر الفا على النحو والشعر وخمسة عشر الفا على الحديث والفقه وافتى على بابه

٥١

ثلث سنين واكثر الجامع الكبير والصغير والمبسوط وغير ذلك الشافعي حملت من علم محمد بن الحسن وقر
بعير ذكر وقال بت عنده ليلة فصلى الى الصبح واضطجعت الى الصبح فاستكبرت ذلك منه فقام و
صلى ركعتي الفجر من غير توضي فقلت له في ذلك فقال اظننت اني نمت كلا وانا استخرجت الليلة من كتاب
الله نيفا والف مسئلة فانت عملت لنفسك وانا عملت للامة وانما اضطجعت لان صفاء خاطري
في تلك الحالة فوالله ما رايت رجلا اعلم بالحلال والحرام والناسخ والمنسوخ من محمد بن الحسن وما رايت
احدا سئل عن مسئلة فيها اشكال الا تبينت في وجهه كراهة الا محمد بن الحسن قيل لاحمد بن حنبل من اين لك
هذه المسائل الدقيقة قال من كتب محمد بن الحسن قيل لاحمد بن حنبل من اين لك هذه المسائل الدقيقة
قال من كتب محمد بن الحسن بعض اهل الكوفة افتخر اهل البصرة بكتاب البيان والحيوان للجاحظ وكتاب سيبويه
وكتاب العين للخليل ونحن نفتخر بسبعة وعشرين الف مسئلة علمها رجل من اهل الكوفة يقال له محمد بن
الحسن ولما دخل على ابي حنيفة ليتعلم الفقه قال استظهرت القران يا ابني قال لا قال استظهر اولا
فغاب سبعة ايام ثم رجع الى ابي حنيفة فقال الم اقل لك فقال استظهرت **ابو واثلة اياس بن معوية**
بن قرة بن اياس المزني البصري القاضي يضرب الامثال في الذكاء وكان راسا في الفصاحة ولاه
عمر بن عبد العزيز قضاء البصرة سمع اياس يهوديا يقول للمسلمين يزعمون ان اهل الجنة ياكلون ولا
يحدثون فقال اياس اكل ما ناكله تحدث لم تنكر ان يكون ما اكلوه كله غذاء كبعض العلماء كتب في
اخباره كتابا مات سنة احدى وعشرين ومائة واياس بكسر الهمزة قرة بضم القاف وتشديد الراء
المزني بضم الميم منسوب الى مزينة اسم قبيلة **ابو عبد الله بن سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب**
الثوري الكوفي امام المسلمين احد ائمة المجتهدين واحد اقطاب الاسلام وكان الذين اجمع الناس
على دينه وورعه ولد سنة تسع وتسعين ومات بالبصرة سنة احدى وستين ومائة ابن المبارك
كتبت عن الف شيخ ومائة ما كتبت عن افضل من الثوري ابن عيينة انا من غلمان الثوري منسوب الى ثور احد

اجداده اصحاب المذاهب المشهورة في الامصار المقبولة في الاعصار ستة وهم ابو حنيفة
والشافعي ومالك واحمد وسفيان الثوري وداود الاصفهاني الظاهري ابو عبد الله مالك
بن انس بن مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي المدني امام دار الهجرة مناقبه اكثر من ان تعد وفضائله اعظم
من ان تحد وهو احد الائمة الستة اصحاب المذاهب المحمودة المشهورة في الامصار قال البخاري اصح الاسانيد
مالك عن نافع عن ابن عمر ولد مالك في خلافة سليمن بن عبد الملك وبقي في بطن امه ثلث سنين
ومات سنة تسع وسبعين ومائة في خلافة الرشيد ودفن بالبقيع وروى عن الزهري وروى عنه
الشافعي محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قاضي الكوفة امام مشهور صاحب مذهب في الفقه واذا اطلق
الفقهاء يعنون محمدا واذا اطلق المحدثون يعنون اباه عبد الرحمن وهو تابعي مشهور ولد محمد سنة
اربع وسبعين ومات سنة ثمان واربعين ومائة اسم ابي ليلى يسار ابو عبد الله خضر بن موسى السيناني
روى عن ابي حنيفة من اقران ابن المبارك في العلم والسن احد العلماء الثقات ولد سنة
خمسة عشر ومائة ومات سنة احدى وتسعين ومائة السيناني بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة
التحتانية وبالنونين بينهما الف قرية من قرى مرو في خراسان ابو بكر ايوب بن كيسان السختياني كان اماما
ثقة ثبتا حجة وقال شعبة ما رايت مثله كان سيد الفقهاء راى انسا وسمع الحسن وروى عنه
ابن عون وشعبة والثوري ومالك بن انس مات سنة احدى وثلثين ومائة وله ثلث وستون سنة
سمي السختياني لانه يبيع الجلود ابو محمد فتح بن وشاح الازدي الموصلي الزاهد العابد بعض اصحابه
سمعته يقول في جوف الليل رب اجعتني واعريتني وفي ظلم الليل اجلستني فباي وسيلة اتوسل اليك
حين اكرمتني بهذه الكرامات وكان يبكي ساعة ويفرح ساعة ويقال كان الخضر عليه السلم ياتي اليه مات
سنة سبعين ومائة ولنا فتح اخر موصلي ايضا هو ابو نصر فتح بن سعيد الكاتب صاحب الحكايات [illegible]
مات سنة عشرين ومائتين كان بالراء قرية بشرق دجلة بقرب الموصل ابو عبد الله شريك بن عبد الله بن



سنان بن انس النخعي قاضي الكوفة ادرك عمر بن عبد العزيز وروى عن ابن المبارك مات سنة سبع و
سبعين ومائة بالكوفة في خلافة الرشيد وكان فاضلا له النخعي منسوب الى النخع بفتح النون والخاء المعجمة
احد اجداده وكان الرشيد بالحيرة حين موته فقصد الصلوة عليه فوجد قد صلوا عليه فرجع وولد بخارا
سنة خمس وتسعين قال كنت اضرب اللبن واشتري دفاتر اكتب فيها العلم وكان لا يجلس للقضاء حتى
يتغدى ثم ياتي المسجد ويصلي ركعتين ثم يخرج من جيبه رقعة فينظر فيها وفيها مكتوب يا
شريك اذكر الصراط ودقته والوقوف بين يدي الله تعالى وكان شكورا في حكمه عادلا في قضائه
كثير الصلوات حاضر الجواب ابن المبارك شريك اعلم بحديث الكوفيين من سفيان الثوري
ابو وهيب بهلول بن عمرو الصيرفي المجنون من اهل الكوفة وقيل من اهل بغداد وكان ياوي الى مقابر الكوفة
وله كلمات حسنة روى عن عمرو بن دينار وعاصم وله نوادر واشعار حسنة من شعره يا من تمتع با
لدنيا وزينتها ولا تنام عن اللذات عيناه شغلت نفسك فيما لست تدركه تقول لله ماذا حين
تلقاه لما انصرف الرشيد من الحج سنة ثمان وثمانين ومائة اقام بالكوفة ولقي بهلولا في الطريق فنادى
بهلول باعلى صوته يا هرون ثلثا فقال هرون من هو فقيل بهلول المجنون فقال له من انا قال انت الذي لو
ظلم احد في المشرق وانت في المغرب سالك عن ذلك يوم القيمة فبكى الرشيد وقال له مالك من حاجة
قال ان تغفر لي ذنوبي وتدخلني الجنة قال ليس هذا بيدي ولكن اقضي دينك قال الدين لا يقضى
بدين اد اموال الناس اليهم قال يا امر لك من رزق يجري اليك الى ان تموت قال نحن عبيدان لله تعالى
ينكرك وينساني مات رحمه الله سنة اثنتين وتسعين ومائة ابو عثمان عبد الوهاب بن الورد
صغر اسمه وقيل وهيب ثقة عابد من اهل مكة مولى بني مخزوم كان صاحب حديث ومواعظ روى
عن عطا وغيره وشغله التعبد عن الرواية روى عنه عبد الله بن المبارك وغيره قال الخطيب في اربعة
رحمهم الله بطيب المطعم وهيب بن الورد وابرهيم بن ادهم ويوسف بن اسباط وسلم الخواص وقال كانت خضرة

البغل بين من بطنه من هزال مات سنة ثلث وخمسين ومائة في خلافة ابي جعفر المنصور **ابو الحسن كهمس بن الحسن البصري التميمي** ثقة ورع سمع البراء بن عازب وروى عنه الوكيع وكان من اقران الاعمش ومن اهل الحديث مات سنة تسع واربعين ومائة كهمس بفتح الكاف وسكون الهاء وفتح الميم وبالسين المهملة التميمي منسوب الى تميم بن مرة حلو حبة قبيلة ابو عمارة بن البراء بن العازب بن الحارث الانصاري الاوسي اول مشهدة الخندق لانه استصغر قبل ذلك نزل الكوفة وافتتح الري وشهد مع علي بن ابي طالب الجمل وغيره مات سنة اثنتين وسبعين وابوه ايضا صحابي البراء بفتح الباء الموحدة ومد الراء وعازب بالعين المهملة والزاي والباء الموحدة **ابو عبد الله مروان بن معوية بن الحارث الفزاري الكوفي** نزيل مكة ودمشق ثقة حافظ روى عنه البخاري الفزاري بفتح الفاء وتخفيف الزاي وبالراء منسوب الى فزارة بن ذبيان بضم الذال المعجمة مات سنة ثلث وتسعين ومائة **علي بن الفضيل** كان عالما صالحا خائفا على حداثة سنه لم يبلغ عشرين مات في حيات ابيه بمكة سنة ثلث وثمانين ومائة في زمن الرشيد اخذ عن سفين بن عيينة وعبد العزيز بن ابي رواد وكان يدقق في الورع سيما في المطعم ويصلي حتى يزحف الى فراشه زحفا ثم يلتفت الى ابيه فيقول ابتي سبقني العابدون سفين بن عيينة ما رايت اخوف لله من الفضيل وابنه علي **ابو صالح شعيب بن الحرب المدايني** احد العابدين ثقة مات سنة سبع وتسعين ومائة المدايني منسوب الى مداين كسرى وهي اسم للمدينة ولذلك لم تغير في النسبة قيل ان مداين اسم احد اولاد ابرهيم الخليل عم وكذلك مدين اخاه وبهما سميت البلدتان **ابو عبد الله هشام بن الحسن الدستوائي** بفتح الدال وسكون السين والتاء المثناة الفوقانية منسوب الى دستوا قرية بالاهواز وقيل منسوب الى بيع الثياب الدستوانيه تجلبها منها كان ساكنا بالبصرة سمع الحسن وعكرمة وعطا روى عنه حماد بن زيد فضيل بن عياض مات سنة سبع واربعين ومائة **ابو سليمان داود بن النضر الطائي الكوفي** اصله من خراسان

وكان

وكان من اصحاب ابي حنيفة ثم تخلى للعبادة فلما تخلى كان الامام يحيى اليه ان ليس امات سنة خمس وستين ومائة حكي انه لما مات سمع من الهاتف الطلق داود من الطائي منسوب الى طي عال عن قياس مر يوما عند المقابر بامراة تقول يا يحيى ليت شعري باي خديك بدا البلى دكان ذلك سبب توبته وانقطاعه عن الناس فضال من الربانيين وفي الاول كان ممن درس الفقه وساير العلوم وسمع الاعمش وابن ابي ليلى وروى عنه ابن عيينة ويحيى بن معين وروى له النسائي محمد بن الحسن كنت اتردد اليه في بيته واسال عن مسائل فان كانت ما احتاج اليه في ديني اجابني والا تبسم في وجهي وقال ان لنا شغلا **ابو محمد بشر بن منصور السليمي الازدي البصري** صدوق زاهد عابد من اتباع التابعين مات سنة سبعين ومائة السليمي بفتح السين المهملة وبعد اللام ياء مثناة تحتانية منسوب الى سليم لجد له والازد بفتح الهمزة وسكون الزاي وبالدال المهملة ابو قبيلة كبيرة **ابو عبد الله محمد بن يوسف بن معدان الاصفهاني** ادرك التابعين ثم اشتغل بالزهد والعبادة وابن المبارك يسميه عروس الزهاد ويحيى بن سعيد ما رايت افضل منه وكان يسكن في السواحل والمصيصة بلدة بالشام خرج الى جنازة بها فنظر الى قبر ابي اسحق الفزاري ومخلد بن الحسين وبينهما موضع قبر فقال لو ان رجلا مات فدفن بينهما فما اتت عليه الا عشرة ايام حتى توفي سنة اربع وثمانين ومائة فدفن بينهما روى عن الثوري والاعمش وغيرهما وشغلته العبادة عن الرواية ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن الحارث احد الاعلام امام اهل الشام مات في تلك السنة فضيل بن عياض رايت النبي صلعم والى جنبه فرجة فذهبت للجلوس فيها فقال مجلس ابي اسحق الفزاري كان ابن الادهم والثوري وابن المبارك يسافرون الى المصيصة لزيارته ومخلد بن الحسين الازدي البصري نزل المصيصة احد الزهاد والثقات لم اتكلم بكلمة احتاج الى الاعتذار منها منذ خمسين سنة **ابو العلى وقيل ابو اسحق اشعث بن جبر الطماع** مولى مصعب بن زبير بن عوام خال الواقدي وقيل في الاصمعي ويقال له ابن ام حميد ولد سنة تسع من الهجرة قبل موت النبي صلعم روى عن عبد الله

ابن جعفر ان النبي صلعم يتختم باليمين وروى عن ابان بن عثمان وسالم وعكرمة ووفد على الوليد بن يزيد دمشق
كان ظريفا ماجنا يحبه اهل زمانه بخلاعته وطمعه وكان يجيد الغناء ونوادره كثيرة نشا بالمدينة
وعاش دهرا طويلا كان معروفا بالطمع فراه صبى في الكتب وعنده اشعب جالس ان ابى يحول فقام
ولبس نعليه فقال الصبى انا اقرا حزبي راى يوما قوما يتنادون على شيء يريدونه رالشا فخدعه
الولدان يوما فقالوا ان هنا رجالا يفرقون الجوز فقال ارعوا فتبعهم على ظن صدقهم وقال ما زفت امراة
المدينة الا كنست دارى رجاء ان تهدى الى وما رايت دخانا ارتفع من دار الا ظننت ان اهلها
يوتى الى بطعام مات سنة اربع وخمسين ومائة كان ازرق احول اقرع اشعب بالشين المعجمة والعين
المهملة وبالثاء المثلثة وقيل بالباء الموحدة ابن الجوزى اسمه شعيب واشعب لقبه ابو ذر عمر بن ذر بن
عبد الله بن زرارة كان ثقة قاصا عابدا كبير القدر روى عن عطاء ومجاهد وروى عنه وكيع و
اهل العراق قيل لعمر كيف كان بر ابنك بك قال ما مشيت نهارا قط الا مشى خلفي ولا بليل الا مشى امامي
ولا رقى سطحا وانا تحته مات عمر سنة ست وخمسين ومائة وابوه ذر بن عبد الله بن زرارة
الهمدانى الكوفى روى عن ابن المسيب وروى عنه الاعمش وابنه عمر ذر بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء و
الهمدانى بسكون الميم نسبة قبيلة واذا فتحت تكون نسبة بلد وزرارة بضم الزاى وبالرائين بينهما الف
ابو يعقوب فرقد بن يعقوب السبخى روى عن سعيد بن جبير كان حائكا من نصارى ارمينية مات زمن [illegible]
مالك بن دينار سنة احدى وثلثين ومائة فرقد بفتح الفاء وسكون الراء وبفتح القاف وبالدال المهملة
السبخى بفتح السين المهملة وضم الباء الموحدة وبالخاء المعجمة منسوب الى السبخة موضع بالبصرة
ينسب اليه فرقد ابو المقدام رجاء بن حيوة بن جرول الكندى من العلماء جالس عمر بن عبد العزيز
بات ليلة عنده وهم السراج ان يخمد فقام رجاء للاصلاح فاقسم عليه عمر ليقعد وقام هو واصلح
فعله انت امير المومنين قال قمت وانا عمر ورجعت وانا عمر وله مع اخبار وحكايات ذكر مع عبد الملك

بنوه فقال لان امكننى الله منه لافعلن به كذا وكذا فلما امكنه هم بايقاع الفعل فقام رجاء وقال
يا امير المومنين قد صنع الله بك ما احببت فاصنع به ما يحب الله من العفو فعفى عنه واحسن مات سنة
اثنتى عشرة ومائة حيوة بفتح الحاء المهملة وسكون الياء المثناة التحتانية وبفتح الواو ابو بسطام شعبة
بن الحجاج بن الورد مولاهم البصرى الاصل ونشا بواسط ثم انتقل الى البصرة وتعلم في الكوفة كان اماما
من ائمة المسلمين وركنا من اركان الدين قال الشافعى لولا شعبة لما عرف الحديث بالعراق ولد سنة ثلث
وثمانين ومات سنة ستين ومائة كان اكبر من الثورى سمع الحسن وابن سيرين وقتاده وروى عنه ايوب
والاعمش والثورى قدم بغداد مرتين وحدث بها ابو عثمان عمرو بن عبيد بن باب الزاهد المشهور كان
مولى وجده باب من سبى كابل من جبال السند سئل عنه قال السائل سئلت عن رجل كان الملئكة ادبته
والانبياء ربته ما رايت باطنا اشبه بظاهر ولا ظاهرا اشبه بباطن منه دخل على المنصور وقال له
هذا الامر الذى اصبح في يدك لو بقى في يد من قبلك لم يصل اليك فاحذر يوما لا ليل بعده فاعطى عشرة
الاف درهم فقال لا حاجة لى فقال هل لك من حاجة قال لا تبعث الى حتى اتيك ومضى فاتبعه
طرفه وقال كلكم يمشى رويد كلكم يطلب صيد غير عمرو بن عبيد كان من رواة الحديث وشيخ المعتزلة
تابع واصل بن عطاء وله خطب ورسائل وكتاب التفسير وكلام في العدل والتوحيد مات سنة اربع و
اربعين ومائة راجعا من مكة في مران ورثاه المنصور صلى الاله عليك من متوسد قبرا مررت به
على مران لو كان يخلد الدهر ابقى صالحا ابقى لنا عمروا ابا عثمان مران بفتح الميم وتشديد الراء موضع بين
مكة والبصرة على ليلتين من البصرة ابو الفضل صالح بن عبد القدوس كان من اهل البصرة وله كلام
الى غاية في الزهد وغيره واتهم بالزندقة فاحضره المهدى فلما خاطبه اعجب بغزارة ادبه وحسن بيانه فامر
بتخلية سبيله فلما ولى رده فقال الست القائل والشيخ لا يترك اخلاقه حتى توارى في ثرى رمسه
اذا ارعوى عاد الى جهله كذى الضنا عاد الى نكسه قال بلى قال فانت لا تترك اخلاقك ونحن نحكم فيك

الحسن م

بعكك ثم امر بصلبه فصلب على الجسر في اخر سنة سبع وستين ومائة ومن القصيدة قوله من
ادبته في الصبا كالعود يسقى الماء في غرسه ما تبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه
ومن شعره تجنب قرين السوء واصرم حباله فان لم تجد عنه محيصا فداره ومن طلب المعروف من
غير اهله يجده وراء البحر او في قراره بعض الصالحين رايت صالحا في منامي ضاحكا مستبشرا
فقلت ما فعل الله بك فقال استقبلني برحمته وقال قد علمت براءتك مما رميت به فقط نفعا
وفي عينها الرقص العبرا دعوى الرجل كف عن القبيح انضا المرض ابو محمد عبد الله بن المقفع
الفصيح البليغ الكاتب المشهور صاحب الرسائل البديعة من اهل فارس كان مجوسيا فاسلم
له مصنفات منها الدرة اليتيمة هو صاحب كليلة ودمنة وقيل نقلها الى العربية من الفارسية
قال سفيان متولي البصرة ما ندمت على سكوت فقال ابن المقفع الخرس زين لك فكيف تندم
عليه فقتله سنة اثنتين واربعين ومائة وله شعر المقفع بتشديد الفاء المفتوحة عذبه
الحجاج فتقفعت يده اي تقبضت كان اسم والده واسم ابنه عبد الله قبل اسلامه روزبه
ابو القاسم اسمعيل بن جامع بن اسمعيل بن عبد الله بن المطلب المكي قد قرأ القرآن وسمع الحديث
ثم تركه وتعلم الغناء واحد المشهورين بابن الجامع الحنفي بمكة فضاق يدي ما املك الا
ثلثة دراهم فانتقلت الى المدينة واذا بجارية وعلى رقبتها جرة تقول شكونا الى احبابنا طول
ليلنا فقالوا لنا ما اقصر الليل عندنا وذاك لان النوم يغشى عيونهم سراعا ولا يغشى لنا
النوم اعينا اذا ما دنى الليل المضر بذي الهوى جزعنا وهم يستبشرون اذا دنا فلو انهم كانوا
يلاقون مثل ما نلاقي لكانوا في المضاجع مثلنا فاخذ الغناء قلبي ولم ادر حرفا منه فقلت
اوجهك احسن ام غناؤك لو اعدت قالت حبا وكرامة ثم استندت ظهرها الى الجدار فغنت فما
دريت منه حرفا فقلت لو تفضلت مرة اخرى فغضبت فرميت الدراهم الثلثة فاخذت

تاخذ

تاخذ بهذه الثلاثة الالاف دينار وعزمت الخروج الى بغداد فدخلت سحرا غريبا من دار الفضل
ابن الربيع واذا رجل يصلي اخر الناس والخدم ينتظرونه فلما فرغ قال احسبك غريبا قلت
نعم قدمت الساعة ولا اعرف احدا ولا صناعتي مما يرغب فيه اهل الغنى فقال فقلت مغن
وحملني الى دار الضيافة فاكلت ولبست خلعة فاجلسوني على سرير وهناك جوار في حجورهن العيدان
وستارة مضروبة وبينهن رجل في حجره عود فخرج خادم فقال الرجل لهن غنين فغنين بصوت لي
فقال لي الخادم غن فغنيت بصوت لي اخر فنزل الى الدار فخرج الخادم وقال ويحك لمن هذا
الصوت فقلت لي فدخل وخرج وقال هو لابن الجامع فقلت انا ابن الجامع فاذا الرشيد خرج ومعه
جعفر بن يحيى وقال انت ابن جامع قلت نعم قال متى قدمت فحدثته فامر لي بدار وقال ابشرها
بسط املك وقال لي غن فغنيت بابيات الجارية فاعطاني الف دينار ثم استعاد فاعدت فاعطى
الفا اخر فبت فقال لم فاخبرت القصة وامر لي بدار بفرش وخيل وخادم واثاث و
وضايف فاصبحت اغنى الناس وقال لكنت يوما مشرفا في غرفة اذ اقبلت جارية سوداء و معها
قربة فوضعتها وغنت الى الله اشكو بخلها وسماحتي لها عسل مني وتبذل علقما فردي مصاب
القلب انت قتلته ولا تركيه هائم القلب مغرما ورجوت ان تعيده فقامت وذهبت فنزلت
وسالت الاعادة فقالت على كل يوم خراج درهمين فاعطيت ثم ثبت ثم اعطيت درهمين فقالت
تاخذ بها بعد الالاف دينار فتعجبت وحالك فغنيتها عند الرشيد يوما فاعطى الف دينار
ثم استعاد فاعدت فاعطى ثلثة الاف دينار فتبسمت فسال فذكرت قول الجارية فتعجب وضحك و
اعطى الفا اخر وقال لا تكذب السوداء مات سنة احدى وتسعين ومائة في زمن الرشيد
ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الازدي البصري استاد سيبويه ومستنبط علم
العروض وجامع كتاب العين وقيل املى الكتاب على سيبويه كان اماما في النحو ومعاصر الامام الي

الخطاب الاخفش اللغوي اخذ الخليل النحو عن عيسى بن عمر الثقفي الذي له كتاب الاكمال
والجامع في النحو مات بالبصرة سنة سبعين ومائة وله اربع وسبعون سنة كان رجلا
صالحا وقورا وكان يقول لا يعلم الرجل خطا معلمه حتى يجالس غيره **ابو عمرو عيسى بن عمر الثقفي**
النحوي البصري نزل ثقيف فنسب اليهم كان يستعمل الغريب في كلامه وبينه وبين ابي عمرو بن العلا
صحبة اخذ سيبويه النحو عنه واولها الجامع والاكمال في النحو قال سيبويه صنف عيسى نيفا
وسبعين مصنفا في النحو واخذ عنه الخليل ايضا قال ان اصل كتاب سيبويه الجامع فبسطه
وحشى عليه من كلام الخليل وغيره ولما كمله نسب الى سيبويه وهو المشهور بالكتاب اخذ عيسى
عن عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي عن ميمون بن الاقرن عن عنبسة عن ابي الاسود عن علي بن ابي
طالب ع الحضرمي منسوب الى حضرموت اسم رجل نحوي عنبسة في النسبة الى عبد الشمس عنبسة بفتح
العين المهملة وسكون النون وبفتح الباء الموحدة وبالسين المهملة قال سيبويه للخليل يوما
قد جمعت كتب عيسى بن عمر وعند رجل من اهل البادية اصابت عليها آفة فذهبت سوى
الاكمال وهو بفارس عند فلان وهذا الجامع الذي اسالك عن غوامضه فاشتغل فيه فاطرق
ثم رفع راسه او قال رحم الله عيسى وانشد ذهب النحو جميعا كله غير ما احدث عيسى بن عمر ذاك
اكمال وهذا جامع وهما للناس شمس وقمر مات عيسى سنة تسع واربعين ومائة **ابو عبد الرحمن يونس بن**
حبيب النحوي روى عن ابي عمرو بن العلا وحماد بن سلمة وروى سيبويه عنه كثيرا وله قياس في النحو
ومذهب تفرد فيه كانت حلقته بالبصرة يقول ابو عبيدة اختلفت الى يونس اربعين سنة
وابو زيد الانصاري جلست اليه عشر سنين من مصنفاته كتاب معاني القران الكريم وكتاب
اللغات وكتاب الامثال وكتاب النوادر يقول اسحق الموصلي عاش يونس ثماني وثمانين
ولم يتزوج كان اصله من جبل بفتح الجيم وضم الباء الموحدة المشددة بليدة على دجلة بين بغداد

وواسط

وواسط مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ويقول اذكر موت الحجاج قيل في حقه مثله
كمثل كوز ضيق الراس لا يدخله شيء الا بعسر فاذا دخل لم يخرج وهو كناية عن علم نبا من **ابو عمرو**
بن العلا بن عمار بن عريان بن عبد الله بن الحصين التميمي المازني البصري احد السبعة اعلم الناس
بالقران والعربية والشعر الاصمعي سالت ابا عمرو عن الف مسئلة فاجابني فيها بالف حجة ابو عبيدة
ابو عمرو اعلم الناس بالادب والعربية والقران والشعر الاصمعي جلست مع ابي عمرو عشر حجج فلم اسمع يحتج ببيت
اسلامي وقد ملا من كتب الشعر بيتا الى السقف ثم تنسك فاخرجها وبقي في قلبه ما حفظه و
اذا دخل شهر رمضان لم ينشد شعرا حتى ينقضي واخباره كثيرة ولد سنة سبعين بمكة و
مات في اربع وخمسين ومائة بالكوفة وكان قد خرج الى الشام فلما عاد الى الكوفة مات سفيان
بن عيينة رايت النبي صلعم في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت علي القراءة فبقراءة من تامرني
قال اقرا بقراءة ابي عمرو بن العلا احمد بن حنبل قراءة ابي عمرو احب القراءة الي الصحيح ان كنيته اسمه
وقيل اسمه زبان او غير ذلك **ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الفارسي الملقب بسيبويه** صنف الكتاب
وفصل الابواب واسس الاصول وخرج الفروع كان نحويا اخذ النحو عن الخليل واخذ اللغة عن ابي الخطاب
الاخفش ناظر الكسائي في مجلس يحيى بن البرمكي فغلب على سيبويه فخرج الى فارس مغتاظا ومات
هناك ودفن معه كتابه بوصية منه ومن اصحاب سيبويه ابو الحسن الاخفش كان اكبر سنا
منه هو راوي كتابه اذ زعم لم يقرا عليه بتمامه وبذل ثلثين دينارا للورثة سيبويه فاخرجوا
الكتاب من قبره فدفعوه اليه ومعنى سيبويه رائحة التفاح وموته في ايام الرشيد سنة
ثمانين ومائة بالبيضاء من قرى شيراز وعمره نيف واربعون كان في غاية الجمال وجنتاه كانهما
تفاح **ابو خالد يزيد بن هرون** احد الاعلام كان متعبدا حسن الصلوة حتى يصلي الضحى ست
عشرة ركعة وقد عمر ومات سنة اربع ومائتين وقيل سنة سبع عشرة وقيل ثمان عشرة وولد سنة

الكتاب باللام اي كتاب سيبويه

ثمان عشرة ومائة يقول الحفظ ثلثين الف حديث وكان فخر الخطيب صلى صلوة الغداة بوضوء العشاء
اربعين سنة وقيل له رجل كم جزوك من الليل فقال او انام منه شيئا لا انام الله عيني سمع يحيى بن
سعيد الانصاري وابن عون وشعبة وروى عنه احمد بن حنبل من كلامهم الواسطي قدم بغداد
وحدث بها ثم عاد الى واسط ومات بها واصله من بخارى وكان يحرز مجلسه سبعين الفا
ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي مولاهم البصري النحوي العلامة الرشيد ما قدم من البصرة وقرا
عليه من كتبه وروى عنه ابو عثمان المازني مصنفاته مقدار مائتين الجاحظ ما رايت اعلم منه ساله
رجل عن قوله تعالى كانه رؤس الشياطين قال كلم العرب على سنن كلامهم اما سمعت قول امرئ القيس ومسنونة
زرق كانياب اغوال فاستحسن وضع كتاب الاشباه وسماه مجاز القران بلغ ان الاصمعي يعيب عليه و
يقول يتكلم في كتاب الله برايه فجاء الاصمعي وقال يا ابا سعيد ما تقول في الخبز اهو الذي تخبزه و
تاكله فقال فسرت القران بغيره ما عمل بوقف راسي خبزا برايك فقال الاصمعي هذا شيء بان لي فعلته فقال
انا كذلك سال الفضل من اشعر الناس قال الراعي فوصله سعيد بن عبد الرحمن الاموي في يوم الذي
لقنه فيه فقال الفضل ما احسن ما اقتضا يا ابا عبيدة فوصلكانتهم بالسبيل الى الغلمان الاصمعي خلت
انا وابو عبيدة المسجد يوما فاذا على الاسطوانة مكتوب صلى الله على لوط وسبعه ابا عبيدة قل
ابانه اسيا فانت عندي بلا شك بقيتهم منذ احتلمت وقد جاوزت سبعينا فقال يا اصمعي امح
هذا فركبت ظهره محوته فقال اثقلتني اقرا والذي كتبته ابو نواس مات سنة تسع ومائتين بالبصرة
وله تسع وتسعون سنة ولم يحضر جنازته احد اذ لم يسلم من لسانه احد الاصمعي اذ دخل المسجد
يقول الا يكون فيه ابو عبيدة خوفا منه لما كتب كتاب المثالب للعرب قال له رجل قد سب العرب جميعا
قال انت بن ذلك برو يحضر طعام امير فصب بعض الغلمان على ذيله مرقة فقال الامير انا اعطيك
عشرة ثياب عوضه قال عليك ان مرقكم لا يؤذي يعني لا دهن فيه ففطن وسكت ابو عبيدة بضم العين

المهملة واثبات الهاء في اخره معمر بفتح الميمين المثنى بضم الميم وفتح الثاء المثلثة وتشديد النون
ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال الامام الشيباني المروزي احد السنة كان اماما في الفقه
والحديث والزهد يعرف الصحيح من السقيم ولد ببغداد سنة اربع وستين ومائة ونشا بها وسمع من
شيوخها ثم رحل الى البصرة والكوفة والمدينة واليمن والشام وكتب عن علماء الفقه روى عن الامام
الشافعي وروى عنه البخاري ومسلم فضايله كثيرة ومناقبه جمة مات ببغداد سنة احدى واربعين
ومائتين وله سبع وسبعون سنة المروزي منسوب الى مرو بلدة في خراسان على غير القياس قيل
من حضر جنازة احمد بن حنبل من الرجال ثمانمائة الف ومن النساء ستون الفا قيل اسلم يوم
موته عشرون الفا من النصارى واليهود والمجوس ابو معن ثمامة بن الاشرس بضم الثاء المثلثة راس
طائفة من اهل الاعتزال كان في زمن المامون وله عنده منزلة ادعى رجل نبوة فاحضر المامون
ثمامة فقال يا امير المؤمنين ما اكثر الانبياء في زمنك ثم قال له ما علامة نبوتك قال اطالم اركانك
في حضرتك قال لعلها ما يطلق في المهد انه نبي مرسل فقال المامون ما اسرع ما امنت به فقال
ما اهون عليك ان تفعل بامرائي وانا البصر فضحك المامون واطلقه كان ثمامة يرامن اهل البصرة
قتله بنو خزاعة بين الصفا والمروة سنة ثلث عشرة ومائتين في عهد المامون ابو نعيم فضل بن عمرو بن حماد
المعروف بابن دكين سمع الاعمش والثوري ومالكا وسمع منه ابن المبارك وروى عنه احمد بن حنبل
كان من الجامع فقهه ودينه وامانته كان غاية في الاتقان والحفظ ولد سنة تسع وثمانين
ومائة ومات سنة ثمان عشرة ومائتين في زمن المعتصم دكين بضم الدال المهملة وفتح الكاف وسكون
الياء المثناة التحتانية والنون محمد بن مقاتل الرازي قاضي الري من اصحاب محمد بن الحسن الشيباني
حدث عن وكيع مات سنة ست واربعين ومائتين الرازي بتقديم الراء على الزاي منسوب الى مدينة
الري على غير قياس بزيادة الزاي كما يقال في النسبة الى مرو مروزي ابو سهل اسمعيل بن توبة الثقفي القزويني

كان سالكا فيه راوى السير الكبير عن محمد بن الحسن وكان يؤدب اولاد الخليفة ويحضر معهم السماع الى على
محمد بن الحسن وروى عنه ابن ماجة القزويني مات سنة سبع واربعين ومائتين الثقفي بالفتحتين نسبة
الى ثقيف كامير ابو قبيلة من هوازن وهو لقب اسمه عمرو بن منبه بن بكر بن هوازن التوبة بفتح التاء
المثناة الفوقانية المنبه فاعل من التنبيه **ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري** امام مولف الصحيح ولد يوم
الجمعة لثلث عشرة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة في خلافة الامين وطلب العلم وهو ابن
عشرة ورحل سنة احدى وعشرين وكان اماما حافظا حجة راسا في الحديث والفقه مجتهدا من افراد
العالم مع الدين والورع مات بقرية خرتنك بفتح الخاء المعجمة واسكان الراء المهملة وفتح التاء المثناة
الفوقانية وسكون النون قرية على فرسخين من سمرقند **سحنون بن سعيد التنوخي القيرواني المالكي**
من مشاهير علماء مالك بن انس اسمه عبد السلام السحنون بالضم والفتح طاير حديد الذهن بالمغرب لقب به
لكمال حدة ذهنه مات سنة اربعين ومائتين في ايام المتوكل التنوخي بفتح التاء المثناة الفوقانية
وضم النون المخففة اسم قبيلة والقيروان بكسر القاف مدينة باندلس بفتح الهمزة والدال وضم اللام
في المغرب **ابو السري منصور بن عمار بن كثير** كان من اهل المرو وسكن بصرة وكان من المشايخ وله
كلمات عجيبة مشهورة بالوعظ والنصيحة كان من اكابر الواعظين ولم يبق احد في زمانه مثله وكان
كبير الشان في العلم والورع روى انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فتفل في فمه فتكلم بالحكمة وروى عن
عبد الله بن عمرو بن العاص وجلس يقص على الناس وسمع كلامه ليث بن سعد فاعطاه الف دينار
فخرج وسكن بغداد الى ان مات بها سنة خمس وعشرين ومائتين ودفن في مقبرة دار حرب بغداد
روى عن ليث بن سعد وعنه فضل بن ربيع دخل ابن عمار على الرشيد فادناه حتى الصق ركبته
بركبته وقال يا ابا السري عظني واوجز فقال ان من عف في جماله وواسى من ماله وعدل في سلطانه كتبه الله
من الابرار فبكى هرون وقال زدني قال لو طلبت شربة ماء ولم توجد الا بنصف الدنيا اكنت تشتريها قال نعم

قال ولو تعذرت اكنت تشتري خروجها بالنصف الآخر قال نعم قال فقبح الله الدنيا تباع وتشترى بشربة من ماء
وبول فبكى هرون **ابو عصمة عصام بن يوسف بن ميمون بن قدامة** بضم القاف وتخفيف الدال المهملة الامام
البلخي روى عن ابن المبارك والشعبة والثوري صاحب حديث من الثقات الاثبات من مشايخ بلخ وقد كان
في ماء ثم اجتمع فيه اربعة من اصحاب ابي حنيفة ابو يوسف وزفر وعافية واخر فاجمعوا على انه
لا يحل لاحد ان يفتي بقولنا حتى يعلم من اين قلنا وكان بينه وبين حاتم الاصم مناظرات وصحبة
مات ببلخ سنة خمس عشرة ومائتين **ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن عمرو بن اسحق المزني**
صاحب الامام الشافعي قال في حقه المزني ناصر مذهبي كان من اهل مصر زاهدا يشرب من نحاس ابدا
ويقول للناس لا تطهر الكيزان اذا كان نجسا واذا صلى منفردا كرر خمسا وعشرين تداركا لفضيلة
الجماعة لم يتقدم عليه احد من اصحاب الشافعي وهو الذي تولى غسل الشافعي ومناقبه كثيرة مات لست
بقين من شهر رمضان سنة اربع وستين ومائتين بمصر ودفن عند قبر الامام الشافعي وله تسع وثمانون
سنة المزني بضم الميم وفتح الزاي وبالنون نسبة الى مزينة قبيلة مشهورة صنف المزني كتبا كثيرة
في مذهب الشافعي مثل الجامع الصغير والكبير والمختصر والمنثور والمسائل المعتبرة وغير ذلك **شعيب بن**
سلمن بن سليم بن كيسان كان من الاعلام درس وافتى وحكم بدمشق مات سنة ثمان وسبعين
ومائتين روى عن ابيه شعيب وكان شعيب من اصحاب ابي يوسف راويا عن ابي حنيفة انه
لا ينبغي للرجل ان يحدث الا بما حفظه من يوم سمعه الى يوم يحدث به وكان شعيب كوفيا فقدم مصر
ومات بها في شوال سنة اربع ومائتين في زمن المامون ومن الائمة الحنفية في المصر الامام الحافظ
ابو جعفر احمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك الازدي الطحاوي انتهت اليه رياسة ابي حنيفة
بمصر وكان شافعيا ثم انتقل الى مذهب ابي حنيفة وبلغ الغاية وصنف الكتب مثل كتاب شرح الاثار وكتاب
احكام القرآن وكتاب معاني الاثار وهو اول تصانيفه وبيان مشكل الاثار اخر تصانيفه والمختصر في الفقه

وشرح الجامع الكبير والصغير ومناقب الامام في مجلد وغيرها ولد سنة تسع وعشرين ومائتين ومات سنة
احدى وعشرين وثلثمائة الاثابات قبيلة وطحاوى قرية من قرى صعيد مصر بلدة معروفة بناها مصر بن حام
بن نوح وشرح مختصر الطحاوي ابو بكر احمد بن علي الوراق وابو بكر احمد بن علي الجصاص ابو عبد الله محمد
بن ادريس الشافعي الامام المطلبي ولد في غزة سنة خمسين ومائة ومات بالمصر في آخر رجب سنة
اربع ومائتين والربيع وعشرون سنة الشافعي احد اجداد قدم بغداد سنة خمس وتسعين ومائة
واقام بها الى مصر سنتين ثم خرج الى مكة ثم قدم الى بغداد سنة ثمان وتسعين فاقام اشهرا ثم خرج
الى مصر سمع مالك بن انس احمد بن حنبل مات منذ ثلثين سنة الا وانا ادعو للشافعي واستغفر له
اتفق العلماء على امانته وورعه وحسن سيرته ووجوده وعلو قدره المطلبي نسبة الى المطلب بن عبد مناف
عم عبد المطلب بن هاشم وهاشم تزوج امراة في المدينة فولدت منها عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونشأ
في المدينة ثم انتقل بابنه الحرم بعد هاشم الى المطلب فاورد ابن عمه الى مكة فقيل من هذا قال عبدي
ولهذا سمي عبد المطلب واسمه شيبة ابو اسحق ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم البصري الاسدي
المعروف بابن علية احد المتكلمين القائلين بخلق القرآن وله مع الشافعي مناظرات احمد بن حنبل ابن علية
ضال مضل مات بمصر ليلة عرفة سنة ثمان عشرة ومائتين مقسم بكسر الميم وفتح السين علية بالضم وفتح
اللام وتشديد الياء ام اسمعيل واسمعيل كان من العلماء المحدثين ثقة جليل القدر ولي المظالم
ببغداد وكان ناظر الصدقات وروى عن الشافعي واحمد مات في ذي القعدة سنة ثلث وتسعين ومائة
فروهوا ايضا بابن علية وولاه الرشيد القضاء فلما سمع ابن المبارك بعث اليه بعينية نظما ثم انه
استعفى الرشيد فعفاه وكان تاجرا فيتفق منه ويحج منه وكان قليل التبسم واخذ عنه السفيانان
محمد بن حرب الواسطي روى عنه البخاري مات سنة خمس وخمسين ومائتين ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم
القشيري النيسابوري صاحب الصحيح احد الائمة الحفاظ رحل الى الحجاز والعراق والشام ومصر وسمع احمد بن

حنبل وغيرهم وقدم الى بغداد غير مرة روى عنه الترمذي وكان من الثقات يقول صنفت هذا المسند
الصحيح من ثلثمائة الف حديث مسموعة ولما استوطن البخاري نيسابور اكثر مسلم من الاختلاف اليه
مات مسلم يوم الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين بنيسابور
وعمره خمس وخمسون سنة شرح صحيح المسلم الشيخ محي الملة والدين يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين
بن محمد النواوي مات في الرابع والعشرين من رجب سنة ست وسبعين وستمائة وشرح البخاري
ابو سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم الخطاب الخطابي معالم السنن واعلام السنن وغريب الحديث
وشرح ايضا الامام ابو الحسن علي بن خلف المالكي المشهور بابن البطال والامام المغلطاي التركي
المصري والامام العلامة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الكرماني شارح المواقف والشيخ ابن الحجر الشافعي
وللامام النواوي كتاب الاذكار وكتاب الاربعين في الحديث وللشيخ الامام المحدث بالحرمين الزرندي
شمس الدين ابو الحسن علي بن يوسف بن الحسن الزرندي الانصاري ايضا اربعين في الحديث مات
سنة ثنتين وسبعين وسبعمائة روى عنه الكرماني وهو كان ناصر الدين الكردري من مشايخنا
الزرندي بفتح الزاي والراي واسكان النون وبالدال المهملة بلدة معروفة بكرمان بالفتح والكسر اقليم
بين الفارس والسجستان ابو عبد الله احمد بن ابي داود بن جرير بن مالك الايادي القاضي كان معروفا
بالمروة العصبية من اصحاب واصل بن عطا هو اول من افتتح الكلام مع الخلفاء وكان سيدا فاضلا احمد من بني
شاعر البلغا قال المأمون اذا استخلص الناس فاضلا فمثل احمد فقال بل اذا جالس العالم خليفة فمثل الرجل
الجاحظ غضب المعتصم على احد فامر بضرب عنقه فقال احمد يا امير المؤمنين سبق السيف العدل فتأن
فامره فتمكن قليلا ثم قال احمد غلبني البول فلم يقدر على حبسه فان قتل الرجل فجعلت ثيابي تحتي فقلت
خلصت الرجل قال فتبسم قال المعتصم ما هذا الماء قلت كذا وكذا فضحك ودعا لي وخلع على الرجل وامر له
بالف درهم قيل في حقه روح كله من قرنه الى قدمه القرن ناحية الراس قيل ما رؤي احد اطوع لاحد من المعتصم

لاحمد لما ولي الخلافة جعله قاضي القضاة امتحن احمد الامام احمد بن حنبل والزمه القول بخلق القرآن
ولد بالبصرة سنة ستين ومائة ومات ببغداد في محرم سنة اربعين ومائتين بالفالج دواد
بضم الدال وفتح الواو والابا دبكسر الهمزة اياد بن نزار بن معد بن عدنان شداد بن حكيم من اصحاب
زفر كان رجلا فقيها حنفيا ورعا اذا اشترى جارية تزوجها ويقول لعلها حرة او جرى على لسان
صاحبها كلام بعث اليه امراته بجارية سحرا فاتهمته المرأة فقال اتعلمين الغيب قلت نعم فكتب
الى محمد بن الحسن فاجاب محمد ان جدد النكاح فانها كفرت مات شداد في اخر سنة عشر ومائتين يحيى بن
اكثم كان قاضيا في زمن المتوكل وطرح المتوكل واخذ منه الف دينار مات يحيى بن اكثم سنة ثلث واربعين و
مائتين بعد منصرفه من الحج ووالد اكثم روى عنه الترمذي في سننه اكثم بالثاء المثلثة واسع البطن كالاكثم
ابو عبد الله محمد بن قاسم بن خلاد الضرير المعروف بابي العيناء مولى ابي جعفر المنصور اصله من اليمامة
ولد بالاهواز سنة احدى وتسعين ومائة ونشأ بالبصرة وكان من احفظ الناس وافصحهم لسانا و
اسرعهم جوابا كف بصره حين بلغ اربعين سنة مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين العيناء بفتح
العين المهملة وسكون الياء وبالنون والمد خلاد بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام كان صاحب النوادر
والشعر والادب سمع من ابي عبيدة والاصمعي ذكر عند بعض الوزراء البرامكة وكرمهم فقال الوزير هذا كذب
المولعين فقال ابو العيناء فلم لا يكذب الناس عليك ووقف عليه يوما رجل من العامة فقال من هذا قال رجل
من بني آدم فقال مرحبا بك كنت اظن ان انقطع نوع البشر صار يوما الى باب صاعد بن مخلد فاستاذن عليه
فقيل مشغول بالصلوة فقال لكل جديد لذة كان نصرانيا قبل الوزارة ودعا سائلا ليعشيه فلم يدع شيئا
الا اكله فقال ما هذا دعوتك رحمة فتركتني رحمة دخل على المتوكل في قصره الذي بناه فقال ما تقول في
دارنا هذه فقال ان الناس بنوا الدور في الدنيا وانت بنيت الدنيا في دارك فاستحسن وقال له كيف
شربك الخمر قال اعجز عن قليله وافتضح عند كثيره ونوادره كثيرة ابو يونس عبد الاعلى الصدفي المصري

كان

كان نبيلا من اهل الفقه والحديث ورجلا صالحا من كلامه ان تشتري بالاحتياج البياع المحتاج اليه
مات في محرم سنة احدى ومائتين وولد سنة احدى وعشرين ومائة صدف بفتح الصاد
والفاء المهملتين نسبة قبيلة في اليمن وخاله ابو الحسن احمد بن يونس والد ابي سعيد عبد الرحمن بن
احمد صاحب تاريخ مصر ولابنه يونس من المعزين بمصر مات سنة اربع وستين ومائتين الشافعي
ما رايت بمصر اعقل من يونس بن عبد الاعلى الحسن بن زياد اللؤلؤي صاحب الامام كان حسن الخلق
محبا للسنة واتباعها محمد بن سماعة سمعت الحسن بن زياد يقول كتبت عن ابن جريج اثنى عشر الف
حديث كلها يحتاج اليها الفقهاء وكان عالما بروايات ابي حنيفة شمس الائمة السرخسي الحسن بن
زياد كان مقدما في السوال والتفريع وقيل الحسن يوما الى ابي يوسف فقال ابو يوسف
بادروه بالسوال وكلام تقولوا عليه فقال الحسن السلم عليك يا ابا يوسف ما تقول متصلا
بالسلام قال بعض اصحاب ابي يوسف لقد رايته يلوي وجهه الى هذا الجانب مرة والى هذا
الجانب اخرى من كثرة اوخالات الحسن عليه وكان يختلف الى زفر والى ابي يوسف وولي القضاء ثم
استعفى عنه مات سنة اربع ومائتين ابو عبد الله محمد بن سماعة بن عبيد الله بن هلال بن
وكيع بن بشر التميمي احد الثقات الاثبات حدث عن الليث بن سعد وابي يوسف القاضي و
محمد بن الحسن كان يصلي في كل يوم مائتي ركعة ولي القضاء للمامون ببغداد ولما ضعف استعفى
في زمن المعتصم قال مكثت اربعين سنة لم تفتني التكبيرة الاولى الا يوما ماتت فيه امي
فاتتني صلوة واحدة في جماعة فصليت خمسا وعشرين صلوة فغلبني النوم فاتاني ات فقال
قد صليت خمسا وعشرين صلوة ولكن كيف لك بتامين الملائكة وله كتاب في القاضي و
كتاب المحاضر والسجلات مات سنة ثلث وثلثين ومائتين وله مائة وثلث وسنون وبعض
اصحابه بلغ مائة وخمس سنين وهو يركب الخيل ويفتض الابكار يحيى بن معين قال لما مات محمد بن

سماعة اليوم مات ريحانة اهل الراى ويقول لو كان اهل الحديث يصيحون في الحديث كا
تصدق محمد بن سماعة في الراى لكانوا فيه على نهاية اللؤلؤى نسبة الى بيع اللؤلؤ ابو اليمان
حكم بن نافع البهرانى الحمصى يقال مولى امراة من بهرا يقال لها ام سلمة روى عنه البخارى واحمد بن
حنبل ولد سنة ثمان وثلثين ومائة ومات سنة احدى وعشرين ومائتين اليمان بفتح اليا
المثناة التحتانية وتخفيف الميم والحكم بالفتحتين نافع بالنون والفاء البهرانى بفتح البا
الموحدة وسكون الهاء وبالراء والنون منسوب الى بهرا بن وزيدت النون كالصنعانى في
نسبة الصنعاء الداعى الى الحق الحسن بن زيد بن احمد العلوى الباقرى هو الذى استولى
على طبرستان وما يليها سنة احدى وخمسين ومائتين في خلافة المستعين وسمى بالداعى الكبير
وابو مقاتل الرازى شاعره طبرستان بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة التحتانية والراء
اقليم واسع ببلاد العجم بحاور خراسان من بلاده آمل وسارية قتل المستعين سنة اثنتين و
خمسين ومائتين ابو عبد الرحمن زهير بن نعيم البابى السلولى السجستانى من العباد ومن كبار
رواة الحديث نزل البصرة ومات بعد المائتين البابى بموحدتين اسم موضع السلولى بفتح السين
وضم اللام نسبة قبيلة السجستانى اقليم معروف زهير ونعيم على صيغة التصغير ابو محمد ربيع بن
سليمن بن عبد الجبا بن عبد الجبار بن كامل المرادى مولاهم المؤذن بالجامع الاكبر الى ان
مات صحب الشافعى واخذ عنه كثيرا وخدمه وكانت الرحلة اليه في كتب الشافعى الربيع
راويتى وما اخذ منى ما اخذ الربيع مات يوم الاثنين لعشر بقين من شوال سنة سبعين
ومائتين بمصر ودفن بالقرافة وله ست وسبعون سنة وهو احد مشايخ الطحاوى مراد
بضم الميم قبيلة كبيرة باليمن القرافة كالسحابة مقبرة مصر وبها قبر الشافعى وعند راس الربيع فيه
اسمه وتاريخ وفاته ابو اسمعيل حماد بن ابى حنيفة النعمان بن ثابت روى عن ابيه اخرج لداود

الطائى

الطائى اربعمائة درهم من ميراث ابيه فاخذها ثم ردها وقال قد قبلتها ولكن احب عزة القناعة
وهذا من مال رجل لا اقدم عليه احدا في الورع لو كنت قبلت من احد لقبلته وابنه
ابو عبد الله اسمعيل بن حماد كان عالما ورعا احد الفقهاء على مذهب جده ولى قضاء بغداد
والبصرة روى عن ابيه عن جده كان ثقة صدوقا وله ذكر في الروايات مات سنة اثنتى
عشر ومائتين في زمن المامون وكان يثنى عليه محمد بن سعد الانصارى المدنى وثقه ابن
معين هو ابو زكريا يحيى بن معين البغدادى امام المحدثين روى عنه البخارى فضائله كثيرة
ولد سنة ثمان وخمسين ومائة ومات قاصد الحج بالمدينة في ذى القعدة سنة ثلث و
ثلثين ومائتين وحمل على اعواد النبى صلعم المعين بفتح الميم وكسر العين المهملة وبالياء المثناة
التحتانية وبالنون ابن عون الغطفانى مولاهم ثقة حافظ مشهور وامام الجرح والتعديل
منسوب الى غطفان بن سعد قبيل كبير مات وله بضع وسبعون ابو الحسين احمد بن يحيى بن
اسحق الراوندى المشهور له كتب مصنفة نحوا من مائة واربعة عشر كتابا وله مناظرات ومذاهب
مات سنة خمس واربعين ومائتين وعمره اربعون سنة الراوند قرية بناحية اصبهان ابو بكر احمد بن
عمرو الشيبانى الخصاف كان اماما حنفيا فاضلا ورعا ياكل من كسب نفسه مات ببغداد
سنة احدى وستين ومائتين له كتاب الحيل في مجلدين وكتاب الوصايا وكتاب ادب القاضى
وغيرها شمس الائمة الحلوانى الخصاف رجل كبير يصلح ان يقتدى به بعض مشايخ بلخ دخلت بغداد
ورايت على الجسر رجلا نادى ثلثة ايام الا ان القاضى احمد الخصاف استفتى في مسئلة كذا
فاجاب بكذا وهو خطا والجواب كذا رحم الله من بلغ هذا صاحبها ابو عبد الله الحسين
بن الحسن بن عطية بن سعد العوفى الكوفى ولى بغداد قضاء الشرقية بعد حفص بن غياث
ثم نقل الى قضاء عسكر المهدى حدث عن ابيه وعن الاعمش كان رجلا جليلا من اصحاب ابى حنيفة

توفي سنة احدى ومائتين ببغداد معزولا كان صاحب لحية طويلة جاءته امرأة يوما فقالت
ايها القاضي عظمت لحيتك فافسدت عقلك وما رايت ميتا يحكم بين الاحياء قبلك وكان
ضعيفا في الحكم فقال لها ماذا تريدين قالت انه على لحيتك تكلمني فاخذ لحيته بيده فقال
تكلمي العوفي نسبة الى عوف جد قبيلة ابو عبد الله حفص بن غياث بن طلق القاضي
النخعي الكوفي ولي القضاء ببغداد في الشرقية ثم قضاء الكوفة الى ان مات بها في عشر ذي
الحجة سنة اربع وتسعين ومائة كان ثقة مامونا قال ابنه مرض ابي خمسة عشر يوما
فدفع الي مائة درهم وقال امض بها الى العامل وهذه رزق خمسة عشر يوما لم احكم فيها بين
المسلمين وكان يقوم الليل ويقول ما وليت القضاء حتى حلت لي الميتة ومات وعليه
سبعمائة درهم دين اخذ عن ابي حنيفة ولما مات ولي مكانه حسن بن زياد من اصحاب ابي حنيفة
ابو محمد يحيى بن المبارك العدوي البصري المقرئ صاحب ابي عمرو بن العلاء اليزيدي صحب يزيد
بن منصور خال المهدي يؤدب ولده فنسب اليه ثم اتصل بالرشيد فجعله مؤدب المامون وكان
الكسائي مؤدب الامين كان اليزيدي يناظر الكسائي ويأتيه الخليل مات سنة اثنتين
ومائتين في زمن المامون **ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر الغساني** شيخ الاسلام في الشام في
وقته كان نفيسا زاهدا ولد في صفر اربعين ومائة ومات في حبس المامون في بغداد في غرة رجب
سنة ثمان عشرة ومائتين وله تسع وسبعون سنة فاخرج للدفن فشهده خلق كثير من
اهل بغداد ودفن بمقبرة باب التبن ومات المامون بعده بعشرة ايام قيل سبب حبسه
عدم قوله بخلق القران وقيل غير ذلك وله شعر حسن مسهر بضم الميم وكسر الهاء **ابو عبد الله محمد بن
زياد** المعروف بابن الاعرابي مولى بني هاشم كان زياد عبدا سنديا كان راسا في كلام العرب
يقال لم يكن في الكوفيين اشبه برواية البصريين منه روى عن الكسائي وروى عنه ابو العباس

ثعلب مات سنة احدى وثلثين ومائتين بسر من راى وله ثمانون سنة وصلى عليه احمد بن ابي دواد
القاضي قال ثعلب شاهدت مجلس ابن الاعرابي وكان يحضره مقدار مائة رجل وكان يسأل ويقرأ عليه فيجيب من غير
كتاب ولزمته بضع عشرة سنة ما رايت بيده كتابا قط ولقد املى على الناس ما يحمل على اجمال [illegible]
فقال لاحدهما من انت قال من اسبيجاب وقال للآخر فقال من الاندلس فتعجب ولم ير في علم الشعر اغزر منه من تصانيفه
كتاب النوادر وكتاب تاريخ القبائل وكتاب تفسير الامثال وغيرها ولد في رجب خمسين ومائة في الليلة التي
مات فيها ابو حنيفة مات يوم الاربعاء ثالث رجب سنة احدى وثلثين ومائتين اسبيجاب مدينة في
اقصى بلاد الشرق **ابو يوسف يعقوب بن اسحق** المعروف بابن السكيت صاحب اصلاح المنطق روى عن الاصمعي
وابي عبيدة وروى عن ابن سماك قال لعجيب سماك من عرف الناس داراهم ومن جهلهم ماراهم وراس المداراة
ترك المماراة ثعلب كان يتصرف في انواع العلوم وكان ابوه رجلا صالحا من اصحاب ابي الحسن الكسائي حسن
المعرفة بالعربية طويل الصمت كثير السكوت جلس مع المتوكل يوما فجاء المعتز والمؤيد ابناء المتوكل فقال
ايما احب اليك ابناي ام الحسن والحسين قال والله ان قنبرا خادم علي خير منك ومن ابنيك فقال سلوا
لسانه من قفاه ففعلوا فمات في تلك الليلة ليلة الاثنين لخمس خلون من رجب سنة اربع واربعين
ومائتين وعمره ثمان وخمسون سنة ومن العجائب انه قبل ذلك انشد للمعتز والمؤيد وكان يعلمهما
يصاب الفتى من عثرة بلسانه وليس يصاب المرء من عثرة الرجل فعثرته في القول تذهب راسه
وعثرته في الرجل تبرا على المهل **ابو حاتم سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجشمي السجستاني النحوي** نزيل البصرة
وعالمها كان اماما في علوم الادب وعنه اخذ علماء عصره كابن دريد والمبرد وغيرهما المبرد سمعته
يقول قرات كتاب سيبويه على الاخفش مرتين روى عن ابي زيد وابي عبيدة والاصمعي كان عالما باللغة
صالحا عفيفا يتصدق كل يوم بدينار ويختم في كل اسبوع وله نظم حسن ومصنفات كثيرة مثل كتاب
اعراب القران وكتاب ما يلحن فيه العامة وكتاب اختلاف المصاحف وكتاب القراءات وغيرها مات في

عشرة

محرم سنة ثمان نسبة الى سجستان قرية من قرى البصرة **ابو زيد سعيد بن اوس بن ثابت بن**
زيد الانصاري اللغوي البصري كان من ائمة الادب غلبت عليه اللغات والنوادر من الغريب ثقة في
روايته حدث المازني رايت الاصمعي جاء الى حلقة ابي زيد وقبل راسه وجلس بين يديه وقال
انت رئيسنا وسيدنا منذ خمسين سنة الثوري يقول اما الاصمعي فاحفظ الناس واما ابو عبيدة
فاجمعهم واما ابو زيد فاوثقهم له مصنفات في الادب منه كتاب اللغات وكتاب النوادر مات بالبصرة
سنة خمس عشرة ومائتين وعمره قريب المائة **ابو بكر محمد بن داود بن علي بن خلف الاصفهاني** كان فقيها اديبا
شاعرا ظريفا جلس بعد ابيه في حلقته فاستصغروه فارسلوا رجلا سال عن حد السكر فقال اذا
عزبت عنه الهموم وباح بسره المكتوم فاستحسنوا من مصنفاته الزهرة جامع لكل غريبة ونادرة و
شعر رائق وكتاب الوصول الى معرفة الاصول مات يوم الاثنين تاسع عشر رمضان سنة سبع و
تسعين ومائتين وله اثنان واربعون سنة كتب اليه ابن الرومي يا ابن داود يا فقيه العراق افتنا في قواتل
الاحداق هل عليهن في الجروح قصاص ام مباح لها دم العشاق اجاب كيف يفتيكم قتيل صريع بسهام
الفراق والاشواق وقيل التلاق احسن حالا عند داود من قتيل الفراق ابوه ابو سليمان داود بن
علي بن خلف الاصفهاني الامام المشهور المعروف بالظاهري لعمله بظاهر الحديث كان زاهدا ورعا فاضلا صاحب
مذهب احد الائمة الست انتهت اليه رياسة العلم ببغداد يقال يحضر مجلسه اربعمائة صاحب طيلسان
اخضر ولد بالكوفة سنة اثنتين ومائتين اصله من اصفهان بالفاء او الباء معرب سباهان
كان مجمع عسكر الاكاسرة يقال سباهاذ والقزوين **ابو عبد الله محمد بن عمر بن واقد** المعروف بالواقدي
الهاشمي بالولاء كان اماما عالما له التصانيف سمع مالكا والثوري وروى عنه كاتبه محمد بن سعد
وكان المامون يبالغ في رعايته وولاه القضاء ولد في اول سنة ثلاثين ومائة ومات عشية يوم
الاثنين حادي عشرة ذي الحجة سنة سبع ومائتين ويقال لكاتبه ابو عبد الله محمد بن سعد الزهري

صحبه للواقدي ايضا وكاتب الواقدي هو مصنف الطبقات في الصحابة والتابعين والخلفاء
الى وقته فاجاد فيه كان صدوقا ثقة سمع سفيان بن عيينة مات يوم الاحد لاربع خلون
من جمادى الاخرة سنة ثلاثين ومائتين ببغداد ودفن بمقبرة باب الشام وله اثنان وستون سنة
ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكاتب الدينوري سكن بغداد وحدث بها كان ثقة
دينا فاضلا اديبا صاحب التصانيف المشهورة الكثيرة مثل غريب القران ومشكله وغريب الحديث
ومشكله ولد ببغداد واقام بها واقام بدينور مدة فنسب اليه مات في ذي القعدة سنة سبعين
ومائتين فجاة ببغداد الدينور من بلاد جبل قريب من همدان وبلاد الجبل بين اذربيجان وعراق
العرب وخوزستان وفارس وديلم **ابو سعيد عبد الملك بن قريب** الاصمعي اللغوي المشهور في الافاق
كان امام حديث وتفسير وعلوم كثيرة مات سنة خمس عشرة ومائتين في عهد قريب كنيته الاصمعي
منسوب الى جده اصمع بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الميم وبالعين المهملة في نوابغ
الكلم قرب ابن قريب باصمعيه كما اصمع الاصمعان القلب الذكي والراي الحازم **ابو العباس**
احمد بن يحيى الشيباني الملقب بثعلب كان اماما في اللغة والنحو غزير العلم كثير التلامذة بينه
وبين المبرد مناظرات عاش تسعين سنة ومات في الثاني عشر من جمادى الاولى ببغداد سنة
احدى وتسعين ومائتين الشيباني اسم رجل من اجداده **ابو الحسن علي بن حمزة** بن بهمن بن فيروز
النحوي الكسائي مولى بني اسد فارسي الاصل احرم بكساء فلقب بالكسائي انتهت اليه رياسة
القراءة واللغة والنحو والرياسة كان يقرا اهل الكوفة فضبط المصاحف بقراءته عاش سبعين
سنة توفي بخراسان حين توجه اليه الرشيد سنة تسع وثمانين ومائة من تلامذته ابو زكريا
يحيى بن زياد العبسي النحوي الكوفي الملقب بالفراء وله كتب اشهرها معاني القران والنوادر مات الفراء
سنة سبع ومائتين العبسي بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة والسين المهملة نسبة قبيلة

ابو العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر اليماني الازدي الملقب بالمبرد كان تلميذ المازني لكنه زاد
عليه في العلم وصنف كتبا فانتشرت كتبه وكثرت تلامذته وعظم قدره عند الخلفا، وعاش قريبا من
ثمانين سنة ومات في ايام المعتضد يوم الاثنين في ذي الحجة سنة ست وثمانين ومائتين وولد يوم
الاثنين عيد الاضحى كان اماما في النحو واللغة من مصنفاته كتاب الكامل والروضة والمقتضب وغير ذلك كان
هو وصاحب كتاب الفصيح ابو العباس ثعلب متعاصرين قد ختم بهما الادباء والمبرد بضم الميم وفتح الباء الموحدة
والراء المشددة وبالدال المهملة لقبه ولما مات ببغداد دفن في باب المقبرة التي بالكوفة في دار اشترت
له وصلى عليه ابو محمد يوسف بن يعقوب القاضي ونظم فيه ذهب المبرد وانقضت ايامه وليذهبن اثر المبرد
ثعلب من الاداب اصبح نصفه خربا وباقي بيتها فسيخرب ابو عثمان بكر بن حبيب المازني امام في النحو مشهور
صاحب مذهب وكان من تلامذة ابي الحسن الاخفش وله كتب اشهرها كتاب التصريف المازني بالزاي والنون
ابو قبيلة مات بالبصرة سنة تسع واربعين ومائتين كان امام عصره اخذ عن ابي عبيدة والاصمعي
واخذ عنه المبرد وله عنه روايات وكان في غاية الورع ابو عمر صالح بن اسحق الجرمي النحوي كان فقيها
عالما بالنحو واللغة اصله من البصرة قدم بغداد واخذ النحو عن الاخفش ولقي يونس بن حبيب واخذ اللغة
عن ابي عبيدة وابي زيد الانصاري والاصمعي كان دينا ورعا حسن المذاهب صحيح الاعتقاد ناظر ببغداد
مع الفراء وروى عنه المبرد ويقول كان الجرمي اثبت القوم في كتاب سيبويه وله مذهب انفرد به وكان حجة
في الحديث وله كتاب في السير عجيب وكتاب في العروض وكتب في الادب مات سنة خمس وعشرين ومائتين
الجرم بفتح الجيم وسكون الراء نسبة الى قبيلة ابو عبيد القاسم بن سلام بتشديد اللام كان ابوه عبدا لبعض
رجل من اهل هراة اشتغل ابو عبيد بالحديث والفقه والادب كان ربانيا متفننا وولي القضاء بمدينة
طرسوس ثماني عشرة سنة روى عن الاصمعي وابي عبيدة والكسائي والفراء وله بضع وعشرون من المصنفات
في القران والحديث والفقه واول من صنف في غريب الحديث كان يقسم الليل فيصلي ثلثه وينام ثلثه ويصنف

الكتب ثلثه وكان يقول مكثت في تصنيف كتاب الغريب اربعين سنة وربما استفدت من افواه الرجال
فائدة فاضعها فيه فابيت ساهرا من فرح تلك الفائدة واحدكم يجيني عليه اربعة خمسة اشهر فيقول
قد اقمت كثيرا اشغل لو كان ابو عبيد في بني اسرائيل لكان عجبا وولد بهراة وقدم بغداد وسمع الناس
كتبه ثم حج وتوفي بمكة سنة اثنتين وعشرين ومائتين وله سبع وستون سنة طرسوس بلدة بناها
المهدي بساحل الشام سنة ثمان وستين ومائة ابو محمد ربيع بن سليمن بن عبد الجبار بن كامل المؤذن
المصري صاحب الشافعي سمع منه كثيرا وروى اكثر كتبه الشافعي في حق الربيع تلميذي وما اخذ مني الربيع و
يقول لو امكنني ان اطعمك العلم لاطعمتك هو اخر من روى عنه بمصر قيل جاوز مائة سنة ودفن بالقرافة
مع الصحابة مقبرة فيها قبر الشافعي ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ كان بليغا فاضلا رئيس
اهل الاعتزال قد طالع كتب الفلاسفة ومزج كثيرا من مقالاتهم بعباراته اللطيفة البليغة مات سنة
خمس وخمسين ومائتين في ايام المعتز وله تصانيف معتبرة وقيل وضع الف حديث في تفضيل علي ع
باخذ المال من الشيعة وهو من اهل البصرة ثم قدم بغداد واقام بها مدة كان تلميذا لابي اسحق النظام
بشر بن غياث بن عبد الرحمن المريسي برع في الكلام والفلسفة وله تصانيف في مذاهب يجوز الكلام
الحادث سمع ابا يوسف وله روايات كثيرة كان من اهل الورع معتزليا اخذ عنه النجاري وكان ابو يوسف
يذمه مات سنة ثمان وعشرين ومائتين والمريسي كالجليس قرية بارض مصر ابو الهذيل العلاف بن حمدان
شيخ المعتزلة اخذ الاعتزال عن عثمان بن خالد وهو عن واصل بن عطا ومات ابو الهذيل سنة خمس
ثلثين ومائتين بسر من راى وولد سنة احدى وثلثين ومائة اسمه محمد بن هذيل بن عبد الله بن مكحول
كان شيخ البصريين في الاعتزال في عصره وعمر في اخر عمره كان حسن الجدل كثير الاستدلال للادلة والالزامات
قوي الحجة لقي صالح بن عبد القدوس وقد مات ولد له وهو شديد الجزع قال الانسان عندك كالزرع فلم
تجزع قال الجزع لانه لم يقرا كتاب الشكوك فقال ما هو قال كتاب من قراه شك في انه كان فقال

ابو الهذيل فنك انت في موت ابنك وسلك ايضا في عدم قرابته وابو الهذيل ثالث من سمى بالمتكلم
ابو معشر جعفر بن محمد بن عمر المنجم البلخي كان استاذ المنجمين في زمانه جاء ببغداد في عهد المامون له
التصانيف المفيدة مثل المدخل والزيج مات في سنة اثنتين وسبعين ومائتين البلخ بفتح البا
الموحدة وسكون اللام والخاء المعجمة مدينة بخراسان فتحها احنف بن القيس في خلافة عثمان
اختفى بعض من علم مهارته في النجوم فاخذ طستا وجعل فيه دما وجعل في الدم هاونا من ذهب وقعد على
الهاون اياما واحضر الملك ابا معشر بعد التفحص فقال عرفني موضعه فقال اراه على جبل من ذهب في بحر
من دم ومن المنجمين المشهورين ابو ريحان محمد بن احمد البيروني الخوارزمي من اجلة المهندسين وقد سافر في
بلاد الهند اربعين سنة وله مناظرات مع ابي علي وله تصانيف كثيرة منها القانون المسعودي و
كتاب التفهيم في التنجيم الف سنة احدى وعشرين واربعمائة بعد القانون ومنهم ابو نصر القمي
صاحب كتاب المدخل الف سنة سبع وخمسين وثلثمائة ومنهم ابو جعفر محمد بن حسن نصير الدين طوسي
قدس روحه ما اعز صنف كتبا منها شرح الاشارات ونقد المحصل والتجريد والزبدة والتذكرة
والزيج الخاني والمعينية واوصاف الاشراف واخلاق الناصرين من تلامذته نجم الدين عمر
بن علي ابو الحسن الكاتبي القزويني وله شرح الملخص وشرح الكشف وحكمة العين وجامع الدقائق والرسالة
الشمسية ومن تلاميذه ايضا مولانا قطب الدين محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازي من تصانيفه شرح اصول
ابن الحاجب وشرح حكمة الاشراق وشرح المفتاح وغيرها مات قطب الدين في السابع عشر من رمضان سنة
عشر ~~رمضان سنة عشر~~ وسبعمائة بتبريز مات نصير الدين في الثامن عشر من ذي الحجة سنة اثنتين و
سبعين وستمائة ببغداد ابو محمد اسحق بن ابراهيم بن ماهان بن بهمن التميمي بالولاء المعروف بابن النديم
الموصلي اصله من العجم فتوطن ابوه بالموصل فنسب اليها كان عالما باللغة والاشعار واخبار الشعراء وايام
الناس كان مليح المحاورة ماهرا في الحديث والفقه والكلام كتب الحديث عن سفيان بن عيينة

ومالك بن انس واخذ الادب عن الاصمعي وابي عبيدة وبرع في علم الالحان فنسب اليه وكان يقول
المامون لولا اشتهاره بالغناء لوليته القضاء فانه اولى واعف واصدق واكثر دينا وامانة من هؤلاء
القضاة وله نظم جيد من نظائره الناس خلاف الجواد ولا ارى بخيلا في العالمين خليل المعتصم
يقول يا غلامي اسحق قطعة الاخيل لي انه قد زيد في ملكي قد عمي في آخر عمره قبل موته بسنتين ولد سنة
خمسين ومائة ومات في شهر رمضان سنة خمس وثلثين ومائتين بعلة الذرب ابو يعقوب اسحق بن
حنين بن اسحق العبادي اوحد عصره في الطب يلحق بابيه في نقل الكتب من اليونانية الى العربية
وخدم الخلفاء وله المصنفات المفيدة في الطب لحقه الفالج في آخر عمره مات في شهر ربيع الآخر سنة
ثمان وتسعين ومائتين وكتب في جواب الوزير بخبر سره بما نفى الحال عالبال واما السير والنافذة
والمرتفع الحالي فاحلال الملك السامية باعانة امالي وابوه ابو زيد حنين بن اسحق العبادي وهو الذي عرب
كتاب اقليدس وكذا عرب المجسطي واكثر كتب الحكماء والاطباء وكانت اولا بلغة اليوناني ثم جاء ثابت بن قرة
وهذب المعرب من كتاب اقليدس لحنين بن اسحق كتب مفيدة في الطب مات يوم الثلثاء لست خلون من
صفر سنة ستين ومائتين العبادي منسوب الى عباد الحيرة واليوناني منسوب الى يونان بن يافث بن
نوح عم ابو الحسن ثابت بن قرة بن مروان الحكيم الحراني هذب كتاب اقليدس من اعيان عصره في الفلسفة
وله معدا اربعون تاليفا مات سنة ثمان وثمانين ومائتين كان صابي النحلة وولده ابراهيم من حذاق
الاطباء وحفيده ابو الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة كان منقطع النظير حاذقا في الطب والفلسفة والهندسة
وله مصنف في التاريخ حران مدينة مشهورة بالجزيرة عمرها هاران عم ابراهيم الخليل ثم عمرت وقيل حران
بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء بابك الخرمي من الثنوية على مذهب ماني وفرقة يرى تحليل البنات و
الاخوات والامهات وليس لها اصل يرجع اليه فقال كان ولد زنا وكان ظهوره سنة احدى ومائتين بناحية
اذربيجان ومعه خلق عظيم واستمر عشرين سنة في زمن المامون والمعتصم فقال انه قتل مائتي الف وخمسين الفا

رخس بن القاو خمسمائة انسان ووجد في حبسه سبعة الاف وستمائة امراة مسلمة وما قتل من
اصحابه في مدة تغلبه ثلثمائة الف ونيف لما احضر بين يدي المعتصم امر بقطع يديه ورجليه
وحز راسه وشق بطنه ثم ارسل راسه الى خراسان وصلب جثته على خشبة بسر من راى في يوم الخميس لثلث
عشرة ليلة خلت من ربيع الاخر سنة ثلث وعشرين ومائتين بابك بالموحدة التحتانية قبل الالف وبعدها
والكاف في الباء الثانية ايضا مفتوحة الخرمي بالخاء المعجمة والراء كالسلمية فرقة ينفرد منها بابك وليس لرجل
حطه الله رافع وليس لشي شاده الله دافع ابو عمرو اكثم بن يحيى بن حيان بن بشر بن فخار الاسدي والد يحيى
القاضي ببغداد كان من اهل اصبهان وولي قضاءها للمامون ثم قدم بغداد واستوطنها وولي قضاءها
للمتوكل كان من اصحاب ابي حنيفة مات سنة تسع وثلثمائة وجده حيان بالياء الموحدة ولي قضاء بغداد
احمد بن حمزة ابو القاسم الصفار البلخي نقل عنه الفقيه ابو جعفر الهندواني كان الصفار في طبقة الكرخي تفقه
على جماعة مات سنة ست وثلثين وثلثمائة الكرخي هو ابو الحسن عبيد الله بن الحسين بن دلال الكرخي الحنفي
انتهت اليه الرياسة في عصره كان كثير الصوم والصلوة صبورا على الفقر اصابه الفالج اخر عمره وكتب اصحابه الى
سيف الدولة فعلم بذلك وبكى وقال اللهم لا تجعل رزقي الا من حيث عودتني فمات الكرخي قبل ان يصل اليه
وهي عشرة الاف درهم وكان يهجر من قبل القضاء من اصحابه ولد سنة ستين ومائتين ومات ليلة النصف من
شعبان سنة اربعين وثلثمائة الكرخي منسوب الى كرخ بصرة ابو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الهندواني
الامام الكبير من اهل بلخ يقال له ابو حنيفة الصغير لفقهه حدث ببلخ وما وراء النهر وافتى بالمشكلات
وشرح المعضلات مات ببخارى في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وثلثمائة الهندواني بكسر الهاء وسكون
النون وضم الدال المهملة تلمذ عن الاعمش عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمن الجوزجاني عن
محمد بن الحسن ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه النحوي اللغوي اصله من همذان ودخل بغداد واخذ عن
ابي عمر الزاهد وابن دريد وانتقل الى الشام واستوطن حلب من افراد الدهر في الادب كانت الرحلة اليه

٣٥٦

٦٥

في وقته قال دخلت يوما على سيف الدولة ولما مثلت بين يديه قال اقعد فتبينت بذلك اعتلاقه باهداب
الادب واطلاعه على اسرار كلام العرب لانه يقال للقايم اقعد وللنايم والساجد اجلس وله كتاب كبير في
الادب وكتاب الاشتقاق وكتاب الجمل في النحو وكتاب القراءة وغيرها مات سنة سبعين وثلثمائة خالويه
بالخاء المعجمة وبالياء المثناة التحتانية بعد الواو ابو القاسم اسمعيل بن عباد هو اول من دعي بالصاحب
من الوزراء كان وزيرا لفخر الدولة بن ركن الدولة فاضلا كريما بعث اماما في المسائل الغريبة والاشعار
العجيبة كان نادرة الدهر واعجوبة العصر في فضائله ومكارمه اخذ الادب عن ابي الحسين صاحب المجمل وصنف
المحيط في اللغة سبع مجلدات وغيره من الكتب كان ابوه عباد وجده عباس بن عباد بن احمد بن ادريس
الطالقاني وزيرين فيل في حقه ورث الوزارة كابرا عن كابر موصولة الاسناد بالاسناد يروي عن العباس
وزارة واسمعيل بن عباد ولد باربع عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة ست وعشرين وثلثمائة
بطالقان من اعمال قزوين مات ليلة الجمعة في الرابع والعشرين من صفر بالري لما مات اغلقت له مدينة
الري واجتمع الناس على باب قصره وحضر مخدومه فخر الدولة وغيره من الامراء وقد غيروا لباسهم
فلما خرج نعشه صاح الناس صيحة واحدة وقبلوا الارض ومشى فخر الدولة امام جنازته وقعد مع الناس
في دفنه وقعد في بيته ايا سا للقرا من شعره رق الزجاج ورقت الخمر فتشابها وتشاكل الامر فكانما
خمر ولا قدح وكانما قدح ولا خمر اجتمع عنده من الشعراء ما لم يجتمع عند غيره وكان ابوه عباد وزيرا
لركن الدولة وفخر الدولة وعضد الدولة مات الصاحب سنة سبع وثمانين وثلثمائة بلا خلاف قال القادر
بالله من كان الصاحب من وقع عليه غبار مركبنا حجة علينا ابو يعقوب اسحق بن ابرهيم الخراساني
احد اكابر المسلمين طاف بلاد خراسان والعراق والحجاز واليمن والشام في طلب العلم مات ببصرة سنة
خمس وعشرين وثلثمائة روى الجامع الكبير عن زيد بن اسامة عن ابي سليمن الجوزجاني عن محمد بن الحسن
اعلام الحنفية شيخ الاسلام علي بن محمد بن اسمعيل بن علي الاسبيجابي السمرقندي كان مفتيا بسمرقند وعلم

مثله بما وراء النهر في نفسه ولد يوم الاثنين في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة خمس وثلثين
وخمسمائة من مصنفاته الزيادات والمبسوط والجامع وكلاسيجاب بلدة في ثغور الترك ومنهم ابو زيد عبد الله
عمر بن عيسى الدبوسي امام كبير وهو اول من وضع علم الخلاف من مؤلفاته كتاب الاسرار وتقويم الادلة
وكتاب الامد الاقصى مات ببخارا سنة ثلثين واربعمائة وهو ابن ثلث وستين سنة ودبوسية بتخفيف
الباء المضمومة بلدة بين بخارا وسمرقند ناظر بعض الفقهاء فكلما الزمه ضحك الفقيه فانشد مالي
اذا الزمته حجة قابلني بالضحك والقهقهة ان كان ضحك المرء من فقهه فالدب في الصحراء ما افقهه
وله الميزان في اصول الفقه اخذ عنه فخر الاسلام ومنهم العلامة الذي هو علم التحقيق وعالم التدقيق و
منشأ التوجيه والتوضيح ومنشئ التعديل والتنقيح صدر الشريعة والدين مولانا الامام عبيد الله بن مسعود بن
تاج الشريعة سعد جده وانجح جده كان ماهرا في الاصول والفروع واماما في المعقول والمشروع اخذ
عن جده صاحب وقاية الرواية من مسائل الهداية برهان الشريعة محمود بن صدر الشريعة الملقب بتاج الشريعة
ومن مؤلفاته مختصر الوقاية وشرح الوقاية وادرج فيه شرح المختصر وله مؤلفات في فنون اخر مات في حدود
سنة خمسين وسبعمائة ومن تلامذته مولانا سعد الدين التفتازاني ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمن
الصعلوكي ~~سهل بن محمد بن سليمن الصعلوكي~~ بضم الصاد النيسابوري ممن جمع بين الرياستين وكان في
وقته اماما واخذ عنه فقهاء نيسابور قيل وضع له في المجلس اكثر من خمسمائة محبرة كان مفتيا وابن مفتي و
عديم النظير في علمه وديانته مات في محرم سنة سبع وثمانين وثلثمائة روى انه اصابه رمد فدخل الناس
عليه ورووا من الآثار فدخل الشيخ عبد الرحمن السلمي فقال ايها الامام لو ان عينيك رايتا وجهك لما
رمدتا فقال ما سمعت باحسن من هذا الكلام فرحمه ابو زيد محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد المروزي
القاشاني الفقيه الشافعي من الائمة الاجلة مشهورا بالزهد حافظا للمذهب كان في اوله فقيرا لا يقدر
بشيء وكان يعبر الشتاء بلا جبة مع شدة البرد في تلك البلاد ويقول للسائل عن حاله علة تمنعني من

ليس

ليس المحشو ولا يطيق الجبة لفقره واقبلت عليه نعمة في اخره مات سنة احدى وسبعين وثلثمائة وروى
عنه الدارقطني ابو الفضل احمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمداني الحافظ المعروف ببديع الزمان
صاحب الرسائل الرائعة والمقامات الفائقة وعلى منواله نسج الحريري سكن هراة هو احد الفضلاء روى
عن احمد بن فارس صاحب المجمل وغيره وله نظم حسن ونثر مليح مات بهراة يوم الجمعة الحادي عشر من جمادى
الآخرة سنة ثمان وتسعين وثلثمائة ظن موته من السكتة فعجل في دفنه وسمع صوته ليلا من القبر ونبش
فوجد قابضا على لحيته ومات من هول القبر ابو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الزبيدي الشاعر الاشبيلي
نزيل قرطبة كان اوحد عصره في العلوم ولم يكن في اندلس مثله في زمنه وله مختصر كتاب العين للخليل
في اللغة وكتاب طبقات النحويين وكتاب لحن العامة وكتاب الواضح وغير ذلك اصله من حمص الشام مات
يوم الخميس غرة جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وثلثمائة باشبيلية وله ثلث وستون سنة [illegible]
اسم قبيل ابو سعيد الحسن بن عبد الله بن مرزبان السيرافي النحوي المعروف بالقاضي سكن بغداد وولي
قضاءها من اعلم الناس بنحو البصريين وشرح كتاب سيبويه كان عفيفا حسن الاخلاق وكان لا ياكل الا من
كسب يده كان معتزليا مات يوم الاثنين ثاني رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة ببغداد وله اربع
وثمانون سنة السيرافي بكسر السين من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلي كرمان ابنه ابو محمد يوسف بن ابي
سعيد النحوي الاخباري الفاضل بن الفاضل اكمل كتاب ابيه المسمى بالاقناع وهو كتاب جليل
وله مصنفات جليلة مات سنة خمس وثمانين وثلثمائة وعمره خمس وخمسون ابو بكر محمد بن يحيى بن
عبد الله بن عباس بن محمد بن صول الكاتب المعروف بالشطرنجي احد الفضلاء الادباء المشاهير
روى عن ابي داود السجستاني وثعلب والمبرد وروى عنه الدارقطني وله التصانيف المشهورة
اوحد وقته في لعب الشطرنج حتى زعم البعض انه واضعه مات سنة خمس وثلثين وثلثمائة بالبصرة
والصول بضم الصاد المهملة احد ملوك جرجان اسلم على يد يزيد بن المهلب الامام ابو الحسن علي بن عمر

الحافظ دارقطني منسوب الى دار القطن محلة ببغداد العلامة المشهور انتهى اليه علم الحديث ومعرفة
علله واسماء الرجال الطبري كان دارقطني امير المؤمنين في الحديث ولد سنة خمسين وثلثمائة ومات
يوم الاربعاء لثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلثمائة ومات يوم الاربعاء روى عنه
الازهري والجوهري وابو الطيب الطبري والقاضي التنوخي ابو علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار بن
محمد بن سليمن الفارسي النحوي امام عصره في النحو ولد بفسا واشتغل ببغداد ودار البلاد واقام بحلب عند
سيف الدولة بينه وبين المتنبي صحبة ثم انتقل الى فارس وصحب عضد الدولة وعلت عنده منزلته
ويقول انا غلام ابي علي الفسوي في النحو صنف له الايضاح والتكملة في النحو من تصانيفه التذكرة وكتاب
الاغفال فيما اغفله الزجاج وله كتب كثيرة ولد سنة ثمان وثمانين ومائتين ومات يوم الاحد لسبع عشرة
ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وثلثمائة ببغداد ودفن بها فسا بالفاء والسين
المهملة بلد من اعمال فارس وله مع فضله شعر حسن منه الناس في الخير لا يرضون عن احد فكيف ظنك
ان تغشوا كثيرا او ساموا ايقالنا بفلان منزلة ذا لم يوافقه ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية
الازدي اللغوي البصري امام عصره في الادب والشعر الفائق برع ببغداد في الشعر وانتهى في اللغة وقام مقام
الخليل وله كتاب الجمهرة في اللغة ~~وقام مقام الخليل~~ هو معتبر وكتاب الاشتقاق وكتاب غريب القران وله نظم
رائق ولد بالبصرة سنة ثلث وعشرين ومائتين ونشا بها واخذ عن ابي حاتم السجستاني وغيره ثم
انتقل الى فارس ثم الى بغداد سنة ثمان وثلثمائة وعرض له بعد التسعين فالج وتمثل كثيرا فوا حزني
ان لا حيوة لذيذة ولا عمل يرضي به الله صالح مات يوم الاربعاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة
احدى وعشرين وثلثمائة ببغداد ودفن بها سئل عن ضعف وحال الجريض دون القريض هذا
اخر كلامه واول من نطق به عبيد بن الابرص بفتح العين وكسر الباء حين عزم النعمان بن المنذر على قتله
واستنشده فصار مثلا الجريض بالجيم الغصة والقريض الشعر اي حالت الغصة دون انشاد الشعر [illegible]

تصغير ادرد كسويد في تصغير اسود العبسي شاعر مشهور من شعراء الجاهلية من اقران عبد المطلب بن
هاشم ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا بن حبيب الرازي اللغوي كان اماما في العلوم خصوصا في اللغة
وكتاب حلية ورسائل وعليه اشتغل بديع الزمان صاحب المقامات وله اشعار جيدة مات سنة تسعين
وثلثمائة بالري ابو منصور محمد بن احمد بن الازهر بن طلحة بن نوح بن الازهر الازهري الهروي اللغوي
الامام المشهور في اللغة قد رحل وطاف في ارض العرب وله كتاب التهذيب اكثر من عشرة مجلد وكتاب التفسير
وعرق الفقهاء وتفسير ما يشكل من اللغات المتعلقة بالفقه ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين
ومات في اواخر سنة سبعين وثلثمائة بهراة محمد بن اسحق بن خزيمة كان مشهورا بالحديث والفقه
ثقة روى عن عبد الاعلى وهو عن الشافعي قال سمعت الشافعي انشد لنفسه ما حك جلدك مثل ظفرك
فتول انت جميع امرك واذا قصدت انت بحاجة فاقصد لمعترف بقدرك كان محمد بن اسحق من اقران
محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ مات الطبري سنة عشر وثلثمائة خزيمة بضم الخاء المعجمة
وفتح الزاي ابو بكر محمد بن فضل الكماري العلامة الكبير البخاري ذكره صاحب الهداية في الكراهية مات
ببخارى سنة احدى وثمانين وثلثمائة وهو ابن ثمانين سنة الكماري بفتح
الكاف والراء اسم جده روى عن الشيخ الامام ابي محمد عبد الله محمد بن يعقوب بن الحارث السبذموني
ولد في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات في شوال سنة اربعين وثلثمائة كان معروفا
بالاسناد مكثرا من الحديث رحل الى العراق والحجاز له كتاب كشف الآثار في مناقب ابي حنيفة
سبذموني بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الذال المعجمة روى عبد الله عن ابي عبد الله
بن ابي حفص احمد بن حفص المعروف بابي حفص الكبير البخاري قدم محمد بن اسمعيل البخاري البخارى
في زمن ابي حفص الكبير وكان يفتي فنهاه ابو حفص فقال لست باهل له فلم ينته حتى سئل عن صبيين
شربا من لبن شاة او بقرة فافتى بثبوت الحرمة فاجتمع الناس واخرجوه من البلد روى ابو حفص الكبير

عن الامام محمد بن الحسن وهو عن الامام ابي يوسف وهو عن الامام الاعظم ابي حنيفة عن حماد عن
ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي عن سيد المرسلين صلوات الرحمن عليه وعلى آله وصحبه اجمعين ابو جعفر
محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري صاحب التفسير الكبير والتاريخ الشهير كان اماما في التفسير والحديث
والفقه والتاريخ وساير العلوم له مصنفات مليحة في فنون عديدة وكان من الائمة المجتهدين ثقة في
نقله تاريخه اصح التواريخ ذكره الشيخ ابو اسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء من جملة المجتهدين ولد
سنة اربع وعشرين ومائتين بآمل طبرستان ومات يوم السبت آخر النهار في الثالث والعشرين من شوال
سنة عشر وثلثمائة ببغداد ودفن في داره وقيل بمصر والاول هو الصحيح وابو بكر الخوارزمي ابن اخته
ابو الليث نصر بن محمد بن ابرهيم السمرقندي الفقيه المعروف بامام الهدى ومفتي الثقلين تفقه على ابي جعفر
الهندواني هو الامام الكبير صاحب الاقوال المشهورة له تفسير القران والنوازل في الفقه وخزانة الفقه
وتنبيه الغافلين والبستان مات ليلة الثلثاء لاحدى عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة ثلث وسبعين
وثلثمائة بمرو ودفن فيها بمرو وقبره يزار ابو سليمن حمد بن محمد بن ابرهيم بن الخطاب الخطابي البستي كان
فقيها اديبا محدثا وله التصانيف منها غريب الحديث ومعالم السنن في شرح سنن ابي داود
واعلام السنن في شرح سنن ابي داود واعلام السنن في شرح البخاري وغير ذلك سمع بالعراق ابا
علي الصفار ومات في شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وثلثمائة بمدينة بست وله اشعار بديعة من شعره
شر السباع العوادي دونه وزر كم معشر سلموا لم يؤذهم سبع وما نرى بشرا لم يؤذه بشر واسم ابي سليمن حمد ذكره
ابن الاثير في جامع الاصول في حرف الحاء في القاموس رجل حمد ومنزل حمد ومراة حمدة محمودة ووقع
في الكتب احمد فالظاهر انهم غيروا لعدم اشتهار الحمد في العلم ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن السري بن
سهل الزجاج النحوي كان عالما بالادب ودينا في الدين من تصانيفه كتاب معاني القران وكتاب
الاشتقاق وكتاب النوادر وشرح ابيات سيبويه وغيرها اخذ عن المبرد وثعلب مات بعد الجمعة تاسع عشر
جمادى الآخر سنة عشر وثلثمائة ببغداد وقد اناف على ثمانين سنة ابو نصر محمد بن محمد بن طرخان
الفارابي التركي الحكيم المشهور صاحب التصانيف اكبر فلاسفة المسلمين الذي لقب بالمعلم الثاني
وابن سينا اخذ الحكمة من كتبه كان رجلا تركيا ولد بفاراب ونشأ بها ثم وصل الى بغداد وتعلم اللغة
بالاتقان ثم اشتغل بالحكمة واخذ من ابي بشر متى بن يونس ببغداد ثم ارتحل الى حران وفيها يوحنا بن
حيلان الحكيم النصراني واخذ عنه وصحبه وجد كتاب النفس لارسطو اكتب عليه الفارابي بخطه قرأت هذا
الكتاب مائتي مرة ونقل انه قال قرأت كتاب السماع لارسطو اربعين مرة واني محتاج الى معاودته ثم سئل عنه انت
اعلم ام ارسطو فقال لو ادركته لكنت اكبر تلامذته وصنف ابتدأ ببغداد بتاليف كتاب السياسة المدنية
واكمل بمصر ثم عاد الى دمشق واقام بها بحضرة سيف الدولة من بيت المال كل يوم اربعة دراهم ولم يقبل
الزايد الى ان مات بها سنة تسع وثلثين وثلثمائة وقد ناهز ثمانين سنة وصلى عليه سيف الدولة
ودفن خارج الباب الصغير ومات متى ببغداد زمن الراضي ومات يوحنا بها زمن المقتدر طرخان
بفتح الطاء لفظ تركي فاراب مدينة من بلاد الترك واهلها على مذهب الامام الشافعي ابو علي المحسن بن
علي بن محمد بن داود بن ابرهيم القاضي التنوخي وله كتاب الفرج بعد الشدة والمستجاد من فعلات الاجواد
وغيرها ونزل بغداد واقام بها وحدث الى حين وفاته كان اديبا شاعرا اخباريا مات ببغداد سنة
اربع وثمانين وثلثمائة وولد بالبصرة ليلة الاحد لاربع بقين من ربيع الاول سنة سبع وعشرين
وثلثمائة التنوخي بفتح التاء المثناة الفوقانية وضم النون الخفيفة وبالخاء المعجمة نسبة الى قبيلة
ابو بكر محمد بن زكريا الرازي مولده ومنشاؤه بالري وسافر الى بغداد وله من العمر نيف وثلثون
~~مجلدا وهو عمدة الاطباء~~ وعدد كتبه ينتهي الى مائتين ونيف واشهرها الحاوي مقدار ثلثين
مجلدا وهو عمدة الاطباء وصار رئيس مارستان بغداد بعد ما دبر مارستان الري كان في اول امره يضرب
بالعود ويغني فلما التحى قال كل غناء يخرج من بين شارب ولحية لا يستظرف فنزع عن ذلك

كان اشتغاله بالطب على كبره قد جاوز اربعين سنة فطال عمره وعمي في آخر عمره ومات سنة احدى عشر
وثلثمائة اخذ الطب عن ابي الحسن علي بن زين الطبري صاحب التصانيف المشهورة منها فردوس الحكمة وكان
مسيحيا ثم اسلم صنف الرازي للمنصور بن نوح كتابا في الكيميا فاعطاه الف دينار وقال اريد ان
تخرج ما في الكتاب الى الفعل فقال ان ذلك يحتاج الى الآلات وعقاقير تجمعها كلفة وكل ما احتيج اليه
احضره كاملا فاحضر وعجز عن علمه فقال المنصور ما اعتقدت ان حكيما يرضى بتخليد الكذب في كتب الحكماء
والقاء الناس فيما لا يعود اليهم منفعة منه ثم قال قد كافيناك على تعبك ولا بد من عقابك لتخليد
كذبك فضرب راسه بالسوط ثم سيره الى بغداد وكان ذلك سبب نزول الماء في عينيه ابو صالح منصور
ابن نوح من الملوك السامانية **ابو اسحق ابراهيم بن هلال بن ابراهيم بن زهرون بن حبون الحراني** صاحب
الرسايل المشهورة كاتب الانشاء ببغداد عن الخليفة تقلد ديوان الرسايل سنة تسع واربعين وثلثمائة
ونفذ منه مكاتبات الى عضد الدولة وللملك ببغداد اعتقله وعزم على القائه تحت ارجل الفيلة فشفعوا
فيه فاطلقه كان شديدا في دينه ولم يسلم وان جهد عليه عز الدولة وكان يصوم رمضان مع المسلمين ويحفظ
القرآن ويستعمله في رسائله وله كل شيء حسن من المنظوم والمنثور مات في شوال سنة اربع وثمانين وثلثمائة
وله احدى وسبعون زهرون بفتح الزاي وبالراء بعد الهاء حبون بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء
الموحدة والصابي هيهنا اخره عند العرب من خرج عن دين قومه وله كتاب في اخبار الدولة الديلمية
امره عضد الدولة بعد اطلاقه فقيل دخل عليه بعض اصدقائه فرآه في شغل من التسويد فقال له ما تعمل قال
اباطيل انمقها واكاذيب الفقها وحرك ساكن عضد الدولة وهاج تجعده ولم يزل مبعدا في ايامه
ابو الحسن احمد بن فارس اللغوي الشاعر المشهور الملقب بالحطيئة العبسي الحطيئة بضم الحاء المهملة وفتح
الطاء المهملة وسكون الياء المثناة التحتانية الرجل الدميم والقصير حتى احمد بن شعيب عن ثعلب قال
سمي الحطيئة لدمامته العبسي بفتح العين وسكون الباء الموحدة نسبة قبيلة **ابو المعالي عبد الملك بن**

ابي محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني المعروف بامام الحرمين اعلم المتاخرين
من اصحاب الشافعي استاذ ابي حامد الغزالي ولد في الثامن عشر من المحرم سنة تسع عشرة واربعمائة ومات في
الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين واربعمائة اقام بمكة والمدينة اربع سنين يدرس
ويفتي ولهذا لقب بامام الحرمين الجويني منسوب الى جوين بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء المثناة
التحتانية وبالنون قرية من اعمال نيسابور في خراسان **ابو الحسن محمد بن طاهر بن موسى الشريف الرضي**
المعروف بالموسوي صاحب الديوان ابحث سادة العرب يتحلى مع شرف باذخ بطاهر وفضل باهر وحظ من المحاسن
وافر يقال له اشعر قريش ولد سنة تسع وخمسين وثلثمائة ببغداد ومات بها بكرة الاحد سادس المحرم
سنة ست واربعمائة الموسوي منسوب الى موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم
ابو علي الحسن بن علي بن اسحق بن عباس الملقب بنظام الملك الطوسي اشتغل بالفقه والحديث واتصل
بالملوك وتولى الوزارة للسلطان ملكشاه واكثر مجلسه بالفقهاء والصوفية وبنى المدارس و
الربط والمساجد وهو اول من بنى المدارس قتل ليلة السبت عاشر رمضان سنة خمس وثمانين واربعمائة
وقيل في مرثيته كان الوزير نظام الملك لؤلؤة نفيسه صاغها الرحمن من شرف عزت فلم تعرف الايام قيمتها
فردها غيرة منه الى الصدف كان اذا سمع الاذان امسك عن جميع الامور واذا قدم اليه امام الحرمين و
ابو القاسم القشيري بالغ في اكرامهما ويزيد في اكرام الصوفية فسال عنه فقال اتاني صوفي وقد خدمت من
شقفه خدمته ولا تخدم من ياكل الكلاب بعد فنزعه الامير الذي اخدمه فغلبه السكر فجرح ولده فرقته
الكلاب ودخل على الامام المقتدي بالله فاكرمه وقال يا حسن رضي الله عنك **ابو الحسن علي بن هلال المشهور بابن
البواب** الكاتب المشهور هو الذي هذب طريقة ابن مقلة وكساها بهجة وحسنا والكل معترفون له بالتقدم وعلو
شواله يسمون مات يوم الخميس ثاني جمادى الاولى سنة ثلث عشرة وقيل ثلث وعشرين واربعمائة ببغداد
ودفن عند قبر احمد بن حنبل انشد بعض العلماء بعد موته استشعر الكتاب فقدك سالفا وقضت بصحة ذلك

الايام فلذلك سودت الدواة كآبة اسفا عليها وشقت الاقلام الكآبة الحزن والاسف التأسف
ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي الحنفي البرقاني بالفتح والكسر وسكون الراء سمع ببغداد ثم خرج
الى جرجان ثم عاد الى بغداد واستوطنها وحدث بها كان ثقة ورعا قال الخطيب لم ار في شيوخنا
اثبت منه كان حافظا للقران عارفا بالفقه وله حظ من علم العربية وله التصانيف في الحديث ولد
سنة ست وثلثين وثلثمائة ومات في رجب سنة خمس وعشرين واربعمائة ودفن بمقبرة جامع المنصور
ابو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني من المتأخرين المحققين في العلوم الادبية تشهد
لتحقيقه تصانيفه من تلامذة صاحب بن العباد وروى عنه في دلايل الاعجاز وغيره مات صاحب سنة
خمس وثمانين وثلثمائة واخذ صاحب مجمل اللغة مات الشيخ عبد القاهر سنة احدى وسبعين واربعمائة
القاضي عماد الدين عبد الجبار قاضي الري في زمن فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه الديلمي كان شافعيا
في الفروع واماما طايفة من المعتزلة وعندهم الفاسق كالكافر مخلد في النار قال في صاحب بن عباد بعد موته
لا اترحم عليه لاني لا اعرف توبته فعزله فخر الدولة واخذ منه مصادرة ثلثة الاف الف درهم مات
فخر الدولة سنة سبع وثمانين وثلثمائة ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك الاستاد المتكلم الاديب النحوي الواعظ
الاصفهاني اقام بالعراق مدة في تدريس العلوم ثم توجه الى الري وورد نيسابور واحيى الله به انواعا
من العلوم وظهرت بركاته وبلغت مصنفاته في اصول الفقه والدين وعلم القران قريبا من المائة
وكان شديد الرد على الكرامية ثم قصد الى نيسابور فسم في الطريق ومات سنة ست واربعمائة
هناك ونقل الى نيسابور ودفن بالحيرة وقبره ظاهر يزار ويستجاب الدعوة عنده وفورك بضم الفاء وسكون الواو
وفتح الراء علم جد له والحيرة بكسر الحاء محلة كبيرة بنيسابور وهو غير حيرة الكوفة وغزنة بفتح الغين المعجمة
وسكون الزاي وبالنون بلدة عظيمة في اوايل الهند من جهة خراسان ابو الحسن علي بن محمد الكاتب
الواسطي كان من الفضلاء سكن بغداد دهرا طويلا كان اديبا شاعرا احسن شعراء عصره في المدح والاوصاف

دي

ومن شعره دع الناس طرا واصرف الود عنهم اذا كنت في اخلاقهم لا تسامح وشيئان معدومان في الارض
درهم حلال وخل في الحقيقة ناصح وله تصانيف حسان واشعار رايعة وحظ جيد مات سنة ستين واربعمائة
ومولده سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة ابو الحسن محمد بن علي بن الحسن بن عمر المعروف بابن ابي الصقر الواسطي
كان فقيها شافعي المذهب تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي لكنه غلب عليه الشعر والادب كان كاملا في البلاغة
وحسن الخط وجودة الشعر قد كبر سنه وضعف عن المشي فصار يتوكا على عصا ويقول كنت امشي على اثنتين
قويا صرت امشي على الثلث ضعيفا وله في الاعتذار عن ترك القيام لاصحابه علة سمت ثمانين عاما
منعتني للاصدقاء قياما فاذا عمروا اتعهد عذري عندهم بالذي ذكرت وقاما ولد ليلة الاثنين ثالث
عشر ذي القعدة الاولى سنة تسع واربعمائة ومات يوم الخميس رابع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين
واربعمائة ابو القاسم حسين بن علي بن الحسين بن علي بن محمد من اولاد يزدجرد الوزير المغربي صاحب ديوان الشعر
والنثر ومختصر اصلاح المنطق وكتاب الايناس وكتاب الخواص كان من الدهاة المعارف مات سنة ثماني عشرة
واربعمائة ودفن عند قبر علي من شعره اليس من الخسران ليالينا تمر بلا نفع وتحسب من عمري الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن
علي بن يوسف الشيرازي الملقب جمال الدين سكن بغداد وصنف التصانيف المفيدة منها المهذب في الفقه
والمعونة في الجدل وله الشعر الحسن وكان في غاية من الورع ولد سنة ثلث وتسعين وثلثمائة بفيروزاباد بلدة
في ناحية شيراز ومات ليلة الاحد في الحادي والعشرين من جمادى الاخر سنة ست وسبعين واربعمائة ببغداد
من اصحاب الشافعي وانتشر فضله في البلاد واكثر علماء الاقطار من تلامذته وله التنبيه وكتاب طبقات الفقهاء
ومن الائمة الشافعية ابو القاسم محمد بن عبد الكريم بن جمال الدين الرافعي القزويني منسوب الى رافع بن خديج
بفتح الخاء المعجمة الانصاري الاوسي الصحابي له المحرر والتدوين وشرح جامع الكبير والصغير مات في
ذي القعدة سنة ثلث وعشرين وستمائة في قزوين ودفن بها وهو ابن ماجة القزويني ومنهم الامام السعيد
استاد الائمة نجم الدين عبد الغفار القزويني صاحب الحاوي الصغير مات في ثامن محرم الحرام سنة خمس وستين

وسبعمائة وابنه الامام الاعظم مولانا جلال الدين محمد القزويني روى عن ابيه وعن الامام الرافعي ومنهم الشيخ
الامام علي بن محمد بن حبيب الماوردي صاحب الحاوي الكبير ابو بكر محمد هو والد ابي الحسن احمد بن محمد بن احمد بن
جعفر بن حمدان الشيخ الامام المشهور الفقيه البغدادي المعروف بالقدوري صاحب المختصر ولد سنة اثنتين
وستين وثلثمائة كان ثقة صدوقا انتهت اليه رياسة اصحاب ابي حنيفة في العراق كان حسن العبارة فصيح
العبارة جري اللسان ملازما للتلاوة القران صنف المختصر وشرح مختصر الكرخي والتجريد وله التقريب ومختصر
جمع كلابه وغير ذلك مات في يوم الاحد الخامس عشر من رجب سنة ثمان وعشرين واربعمائة ببغداد ودفن من
يومه في داره ثم نقل الى تربة في شارع المنصورية ودفن بجنب ابي بكر الخوارزمي الفقيه الحنفي القدوري
نسبة الى بيع القدور ابو الفضل عبد الرحمن بن اميرويه بن محمد بن ابرهيم الكرماني المشهور بركن الدين امام
امام اصحاب ابي حنيفة قدم مرو وبلخ كان مقبولا عند الخواص والعوام وانتشر اصحابه في الافاق وظهر
تصانيفه بخراسان والعراق وقرا عليه العلماء كان شيخا في التفسير والحديث والفقه سمع بكرمان وما وراء النهر من
تصانيفه الجامع الكبير والتجريد وشرحه في ثلث مجلدات وسماه الايضاح ولد بكرمان سنة سبع وخمسين
واربعمائة ومات بمرو عشية الجمعة لعشر بقين من ذي القعدة سنة ثلث واربعين وخمسمائة ابو الطيب طاهر بن
عبد الله بن طاهر بن عمر الطبري الشافعي كان ثقة ورعا عارفا باصول الفقه وفروعه وله شعر عاش مائة
وستين ولم يختل عقله اخذ عن الاستاد وابي اسحق باسفراين واستوطن بغداد وولي القضاء بها
ولم يزل عليه الى ان مات يوم السبت في ربيع الاول سنة ثمان واربعين واربعمائة الطبري نسبة الى طبرستان الطبري
منسوب اليها ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن مهران الاسفرايني الشافعي المتكلم الاصولي اخذ عنه الكلام
شيوخ نيسابور من تلامذته امام الحرمين واخذ عن الشيخ ابي الحسن الباهلي وهو عن ابي الحسن الاشعري
يختلف الى مجلس ابي اسحق الشيخ ابو القاسم القشيري وروى عنه البيهقي مات بنيسابور يوم عاشوراء سنة
ثمان عشر واربعمائة ونقل الى اسفراين بلد بخراسان بقرب نيسابور ومات ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن

القشيري

القشيري صاحب الرسالة وتفسير لطائف الاشارات في ربيع الاخر سنة خمس وستين واربعمائة ومات ابو بكر
احمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي الشافعي الحافظ المشهور له السنن الكبير والسنن
الصغير وشعب الايمان سنة ثمان وخمسين واربعمائة بنيسابور ونقل الى بيهق بفتح الباء الموحدة قرى
مجتمعة بقرب نيسابور افضل المتاخرين الشيخ الامام ابو القاسم الحسين بن محمد بن الفضل المشهور بالراغب
الاصفهاني ممن جمع بين الشريعة والحكمة ولذا ذهب بجزء النفس وله كتاب المحاضرات المتداول المقبول بين
الفضلاء وله كتاب في الاخلاق وكلمات منقولة منه وله تفسير اخذ منه البيضاوي كما اخذ من الكشاف
وتفسير الامام الرازي قيل ان ما يتعلق بالاعراب ولطائف المعاني والبيان من الكشاف وما يتعلق با
الاشتقاق وغوامض الحقائق ولطائف الاشارات والاعتبارات من تفسير الراغب وله تصانيف
غير ما ذكر ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي المعروف بالبرقاني كان حافظا للقران عارفا بالفقه
وحظ من العلوم الادبية وله اشعار لطيفة وتصانيف في علم الحديث مات في رجب سنة خمس وعشرين و
اربعمائة الخوارزم هي البلاد المعروفة على جيحون البرقان بفتح الباء الموحدة وكسرها وسكون الراء والقاف
والنون قرية من قرى خوارزم ابو منصور عبد الملك النيسابوري الثعلبي الامام الاديب صاحب التصانيف
السايرة مثل يتيمة الدهر وفقه اللغة وكان له شعر حسن منسوب الى خياطة جلود الثعالب كان م لانه قرا مات سنة
ثلثين واربعمائة في خلافة القائم بامر الله سنة سبع وستين واربعمائة ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد
النسفي القاضي من اعيان الفقهاء كان زاهدا له تعليقة في الخلاف مات يوم الاربعاء الثامن عشر من
شعبان سنة اربع عشرة واربعمائة مات ليلة يوما من الفقر فوقع في خاطره فرع من فروع مذهبه فقام
يرقص في داره ويقول اين الملوك وابناء الملوك اخذ عن ابي بكر احمد بن علي الرازي الامام الكبير الشان المعروف
بالجصاص ولد ابو بكر سنة خمس وثلثمائة وسكن ببغداد واخذ فقهها وفقهاء عنه واليه انتهت رياسة اصحاب
ابي حنيفة في وقته كان مشهورا بالزهد دعي للقضاء فامتنع وتفقه على ابي الحسن الكرخي وله احكام

القران وشرح مختصر الكرخي وشرح مختصر الطحاوي وشرح الجامع لمحمد بن الحسن وكتاب في اصول الفقه وغيرها مات
يوم الاحد سابع ذي الحجة سنة سبعين وثلثمائة وله خمس وستون سنة الشيخ الجليل ابو علي احمد بن محمد بن
الحسن المرزوقي شارح كتاب الحماسة وكتاب الفصيح كان اماما في الادب من تلامذة الشيخ الامام ابي علي
الفارسي ومن اقران ابي الفضل ابن العميد مات الشيخ ابو علي الفارسي سنة سبع وسبعين وثلثمائة ابو حيان
توحيدي زاهد معروف بالرواية والديانة له كلمات بليغة واشعار فصيحة ومن ابياته ان التصوف في الزمان
الاول كان التخلق بالجميل الافضل واليوم صح كاثياب بريبة وزيادة مقرونة بتثقل والان مخرقة ولبس مرقع
والرقص من جهل الغزال الاكحل الحيان بالحاء المهملة والياء المثناة التحتانية المشددة اسم حيل ابو حيان
علي بن محمد التوحيدي البغدادي كان فاضلا نبيلا مصنفا له من الكتب المشهورة الامتاع والموانسة وكتاب
الذخاير والبصاير وكتاب الصديق والصداقة وغير ذلك كان موجودا في سنة اربعمائة التوحيدي بفتح
التاء المثناة الفوقانية وسكون الواو وكسر الحاء والدال المهملتين يقال ان اباه يبيع التوحيد ببغداد
وهو نوع من التمر ابو عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم القرطبي امام عصره يقال لم يكن بالاندلس
مثل ابن عبد البر في الحديث من مصنفاته المفيدة كتاب التمهيد لما في الموطا من المعاني والاسانيد وكتاب
الاستذكار لمذاهب علماء الامصار وكتاب الاستيعاب في اسماء الصحابة وكتاب بهجة المجالس في المحاضرات
وكتاب في قبايل العرب وانسابهم وغيرها من الكتب وجال في غرب الاندلس ثم تحول الى شرقها وتولى القضاء
مات يوم الجمعة في اخر ربيع الاخر سنة ثلث وستين واربعمائة بشاطبة وولد يوم الجمعة والامام يخطب بخمس
بقين من ربيع الاخر سنة ثمان وستين وثلثمائة النمري بفتحتين نسبة قبيلة كان حافظ الغرب ومات في
هذه السنة حافظ الشرق ابو بكر احمد بن ثابت بن البغدادي المعروف بالخطيب صاحب تاريخ بغداد وغيره
من المصنفات صنف قريبا من مائة مصنف ولد في جمادى الاخرة سنة اثنين وتسعين وثلثمائة ومات يوم
الاثنين في سابع ذي الحجة سنة ثلث وستين واربعمائة ببغداد والشيخ ابو اسحق الشيرازي ممن حمل جنازته

ابو سعد اسمعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسن الرازي السمان الحافظ الزاهد المقرئ كان متكلما محدثا
فقيها حنفيا اماما بلا مدافعة في القراءات والحديث ومعرفة الرجال والانساب وفي معرفة الخلاف بين
ابي حنيفة والشافعي وفي فقه الزيدية وفي الكلام كان يذهب مذهب ابي الحسين البصري وابي هاشم وحج وزار
قبر النبي صلعم ودخل العراق والشام والحجاز وبلاد المغرب وشاهد الرجال وقرا عليه ثلاثة الاف من شيوخ زمانه
كان زاهدا قواما مجتهدا صواما الى ان بلغ اربع وسبعون سنة ولم يدخل اصبعه في قصعة انسان في سفر ولا
حضر ولم يكن لاحد عليه منة مات ولم يكن عليه تبعة من مال كلا انسان اوقاته موزعة على قراءة القران والتدريس
والارشاد والعبادة ووقف كتبه للمسلمين كان تاريخ الزمان شيخ الاسلام مات بالري وقت العشاء ليلة
الاربعاء الرابعة والعشرين من شعبان سنة خمس واربعين واربعمائة ودفن عند محمد بن الحسن الشيباني
ومات في مرضه منه فريضة من صلوة وغيرها وما سال منه لعاب ولا تلوث منه ثياب ولا تغير لونه وكان
يجدد الاستغفار ويقرا القران وصنف كتبا كثيرة ولم يتاهل قط وكان يتبسم ويقدم على اسلامه كالغايب
ويرجع كالملوك الى ممالكه وكان ابو علي ابن سينا يختلف اليه ويتلقف منه مسائل الفقه والخلاف
بعد ان الف الشفاء تفقه اسمعيل الزاهد على الامام ابي بكر محمد بن فضل البخاري الصاحب الاجل ابو علي الحسين
بن عبد الله بن سينا كان ابوه رجلا من اهل بلخ وانتقل الى بخارا وولد ابو علي في بعض قرى بخارا في صفر
سنة سبعين وثلثمائة ولما بلغ عمره ثمان عشرة فرغ من العلوم كلها وهو اول حكيم توسم بخدمة الملوك
وكان الحكماء قبل ذلك لا يقربون ابواب السلاطين لما عجز عن المداواة من مرض موته قال المدبر الذي في بدني
عن تدبيره عجز فلا ينفعني المعالجة ثم اغتسل وتاب وتصدق بما بقي معه على الفقراء ورد المظالم
واعتق غلمانه وكان يحفظ القران الكريم ويختم في كل ثلثة ايام ثم مات في الجمعة الاولى من شهر
رمضان سنة ثمان وعشرين واربعمائة بهمدان ودفن بها كان نادرة عصره في علمه وتصانيفه صنف
ما يقارب مائة مصنف مطول وله رسالة ربوبية وانتفع الناس بكتبه وله شعر منه قصيدة في النفس اولها

هبطت اليك من المحل الارفع ورقاء ذات تعزز وتمنع وسر لجعل غذاءك كل يوم مرة واحدة وطعاما قليل هضم طعام واحفظ منيك ما استطعت فانه ماء الحيوة يراق في الارحام سينا بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة التحتانية وبالمد **ابو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري** صاحب المقامات وله درة الغواص في اوهام الخواص وله ديوان رسايل وشعر كان دميم المنظر فجاءه شخص غريب ليزوره ويأخذ عنه فلما رآه استقبحه ففهم الحريري فلما التمس منه ان يملي عليه قال له اكتب ما انت اول سار غره قمر ورائد اعجبته خضرة الدمن فاختر لنفسك غيري انني رجل مثل المعيدي فاسمع بي ولا ترني فخجل الرجل وانصرف والمعيدي منسوب الى معد بن عدنان بالتصغير والتخفيف هذا مثل يضرب لمن له صيت ولا منظر له ولد الحريري سنة ست وقيل بين اربعمائة ومات سنة خمس عشرة وخمسمائة بالبصرة الحريري نسبة الى الحرير سنة ست واربعين واربعمائة ومات سنة خمس عشرة والى عمل الحرير او بيعه الرايد الذي يتقدم القوم فيطلب لهم الماء والكلاء في المثل لا يكذب اهله كان لا يكذب هلك معهم **ابو محمد عبد الخالق بن اسد بن ثابت الملقب بتاج الدين** كان عالما فقيها عظيما من الحفاظ وله شعر حسن كان ابوه من اهل طرابلس وولد عبد الخالق بدمشق ورحل في طلب الحديث والفقه الى بغداد وهمدان واصبهان وتولى التدريس بدمشق مات سنة ثلث وثمانين وخمسمائة **ابو بكر احمد بن محمد بن الحسين الارجاني الملقب بناصح الدين** كان قاضي تستر وله شعر في غاية الحسن كان في عنفوان عمره بالمدرسة النظامية باصبهان وان كان في العجم مولده فمن العرب محتده سلفه من الانصار لم يسمح بنظيره الاعصار ومن شعره الحسن تامل بحسن ذاك الصبيح فانه لا تعلم كم خبايا في الزوايا ومنها الحي ظاهره جميل لصاحبه وباطنه سليم مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم البيت الثاني يقرأ معكوسا ولد سنة ستين واربعمائة بارجان ومات في ربيع الاول سنة اربع واربعين وخمسمائة بمدينة تستر ارجان بفتح الهمزة وتشديد الراء قصبة بخوزستان بضم الخاء المعجمة والزاي والسين المهملة اقليم بين البصرة وفارس وتستر بضم التاء المثناة الفوقانية الاولى وسكون السين المهملة وفتح الثانية وبالراء مدينة فيها

ابو الفتح

٧٤

ابو الفتح الشيخ شهاب الدين المقتول بحلب السهروردي اسمه يحيى كان ماهرا في حكمة الاشراقيين والمشائين وله مصنفات رايقة مثل التلويحات والمطارحات وحكمة الاشراق وهياكل النور وغيرها افتى بقتله فقهاء حلب واختلف الناس في حقه بعضهم نسبه الى الالحاد والزندقة وبعضهم الى الكرامات وروي انه ظهر بعد قتله شواهد تدل على كرامته قيل حبس وخنق وقيل صلب وقيل منع من الاكل باختياره ذلك من انواع القتل ومات جوعا سنة سبع وثمانين وخمسمائة وله ست او ثمان وثلثون ومن المشهورين في الحكمة اثير الدين الابهري اسمه مفضل كان فريد دهره وله الكشف في الحصول والاشارات والزبدة والبيان والهداية وممن ابا غوجي مات في عهد هلاكو ومات هلاكو بن تولي بن جنكيز ليلة الاحد التاسع عشر من ربيع الاول سنة ثلث وستين وستمائة **شيخ الاسلام ابو الحسن علي بن ابي بكر بن عبد الجليل برهان الدين مرغيناني** العلامة المحقق اقر له اهل عصره بالفضل والتقدم وفاق شيوخه مات سنة ثلث وتسعين وخمسمائة مرغينان بفتح الميم مدينة من بلاد فرغانة هي من بلاد سيحون من تصانيفه الهداية وكفاية المنتهى والتجنيس والمزيد ومناسك الحاج ومختار مجموع النوازل وكتاب في الفرايض وغير ذلك روى عنه شمس الائمة الكردري وروى شيخ الاسلام صاحب الهداية عن مولانا نجم الدين عمر النسفي وهو عن الشيخ الامام ابي الحسين علي البزدوي وهو عن شمس الائمة الحلواني وعن شيخ الامام القاضي ابي علي حسين بن خضر بن محمد النسفي كان القاضي النسفي امام عصره تفقه ببغداد وله اصحاب وتلامذة وتفقه ببخارى على الامام ابي بكر محمد بن فضل البخاري مات سنة اربع وعشرين واربعمائة وقد قرب الثمانين شرح الهداية حسام الدين السغناقي وجلال الدين الخبازي والشيخ الامام محمد بن محمد بن احمد البخاري المعروف بقوام الدين الكاكي وسماه معراج الدراية الى شرح الهداية وكان شرحها الى النكاح شيخه عبد العزيز الذي تفقه عليه ثم قدم الى القاهرة ودرس للحنفية الى ان مات سنة سبع واربعين وسبعمائة وشرحه شيخ اكمل الدين محمد بن محمود بن احمد البابرتي

كان علامة المتأخرين وسماه الغاية روى الهداية عن قوام الدين السكاكي وهو يروي عن مولانا علاء الدين
عبد العزيز صاحب الكشف والتحقيق ومولانا حسام الدين السغناقي وهما عن حافظ الدين ابي البركات
الشيخ اكمل الدين ليلة الجمعة تاسع عشر رمضان سنة ثمانين وسبعمائة وله شرح المشارق والبزدوي
والمنار والتلخيص وتجريد النصير الطوسي ومختصر ابن الحاجب وتلخيص الجامع والراجحية والتفسير الى قوله
وحاشية على الكشاف الى تمام الزهراوين وشرح الامام العلامة قوام الدين امير كاتب بن امير عمر الفارابي
الاتقاني الحنفي وسماه غاية البيان مذهب شهد الامام ابي حنيفة ببغداد وقدم دمشق ثم انتقل الى مصر
مات سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بمصر وشرح ابو العباس احمد بن ابراهيم بن عبد الغني بن ابي اسحق السروجي
قاضي القضاة وسمي شرح الغاية ولم يكمله ولد سنة تسع وثلثين وستمائة ومات بالقاهرة يوم الخميس ثاني
عشرين من رجب سنة عشر وسبعمائة ودفن بالقرافة عند الامام الشافعي وشرح تاج الشريعة صاحب الوقاية السروج
بفتح السين المهملة بلدة بنواحي حران من بلاد الجزيرة القاهرة اسم مصر والقرافة اسم موضع فيها عبد العزيز
بن احمد بن محمد البخاري كان بحرا في الفروع والاصول تفقه على عمه محمد بن محمد بن الياس الملقب بفخر الدين المايمرغي
استاذ السغناقي مايمرغ بفتح الميم الثانية بلدة بقرب الجبانك ابو محمد عمر بن محمد بن عمر الناهد الحنفي المفتي
المعروف بجلال الدين الخبازي قدم دمشق ودرس بالمغرب ثم حج ودرس بالخاتونية ومن شروطها ان
يكون المدرس فيها من افضل الحنفية مات بدمشق بمدرسة في اخر سنة احدى وتسعين وستمائة في
عشر السبعين وله المغني في اصول الفقه وشرح المغني لمنصور القاآني وسراج الدين الهندي وشرح الهداية
ابو البركات حافظ الدين صاحب كنز الوقاية ابو جعفر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازه المعروف
بشمس الدين البخاري من الفحول المشهورين بالفضل والتقدم عند الملوك والسلاطين قدم بغداد حاجا
في شوال سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة وحدث بها عن والده سنة ست وستين وخمسمائة وولد سنة
احدى عشرة وخمسمائة وحدث بها عن والده هو الامام بن الامام في الفقه وابوه ابو محمد عمر بن عبد العزيز

ست و

المعروف بحسام الشهيد من المشهورين له الفتاوى الصغرى والكبرى والجامع الصغير المطول استشهد صاحب
المحيط استشهد سنة ست وثلثين وخمسمائة وولد في صفر سنة ثلث وثمانين واربعمائة ذكره صاحب
الهداية من شيوخه وجده عبد العزيز بن عمر المعروف ببرهان الائمة الملقب بالصدر الماضي والد الصدر
الشهيد من المشهورين ايضا ومنهم محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردري المعروف بخواهر زاده علاء
الدين ابن اخت الشيخ شمس الائمة الكردري تفقه على خاله مات في سلخ ذي القعدة سنة احدى
وخمسين وستمائة ودفن عند خاله ومنهم ابو الفضل عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود الموصلي
الامام الملقب بمجد الدين ولد بها يوم الجمعة في سلخ شوال سنة تسع وتسعين وخمسمائة كان شيخا
فاضلا مدرسا فقيها تولى قضاء الكوفة ثم عزل ورجع الى بغداد ودرس بمشهد الامام وافتى الى ان
مات بها بكرة يوم الجمعة في التاسع عشر من المحرم سنة ثلث وثمانين وستمائة وله المختار للفتوى
وشرحه كتاب الاختيار لتعليل المختار ومنهم احمد بن علي بن ثعلب البغدادي مظفر الدين المعروف بابن
الساعاتي سكن بغداد ونشأ بها اصله من بعلبك ابوه عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية
ببغداد وكان هو اماما كبيرا عالما فقيها من تصانيفه مجمع البحرين وشرحه والبديع في اصول الفقه
جمع اصول البزدوي والاحكام للآمدي فرغ من تاليف المجمع في ثاني شهر رجب المبارك سنة تسعين
وستمائة ومنهم ابو منصور محمد بن احمد السمرقندي صاحب تحفة الفقهاء تفقهت عليه ابنته فاطمة
وزوجها ابو بكر بن مسعود بن احمد الكاشاني المعروف بعلاء الدين مصنف البدائع وشرح التحفة
وسلطان الموسنين في اصول الدين مات الكاشاني يوم الاحد عاشر رجب سنة سبع وثمانين و
خمسمائة ودفن عند زوجته فاطمة داخل مقام ابراهيم الخليل بظاهر حلب والدعاء عند قبرها مستجاب
كانت من العابدات وحفظت التحفة وكانت تفتي كابيها وزوجها كاشان بلدة وراء جيحون الحاجي
حصن ومنهم ابو محمد عثمان بن علي الملقب بفخر الدين الامام العلامة الزيلعي قدم القاهرة سنة خمس وسبعمائة

درس وافتى وصنف وانتفع الناس به كان فاضلا معروفا بالفقه والفرائض والنحو شرح كنز الدقائق في عدة مجلدات
فاجاد وافاد ونشر الفقه مات في رمضان سنة ثلث واربعين وسبعمائة بمصر ودفن بمقابر القرافة الزيلعي
بفتح الزاي بلدة بساحل بحر الحبشة ومنهم قاسم بن يوسف الملقب بناصر الدين له النافع في الفقه مختصر
مبارك وله مصابيح السبل في الفقه مجلدين ابو حنيفة من طلب العلم للمعاد فاز بفضل من الرشاد فيا لخسران
طالبه لنيل فضل من العباد **ابو الفتح محمد بن عبد الكريم بن احمد الشهرستاني المتكلم** على مذهب
الاشعري كان اماما بارعا في الفقه متفردا في الكلام من مصنفاته نهاية الاقدام في علم الكلام والملل
والنحل والمناهج والبيانات وغيرها كان حافظا حسن المحاورة ودخل بغداد سنة عشر وخمسمائة
واقام بها ثلث سنين وظهر له القبول بها كان ممن سمع الحديث وكتب عنه الحافظ ابو سعيد عبد الكريم
السمعاني بالفتح ولد سنة سبع وستين واربعمائة بشهرستان ومات في اواخر شعبان سنة ثمان
واربعين وخمسمائة بها شهرستان مدينة بين نيسابور وخوارزم بناها عبد الله بن طاهر امير خراسان
في زمن المامون ابو الحسن علي بن اسمعيل بن اسحق بن سالم الاشعري الامام المتكلم الاصولي صاحب التصانيف
انتشر مذهبه في الآفاق ورد على المعتزلة والملاحدة والخوارج والروافض وساير اصناف المبتدعة ولد
بالبصرة سنة ستين ومائتين وسكن بغداد الى ان مات بها سنة اربع وعشرين وثلثمائة اخذ
الكلام عن ابي علي الجبائي اولا وكان ربيبه وكان الشيخ الاشعري امام اهل السنة من الاصحاب الامام
الشافعي وامام الحنفية من اهل الحق ابو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي الملقب بامام الهدى
كان من كبار العلماء من تصانيفه كتاب التوحيد وكتاب المقالات وكتاب رد اوائل الادلة للمعتزلة
وكتاب تأويلات القرآن وهو كتاب لا يوازيه كتاب بل لا يدانيه شيء من تصانيف من سبقه في ذلك الفن
وله كتب شتى غيرها ذكر مات سنة ثلث وثلثين وثلثمائة بسمرقند ودفن بها ماتريد بضم التاء المثناة
الفوقانية وكسر الراء وفي آخرها دال محلة بسمرقند ويقال لها ماتريت بالتاء ايضا **ابو الفرج عبد الرحمن**

بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي من الاعلام في الفقه والحديث والوعظ كان فاضلا صاحب التصانيف
يروى انه حسبت الكراريس التي كتبها طول عمره فكان لكل يوم سبعة كراريس وجمعت براية القلم الذي
كتب به الحديث النبوي فحصل شيء كثير واوصى ان يسخن به الماء الذي يغسل به عند موته ففعل وفضل
كان سريع الجواب مع اصابة الصواب ساله رجل عن الحلاج فقال له يا هذا اعتزل الاحايل وانشد يوما
في وعظه على الكرسي من كل معنى لطيف اجتلي قدحا وكلما طمعت في الكون نظري فقام اليه انسان وقال
فان كان الناطق حارا فقال لا اقول له يا حادا اسكت فقال له رجل اذا اصاب الماء في الكوز الجديد يخرج منه صوت
في الشكوى من حر النار الى الماء البارد عنده هلا فاته مات برمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة
ببغداد ودفن بباب الحرب وولد سنة ثمان وخمسمائة **محمد بن محمد بن الحسن** الامام الائمة على الاطلاق
المعروف بمنهاج الشريعة تلميذ علي صاحب الهداية لم تر عيني اعز منه فضلا ولا اوفر منه علما احضره
قرات عليه في بدء امري وحداثة سني ولم ازل اغترف من بحاره واقتبس من انواره الى سنة خمس وثلثين
وخمسمائة وقرات عليه الجامعين والزيادات وكتاب ادب القاضي للخصاف ومعظم الكتب المبسوطة وانشدني
يوما عليك باغلال الزيادة انها اتي **ابو نصر وقيل ابو القاسم احمد بن محمد بن عمر العتابي** الامام العلامة
الزاهد المعروف بزين الدين احد من سار ذكره تصانيف الزيادات رواها عنه جماعة منهم شمس الائمة الكردري
لجوامع الفقه اربع مجلدات وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير مات يوم الاحد وقت الظهر
سنة ست وثمانين وخمسمائة ببخارا ودفن بكلاباذ ودار عتاب محلة ببخارا ينسب اليها العلامة زين الدين
ويقال العتابي لابي منصور محمد بن علي بن ابرهيم بن زريح النحوي المعروف بالعتابي كان ماهرا في النحو
فنون الادب وله النظم والنثر والخط المليح وكان خطه مرغوبا بين الناس ولد في ربيع الاول سنة اربع
وثمانين واربعمائة ومات ليلة الثلثاء الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة ست وخمسين وخمسمائة
العتابي نسبة الى العتابين محلة ببغداد الظاهر انه المراد هنا واما ابو عمرو كلثوم بن عمرو بن ايوب العتابي

الشاعر المشهور فهو منسوب الى عتاب بن سعد شاعر بليغ مجيد مدح الرشيد وغيره وكان من قصر بن بام
بكسر القاف وتشديد الياء النون المفتوحة وسكون السين المهملة وبكسر التاء ابو محمد القاسم بن فيره بن ابي
القاسم خلف بن احمد الرعيني الشاطبي الضرير المقرئ صاحب القصيدة التي سماها حرز الاماني ووجه
التهاني في القراءات جمع عدة قراء الزمان في نظمها من اشتغل بالقراءة فلا بد ان يقدم حفظها اشتملت
على رموز عجيبة واشارات لطيفة ما سبق الى اسلوبها وكان يقول لا يقرأ احد قصيدتي هذه الا وينفعه الله
عز وجل بها لاني نظمتها لله مخلصا في ذلك ونظم الرائية في خمسمائة بيت من ضبطها احاط بكتاب التمهيد
لابن عبد البر وله قصيدة لامية في المعاني والاسانيد وله الرائية في الرسم وكان اوحد زمانه
في النحو واللغة عارفا بعلم الرؤيا ولد في اخر سنة ثمان وثلثين وخمسمائة ودخل مصر سنة اثنتين وسبعين
يقال يحفظ عند دخوله وقر بعير من العلوم مات يوم الاحد بعد صلوة العصر في الثامن والعشرين من جمادى
الاخرة سنة تسعين وخمسمائة فيره بكسر الفاء وسكون الياء المثناة التحتانية وتشديد الراء المضمومة
مغربية معناه بالعربي الحديد الرعيني بضم الراء وفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة التحتانية وفي
~~الراء المضمومة مغربية معناه بالعربي الحديد الرعيني~~ نسبة الى ذي رعين الشاطبة مدينة كبيرة بشرق
الاندلس وقيل اسمه هو كنيته لكن وجد في اجازات اشياخه له ابو محمد القاسم كان يجتنب فضول الكلام
ولا يجلس للاقراء الا على طهارة في هيئة حسنة وخشوع وقبره بالقرافة الصغرى يزار ذو رعين بضم
الراء ملك من ملوك حمير بكسر الحاء قبيلة من اليمن كان الشيخ الشاطبي مالكيا وسال مالك رجلا من اهل الاندلس عن
سيرة عبد الرحمن ملك الاندلس فقال يلبس الصوف وياكل خبز الشعير ويجاهد في سبيل الله وعدد محاسنه
فقال مالك ليت ان الله زين حرمنا بمثله فسمع وسيرته واظهر مذهبه وحملهم على مذهب مالك وكانوا
قبل ذلك على مذهب الاوزاعي ابو المطرف عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك الاموي ولما زال
ملك بني امية دخل المغرب سنة تسع وثلثين ومائة في ايام ابي جعفر فبويع له فيها واقام واليا عليهم ثلثا

وثلثين سنة واربعة اشهر وهو اول من ملك من بني امية في المغرب وكان اديبا شاعرا
طويلا نحيفا اعور خفيف العارضين ولد بدمشق سنة ثلث عشرة ومائة ومات سنة اثنتين
وتسعين ومائة بقرطبة ثم ولي بعده ابنه هشام بن عبد الرحمن لتسع خلون من جمادى الاولى في
تلك السنة وكان ملك الاندلس في ايديهم قريبا من ثلثمائة سنة ثم استولى على الاندلس الاسماعيلية
من الباطنية والشيعة يدعون الى اسمعيل بن جعفر الصادق وكان اكبر ابنائه ويقال لهم
المحمرة بتشديد الميم للبسهم الحمرة في ايام بابك الخرمي او لتسميتهم المسلمين حميرا ويقال لهم
القرامطة لان رئيسهم حمدان قرمط وهي احدى قرى واسط ويقال لهم الباطنية لقولهم بباطن
الكتاب دون ظاهره وسعوا الفساد البذر في السبخة اي دعوة غير القابل والتكلم في بيت فيه
سراج اي في موضع فيه فقيه ومتكلم واستولوا على البلاد المغربية والاندلس وبقي استيلاؤهم ثمانين
وستون سنة ابو بكر محمد بن احمد بن ابي سهل السرخسي الامام الكبير شمس الائمة احد الائمة الكبار
اصحاب الفنون كان اماما علامة حجة متكلما فقيها اصوليا مناظرا لزم الامام شمس الائمة ابا محمد عبد العزيز
الحلوائي وصار اوحد اهل زمانه وشاع ذكره وظهر صيته صنف المبسوط نحو خمسة عشر مجلدا وهو في السجن باوزجند
محبوس بعض اسباب الخلاص في الدنيا ما يوس بسبب كلمة كان فيها من الناصحين سال الكافيها طرفة الراسخين
قال في اخر العبادات باوضح المعاني واوجز العبارات املاه المحبوس عن الجمع والجماعات تفقه عليه كثير
مات في حدود خمسمائة شيخه ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن نصر بن صالح الحلوائي البخاري الملقب بشمس الائمة
امام اصحاب ابي حنيفة في وقته مات سنة ثمان واربعين واربعمائة ودفن ببخارى الحلوائي بفتح الحاء المهملة
وسكون اللام وبالهمزة بعد الالف منسوب الى عمل الحلواء وبيعها هو المشهور وصحح بعضهم بالنون بعد
الالف كالصنعاني في نسبة الصنعاء ابو القاسم هبة الله بن حسين بن علي الاهوازي المولد الاصفهاني
المنشأ الطبيب المعروف بالحكيم كان من الروسا النصاف وبها ابن الخازن الشاعر وينادمه في خدمته وكان في

بستان وحمام فادخله فيها فانشد وافيت منزله ولم ار حاجبا الا تلقاني بسن ضاحك والبشر في وجه الغلام
اشارة لمقدمات حباء وحجر المالك ودخلت جنته وشربت جحيمه فشكرت رضوانا ورأفة مالك مات ابو القاسم
سنة نيف وخمسين وخمسمائة كان صاحب كلمات من الحكم ولذا لقب به ابو الفضل احمد بن محمد بن الفضل
بن عبد الخالق المعروف بابن الخازن والكاتب الشاعر الدينوري الاصل البغدادي المولد والوفاة
كان فاضلا اوحد وقته من شعره من يستقم يحرم مناه ومن يزغ يختص بالاسعاف والتمكين انظر الى الالف
استقام ففاته عجم وغانه اعوجاج النون واكثر شعره مشتمل على معاني حسان مات في صفر سنة ثماني
عشرة وخمسمائة وله سبع واربعون ابو محمد سعيد بن المبارك بن عبد الله المعروف بابن الدهان النحوي
البغدادي وله في النحو التصانيف المفيدة وله عشية الخميس في السادس والعشرين من رجب سنة اربع وتسعين
واربعمائة ببغداد ومات يوم الاحد في شوال سنة تسع وستين وخمسمائة كف بصره وانتفع عليه كثير وله
نظم حسن ابو حفص عمر بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن علي بن لقمان النسفي الامام الزاهد مفتي الجن والانس
صاحب التفسير والتيسير المعروف بنجم الدين ولد بنسف سنة احدى وستين واربعمائة كان فقيها حنفيا فاضلا
عارفا بالمذهب والادب وصنف التصانيف مقدار مائة في الفقه والحديث ونظم الجامع الصغير هي المنظومة
المشهورة وكان له شعر حسن وله الفتاوى وله طلبة الطلبة في اللغة كان شيخ صاحب الهداية قيل سمعت نجم الدين
عمر يقول انا اروي الحديث عن خمسمائة وخمسين شيخا وقرأت عليه بعض تصانيفه وسمعت منه كتاب المسندات
للخصاف مات ليلة الخميس الثاني عشر من جمادى الاول سنة سبع وثلثين وخمسمائة بسمرقند روى عن ابي الحسن
علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم البزدوي المعروف بفخر الاسلام الفقيه الكبير بما وراء النهر صاحب
الطريقة على مذهب ابي حنيفة من تصانيفه المبسوط احد عشر مجلدا وشرح الجامع الكبير والصغير وكتابه في
اصول الفقه مشهور مات يوم الخميس خامس رجب سنة اثنتين وثمانين واربعمائة وحمل تابوته الى سمرقند
دفن بها على باب المسجد نسف بفتحتين اسم بلد بما وراء النهر وبزده قلعة بقرب نسف من النسف ايضا

ابو البركات عبد الله بن احمد بن محمود حافظ الدين النسفي احد الزهاد صاحب التصانيف في الفقه
والاصول وله المصفى في شرح المنظومة والمنافع في شرح النافع والكافي والوافي والكنز والمنار حل
بغداد ومات في ربيع الاول ليلة الجمعة سنة احدى وسبعمائة روى عن شمس الائمة الكردري وروى
الزيادات عن العتابي سمع منه الصغناني صاحب النهاية ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي
للمصابيح وشرح السنة في الحديث وكتاب التهذيب في الفقه ومعالم التنزيل في التفسير له التصانيف
الحسان ولقب محيي السنة امام في الفقه والحديث والتفسير مات سنة ست عشرة وخمسمائة البغوي
بفتح الباء والغين منسوب الى مدينة في خراسان يقال له بغشور على غير قياس ومن ائمة التفسير الامام ابو الحسن
علي بن احمد الواحدي النيسابوري كان اماما في التفسير والنحو واللغة روى عن احمد بن علي الخطيب البغدادي
الحافظ مات الخطيب سنة ثلث وستين واربعمائة وللواحدي التفسير الوسيط اربع مجلدات ومعاني التفسير
ومسند التفسير ومختصر التفسير وشرح ديوان ابي الطيب روى عن الائمة الكبار الفاضل العلامة ابو القاسم محمود بن
عمر بن احمد الزمخشري ولد يوم الاربعاء بعد صلوة العصر في السابع والعشرين من رجب سنة سبع وستين
واربعمائة وجاور بمكة وصنف فيها الكشاف ولذلك سمي جار الله مات ليلة عرفة سنة ثمان وثلثين
وخمسمائة بجرجانية خوارزم الزمخشر كسفرجل قرية بخوارزم هي البلاد المعروفة على جيحون الجرجانية
المدينة المشهورة بها معرب كركانج من تصانيفه الكشاف والفائق والاساس وربيع الابرار والقسطاس
والمستقصى في امثال العرب وشقائق النعمان في حقائق النعمان والمنهاج وشرح ابيات سيبويه وغير
ذلك ابو المحاسن الحسن بن منصور بن محمود بن عبد العزيز الاوزجندي الفرغاني الامام فخر الدين الكبير المعروف
بقاضي خان مات ليلة الاثنين خامس عشر رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ودفن عند القضاة
السبعة بقرب بخارى بقية السلف مفتي الشرق وله الفتاوى المشهورة بقاضي خان وشرح الجامع الصغير
في مجلدين كبيرين تفقه على الامام شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري ومن الاعلام المشهورين في

الفتوى الامام افتخار الدين طاهر بن احمد بن عبد الرشيد البخاري صاحب خزانة الواقعات و
النصاب والخلاصة ومنهم ابو بكر احمد بن على الوراق وله شرح مختصر الطحاوي ومنهم ابو بكر احمد بن علي
الرازي الجصاص امام كبير زاهد طولب بالقضاء فلم يقبل له احكام القران وشرح مختصر الكرخي
وشرح مختصر الطحاوي وشرح الجامع لمحمد وله كتاب في الاصول وشرح الاسماء الحسنى توفي يوم الاحد
سابع ذي الحجة سنة سبعين وثلثمائة وله خمس وستون وصلى عليه ابو بكر الخوارزمي صاحبه ومنهم ابو نصر
احمد بن عبد الملك بن موسى بن المظفر الاشتر وشتي بلدة وعداد سمرقند مات سنة تسع
عشرة وخمسمائة ومنهم ابو حنيفة احمد بن داود الدينوري احد الاعلام المشهورين في الفقه واللغة
وله كتاب الوصايا وكتاب الجبر والمقابلة وكتاب اصلاح المنطق مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين
الدينوري بكسر الدال وفتح النون والواو وبالراء بلاد جبل قريبة من همدان ابو حامد محمد بن محمد بن احمد
الغزالي حجة الاسلام زين الدين الطوسي الشافعي لم يكن في الاخرين مثله اشتغل بطوس ثم قدم
نيسابور واختلف الى درس امام الحرمين وجد في الاشتغال حتى صار من الاعيان وصنف الكتب وصحح
ولم يزل ملازما الى ان مات امام الحرمين ثم لقي نظام الملك ودرس في النظامية ببغداد سنة
اربع وثمانين واربعمائة ثم قصد طريق الزهد وحج ورجع الى الشام واقام بدمشق وانتقل الى بيت المقدس
ثم الى مصر واقام بالاسكندرية ثم عاد الى وطنه وصنف الكتب يقال صنف تسعا وتسعين
تصنيفا منها ياقوت التاويل في تفسير القران اربعين مجلدا ثم عاد الى نيسابور ودرس بنظاميه ثم عاد
الى نيسابور ودرس بنظامية نيسابور ثم عاد الى وطنه واتخذ خانقاها للصوفية ومدرسة للمشتغلين
ووزع اوقاته لقراءة القران ومجالسة اهل القلوب ومذاكرة العلوم الى ان مات يوم الاثنين
رابع جمادى الاخر سنة خمس وخمسمائة بالطابران وكان ولادته سنة خمسين واربعمائة طابران بفتح الطا
المهملة بلدة بطوس وهي ناحية من خراسان الغزالي بتشديد الزاي نسبة الى الغزال على عادة العجم كالبقالي

في النسبة الى البقل وقيل غزالة اسم قرية من قرى طوس فعلى هذا يكون بالتخفيف وهو خلاف المشهور
فخر الكتاب الاستاد ابو اسمعيل الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد مؤيد الدين الاصبهاني الكاتب المعروف
بالطغرائي كان كثير الفضل لطيف الطبع فاق اهل عصره في النظم والنثر وله ديوان شعر جيد ومن محاسن شعره
قصيدة اللامية اولها اصالة الراي صانتني عن الخطل وحلية الفضل زانتني لدى العطل الخطل
المنطق الفاسد العطل بفتحتين التعطل من الحلية ولي الوزارة بالسلطان مسعود بن محمد السلجوقي
قتل سنة ثلث عشرة وخمسمائة وقد جاوز ستين الطغرا بضم الطا وهي الطرة التي يكتب فيها
اسم الملك الذي امر الكتاب ابو بكر بن احمد بن علي بن عبد العزيز البلخي الاصل السمرقندي عرف بالظهير
اسمه كنيته درس براغة وقدم حلب في ايام نور الدين ثم توجه الى دمشق ودرس فيه كان فقيها مفتيا على
مذهب ابي حنيفة وشرح الجامع الصغير وله شعر حسن وله يلتمس اجازة من امام ابي حفص عمر بن محمد النسفي ايا
مقتدى الايام يا ذا العلى دعو وقال يحفظ الخلق من شبهة الفرد اجز لابي بكر بن احمد متفضلا وبدا له
بالاجر والصفوة الكدر جميع الذي صنفته وسمعته وخذ صالح الدعوات في الظلمة التي فكتب اليه
اجزت لسيدي وقرين عصري ابي بكر بن احمد ما ابتغاه على شرط التحرز والتوقي وفكري بالدعاء كما حكاه
اجيب دعاءه فينا وفيه وفي الدارين ثم له مناه مات بدمشق ليلة الاثنين ثالث عشر من شوال سنة
ثلث وخمسين وخمسمائة ودفن كتبه على الفوقية بحلب ابو السعادات اسعد بن يحيى بن موسى بن منصور
السلمي السنجاري الفقيه الشافعي الشاعر المنعوت بالبهاء خدم الملوك وانتجع بهم وطاف البلاد
وسمع الاكابر ولد سنة ثلث وثلثين وخمسمائة ومات سنة اثنتين وعشرين وستمائة بسنجار وكان
له غلام يانس به فبعد عنه يوما وناداه يا ابرهيم يا ابرهيم فلم يسمع لبعده وكان في ذلك الموضع صدى
يحاكيه كلما ناداه فانشد ينغص جيب جاز وهو مجاور بعيد عن الابصار وهو قريب يجيب صداء
الوادي اذا ما دعوته على انه صخر وليس يجيب السلمي بضم السين المهملة وفتح اللام المخففة وسنجار بكسر السين

اسم بلدة بقرب الموصل ابو القاسم محمود بن احمد بن ابي الحسن الفارياني الملقب بعماد الدين استاذ شمس
الائمة الكردري في خالصة الحقايق مات ليلة الخميس في العشرين من جمادى الاولى سنة تسع وستمائة
ببخارى ودفن بمقبرة الصدور بظاهر باب كلاباذ في محلة ببخارى الفارياب مولد ابي القاسم قرية من سمرقند
ابو العباس احمد بن محمد بن ابرهيم بن ابي بكر الموصوف بابن خلكان القاضي شمس الدين البرمكي الاربلي ولد
باربل في ربيع الاول الآخر سنة ثمان وستمائة تفقه بالموصل وسمع جماعة وقدم الشام في شبابه ودخل
الديار المصرية وسكنها ثم قدم الشام على القضاء سنة سبع وخمسين كان فيها شافعيا اديبا
بارعا حاكما عدلا حافظا مورخا بقوى الحفظ سبعة عشر ديوانا من الشعر عارفا بايام الناس قد جمع
تاريخا معتبرا مات في رجب سنة احدى وثمانين وستمائة بدمشق ودفن بالصالحية وكان لربيع ابن
صحبة خلكان بفتح الخاء المعجمة وفتح اللام المشددة اسم جد كان من اولاد جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي
اربل بكسر الهمزة وسكون الراء وكسر الباء الموحدة قلعة على مرحلتين من الموصل ابو عمرو عثمان بن عمر بن ابي بكر
النحوي الفقيه المالكي جمال الدين المعروف بابن الحاجب صاحب التصانيف الفايقة منها الكافية والشافية
والايضاح في شرح المفصل للزمخشري والمختصر في الاصول شرحه مولانا قطب الدين الشيرازي وعضد الدين
وغيرهما هو مختصر غريب في موضعه بديع في فنه لغاية ايجازه يضاهي الالغاز ويحسن ايراده يحاكي الاعجاز
ولد ابن الحاجب سنة ستمائة واقام بحلب مدة ثم بدمشق مات بها سنة سبعين وستمائة انشد حين موته
لم يعرف الدهر حقي حين ضيعني فكيف يعرف قدر اللولو الصدف وممن شرح المختصر مولانا شمس الدين ابو المعالي
محمود بن ابي القاسم الاصفهاني الشافعي وقرا شرحه بعد ثلثين وسبعمائة الشيخ اكمل الدين البابرتي الحنفي
واخذ الاصفهاني عن الامام المحقق قطب ثلثين وسبعمائة الشيخ اكمل الدين البابرتي محمد الدين الشيرازي الشافعي
قال اكمل الدين في التقرير شرح البزدوي حدثني شيخي شمس الدين الاصفهاني انه حضر عند الامام المحقق
قطب الدين يوم موته فاخرج كراريس من تحت وسادته نحو خمسين وقال هو في ابتداء حل كتاب فخر الاسلام

في الاصول تعبت عليه زمانا فكتبت اولم اقدر على فتحه العل الله يفتح عليك وقد اشتغلت به سنتين ثم
لم يتهيأ في شرحه وتعبت لطرحه فانظر الى هذين الحبرين الذين لم تسمع بمثلهما الادوار ما دار الفلك
الدوار كيف اخبرا عن الاستصعاب في شرح ذلك الكتاب قيل في حقهما اخا العلم ان الشمس ان ضياؤها
فرسناها حيث ما انت سائر فحل فتى شيرازعنك فانما هو القطب قد دارت عليه الدوائر اخذ مولانا قطب
الدين العلامة عن السلطان الطوسي وكان معه في رصد مراغة وللعلامة شرح المجسطي ونهاية الادراك وشرح
حكمة الاشراق وشرح المفتاح وشرح كليات القانون مات في التبريز يوم الاحد في السابع عشر من رمضان
سنة عشر وسبعمائة ابو اسحق ابرهيم بن نصر الملقب بظهير الدين قاضي السلامية الفقيه الشافعي الموصلي مات
يوم الخميس لثالث عشر في ربيع الآخر سنة عشرة وستمائة بالسلامية بفتح السين المهملة وتشديد اللام بلدة
على شط الموصل في الجانب الغربي وكان قاضيا فيها وله شرح حسن الحسين بن محمد بن اسعد المعروف بالنجم كان
عابدا فقيها له تصانيف في الفقه منها شرح الجامع الصغير لمحمد بن الحسن فرغ منه بمكة وله الفتاوى
الواقعات كان فاضلا عالما استفاد الفقه على ابيه محمد بن اسعد مات محمد بن اسعد في محرم سنة سبع وسبعين
وستمائة بدمشق من تصانيف محمد بن اسعد تفسير القرآن ونظم مختصر القدوري وشرح الشهاب للقضاعي
القضاعي منسوب الى قضاعة اسم ابي حي من اليمن ابو الحسن علي بن خليل بن علي بن الحسين الفاضل الاديب الفقيه
الدمشقي له شرح على الجامع الكبير وله اشعار حسنة ولد بدمشق ومات بها سنة احدى وخمسين وستمائة
وله ثلث واربعون سنة ابو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين بن علي التيمي البكري الرازي الملقب بفخر الدين المعروف
بابن الخطيب الفقيه الشافعي فاق اهل زمانه في المعقول والمنقول وانتشر تصانيفه في الفروع والاصول
كان العلماء يقصدونه من الامصار وتشد اليه الرحال من الاقطار وله اموال كثيرة وجوده معروف وله نظم
حسن منه نهاية اقدام العقول عقال واكثر سعي العالمين ضلال وارواحنا في وحشة من جسومنا وحاصل
دنيانا اذى ووبال وكان له بيد بيضاء في الوعظ وكان يلحقه الوجد بكثرة الكلام في وعظه وكان يحضر مجلسه

اصحاب المذاهب بهراة ورجع بسببه كثير من الكرامية الى مذهب اهل الحق ويقال له شيخ الاسلام انشد يوما
بعض كلام عابث فيه اهل البلد المرء ما دام حيا يستهان به ويعظم الرزء فيه حين يفتقد الرزء فقد الا درر
ولد الامام في شهر رمضان في الخامس والعشرين سنة اربع واربعين وخمسمائة ومات يوم الفطر يوم الاثنين
سنة ست وستمائة بهراة ودفن له اخر النهار في جبل بقرب هراة البكرى نسبة الى ابى بكر الصديق ابو علي
عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الازدى المعروف بالشلوبيني الاندلسى الاشبيلي النحوى كان اماما في علم النحو
مستحضرا له غاية الاستحضار يقال كان خاتمة ائمة النحو ولد سنة اربع وستين وخمسمائة واقام باشبيلية
ومات سنة خمس واربعين وستمائة بها الشلوبيني بفتح الشين المعجمة واللام وسكون الواو وكسر الباء الموحدة
وسكون الياء المثناة التحتانية وبعدها نون نسبة الى الشلوبين بلغة اهل الاندلس الابيض الاشقر وله
كتاب في النحو وشرح المقدمة الجزولية شرح كبير وصغير لو افيه غفلة وصوت بلا الجزولية مقدمة في
النحو سماه بالقانون صنفها ابو موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي كان اماما في علم النحو كثير الاطلاع
على وقايعه ولقد اتى فيها بالعجايب ولم يسبق الى مثلها فشرحها جماعة من الفضلاء ويقال له الامالي في النحو
مات الجزولي سنة عشر وستمائة الجزولي بضم الجيم والزاى وسكون الواو وبعدها لام نسبة الى جزولة بطن
من البربر ابو السعادات اسعد بن محمد بن رشيد البخارى الحنفي كان مقيما بحران وولي القضاء بها سنة
ثلث عشر وستمائة حران بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء بلدة بالجزيرة عمرها هاران عم ابرهيم الخليل على نبينا
وآله وعليه السلم سميت البلدة هاران ثم عربت فجعل حران الجوهرى النسبة حرناني على غير القياس والقياس
حراني وعليه العامة جمال الدين ابو الدر ياقوت بن عبد الله الرومى المستعصمي هو الذى يحمل بالعراق ولج
خطه ولقد وابطل بعزايم قلمه سحر هاروت وماروت وتخلت الرقاع من كنيته واسم الدر والياقوت كتب
عليه جم من اولاد الصدور والاكابر وشقت لفقده جيوب الاقلام واسودت وجوه المحابر وله شعر حسن
ومن ابيات تجدد الشمس شوقي كلما طلعت الى محياك يا سمعي ويا بصري وكل يوم مضى لا اراك به فلست

محتسبا ماضيه من عمرى مات ببغداد سنة سبع وتسعين وستمائة ودفن الياقوت عند قبر ابن البواب
واحمد بن حنبل ابو السعادات مبارك بن محمد بن عبد الكريم بن الاثير مؤلف جامع الاصول هو كتاب جامع
للاحاديث المذكورة في الكتب المعتبرة وجامع الاسماء للرجال المذكورة في الاسانيد ولتواريخهم ولبعض
مناقبهم ولبيان لغات الاحاديث المذكورة في الجامع وله كتاب الشافي في شرح مسند الامام الشافعي
مات ابن الاثير سنة ست وستمائة وله مناقب الاخبار والنهاية كان عالما محدثا لغويا روى عن الائمة
الكبار كان بالجزيرة ثم انتقل الى الموصل سنة خمس وستين وخمسمائة ولم يزل بها الى ان قدم البغداد
حاجا وعاد الى الموصل ومات بها يوم الخميس سلخ ذى الحجة صاحب الغفية ابو الرجا مختار بن محمود بن محمد الزاهدى
نسبة الى جده الامام العلامة نجم الملة له شرح القدورى وقنية قرا الكلام على يوسف السكاكي مات الزاهدى
سنة ثمان وخمسين وستمائة استاده يوسف بن ابي بكر بن محمد بن علي بن يعقوب سراج الدين السكاكي
الخوارزمى عالم متبحر في العلوم العربية مصنف المفتاح ولد ليلة الثلثاء الثالثة من جمادى الاولى سنة خمس
خمسين وخمسمائة ومات سنة ست وعشرين وستمائة الشيخ برهان الدين ناصر بن ابي المكارم عبد السيد بن
على المطرزى صاحب المغرب والاقناع في اللغة والايضاح في شرح المقامات الحريرى ومختصر اصلاح
المنطق والمصباح في النحو وله المعرب بالعين المهملة ذكره في المغرب ولد سنة ست وثلثين وخمسمائة
بجرجانية خوارزم مات بها في جمادى الاولى سنة عشر وستمائة قرا على ابيه عبد السيد ايضا كان اماما في
الفقه والعربية واللغة وتفقه على البقالى وله مامات في تصيدة ثلثمائة بيت والبقالى اخذ العربية
عن الزمخشرى وكان المطرزى راسا في الاعتزال وكان يقال هو خليفة الزمخشرى دخل بغداد حاجا
سنة احدى وستمائة الامام صائن الدين ابو الحرم مكي بن ريان الماكسيني جامع فنون الادب
حجة كلام العرب كان واسع الرواية شايع الدراية ولد بماكسين من ولاية سنجار كان ضريرا ناصبا نفسه
للانتفاع عليه مشغولا بالاقراء لا يتفرغ الا للصلوة المكتوبة او لما لا بد منه جمع فنون الادب رحل الى بغداد

في طلب العلم ولقي المشايخ وله شعر جيد انشده في باب بعض الرؤساء على الباب عبيد يسأل الاذن طالبا
للادب الا ان نعاك بعجب فان كان اذنا فهو كالخير داخل عليك والا فهو كالشر يذهب مات ليلة السبت
سادس شوال سنة ثلثين وستمائة بموصل واخذ النحو عن ابي البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
بن ابي سعيد الانباري صاحب كتاب الانصاف في مسائل الخلاف جمع فيه قول البصريين والكوفيين على
طريق الخلاف الفقهي وله كتاب ميزان العربية وكتاب نزهة الالباء في طبقات الادباء وكتاب الفصول
في معرفة الاصول وغيرها السنجار بالكسر بلد مشهور على ثلثة ايام من الموصل الانبار بفتح الهمزة وسكون
النون بلدة قديمة بالعراق ضياء الدين محمد بن عبد الله بن احمد المالقي النباتي المعروف بابن البيطار
كان اوحد زمانه ورئيسا في الديار المصرية على سائر العشابين صنف كتاب الجامع في الادوية المفردة
وكان في خدمة السلطان محمد بن ابي بكر بن ايوب ويعتمد عليه في الادوية المفردة مات ابن البيطار
بدمشق سنة ست واربعين وستمائة المالقي بلدة بالاندلس النبات بالفتح او الكسر والتشديد اسم قرية
منها احمد بن جابر النباتي المنجم المشهور ومن الاطباء المشهورين السيد ابو عبد الله محمد بن الادب
الايلاقي من تلامذة الرئيس قد اختصر القانون واجاد فيه وله كتاب الاسباب في العلامات وله تصانيف
كثيرة ومنهم الامام زين الدين اسمعيل بن حسين بن محمد بن احمد العلوي الحسيني الجرجاني صاحب الذخيرة
والاغراض احيى العلوم بتصانيفه كان لطيف المعاشرة حسن الاخلاق كريما ذا تربيع من العمر نهاية مات
سنة بضع وثلثين وخمسمائة ابو اسحق ابراهيم بن منصور بن مسلم الفقيه الشافعي المصري المعروف بالعراقي
الخطيب بجامع مصر شارح المهذب من تصانيف ابي اسحق الشيرازي وله اشعار لطيفة ولد سنة ثلث
وسبعين وخمسمائة ومات سنة ثلث عشر وستمائة حسام الدين الحسين بن علي بن الحجاج بن علي الامام
الفقيه السغناقي شارح الهداية وكان فراغه من ذلك في اخر ربيع الاول سنة سبعمائة ودخل بغداد ودرس بها
بمشهد ابي حنيفة ثم توجه الى دمشق حاجا سنة عشر وسبعمائة ثم رجع الى بلده فمات بمرو وتفقه على الامام

حافظ

حافظ الدين وفوض اليه الفتوى وهو شاب وعلى الامام فخر الدين محمد بن محمد وروى عنهما الدراية
بسماعهما عن شمس الائمة الكردري عن المص فاذكره في شرح الهداية من لفظ الشيخ فالمراد به حافظ
الدين وما ذكر من لفظ الاستاذ فالمراد به فخر الدين وله الكافي في شرح اصول الفقه لفخر الاسلام
البزدوي وله شرح التمهيد في قواعد التوحيد للشيخ ابو المعين ميمون بن محمد بن محمد النسفي في
الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وخمسمائة وله سبعون سنة ابو الفضل محمد بن محمد بن نصر
المعروف بحافظ الدين الكبير البخاري كان اماما كبيرا مات سنة ثلث وتسعين وستمائة ابو الوجد
محمد بن عبد الستار بن محمد الكردري المعروف بشمس الائمة الاستاد على الاطلاق قرا بخوارزم على المطرزي ثم
رحل الى ما وراء النهر تفقه بسمرقند على صاحب الهداية مات ببخارى يوم الجمعة تاسع محرم سنة اثنتين
واربعين وستمائة ودفن بسبذمون وولد ببراتقين ثامن عشر ذي القعدة سنة تسع وخمسين وخمسمائة
سبذمون بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة التحتانية وسكون الذال المعجمة قرية على نصف فرسخ من بخارى
براتقين قصبة بقرب كردر من خوارزم الامام ابو السعادات عفيف الدين عبد الله بن اسعد بن علي
اليافعي اليمني الشافعي نزيل الحرمين الشريفين من كبار المشايخ الجامعين بين علوم الظاهر والباطن وله
مصنفات شريفة منها روضة الرياحين في حكايات الصالحين وكتاب الارشاد والتطريز في فضل ذكر
الله تعالى وتلاوة كتابه العزيز وكتاب در النظيم في فضايل القران العظيم ومراة الجنان وعبرة
اليقظان في معرفة حوادث الزمان في التواريخ وذكر الحوادث الى سنة خمسين وسبعمائة قال في الارشاد
سمعت ان الشيخ الامام مفتي الانام الفقيه عز الدين بن عبد السلام كان يطعن في ابن العربي
يقول هو زنديق فقال له بعض اصحابه يوما اريد ان تريني القطب فاشار الى ابن العربي فقيل له تطعن
فيه فقال لاصون ظاهر الشرع وما نسب الى المشايخ ما يخالف الظاهر اولا لانهم الغيبة وثانيا له تاويل
موافق وان لم نعلم وثالثا انه في وقت السكر المباح فسوء الظن بعد هذه المخارج من عدم التوفيق من الرحمن

نعوذ بالله من الخذلان وسوء للقضاء في جميع البلاء الشيخ في الفتوحات انا فرقنا بين الاشارة
والتحقيق لئلا يتخيل من لا معرفة له ربما اخذ اهل الله انهم يرون بالظواهر وحاشاهم من ذلك بل هم
القائلون بالطرفين وكان شيخنا ابو مدين يقول الجامع بين الطرفين هو الكامل في السنة والمعرفة
وفي موضع اخر علم النبوة والولاية وراء طور العقل ليس للعقل دخول فيه بفكره ولكن له القبول عند
سليم العقل الذي لم يغلب عليه شبهة خيالية فالنار الا ما نقض عليه الشرع فانك تعلم ان دليل الاشعري
شبهة عند المعتزلة وبالعكس والناظر بفكره لا يبقى على واحد فيخرج من امر الى نقيضه مات الشيخ ابو مدين
شعيب بن الحسن المغربي سنة تسعين وخمسمائة ابو عبد الله محمد بن دانيال بن يوسف الخزاعي
الموصلي الامام الاديب شمس الدين كان كثير المجون والخلاعة وله شعر رائق من مصنفاته كتاب طيف الخيال
مات في الثامن والعشرين من جمادى الاخرة سنة عشر وسبعمائة وولد سنة سبع واربعين وستمائة
ابو سعيد عبد الله بن محمد بن علي البيضاوي الامام العلامة المحقق المدقق المعروف بناصر الدين الشيرازي
صاحب التصانيف البديعة المشهورة منها انوار التنزيل واسرار التاويل في تفسير القرآن وشرح المصابيح
وغاية القصوى في دراية الفتوى وشرح مختصر ابن الحاجب والمنهاج والمرصاد وشرحه وشرح المحصول للامام
الرازي في الاصول والمنهاج في الفروع والكافية في المنطق والطوالع في الكلام تولى قضاء شيراز
كان وحيد زمانه اخذ عن ابيه وغيره مات سنة ست عشرة وسبعمائة في تبريز وبيضاء بلدة
بفارس يقال في النسبة اليها كان شافعيا في الفروع واشعريا في الاصول وله نظام التواريخ في معرفة
تواريخ الخلفاء والسلاطين ابو طالب احمد بن علي بن احمد الهمداني المعروف بابن العفيف الكوفي كان
فقيها حنفيا اماما عالما حلو العبارة وحلو الاشارة حسن الاخلاق ودعت بالبراعة يتصدى
لمعرفة العلوم الادبية وتصدر ببغداد لاقراء العربية وبهر في حل المشكلات والغوامض ونظم الكنز في
الفقه والسراجية في الفرائض ثم قدم الى دمشق فدرس واعاد وجلس للافادة سلطان طلبة العلم غاية المراد

وله مصنفات ونظم حسن مات بدمشق سنة خمس وخمسين وسبعمائة وقد قارب الثمانين مولانا
عضد الملة والدين عبد الرحمن بن ركن الدين بن احمد البكري صاحب التصانيف العجيبة كالمواقف
وشرح اصول ابن الحاجب والفوائد الغياثية وغيرها مات قبل الزوال يوم السبت في الخامس عشر من
رمضان سنة ست وخمسين وسبعمائة ابو الحسن علي بن داود بن يحيى بن كامل الزبيري القحفازي الامام
العلامة نجم الدين افتى ودرس وصنف كان زاهدا فقيها اصوليا نحويا اديبا شاعرا فرضيا بصيرا
حنفي المذهب ترك تدريس المدرسة الركنية بدمشق تورعا وقال لا اقوم بشرطها ولد سنة ثمان
وستين وستمائة بقحفاز ومات بدمشق في الرابع والعشرين من رجب سنة خمس واربعين وسبعمائة
ينتهي نسبه الى الزبير بن العوام القحفازي والقحفاز اسم موضع بقرب بصرة الشيخ الامام العلامة جمال الدين
ابو محمد عبد الله بن الشيخ الامام جمال الدين يوسف بن هشام الانصاري كان اماما في النحو
قال وقد كنت في عام تسع واربعين وسبعمائة انشات بمكة زادها الله شرفا كتابا ولما من الله
تعالى علي في عام ست وخمسين بمعاودة الحرم شمرت ساق الاجتهاد دونا انيا من مؤلفاته كتاب
الاعراب عن قواعد الاعراب وكتاب مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ابتداؤه في شهر ذي القعدة و
انتهاؤه في رجب الحرام وهو كتاب جليل الشان باهر البرهان سمعت ان مولانا شمس الدين بن الفناري
اوصى تنبيه بقراءته وضبطه وله شرح الشمني احمد بن محمد بن محمد بن حسن الشمني بضم الشين المعجمة
وضم الميم وتشديد النون وللشمني شرح لشفاء قاضي عياض توفي الشيخ الامام ابن هشام صبيحة
يوم الجمعة خامس ذي القعدة سنة احدى وستين وسبعمائة وصلي عليه بعد صلوة الجمعة ودفن بمقبرة
الصوفية ظاهر باب النصر بالقاهرة في القاموس القاهرة قاعدة الديار المصرية مؤلف القاموس المحيط
والقاموس الوسيط ملتجى حرم الله تعالى محمد بن يعقوب الفيروزابادي القاموس البحر القاموس الحسن
الوجر واللون وسط كل شيء اعدله ومنه قوله تعالى امة وسطا الوسيط كالوسط اسناد العلاء المنا

وسند الفضلاء المدققين مولانا سعد الملة والدين ولد بتفتازان في صفر سنة اثنى عشرين وسبعمائة
وفرغ من تصنيف شرح الزنجاني حين بلغ ست عشر سنة في شعبان سنة ثمان وثلثين ومن شرح تلخيص المفتاح
في صفر سنة ثمان واربعين بهرات ومن اختصاره سنة ست وخمسين بغجدوان ومن شرح رسالة الشمسية
في جمادى الاخرى سنة سبع وخمسين بمزارجام ومن شرح التوضيح في ذى القعدة سنة ثمان وخمسين بكلستان
تركستان ومن شرح العقايد في شعبان سنة ثمان وستين ومن حاشية شرح المختصر في الاصول
في ذى الحجة سنة سبعين ومن رسالة الارشاد سنة اربع وسبعين كلها بخوارزم ومن مقاصد الكلام
وشرحه في ذى القعدة سنة اربع وثمانين بسمرقند ومن تهذيب الكلام في رجب ومن شرح القسم الثالث من مفتاح
العلوم في شوال كليهما سنة تسع وثمانين بظاهر سمرقند وشرع بتاليف فتاوى الحنفية يوم العيد الثاني
من ذى القعدة سنة تسع وستين بهرات وفي تاليف مفتاح الفقه سنة اثنى وسبعين وفي شرح تلخيص الجامع
سنة ست وثمانين كليهما بسرخس وفي شرح الكشاف في الثامن من ربيع الاخر سنة تسع وثمانين وسبعمائة
بظاهر سمرقند وتوفي في يوم الاثنين الثاني والعشرين من محرم سنة اثنى وتسعين وسبعمائة بسمرقند
ونقل الى سرخس ودفن بها يوم الاربعاء التاسع من جمادى الاولى من تلك السنة وبنت الروضة في الا
الثاني والعشرين من ذى الحجة سنة ثلث وتسعين وسبعمائة اخذ الفقير عن مولانا عبد الكريم بن عبد الغني
وهو عن مولانا سنان وهو عن مولانا احمد وهو عن مولانا سعد الملة والدين وتلخيص الجامع الكبير
للامام ابي عبد الله محمد بن عباد بن ملك داد بن حسن بن داود الخلاطي العلامة صدر الدين وله مقصد المسند
مختصر مسند ابي حنيفة وشرح السلم ودرس بالمدرسة السيوفية بمصر مات سنة اثنتين وخمسين وستمائة
تفقه على الامام الحصيري وسمع من المسلم الخلاطي كالكتاب بلدة بارمينية بكسر الهمزة وقد تشد الياء
الثانية اقليم معروف واخلاط غلط من خلاط وشرح تلخيص الجامع ايضا اكمل الدين شارح الهداية كتب حول
صندوق العلامة لما الزما يفعدوا وسلموا على روضة الامام المحقق والحبر المدقق سلطان العلماء والمصنفين

وارث

١٢

وارث علوم الانبياء والمرسلين معدل ميزان المعقول والمنقول منقح اغصان الفروع والاصول خاتم
المشتهرين ابي سعيد سعد الحق والدين مسعود بن القاضي الامام مقتدى الانام فخر الملة والدين عمر بن
المولى الاعظم اقضى قضاة العالم برهان الملة والدين ابن الامام الرباني العالم الصمداني مفتي الفريقين
مقتدى الخافقين سلطان العارفين قطب الواصلين شمس الحق والدين الغازي التفتازاني قدس الله
ارواحهم وانزل في فراديس الجنان اشباحهم وكتب من جانب غيره التواريخ وصل الينا هذا من بعض
في العلوم الرياضية الذي كتب في حقه حين اجازة استاد المحققين وقدوة المدققين خصوصا في الرياضيات
قاضي زادة الرومي موسى لزين الفضلاء وقدوة الاذكياء مولانا فتح الله بن المولى المنبه الفرضي الفقيه
الحي بن الشابراني الشرواني وقد انتظم في سلك الاعالي من الموالي ذوي الفضايل والمعالي وقال استجازني
فاجبته واجزت ان يروي عني جميع ما سمع مني بالجميع ما صح عنده انه يجوز روايته لي واوصيته بالديانة
والتقوى خصوصا في الرواية والفتوى عصمنا الله واياه عن الخطاء والزلل في القول والعمل وانا
الفقير الى الله الغني موسى بن محمد بن محمود المدعو بقاضي زادة الرومي تحريرا في اواسط ربيع الاخر سنة
اربع واربعين وثمانمائة بمحروسة سمرقند افضل المتأخرين سيد المحققين مولانا ابو الحسن علي الشريف الجرجاني
صاحب التصانيف الفايقة تولد الشريف في بلدة جرجان سنة اربعين وسبعمائة ومات في بلدة شيراز ودفن
بها في اليوم الاربعاء في سادس ربيع الثاني سنة ست عشرة وثمانمائة جرجان بضم الجيم الاولى وسكون
الراء اسم بلد معروف في خراسان يقال بناه يزيد بن المهلب بن ابي صفرة بضم الصاد اخذ الشريف عن
مباركشاه وهو اخذ عن قطب الدين الرازي شارح المطالع والشمسية وله المحاكمات بين الامام ونصير
الدين الطوسي وشرح الكشاف وهو اخذ عن الشيخ الامام سيف المناظرين حجة المتكلمين شمس الدين الاصفهاني
الاشعري شارح المطالع والطوالع والتجريد ومختصر ابن الحاجب وصاحب التفسير الجامع بين الكبير و
الكشاف وقال في مقدمة تفسيره تتبعت الكشاف فوجدت كل ما اخذ من تفسير الزجاج كان يجلس بين يدي

الشيخ ابي العباس المرسي ووارث علوم الشيخ ابي الحسن الشاذلي كالمستفيد قدس سرهما كان الشريف الجرجاني
ممن انخرط في سلك اصحاب خواجه علاء الدين محمد بن محمد العطار البخاري ويروى انه كان يقول ما عرفت الحق بصحبة
او قدس سره من سيدهم خدا ير انشاختم مات الشيخ علاء الدين بعد صلوة عصر الاربعاء العشرين
من رجب سنة اثنتين وثمانمائة وهو من كبار اصحاب خواجها الذين الامام العلامة قدوة
المحققين وخاتم المجتهدين عمان الرواية ونعمان الدراية محمد بن محمد الكردري المعروف بالحافظ الدين
بن البزازي الفقيه الحنفي كان ابتداء تاليفه بجامع الفتاوى المقبول عند العلماء الراسخين في رجب
عام خمس وثمانمائة في بلدة حاجي ترخان يحكى انه وضع محافيظه كتابا فوق كتاب وهو واقف على
قدميه فوصلت الكتب الى محاذات اذنيه حج ثلاث مرات وسئل عنه متى تعلم الانسان الحلال والحرام
قال يحفظ مختصرا او مختصرين كالكافي والهداية وله كتاب يجتبى في شرح مناقب الامام الاعظم ومنه يعلم
ذكاؤه واحاطته بالعلوم مات في حدود ثلثين وثمانمائة وهو يروي عن ابيه الشيخ الامام مقتدى الانام
ناصر الملة والدين البزازي وهو يروي عن شيخه سيد جلال الدين كرلاني وله الكفاية في شرح الهداية
وهو يروي عن جلال الدين عن الشيخ الامام صاحب النهاية مولانا حافظ الدين مولانا شرف الدين بن كمال
حسن بن علي مفتي الانام نعمان الزمان القريمي مات بدار الملك ادرنه في اليوم العاشر من جمادى الاولى
سنة سبع واربعين وثمانمائة روى عنه مولانا المحقق والشيخ المدقق مولانا سيد احمد بن عطاء الله
القريمي وكتب اجازته غرة رجب سنة ثلثين وثمانمائة في بلدة قريمية روى عنه شيخي ومعلمي المولى المحقق
المدقق الحاج مرتين والمدرس مرادتين مولانا قوام الملة والدين قاسم بن يعقوب بن اخي بن محمود
بن قتلوبك بن الحاج امير علي اجازة في التاسع عشر من رجب سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة ومات
والدي يوم الثلثاء الثالث من المحرم سنة تسع وتسعمائة سمع الفقير الحقير صاحب العجز والتقصير الحديث
المسلسل بالاولية منه سنة سبع وسبعين وهو اول حديث سمعته ووقع اجازة رواية العلوم الادبية

سنة

سنة ثمان وثمانين واجازة العلوم الشرعية من الحديث والتفسير سنة ست وستمائة مع سائر مشايخنا
واسنادنا وصلى الله على سيدنا محمد واله اجمعين قلت في تاريخه ان بحر العلوم مولينا قد نزف بنزاله
هجر القائيات الباقي ترك الكائنات المولى نعت للانتقال له في التاريخ نور الله قبره عطرا خاتم
المحققين مولانا جلال الملة والدين محمد بن مولانا سعد الدين السعد الصديقي الدواني الشيرازي الشافعي قد تفرد في
راس المائة التاسعة في الفنون الحكمية وتبحر في العلوم الشرعية من الفقه والحديث والقراءة وصنف في
التصوف وعلم الاخلاق ومؤلفاته فيهنا الى الماية من العلوم الادبية والعقلية والحديث والتفسير واخذ
الفقه عن والده مولانا اسعد الصديقي المحدث بالجامع المرشدي بكازرون وهو اخذ من المشايخ
العظام منهم الشيخ الامام قاضي قضاة الاسلام شمس الملة والدين محمد بن محمد الجزري صاحب النشر في القراءة
وحصن الحصين في احاديث الادعية والمقدمة في التجويد سيما الصحيح البخاري واخذ الفقه مولانا جلال
الدين محمود بن الحاجي ابو الفتح السرويستاني عن الشيخ جلال الدين محمد القزويني وهو عن الامام قدوة الائمة
الاسلام ابي القاسم محمد بن عبد الكريم الرافعي واخذ العقليات من السيد الشريف زين الملة والدين من
مشايخي شيخ الاسلام ابو المحمد عبد الله بن ميمون الكرماني سمعت منه الحديث المسلسلة بالاولية
اعني قوله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء واجازني اجازة ملفوظة
ومكتوبة وفي ذكر مشايخه في اجازته سمعت كتاب العوارف عن الشيخ نور الدين عبد الرحمن الفتى
يعبر انا الشيخ العارف زين الدين ابي بكر الخوافي ابو عمرو جميل بن عبد الله بن معمر الشاعر المشهور العذري
صاحب بثينة احد عشاق العرب وديوانه مشهور جميل وبثينة من عذرة منزلهما وادي القرى يقال ان
كثير عزة راوية جميل وجميل راوية هدبة وهدبة راوية الحطيئة وهو راوية ابي سلمى يقال رجل راق
للشعر والها الليالي الغزلة وقدم جميل على عبد العزيز بن مروان بمصر فاحسن جائزته ثم مات فيها سنة
اثنتين وثمانين قال بعض الحاضرين في موته نظر جميل الي فقال ما تقول في رجل لم يشرب الخمر قط ولم يزن

ولم يرق وهو موجد فلت ارحم الحبة فقلت من هو قال انا فلت منذ عشرين تعشق ثنية وانت بهاتي لـ
ما انا الى شفاعة محمد ان كنت وضعت يدي عليها فابرها حتى مات **ابو الخطاب عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة**
بن مغيرة بن عبد الله القرشي الشاعر المشهور لم يكن في قريش اشعر منه كان كثير النوادر والوقايع والحكايات
مشهورة ولد في الليلة التي مات فيها عمر سنة ثلث وعشرين وغزا في البحر واحرقوا السفينة فاحترق فيها
سنة ثلث وتسعين وله سبعون سنة وكان الحسن البصري اذا ذكر يقول اي حق رفع واي باطل وضع
ابو فراس همام بن غالب بن صعصعة الشاعر المشهور بفرزدق كان ابوه غالب بن بئس قومه كان فرزدق
من فحول شعراء الاسلام بعضهم يرجحه على جرير اجتمعت العلماء على انه ليس في شعراء الاسلام مثل ثلثة جرير والفرزدق
والاخطل وكان بينه وبين جرير مهاجاة انشد جرير بيتين وقال الفرزدق والله لقد قلت هذا فقال جرير
اما علمت ان شيطاننا واحد مات الفرزدق سنة عشر ومائة فلما مات بلغ خبره جريرا فبكى وقال انا والله
لاعلم اني قليل البقاء بعده وكان نجمنا واحد او كل واحد منهما مشغول بصاحبه وقل ما مات ضد او صديق
الا تبعه صاحبه وكذا مات جرير في تلك السنة فراس بفتح الفاء الاسد الفرزدق قطعة من العجين لقب التمام
الهمام بفتح الهاء وتشديد الميم **ابو حرزة جرير بن عطية بن حذيفة بن بدر بن سلمة التميمي الشاعر المشهور**
من فحول شعراء الاسلام بينه وبين الفرزدق مهاجاة وهو اشعر من فرزدق عند الاكثر يقال ان كان الشعراء اربعة
في مدح وهجاء ونسيب وفخر كلها فاق جرير غيره في النسيب في الشعر ما كان في النسيب لما سمع جرير موت الفرزدق
بكى وقال انجمنا واحد فلما مات ضد او صديق الا تبعه صاحبه وكذلك كان مات جرير سنة عشرة ومائة
وفيها مات الفرزدق مات جرير وله نيف وثمانون سنة حرزة بفتح الحاء المهملة وسكون الراء الزاي وفتح الراء
وبعدها هاء **كميت بن زيد المضري الكوفي الشاعر المشهور** كان معاصر الطرماح بن الجهم الطرماح كان شاعرا
معناها العالي النسب محمد بن سهل راوية الكميت صار الطرماح الى خالد بن عبد الله القسري وهو بواسط كان
امير العراقين في زمن هشام بن عبد الملك فمدحه وامر له بثلثين الف درهم وخلعة لا قيمة لها فعزم كميت الى

واسط

واسط فقيل له لا تذهب انت مضري وخالد يمني وانت شيعي وهو اموي وانت عراقي وهو شامي فطرح ابن عمه
ولم يقبل النصيحة فلما جاء خالد احبسه وقال في حبسه صلاح لانه يهجو الناس فاحتال الكميت بامراة تاتيه
بالطعام ورجع فلبس ثيابها وخرج ولحق بمسلمة بن عبد الملك فاستجار به ابو يزيد خالد بن عبد الله
بن يزيد بن اسد البجلي القسري وجده صحبة كان خالد من خطباء العرب وكان جوادا كتب هشام اليه
بلغني ان رجلا قام اليك وقال لك ان الله جواد وانت جواد وان الله كريم وانت كريم وعد الى عشر خصال
فوالله وان لم تخرج من هذا لاستحلن دمك فكتب اليه يا امير المؤمنين قال الله لرجل ان الله كريم يحب الكريم
وانا احبك لحب الله اياك قتله يوسف بن عمر الثقفي في محرم سنة ست وعشرين ومائة بحيرة النعمان حين
عزل هشام خالدا وولاه العراق القسري بفتح القاف وسكون السين المهملة وبالراء منسوب الى قسر بن
عبقر بطن من بجيلة كانت ام خالد نصرانية وبنى لها كنيسة وقال الفرزدق وكيف يؤم الناس من كانت امه
تدين بان الله ليس بواحد بنى بيعة فيها الصليب لامه ويهدم من بغض منار المساجد كميت ومالي الا آل احمد
شيعة ومالي الا مشعب الحق مشعب وطائفة قد اكفروني بحبهم وطائفة قالوا مسيء ومذنب المشعب الطريق
اي ليس طريق الا طريق الحق وهو حبهم وسوكاهم الكميت بصيغة التصغير **ابو الحارث غيلان بن عقبة بن بهيش**
بن مسعود العدوي الشاعر المشهور المعروف بذي الرمة احد فحول الشعراء واحد عشاق العرب وصاحبته مية
واخباره كثيرة مات سنة سبع عشرة ومائة لما حضرته الوفاة قال انا ابن اربعين سنة وانشد يا قابض الروح
عن نفسي اذا احتضرت وغافر الذنب زحزحني عن النار الرمة بضم الراء الحبل البالي ابو عمرو بن العلاء ختم الشعر
بذي الرمة والرجز برؤبة بن العجاج فقيل ان رؤبة حي قال نعم ولكنه ذهب شعره كما ذهب طعمه وملبسه ومنكحه فقيل
فهؤلاء الاخرون فقال مرفعون مقتدون انما هم كل على غيرهم الكل العيال كان ينشد في سوق الابل فجاء
الفرزدق ووقف عليه فقال له كيف ترى ما تسمع يا ابا فراس فقال ما احسن ما تقول فقال ما لي لا اذكر مع الفحول قال
سبب ذلك بكاؤك في الدمن ووصفك للابعار والعطن سبرك الابل **ابو محمد رؤبة بن العجاج بن رؤبة البصري**

التميمي السعدي هو وابوه راجزان مشهوران وكان رؤبة مقيما بالبصرة فلما ظهر ابرهيم بن عبد الله بن الحسن
علي في زمن المنصور خرج من الفتنة الى البادية ومات فيها سنة خمس واربعين ومائة رؤبة بضم الراء وسكون
الهمزة وفتح الباء الموحدة التحتانية القطعة من الخشبة يرأب بها الاناء اي يصلح الرجز ضرب من الشعر وزنه
مستفعلن مستفعلن ابو معاذ بشار بن برد بن يرجوخ العقيلي بالولاء الضرير الشاعر المشهور وهو
بصري قدم بغداد وكان يلقب بالمرعث اذ في اذنه رعثة في صباه من سبي المهلب واعتقته امراة عقيلية فنسب اليها
رمي عند المهدي بالزندقة فضرب سبعين سوطا فمات من ذلك في جانب البصرة فحمل الى البصرة ودفن فيها سنة
قيل كان يفضل النار على الارض كابليس وروي انه فتشت كتبه فلم يصب مما رمي به وله البيت السائر هل
تعلمين وراء الحب منزلة تدني اليك فان الحب اقصاني ومنه يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة والاذن تعشق
قبل العين احيانا يرجوخ بفتح الياء المثناة التحتانية وسكون الراء وبالجيم والخاء المعجمة بعد الواو العقيلي
بضم العين وقع جماعة من النساء يعاتبنه فقلن له ليتنا بناتك قال انا على دين كسرى قيل له في عذر ابليس في
ترك السجدة الارض مظلمة والنار مشرقة والنار معبودة مذ كانت النار وجد في رحله بعد القتل بسم الله
الرحمن الرحيم اردت هجاء ال سليمن بن علي لبخلهم فلما ذكرت قرابتهم من رسول الله صلعم فامسكت اجلالا له عليه الصلوة
والسلم على اني قلت فيهم دينار ال سليمن ودرهمهم كالبابليين حفا بالعفاريت لا يبصران ولا يرجى لقاؤهما
كما سمعت بهاروت وماروت فلما قرأه المهدي بكى وندم على قتله وكان ضرير يقول يا حسرتي كلمة قالتها العرب
للشيء المولم فقيل قل بسم الله فقال يا جاهل اطعام هو فقيل قل الحمد لله قال النعمة استتر بها مدح المهدي
ولم يعطه شيئا فقيل لم تهجه فقال قلت شعرا وقلته في الدهر لم احش صرفه لكنا نكذب في القول فنكذب في
الامل شهد له ابو تمام بالفضل في الشعر ولم يبلغ عشرة وقد اثنى عليه الاصمعي والجاحظ وابو عبيدة وهو
المقدم في المحدثين ابو السمط مروان بن ابي الجنوب بن مروان بن ابي حفصة بن يحيى المشهور بالمروان الاصغر
لان جده مروان الاكبر وهما شاعران مشهوران من شعر جده في قصيدته التي مدح فيها المهدي حين تجيبه الى

بغداد

١٦

بغداد اليك قمنا الرصافة من صلوتنا سيرة شهر بعد شهر نؤاصله فلما نحن نخشى ان يجيب رجاءنا
لديك ولكن اهنا الخير عاجله قال المهدي قف بحيث انت كم قصيدتك من بيت قال سبعون قال المهدي لك سبعون
الف درهم واحضر المال ثم قال انشد فانشد القصيدة وانصرف فيقال ما نال احد من الشعراء ما نال مروان
الاكبر في شعره نال بيت واحد من بعض الخلفاء ثلثمائة الف درهم وله مدائح ومراثي لمعن بن زائدة وكان
من اهل اليمامة مات المروان الاكبر سنة احدى وثمانين ومائة ببغداد وصفه مروان الاصغر كان من
مشاهير عصره في الشعر يقال في ال ابي حفصة اهل بيت كلهم شاعر يتوارثون كابرا عن كابر السرط بكسر
السين المهملة اليمامة اسم جارية زرقاء وكان تبصر الراكب من مسيرة ثلثة ايام ثم سميت بلادها وهي
على ستة عشرة مرحلة من البصرة وبها تنبى مسيلمة الكذاب سلم بن عمرو بن حماد بن عطاء بن ياسر البصري
الشاعر المشهور الملقب بالخاسر بالخاء المعجمة لقب به لانه باع مصحفا ورثه من ابيه واشترى بثمنه عودا
يضرب به كان السلم ابن اخت حماد من اقران ابي العتاهية كان شاعرا باحثا العود والمزهر اسم بكسر الميم اسم آلة
لهو يقال بالعجمي بربط بفتح البائين الموحدتين بر الصدر بط البط المعروف وشبه بصدر البط
سمي بربط كان له قدرة على الانشاء على حرف واحد كان من تلامذة بشار واحسن منه لفظا وقد حصل
من الخلفاء والبرامكة نحو من اربعين الف دينار وقيل هو ابن عم الجماز الشاعر وقيل لقب بالخاسر لانفاق
مائة الف درهم في صناعة الادب الخطيب كان على طريقة غير مرضية من المجون والفسق مات سنة ست وثمانين
ومائة ابو الفضل عباس بن احنف بن اسود بن طلحة الحنفي اليمامي الشاعر المشهور في الآفاق كان من
عرب خراسان نشأ ببغداد وكان لطيفا ظريفا معتنيا باحسن الشعر هو خال ابرهيم بن عباس الصولي مات
سنة اثنتين وتسعين ومائة ببغداد في زمن الرشيد الحنفي منسوب الى بني حنيفة قبيلة واليمامة موضع
بالحجاز نزل بنو حنيفة بها ومسيلمة الكذاب ابرهيم بن العباس بن محمد بن صول الصولي احد الشعراء المجيدين
وله ديوان الشعر وهو من الجامعين بين الشعر والكتابة وهو ابن اخت العباس بن الاحنف الشاعر المشهور

نسبة الى جبن صول بضم الصاد المهملة احد ملوك جرجان اسلم على يد يزيد بن المهلب ابو هاشم اسمعيل بن محمد بن

يزيد بن ربيعة الحميري الملقب بالسيد كان من شعراء المشهورين وكان من الشعراء المشهورين وكان شيعيا

كثير المدح لاهل البيت عليهم السلم وكثير الهجو لعايشة وسب الصحابة في شعره الاصمعي لولا ذلك ما قدمت

عليه احدا من طبقته ويشرب الخمر ويقول بالرجعة الى الدنيا بعد الموت قال يوما لرجل اقرضني دينارا وذلك عندي

مائة دينار اذا رجعت الى الدنيا فقال اخشى ان تعود كلبا او خنزيرا فيذهب مالي قال في عايشة لسيرها الى البصرة

لقتال علي كانها من فعلها حية تريد ان تاكل اولادها مات سنة تسع وسبعين ومائة في زمن الرشيد وقد

اسود وجهه قبل الموت فاصابه كرب شديد جدا ولم يعرف احد لسبه الصحابة ابو علي الحسن بن عبد الاول بن

صباح المعروف بابي نواس ولد بالبصرة سنة خمس واربعين ومائة ثم خرج الى الكوفة ثم صار الى بغداد لقب بابي

نواس ولد بالبصرة سنة خمس واربعين لذوابتين تنوس على عاتقيه كان جده مولى الحكم بن عبد العشيرة وابوه

من جند مروان بن محمد اخر بني امية كان من شعراء بني العباس شهير الافاق مات سنة خمس وتسعين ومائة في زمن

الامين ببغداد ابو اسحق اسمعيل بن قاسم بن سويد بن كيسان العنزي بالولاء المعروف بابي العتاهية

الشاعر المشهور ولد بالحجاز سنة ثلثين ومائة ونشا بالكوفة وسكن بغداد وكان يبيع الجرار فقيل له الجرار

ومن معدود المولدين في طبقة شاعر ابي نواس قال ابو عمرو بن العلا قصيدة منها اني امنت في الزمان وصرفه لما

علقت من الامير حبالا فاعطاه سبعين الفا وخلع خلعة لا يقوم لها في الزهد واشعار كثيرة مات يوم الاثنين

لثمان خلون من جمادى الاخرى سنة احدى عشر ومائتين ببغداد وقبره على نهر عيسى قبالة قنطرة الزياتين العنزي

نسبة الى عنزة بفتح العين المهملة وفتح النون والزاي اسم رجل هو ولاه من اشعاره يا من ترفع بالدنيا وزينتها

ليس الرفيع رفيع الطين بالطين اذا اردت شريف الناس كلهم فانظر الى ملك في زي مسكين الرفيع الاول

بمعنى المفعول ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عمرو بن معاوية بن عتبة بن ابي سفيان القرشي الاموي المعروف

بالعتبي الشاعر المشهور كان يروي الاخبار وايام العرب روى عن سفين بن عيينة كان هو وابوه سيدين

ادبين

ادبين فصيحين وله تصانيف مات سنة ثمان وعشرين ومائتين العتبي بضم العين نسبة الى جده عتبة بن

ابي سفيان علي بن العباس المعروف بابن الرومي الشاعر المشهور في الافاق طاف البلاد ومدح العلاء كان

معتبرا عند الخلفاء والامراء من المجيدين في الشعر كان شديد التطير ويلازم بيته ولا يخرج الا بعد استقرار

الغراب الحسنة بعث اليه اصحابه يوما غلاما مليح الوجه حسن الاسم طيب الريح فلما طرق الباب يخرج اليه فساله العلام

حضوره عند اصحابه فراى وجهه المليح وعلم اسمه الحسن وقال احسن في حسن واجابه فلما خرج راى خياطا على

راس الدرب ياكل التمر الترب وقد صلب صراعا الباب فقال المصراعان لا والتمر تحكى الاثمر فدخل واغلق

الباب فقال والله لا امر معك ولا حكايات في هذا الباب محمود بن الحسن الوراق كان نخاسا يبيع الجواري

والغلمان كان شاعرا فصيحا بليغا واكثر شعره في الزهد والادب والمعاني اللطيفة ومنه قوله رجعت الى

السفيه بفضل حلم وكان الحلم عنه لجاما وفضل الحلم ابلغ في سفيه واحرى ان ينال به انتقاما استعرض

المعتصم جارية لمحمود كانت بغاية فقال لها ما صنعتك قالت صنعتي في رجلي فقال لكم ثمنك قالت خمسمائة دينار

فقال كثير ولكن اصبر حتى يموت محمود وناخذك بغير شيء فقالت ما سمع خليفة ينتظر في شهواته الموات

الا انت فخجل المعتصم مات محمود الوراق سنة احدى وعشرين ومائتين في زمن المعتصم ابو تمام حبيب بن

اوس بن الحارث بن قيس الطائي الشاعر المشهور في الافاق وحيد عصره وفريد دهره مدح الخلفاء

واخذ جوايزهم وجاب البلاد ولد سنة تسعين ومائة بجاسم بالجيم والسين المهملة المكسورة قرية

بين دمشق وطبرية ونشا بمصر ومات بالموصل بفتح الميم سنة احدى وثلثين ومائتين وقبره معروف العلما

اخرج من قبيلة طي ثلثة كلهم وحيد في طريقه حاتم في جوده وداود في زهده وابو تمام في شعره راه فيلسوف

فقال ان هذا الفتى يموت شابا فسئل عنه فقال رايت فيه من الحدة والزكاء ما علمت به ان روحانيته

ياكل جسمه كما ياكل السيف المهند غمده وهو جامع الديوان المعروف بالحماسة ابو عباده وليد بن عبيد

البحتري الشاعر المشهور كان من المجيدين في الشعر مدح الخلفاء والامراء وخدم الرؤسا البحتري بضم الباء

الموحدة وسكون الحاء المهملة وضم التاء المثناة الفوقانية والراء منسوب الى بحتر بن عتود بن عنين بن
سلامان ابو حي من طي كان البحتري حيا في زمن المستعين وله فيه خلوه عشرة ابيات منها رمي بالقضيب عنوة
وهو صاغر اعرى من برد النبي مناكبه وكان خلع المستعين سنة اثنتين وخمسين ومائتين ولد البحتري بالكوفة
ومات ببغداد وله ثلث وستون سنة وجد له بعد موته مائة قميص ومائة طيلسان وخمسون عمامة ومائة
سراويل كان راوية لاخبار العرب واشعارها ولغاتها ابو بكر الحسن بن علي بن احمد بن بشار بن زياد
المعروف بابن العلاف الضرير النهرواني كان من الشعراء المجيدين روى عن ابي عمر الدوري المقرئ كان
نادم المعتضد اكثر كلامه معاني الاكل في مجالس الرؤساء والملوك مات ثماني عشرة وثلثمائة وعمره مائة سنة
النهرواني بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء نسبة الى نهروان بلدة قديمة بقرب بغداد ابو الطيب احمد بن
الحسين بن عبد الصمد الجعفي الكندي الكوفي المعروف بالمتنبي الشاعر المشهور من اهل الكوفة قدم الشام
في صباه وجال في اقطاره واشتغل بفنون الادب ومهر فيها منهم من يرجحه على ابي تمام ومن بعده اعتنى
العلماء بديوانه وشرحوه اكثر من اربعين شرحا ولم يفعل هذا بديوان غيره كان سعيدا بشعره ادعى النبوة
وتبعه خلق كثير ثم تاب وقيل انه قال انا اول من تنبى بالشعر ثم لحق لسيف الدولة سنة سبع وثلثين وثلثمائة
ثم فارقه ودخل مصر سنة ست واربعين قيل لقي جماعة بقرب بغداد فلما راى الغلبة لهم فر فقال غلامه
اتفر وانت تقول الخيل والليل والبيداء تعرفني والحرب والضرب والقرطاس والقلم فكر راجعا حتى
قتل يوم الاربعاء لست بقين من رمضان سنة اربع وخمسين وثلثمائة وولد سنة ثلث وثلثمائة بالكوفة
في محلة تسمى كندة الجعفي بضم الجيم نسبة قبيلة ابو الحسن علي بن الوصيف المعروف بالناشي الشاعر المشهور
كان متكلما بارعا من كبار الشيعة وله في اهل البيت قصايد كثيرة وله تصانيف عزم مفارقة سيف الدولة
بعد عمره باحسانه فكتب اليه يودعه اودع لا اودع طايعا واعطي بكره الدهر ما كنت مانعا ومن شعره
اذا انتسل هم الاكرمين وسعيهم وادعا فاغترب فكم دعة يغنيك اهلها وكم راحة تحت من نغب ما صنعه

ست وستين وثلثمائة ابو بكر محمد بن العباس الخوارزمي الشاعر المشهور يقال له الطبرخزي كان امه
من طبرستان واباه من خوارزم فركب وهو ابن اخت ابي جعفر محمد بن جرير الطبري كان الخوارزمي
من الشعراء المجيدين كان اماما في اللغة والانساب اقام بالشام مدة وسكن بنواحي حلب وكان مشارا
اليه في عصره قصد صاحب بن عباد بارجان واستاذن في الدخول ودخل الحاجب واعلمه فقال الصاحب
الزمت نفسي ان لا ادخل من الادباء الا من يحفظ عشرين الف بيت من شعر العرب فخرج الحاجب فقال ابو بكر
قل هذا من شعر الرجال او من شعر النساء فقال الصاحب هو ابو بكر الخوارزمي فاذن له في الدخول له ديوان
شعر ورسائل وفوائده كثيرة لما رجع من الشام سكن بنيسابور ومات بها في منتصف شهر رمضان
سنة ثلث وثمانين وثلثمائة من كلماته ان ولاية المرء ثوب ان قصر عنه عري منه وان طال عثر فيه
ابو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بابن سكرة الهاشمي البغدادي ينتهي نسبه الى المهدي الشاعر المشهور
كان متسع الباع في انواع الابداع فاق في الملح على الفحول والافراد وسار شعره في البلاد يقال ان ديوانه يزيد على خمسين
الف بيت ومحاسن شعره مشهورة مات يوم الاربعاء الحادي عشر ربيع الاخر سنة خمس وثمانين وثلثمائة سكرة
بضم السين المهملة وتشديد الكاف وبالراء والهاء ابو الحسن محمد بن عبيد الله بن السلامي الشاعر المشهور
نشأ ببغداد وخرج منها الى الموصل ولم يزل عند الصاحب بين خير مستفيض وجاه عريض ونعم بيض ثم
وصل الى عضد الدولة فاشتمل عليه بجناح القبول ودفع اليه مفتاح المامول وكان يقول اذا رايت السلامي
في مجلس ظننت ان العطارد قد نزل من السماء الي ووقف بين يدي ولد يوم الجمعة في رجب سنة ثلث وثلثمائة
في كرخ بغداد مات يوم الخميس رابع جمادى الاولى سنة ثلث وتسعين وثلثمائة السلامي بفتح السين
منسوب الى دار السلام يعني بغداد كرخ بغداد بفتح الكاف وسكون الراء والخاء المعجمة كلاهما منه
الكرخي ابو الفتح علي بن محمد البستي الكاتب الشاعر المشهور مات سنة اربعمائة البستي منسوب الى بست بضم
الباء وسكون السين المهملة وبالتاء المثناة الفوقانية هي مدينة من بلاد سجستان له تصانيف لطيفة

واشعار بليغة من جملة قصايده قصيدة اولها زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران وكان في
دولة آل سامان ومن كلامه عادات الكرام كرام العادات من اصبح فاسده ارغم حاسده من اطاع غضبه اضاع ادبه
من سعادة جدك وقوفك عند حدك حد العفاف الرضى بالكفاف اجهل الناس من كان للاخوان مذلا
وعلى السلطان مدلا الرشوة رشاء الحاجات من شعره الحسن وقد يلبس المرء خز الثياب ومن دونها حالة
مضنئة كمن يكتسي خده حمرة وعلتها ورم في الرئة ومنه اذا تحدثت في قوم لتؤنسهم بما تحدث في ماض وفي
ات فلا تعد بحديث ان طبعهم موكل بمعادات المعادات سجستان اقليم كرسيه زرنج بفتح الزاي والرا
وسكون النون والجيم هي الحد الفاصل بين السند والترك وخراسان ابو الحسن علي بن محمد التهامي الشاعر المشهور
كان مشهورا بفصاحة اللسان مخلى بينه وبين ضروب البيان له ديوان شعر اكثره منتخبات لاربع بقين من
ربيع الاول سنة ست عشرة واربعمائة التهامة تطلق على مكة وعلى الخطة المستعرضة من الحجاز على طرف اليمن
وهذه النسبة تحتملها ومن شعره واذا رجاك الدهر وهو ابو الورى طرا فلا تعتب على اولاده ومنه تلهب
الاحشاء شيب مفرقي هذا الشعاع شواظ تلك النار الحشا ما اصطلت عليه الضلوع من كبد وطحال ذكي
وبغرها وجهها الحشاء ابو العلاء احمد بن عبد الله بن سليمن بن محمد المعري شيخ المعرة هي من ديار بكر ولد
سنة ثلث وستين وثلثمائة هو صاحب السقط بكسر السين ما خرج من النار بين الزندين المعري بالفتحتين و
تشديد الراء المهملة عمي من الجدري سنة سبع وستين ودخل بغداد ثم رجع الى المعرة ولزم بيته وشرع في التصانيف
وشرح السقط وسماه بضوء السقط ولم ياكل اللحم خمس واربعين سنة حذرا من ايلام الحيوان اجله مات ليلة
الجمعة ثالث ربيع الاول سنة تسع واربعين واربعمائة وشرح السقط ايضا صدر الافاضل وسماه بضرام السقط
ابو الحسن علي بن الحسن علي بن ابي الطيب الباخرزي الشاعر المشهور كان اوحد عصره في فضله السابق الى
حيازة القصب في نظمه ونثره وكان في اول شبابه مشتغلا بالفقه ثم شرع في فن الكتابة وراى من الدهر
العجايب سفرا وحضرا فاشتهر بالادب وعمل الشعر وديوان شعره مجلد كبير قتل في مجلس الانس بباخرز في ذي القعدة

سنة

سنة سبع وستين واربعمائة وذهب دمه هدرا باخرز بفتح الخاء المعجمة ناحية بنيسابور تشتمل على قرى ومزارع
ابو القاسم عبد الله بن محمد بن الحسين المعروف بالسبزوار شاعر مشهور وله مصنفات في كل فن ومقامات ادبية
له كتاب الجنان في متشابهات القرآن وملح الكتاب والرسايل ولد سنة عشر واربعمائة مات يوم الاحد في رابع
محرم سنة خمس وثمانين واربعمائة وجد الغسال في كفه رقعة كتب فيها نزلت بجار لا يخيب ضيفه ارجو نجاتي
من عذاب جهنم واني على خوف من الله واثق بانعامه والله اكرم منعم كان حنفي المذهب وله خط حسن السبزوار بضم
الباء الموحدة يقال الحافظ المال الجانة بضم الجيم حقة تعمل من الفضة كالدرة وجمعها جان ابو علي محمد بن
الحسين بن ابي الشبل البغدادي احد الشعراء المجيدين المتاخرين في العراق مات سنة ثلث وتسعين
واربعمائة الشبلي بكسر الشين المعجمة وسكون الباء الموحدة والعراق بلاد من عبادان الى الموصل طولا
ومن القادسية الى حلوان عرضا العراق في اللغة الشاطى وهو على شاطى دجلة والفرات بين كردويه عبادان
بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة جزيرة احاطها شعبتا دجلة القادسية بتشديد الياء المثناة
التحتانية قرية بقرب الكوفة ابو الفتح محمد بن عبد الله الكاتب المعروف بابن التعاويذي الشاعر المشهور لم يكن
في زمنه مثله عمي في اخر عمره وله خطب واشعار كثيرة وكتب ولد يوم الجمعة العاشر من رجب سنة تسع عشرة
وخمسمائة ومات في شوال سنة ثلث وثمانين وخمسمائة ببغداد وكان جده يكتب التعاويذ فنسب اليها هي الحيزور
الحيرة لانه نشأ في حجرة اوحد الزمان ابو اسحق ابراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمد الغزي شاعر محسن دخل
بغداد واقام بالمدرسة النظامية سنينا كثيرة مدح ودرس كثيرا ثم رحل الى خراسان وانتشر شعره
هناك ولد بغزة بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاي سنة احدى واربعين واربعمائة مات سنة اربع
وعشرين وخمسمائة ما بين مرو وبلخ من خراسان ونقل الى بلخ ودفن بها وقال ارجو ان يغفر لي ربي لثلثة لكوني
من بلد الامام الشافعي واني شيخ واني غريب ابو القاسم علي بن الافلح جمال الدين العبسي الشاعر المشهور حسن المدح
كثير الهجاء مدح الخلفاء والملوك وجاب البلاد وله نوادر كثيرة مات سنة خمس وثلثين وخمسمائة العبسي نسبة

بسكون الباء الموحدة نسبة الى قبيلة رشيد الدين محمد بن عبد الجليل العمري الملقب بوطواط من الذين جمعوا
بين الشعر والكتابة من مصنفاته كتاب حدائق السحر في دقائق الشعر وكتاب غرائب القلائد وله اشعار حسنة عربية
وفارسية كان معاصر السنجر بن ملكشاه السلجوقي مات بخوارزم في سادس عشر ربيع الاول سنة اثنى وخمسين وخمسمائة وله
اثنى وسبعون ابو المحاسن محمد بن نصر الله بن حسين بن عنين الانصاري الملقب بشرف الدين الكوفي المحتد
الدمشقي المولد كان خاتمة الشعراء غزير المادة من الادب مطلعا على معظم اشعار العرب طاف البلاد من الشام و العراق
وخراسان وخوارزم وما وراء النهر ودخل الهند واليمن من احسن شعره قصيدته الرائية اولها ماذا على طيف
الاحبة لو سرى وعليهم لو سامحوني بالكرى منها اشكو اليكم نوما في البلاد مشتت ومن العجائب ان تفيء ظلكم كل الورى
ونبذت وحدي بالعرى كان مكرما عند الملوك وتولى الوزارة بدمشق ودفن بقرب مسجده الذي بناه وله ثمانون
سنة عنين بضم العين المهملة وفتح النون الاولى وسكون الياء المثناة التحتانية ابو [illegible] شمس الدين المعزي
منسوب الى معز الدولة من افاضل الادباء والشعراء العجميين راوي المفتاح عن الحرافي سنة ست وعشرين خمسين
وستمائة والحرافي من السكاكي سنة عشرين وستمائة مات السكاكي سنة ست وعشرين وستمائة وما ذكره الشريف الجرجاني
في شرحه بقوله وفي نسخة المعزية اشارة الى نسخة المعزي حارث بن كلدة الثقفي الطبيب في العرب مات في اول
الاسلام ولم يصح اسلامه ذكر ان النبي صلعم حين امر سعد بن ابي وقاص ان ياتي الحارث فيستوصفه كان الحارث
كافرا وذلك دليل على جواز الاخذ من اهل الكفر اذا كانوا من اهل الطب ويقال انه اسلم الزهري كان ابو بكر طعاما
اهدى اليه واكل معه حارث فقال يا خليفة الله ارفع يدك فانه مسموم انا وانت نموت في يوم واحد ولم يزالا
متعللين الى سنة وماتا سنة ثلث عشر وعند بعضهم هذا في حق ابن الحارث وهو صحابي كلدة بفتح الكاف
وفتح اللام والدال المهملة استوصف الطب لدائه سال ان يصف له ما يعالج ابو جهل عمرو بن هشام بن
المغيرة المخزومي الجاهلي المعروف كان يكنى بابي الحكم وكناه النبي صلعم بابي جهل وغلبت عليه هذه الكنية
بغزوة بدر في السنة الثانية من الهجرة كان عند المسلمين ثلثمائة وثلثة عشر رجلا والمشركين مقدار الف قتل